



1554
1551
197-4
1554
1551
197-4
1554
1551
197-4

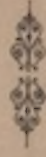
أَيْتِرُجْ وَجُلْدُ سَاءِ

يَني

سَرْعِ دِيُونِ اِنْخِشَاءِ

طُبِعَ لَأَوَّلَ مَرَّةٍ

نَقْلًا عَنْ خَمْسِ نُسَخٍ خَطِيئَةٍ قَدِيمَةٍ
مِنْ مَكْتَابِ مِصْرَ وَخَلْبِ وَبَرْلِينِ



اَعْتَنَى بِضَطْلِهِ وَتَصْحِيحِهِ وَجَمَعَ رَوَايَاتِهِ وَتَمَلَّقَ حَوَاشِيَهُ

الْأَبُ لُويسُ شِنْخُو السُّوْعِي

حَقَّ الطَّبْعُ مَحْفُوظٌ لِمَطْبَعَةِ

فِي بَيْرُوتَ

بِالْمَطْبَعَةِ الْكَاتُولِيكِيَّةِ لِلْأَبَاءِ السُّوْعِيِّينَ

١٨٩٥

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أعلی قدر الفصحاء . وطیب الخواطر بأقوال الشعراء . وأجرى القصاصة على ألسنة العرب فقامت الرجال منهم النساء . فوضعن رياض القريض بדרך القلائد الحسناء .

أما بعد فإن العرب في الزمان الطولى وراسخ القدم . بلغوا فيه مبلغاً قصراً عن ادراكه من تقدمهم من الأمم . يقولونه وقلوبهم بالحزن حرى . وعيونهم بالدمع شكري على أنه قد برز بينهم في هذه الطريقة امرأة طار ذكرها في اواخر الجاهلية وغرة الاسلام . حتى صار مجرد اسمها عند العرب مثلاً يضرب في مناعة الاقوام . وبكاء الاخوان الكرام . نعي بها تاضرت بنت عمر و المشهورة بالحسنا . وهذا ديوانها الذي تآقت اليه قوس الشعراء . وارتفعت به رؤوس النساء . ومجموع مرثياتها التي ترتق لها القلوب الجلامد . وتنهمر العيون الجوامد . ألا وفيها قد قيل أنها تنير الحزن من روضته . وتبعث الوجد من رقده . بصوت كترجيع الاطيار . يترك صدعاً في نفوس الاحرار

وهذا الديوان النفيس بعد ان كان قد أضفى غريز الوجود بشأه من مدفنه منذ سبع سنين نتلاً عن نخنتين جمعها قوم من مشاهير القدماء . ودلنا عليها بعض افاضل الشهاب . غير أن هذه الطبعة الأولى مع ما كانت تحتوي عليه من القوائد الجملة والتعليقات المهمة لم تكن وافية بالغرض المقصود لكثرة ما أودع الديوان من الشاكل . التي لا يحلها سوى نظر العلماء . المطامل . وقد أسعدنا الحظ في انشاء تجولنا في الديار المصرية والآصقاع الاوربية بأن وقفنا على اربع نسخ جديدة من هذا المجموع اثنتان منهما في المكتبة الحديوية وسنناها بحرفي (م و م) واثنتان في خزانة كتب برلين العدموية (ب . ب . ب) . كما اننا ميترنا بحرف (ح) ما

ورد في نسخة حلب كالتاليهما. وفي هذه النسخ كلها شرح وتفسير بينها بعض التشابه كما يظهر من القابلة. على أن النسخة المصرية (م) أوسع مادة من سواها. وربما ورد فيها شرح متباينة يستدل بذلك أنها لرواة قديما. تنقلها الكتب عنهم بالتقليد فالتبوعا على مختلف مودرها دون إبراز الحكم في صحتها

هذا وإن النسخ المذكورة مع ما روي فيها من التفسير كثيرا ما تراها قاصرة في أداء معنى الإليات وقبين متاصدها وزد على ذلك أنه لئب للنفساء خمسون قصيدة ونيف لا تكاد ترى عليها من الشرح شيئا الأهم إلا التزير القليل فاستدركا لهذا الخلل رأينا أن تكشف غوامضها ونسوق تفسيرها في ذيل الكتاب ونظم إليه ما جاء في تأليف الأدباء. موريا عن الحنساء. مع تعليقات شتى

ثم أتينا في طبعنا الأولي كتابا الديوان بمرثية لنيف وستين شاعرة من شواعر العرب فاحبنا في هذه الطبعة الجديدة أن نفرد لمن كتابا آخر قائما بذاته مع إضافة ما اكتشفنا عليه حديثا من هذا الباب

واعلم أننا رغبة في نجاح الدارس وتسهيل الطلاب العربية قد اختصرنا شرح هذا الديوان في كتاب صغير الحجم جمع الفائدة سهل الطريقة يلتقط منه أولو الكتاب فوائده دون تكلف وعناء.

هذا ونثني على كل من آزرنا على إتمام مشروعتنا ومن وقف معنا على مراجعة أصله وتصحيح روايته وليس قصدا بنشره إلا المساعدة على إعادة اللغة العربية إلى شياها وفخارتها فإن دستور البلاغة العربية هو كلام القدماء. والحمد لله وهو حسبنا



جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي قلنا عنها بعض الروايات والتعليقات مع ذكر اصطلاحات مختصرة

الكتب المخطوطة

- تهذيب الألفاظ لابن السكيت (عن نسخة مكتبة ليدن)
- حماسة البحري «حب» (عن نسخة من المكتبة ذاتها)
- الحماسة البصرية «حبص» (جزءان عن نسخة المكتبة الحديوية)
- ديوان الشعر والشعراء لابن قتيبة (مثله)
- العمدة لابن الرشيقي (مثله)
- كتاب الصنائع لابي هلال العسكري (عن نسخة قديمة في خزانة مكتبتنا الشرقية)
- مجموع اللغيف (عن نسخة مكتبة باريس)
- المفصلات وبآخوها الاصمعيات (عن نسخة مكتبة وينا)

الكتب المطبوعة

- اساس البلاغة (جزءان مصر ١٢٩٩)
- الاضداد لابن الجباري (طبعة ليدن — Houtsma — ١٨٨١ Lugd. Batav.)
- الأغاني «اغ» (عشرون جزءا بولاق ١٢٨٥) الجزء الحادي والعشرون Brünnow
- آلف باء للبلوي (جزءان بولاق ١٢٨٧)
- امثال الميداني (مجلدان بولاق ١٢٨٤)
- تاج العروس (عشرة أجزاء مصر ١٢٨٧ و ١٣٠٧)
- تاريخ ابن خلدون كتاب العبر (ثمانية أجزاء مصر ١٢٨٤)
- جمهرة امثال العرب (القاهرة ١٣١٠)
- حماسة ابي غلام مع شرح التبريزي — Freytag — 1828 Bonne
- خزانة الادب للحموي (بولاق ١٢٩١)

ترجمة الخنساء

نقلنا عن نسخ الديوان التي اخذنا عنها
مع ذكر ما ورد في شاتها في تأليف الادباء.

في نسب الخنساء وقومها

قال صاحب كتاب الاغانى (١٣: ١٣٦): هي الخنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يثقل بن عصى بن عصف بن عصف بن امرئ القيس بن هبة (ويروى: نهية) بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (والصواب: خصفة) بن قيس بن عيلان بن مضر وجاء في النسخة المصرية من ديوان الخنساء (ص: ١٥٢): قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان لكل قوم حُرّاً وان حُرز العرب قيس (بن عيلان). وكان ايضا فتخبر فيقول انا ابن المواتك من سليم ففهم شرف وخير كثير وهم اصحاب الزايت الحمر. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨): والشريد بنت سليم في الجاهلية. قال جامع ديوان الخنساء (ص: ١): وانما سُمي شريداً لانه قُتل اخوته فبقي وحده فسمي الشريد. قال ابن خلدون: وبنو الشريد لهذا العصر في جملة بني سليم في افريقية ولهم شوكة وصولة. ومنهم اخوة عصى بن خفاف الذين كان منهم الخفاف كبير اهل الردة الذي احرقة ابو بكر بالنار واسمه الياس بن عبد الله بن الليل بن سلمة بن عتبة

قال ابن خلف: قد قالوا للياض ثُمَاض واكثر ما يكون للنساء. واسم الخنساء ثُمَاض. ومنه قيل اشتمت المنيعة. والخنساء مؤنث الأخنس والخنس تأخر الألف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرتبة. ويقال لها خناس ايضاً. قال الخصري في كتاب زهر الاداب (٣: ٢٤١): وانما لُقبت الخنساء كناية عن الظلية وكذلك الذلفاء. والذلف قصر في الالف ويريدون به ايضاً انه من صفات الظلما. وقال الخصري ايضاً: وتكنى الخنساء أم عمرو ومصدق ذلك قول اخيها: «ارى أم عمرو لا تغل عيادي» البيت. وخنساء اخوان صخر ومعاوية. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨): وجامع ديوانها (١٥٢) والخصري (٣: ٢٤٤): كان عمرو بن الشريد يملك يده ابنه صخر ومعاوية في الموسم فيقول انا ابو خيرى مضر ومن انكره فليعتبر فلا يغير عليه ذلك احد وكان يقول من آتى بثلاثها اخوين من قبله فله حكمة فتقر له العرب بذلك

خزاة الادب ولب لباب لسان العرب (اربعه اجزاء. بولاق ١٢٩٩)
درة العواصم للحريرى (الاستانة مطبعة الجواثب مع شرح الحفاجي ١٢٩٩)

ديوان النابغة شرح ابى القاسم الطليوسي (مصر ١٢٩٣)

زهر الادب للقيرواني «قر» (ثلاثة اجزاء. يهاشم القند القريد)

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (القاهرة ١٢٩٠)

سيويه (باريس ١٨٨١) — H. Derenbourg (1881)

سيرة محمد لابن هشام «هش» (Paris — H. Derenbourg (1881)

شرح التائي للواحدى (١٨٦١)

شرح للعكبرى (مجلدان بولاق ١٢٨٧)

شرح القامات الحيرية للشريشي (جزءان بولاق ١٢٨٤)

الصحاح للجوهري (جزءان بولاق ١٢٩٢)

العقد الفريد لابن عبد ربه (ثلاثة اجزاء. القاهرة ١٣٠٢)

الكامل للمبرد (ليزيك ١٨٦٤ وطبعة مصر جزءان ١٣٠٨)

(Leipzig — Wright (1864)

لسان العرب «لس» (بولاق مصر ١٣٠١)

المثل السائر لابن الاثير (بولاق ١٢٨٢)

مجموعة الماعاني (قسنطينية ١٣٠١)

محاضرات الازهار لشيخ الدين بن العربي (جزءان مصر ١٢٨٢)

محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني (جزءان مصر ١٢٨٧)

المستطرف في كل فن مستظرف للايشي (جزءان مصر ١٢٨٥)

معجم البلدان لياقوت «ياق» (خمسة اجزاء. ليزيك ١٨٧٠)

(Leipzig — Wüstenfeld (1870)

معجم ما استعجم للكبرى «بك» (Wüstenfeld — Wüstenfeld (1877)

الموازنة بين ابي تمام والنجدي (الاستانة مطبعة الجواثب ١٢٨٧)

نخلات الازهار «بديعة النابلسي» (دمشق ١٢٩٩)

الخنساء ودريد بن الصمة

اخبر جامع ديوان الخنساء (نسخة حلب ١٥٢٢ م ١٥٤١ ب ١٧) وصاحب الاغانى (١: ١١) وابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (١٠٥) وغيرهم قالوا: ان دريد بن الصمة مر بالخنساء بنت عمرو وهي تنها بغيرا لها وقد تبدلت حتى فرغت منه ثم اغتسلت ودريد يراها وهي لا تشعر به فاعجبته فانصرف الى رحله وانثا يقول:

حيوا نجاخر وارموا صهي
اخناس قد هام التواد بكهم
ما ان رأيت ولا سمعت به
مبتذلاً تبدو عانسهُ
لمتحسرا نفع الهناء به
نفع العير برطة العطب
فسلمهم عني خناس اذا
عض الجميع الخطب ما خطبي

قلنا اصبح غدا على ايها الخطيب اليه. فقال له ايوها: مرجباك يا قوة الله لكريم لا يطمئن في حسبه والسيد لا يرد عن حاجته والفعل لا يقرع آتفه. ولكن لهذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وانا ذاك لك وهي فاعلة. ثم دخل اليها وقال لها: يا خنساء. اتاك فارس هوازن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلين (ودريد يسمع قولها). فقالت: يا ابنت اتراني تاذكة بني عتي مثل عوالي اليمام وتأككة شيخ بني جشم هامة اليوم او غير. فخرج اليه ايوها فقال: يا ابنة قوة قد امتعت ولعلها ان تحيب فيا بعد. فقال: قد سمعت قولكما وانصرف. وقيل (ديوان مصر ١٥٤) ان دريد بن الصمة كان انا لماوية بن عمرو يخطب اليه اخنساء الخنساء فقال له ان مثل الخنساء لا يفتك عليها امر وانا طالب ذلك اليها. فانها مسرعا وهو راكب فلما رآته الخنساء. قالت: اني لأرى نخذه بارزة وما ذلك الا لاسرهم فلما انتهى اليها قال: يا اخية قد عرفت الذي بيني وبين دريد بن الصمة وانه يخطبك الي فاحب ان تشفيني وتزوجيه. قالت: اي تبدد ما وجدت شيئا يرضي صديقك غيري. قال: اني احب ان تفعلني. قالت: انظري في حتى

(١) ويروى: واعطاه داه من الحب

اشاور نفسي وآزله الي. فرجع معاوية الى دريد فقال: انطلق اليها فانها امرجي بذلك فركب دريد فورا وليس حلة له ثم اقبل اليها. فامرت بوسادة فالقيت له ثم اخذت تحته وتسالته ثم دعت بلبن فسقته وامتنعته. فلم يرضها فامرته بالانصراف. فقال: علام انصرف. فقالت: سيايتك رايني. فانصرف. ثم ارسلت اليه اهلك شيخ كبير قد ضعف بصرك وذهب ذكرك وكبرت سنك وولى شبابك فلا حاجة لنا بك. فاراد معاوية ان يكرها فقالت في ذلك «انكرهني هبلت على دريد» الايات. (راجع الديوان الصفحة ١١٩ و ١٢٠).

فغضب دريد من قولها وقال يهجوها (راجع الاغانى ١: ١٢):

لمن طلل بذات الخمس امس
اشبهها غمامة يوم دجن
فاقسم ما سمعت كوجد عمرو
وقاك الله يا ابنة آل عمرو
فلا تلدي ولا يكحكك مشي
وترسم انني شيخ كبير
تريد شربك القدر من شئنا
ومرقة رددت الحيل عنها
وما قصرت يدي عن ذات امر
وما انا بالزحج حين يسمر
وقد اجتاز عرض الحزن ليللا
كان على تانف اذا ما

(١) ويروى: من الازواج الشاهي

(٢) ويروى: وقالت انه

(٣) ويروى: اقبهج القدمين. والشئ غليظ الاصابع

(٤) ويروى: يبادر بالجرار. ويروى ايضا: يبادر بالمديرة. وفي رواية: يباشر بالمشي.

والمديرة المطهرة. وكل كرس اي يبالغ البصر والسرجهين وغير ذلك

(٥) ويروى: ينشئ

(٦) ويروى: بالوعس

(٧) ويروى: وقد اجتاب عرض الغرق أسلا

(٨) يعيس من جمال البعد حبس

(٩) يريد ليلة جاءت بغيرة وظلمة

(١٠) وفي رواية: وما نبأها آتي ابن امس

(١١) وفي رواية: يباشر بالمشي.

(١٢) ويروى: بالوعس

(١٣) يعيس من جمال البعد حبس

اشد على رجل ظالم وادى لدهية متم.

وقالت اخنة عمرة تريه:

لبك ابن مرداس على ما عراهم عشيرة اذ هم امس زواها

لدى الخصم اذ عند الامير كفاهم فكان اليها فصلها وحلاها

ومعضلة لهماين كفيها اذا انكث هوج الرياح طلالها

لما اكاي فقد تكرر كون الحسا. اما للعباس بن مرداس ولم يذكر من أمه (خزانة

الادب ٢٠٨:١)

والحسا. اخوان معاوية وصخر. وقال بعضهم (ديوان حلب ٩٤) ان صخر اكلان

انها لانيها ومعاوية لانيها وامها^١ وكان يقال لمعاوية فارس الجون. والجون من الاضداد

يقال للاسود والايض. وكان صخر احبها اليها (خزانة الادب ٢٠٩:١) لانه كان حليبا

جوادا محبوا في العشيرة شريفا في قوم. وقال الشريفي (٢٥٥:٢): وكان صخر

اجل رجل في العرب. وفي اخويها قالت اجود قصائدنا

خبر مقتل معاوية اخي الحسا.

(يوم حورة الأول نحو سنة ٦١٢ مسموح)

ورد في كتاب القند الفريد لابن عبد ربه (٧٤:٣) ما نصه: قال ابو عبيدة: كان

بين معاوية وهاشم بن حومة أحد بني مرة غطفان كلام بكفاظ. فقال معاوية: لوددت

والله اني قد سمعت بظلمتين يند بك. فقال هاشم: والله لوددت اني قد برئت الرطوبة

(وهي جبة معاوية وكانت الدهر تنطف دهن وان لم تدهن). فلما كان بعد ذلك بايام

تتيا معاوية لينزو هاشما فنهاه اخوه صخر. فقال: كاني بك ان غزوتهم عاق يجميتك

حسك الوط. (قال) : فاني معاوية. وغزاهم يوم حورة الأول وهو لسلم على غطفان. قال

في الاغانى (١٤١:١٣): وخرج معاوية غازيا يريد بني مرة وبني قزارة في فرسان اصحابه

^(١) لم تر في غير هذا الكتاب ما يؤيد هذا القول. وفي شعر الحسا. دلائل تنفض ذلك فانما

كثيرا ما تدعو اخا صخرا بلن أمها

^(٢) حورة بين الرقة والس على الفرات. وروى ابو عبيدة: حورة. وروى: حوزة

اذا عقب القدر عدون مالا^(١)

وقد علم الموضع في جمادى^(٢)

باني لا ايت بغير حلم^(٣)

والي لا يهر الضيف صلي^(٤)

فان اخدي فاصصة تودي^(٥)

واصفر من قداح التبع صليب^(٦)

دفت الى المفيض اذا استقلوا^(٧)

على الركبان مطلع كل شمس^(٨)

قيل للحسا: ألا تحيينه. فقالت: لا اجمع عليه ان اردة وان الهجره^(٩)

الحسا. وازواجها واولادها واخواها

قال ابن قتيبة (١٠٥) وصاحب الاغانى (٧٢:١٣) وديوان برلين (١٨:١٨) قلما

ردت الحسا. دريدا خطيبا رواحة بن عبد العزيز السلمي ثم مات قترها عبد الله بن

عبد العزيز من بني خفاف فولدت له عبد الله بن عبد العزيز ويكنى بالاشجرة. ثم خلف

عليه مرداس بن الي عامر السلمي فولدت له العباس ويزيد وحزن (وقيل معاوية) وعمرا

وسراقة وعمرة. قال في الاغانى: وبنو مرداس كلهم من الحسا. بنت عمرو بن الشريد

وكلهم كان شاعرا وعباس اشعرهم واشهرهم واسودهم ومات في الاسلام. فقال

اخوه سراقة يريته:

اعين آلا ابكي ابا القيس.

واشني عليه بالانه يقول امرؤ موبع مؤلم.

واذري الدموع ولا تسامي

كانوا اذا استعاروا قدرا ردوا فيها شيئا من ورق. وروى: تكن ملاي. وفي نسخة:

يكن ملاي^(١٠) والابرام الذين لا يدخلون في البسر. اي نوتهم حب عربي لاشا طلمهون

^(١١) وروى: الموضع. في جمادى شدة البرد وكان الشتاء اذ ذاك

^(١٢) عن حتر بنهم اي يطمئن وينهتة من شدة الزمن. وروى في الاغانى: اذا استعملين

من حتر بنهم^(١٣) واني لا ينادي الحى ضيفي

^(١٤) وفي رواية: وان اربي

^(١٥) وروى: من قداح الشبع فرغ.

^(١٦) وفي الاغانى: خني الوم في ضرب ولس. وفي رواية: من ضرب

دريد فظله قد ارى هاشماً فضرب معاوية بالسيف قتله. ودفن معاوية بليمة قرب حوزة. ولا تُمَلَّ قال خُفاف بن ثُذبة: قتاني الله ان يرحم من مكاني حتى آثار به فشد على مالك ابن خمار (ويروى: خمار) الشَّخْخِي سيد بني فزارة وشيخهم قتله. فقال في ذلك:

اقول له والرحم يا طر متنبه

نصبت له على وقد حام صبيتي

فان تلك خيلي قد اُصيب صبيها

لذن ذر قرن الشمس حين رايتهم

فلما رايت القوم لا ود بينهم

تيممت كبش القوم حتى عرفته

فجادت له يني يدي بطمنه

انا الفارس الحامي الحقيقة والذي

فان ينج منها هاشم فبطمنه

(قال) وعادت الشَّاء. فرس هاشم حتى دخلت في جيش بني سليم فاخذوها وظنوها

فرس الفزاري الذي قتله خُفاف. ورجع الجيش حتى دنوا من صحرائي معاوية فقالوا: انعم

صباحاً ابا حسان. قال: خُتِمْتُ بذلك ما صنع معاوية. قالوا: قتل. قال: فما هذه القروس:

قالوا. قتلتنا صاحبها. قال: اذا قد ادر كنتم تاركهم ههنا فرس هاشم بن حرملة. وقال خنجر

يربي معاوية وكان قال له قومه: اخرج بني مرة قتال: ما بيننا اجل من القذع ولو لم اكفف

نفسي رغبة عن الحما لعلت. وانثا يقول: XXX

وعاذلة هبت بلسل تاموني

تقول آلا تهنو فوارس هاشم

الى الدم اني قد اصابوا كرعيني

اذا ذكر الاخوان قوت عبة

(a) وفي الاغاني (١٤٣: ١٣٣) مالك بن حماد (b) ويروى: يقتل (c) ويروى:

وقفت له على وقد نام صبحتي. ويروى ايضاً: وقد نام صبحتي (d) وفي نسخة: إذ

(e) كذا في المقد الفريد (f) ويروى: الشتم (g) وفي رواية: (h) وروي هذا البيت:

شاليا. وجاء في الكامل انهم يميلون الشال جمعاً مثل شائل (h)

من بني سليم حتى اذا كان يمكن يدعى الحوزة في ديار بني مرة دومت عليه طير وسبح ظلي فظيهر منها ورجع في اصحابه. وبلغ ذلك هاشم بن حرملة. فقال: ما منعت من الاقدام الا الجبن. (قال) فلما كانت السنة القبة غزاهم حتى اذا كان في ذلك المكان سح له ظلي وغراب فظيهر ورجع ووضي اصحابه. وتختلف في تسعة عشر فارساً منهم لا يريدون قتالا. فوردوا ماء واذا عليه بيت شعر فصاحوا باهله فخرجت اليهم امرأة فقالوا: ممن انت. قالت: امرأة من جهة احلاف لبني سهم بن مرة بن غطفان. فوردوا الماء يسقون فالتست المرأة فالت هاشم بن حرملة فاختبرته انهم غير بعيد وعرفته عدتهم وقالت: لا اري الا معاوية في القوم. فقال: امعاوية في تسعة عشر رجلاً شهت وأبطلت. قالت: بلى قلت الحق وان شئت لأصنهم لك رجلاً رجلاً قال: هاتي. قالت: رايت فيهم شاباً عظيم الجمة جبهة قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن على فرس غراً. قال: نعم هذه صفة معاوية وقوسه الشَّاء. قالت: ورايت رجلاً شديداً الأدمة شاعراً يشدهم قال: ذلك خُفاف بن عُمَيْر. قالت: ورايت رجلاً ليس يبرح وسطهم اذا نادوه رفقوا اصولهم. قال: ذاك عباس الاصم. قالت: ورايت رجلاً طويلاً كجونه ابا حبيب. قال: ورايتهم اشد شي. له توقيعاً. قال: ذاك نبيته^١ بن حبيب. قالت: ورايت شيئاً له ضفيران يقول لمعاوية: بلي انت اطلت الوقوف. قال: ذاك عبد الغزي زوج الحنساء. اخت معاوية. (قال) فنادى هاشم في قومه وخرج وزعم ان المري لم يخرج اليهم الا في مثل عدتهم من بني مرة. (قال) فلم يشمر السليميون حتى طلوعا عليهم فثاروا اليهم فلقوهم. فقال لهم خُفاف: لاتنازلوهم رجلاً رجلاً فان خيلهم تثبت الطراد وتحمل ثقل السلاح وخيلكم قد انهكها الغزو واصابها الخفا. (قال) فاقتلوا ساعة وانفرد هاشم ودريد ابنا حرملة اللذان لمعاوية فرأه هاشم بن حرملة قبل ان يراه معاوية وكان هاشم ناقماً من مرض اصابه. فقال لاخته دريد: ان هذا ان راكي لم آمن ان يشد علي وانا حديث عهد بشيكة فاستطرد له دوني حتى تجعله بيني وبينك. ففعل غملى عليه معاوية واردفه هاشم. فاختلفا طلعنتين فاردي معاوية هاشماً عن قوسه الشَّاء. وانفذ هاشم سنانه من بطن معاوية. (قال) وكثر عليه

(a) هو ابو خراشة بن عديع ويعرف بابن ثُذبة ائمة كانت آمة للحارث بن الشريف كان سباهما حين افار على بني الحارث بن كعب. وادرك خُفاف الاسلام واسلم

(b) ويروى: نيشة (c) كذا في المقد الفريد وفي الاغاني ان الشَّاء فرس معاوية

بشكة حاتم لا عيب فيه^a اذا لبس الكساء جلود غمر^b
فاما يُس في جدث مقيما يسهلة من الارواح قهر^c
فعر علي هلكك يا ابن عمرو ومالي عنك من عزم وصبر

وقال صخر ايضا:

الا لا اري مستتب الدهر متعبا ولا آخذ من الرضى متعبا^d
وذي اخوة قطعت افراق بينهم اذا ما النفوس صرن حسرى ولعبا^e
اقول لرمس بين ارجاع نبشة^f ستاك العوادي الوابل الخلبا^g
نعم الفتى ادى ابن صرمة بزة^h اذا الفحل امسى عاري الظهر احداⁱ

(يوم حودة الثاني نحو سنة ٦١٣ م)

قال ابن عبد ربه (٧٥:٣) قال ابو عبيدة: فلما دخل رجب ركب صخر بن عمرو
الشما، صبيحة يوم حرام فأتى بني مرة، فلما راوه قال لهم هاشم: هذا صخر فجيده وقولوا له
خيرا. (وهاشم مريض من الطلعة التي طعنه معاوية). فقال صخر: من قتل اخي. فسكتوا
قال: لمن هذه الفرس التي تحتي. فسكتوا. فقال هاشم: هلم ابا حسان الى من يُجوزك.
قال: من قتل اخي. فقال هاشم: اذا اصبتني او دريدا فقد اصبت ثارك. قال: فهيل
كفتسوه. قال: نعم في برذين احدهما نجس وعشرين بكرة. قال: فادروني قبه. فأروده
اياه فلما راى القبر جزع عنده ثم قال: كانكم قد انكرتم ما رايت من جزعي فوالله ما
بت منذ عقلت الا واترا او موترا او طالبا او مظلوما حتى تُكمل معاوية فما ذقت طعم
نوم بعده

وجاء في الاغانى (١٤٥:١٣ و ١٤٦) والعقد القريذ (٧٥:٣) (قال ابو عبيدة)
فلما كان العام للتبل غزاهم وهو على فرسه الشما. فقال: اني اخاف ان يعرفوني ويعرفوا غرة
الشما. فبتا هبوا. (قال) فحسم غرتها وسود تحييلها. ولما اشرفت على ادنى الحى رآته
بت لهاشم قتالت لعمها دريد: اين الشما. قال: هي في بني سليم. قالت: ما اشبهها
بهذه الفرس فاستوى جالسا فقال: هذه فرس يهيم والشما. غرا. متهمة. وعاد فاصبح.
فلم يشمر الا والحيل دوائس فاقبلوا فقتل صخر دريدا واصاب بني مرة وقال في ذلك:

(a) وبرى: لا غمز فيه (b) اي كان ألوانهم ألوان السور سواد ويبيض من
الصلاح. عن ابي عبيدة (١٤٤: ١٤٥) (c) وبرى: بين اجمار لبة

اذا ما امرته اهدى لمت تحية^a فحيالك رب الناس^b عني معاويا
وهون وجدي اني لم اقل له^c كذبت ولم انجل عليه عاليا
فنعم الفتى ادى ابن صرمة بزة^d اذا الفحل اضحى احذب الظهر عاريا

قال ابو عبيدة: ثم زاد فيها بيتا بعد ان اوقع بهم فقال:

وذي اخوة قطعت اقوان بينهم^e كما ترصوني واحدا لا اخا لا
وقال دريد بن الصمة وكان تحالف هو ومعاوية وتوافقا ان هلك احدهما ان يرثه
الباقى بعده وان قتل يطلب ثأره. فقتل معاوية فزاه دريد بقصيدته التي اولها:

الا بكوت^f تلوم بغير قدر^g فقد اخفيتي^h ودخلت ستريⁱ
فان لم تتركي عذلي سفاها^j تللك علي نفسك اي عصر^k
اسرك ان يكون الدهر بيذا^l علي بشرة يفسدو ويسري
والا تتركي نفسك ومالا^m يضرك هلكة في طول عمرⁿ
فان الرزة يوم وقت ادعو^o فلم اسمع معاوية بن عمر^p
رايت مكانه ففوضت بدا^q واي مقيل رزه يا ابن بكر^r
الى ارم واجمار وصير^s واغضان من السلمات سمر^t
وبينان القبور اتي عليها^u طوال الدهر من سنة وشهر^v
ولو اسعته لسرى حيث^w سريع السعي او لآتاك يجري^x

اذا ذكر الاحزان روقت هبرة^y وحبت رسا عند لبة ثاويا^z
وفي رواية: رسا عند لبة^{aa}
(a) وبرى: رب العرش (b) وفي نسخة: فتم الفتى آذى ابن صرمة بزة^{ab}
(c) وبرى: مزقت (d) وفي رواية الاغانى: افراق بينهم^{ac}
(e) وبرى: هبت (f) وبرى: وقد احففتي^{ad}
(g) وبرى: هذا البيت هكذا: (h) وبرى: هذا البيت هكذا:
والا تتركي لوي سفاها^{ae} تللك عليه نفسك غير عصر^{af}
(i) وبرى: على ارم واجمار ثقال. صبر الواحد صبرة وهي حظيرة النعم. وقوله: واغضان
من السلمات اي اقيت على قبوري (j) وبرى: طوال الدهر شهرا بعد شهر^{ag}
(k) وبرى: ابو عبيدة: ولو اسعته لآتاك يسى^{ah} حيث السعي او لآتاك يجري^{ai}

(يوم عذبة ويقال له يوم ملجان وهو جبل)

(قال ابو عبيدة) هذا اليوم قبل يوم ذات الاكل . وذلك ان صخرًا نزا بقومه وترك
الحي خلوا فاعارت عليهم غطفان فثارت اليهم فلما هم ومن كان تحلف منهم قتل من
غطفان ثم وانهم الباقون قتال في ذلك صخر :

جزى الله خير قومنا اذ دعاهم بعتبة الحلي الخلف^١ الصبح^٢
وظلنا صلاتوا اسود خفية وحق علينا ان يثابوا ويندحوا^٣
هم نفروا اقربهم بحضرس وسعدوا بالحيش حتى ترجزحوا^٤
كانهم اذ يلردون عتبة بعتبة ملجان تعلم مروح^٥

صخر مقل صخر اخي الخنساء

صخر مقل صخر اخي الخنساء

(يوم كلاب او يوم ذات الاكل^٦ نحو سنة ٦١٥ م)

كان قتله في يوم كلاب ويقال له يوم ذي اثل . وكان يومئذ بنو خنفاف متفانين
وعلى بني خنفاف صخر بن عمرو بن الشريد وعلى بني عوف آتس بن عباس . قال فاصابوا في
بني اسد بن خزيمه غنائم وسيا واصابت صخرًا يومئذ طلعة رجل يقال له ربيعة بن
ثور ويكنى ابثور فادخل جوفه حلقًا من الدرع فاندمل عنه حتى شق عليه بعد سنين وكان
ذلك سبب موته . وقيل : ان طليبا مر بصخر بعد ما طال مرضه فراه ما به . فقال : اشق
عك ففتيق . (قال) فمهد الى ثنار فجعل يحسبها ثم يشق بها عنه فلم ينشب ان ملت .
(قال ابو عبيدة) واما ابو بلال بن سهم فانه قال : اكسح صخر اموال بني اسد وسبي نساءهم
فأتاهم الصربخ فصبوه فلاحقوا بذات الاكل فالتلوا قتلاً شديداً فظلمن ربيعة بن ثور
الاسدي صخرًا في جبيه وفات القوم فلم يقص وجوى منها ومرض قويا من حول حتى
ملأه اهل^٧

وجاء في ديوان مصر (ص : ١٤٨) : وكانت لصخر امرأة تسمى سلمى وهي بنت

^١ وفي رواية : الملقوق

^٢ ذات الاكل موضع بين ديار بني اسد وديار بني سليم

ولقد دفعت الى دريد طلعة^١ نجلاء توغر مثل غلظ النحر^٢
ولقد قتلكم^٣ نجا^٤ وموحدا^٥ وثركت^٦ مرة مثل آس الدبر

وقال صخر ايضا في من قتل من بني مرة :

قتلت^٧ الخالد بن^٨ وديرا^٩ وعمرأ^{١٠} يوم حورة وابن بشر^{١١}
ومن سمع قتل رجال صدق^{١٢} ومن بدر قد اوقيت^{١٣} نذري^{١٤}
وبوة قد صجناها اللبا^{١٥} فزونا^{١٦} الانسة غير^{١٧} فخر^{١٨}
ومن اقصا^{١٩} ثعلبة بن سعد^{٢٠} قتلت^{٢١} وما ايت^{٢٢} بوثر^{٢٣}
وكنا نزيد هلاك قوم^{٢٤} فقتلهم ونشرهم^{٢٥} بكسر^{٢٦}

(قال) فتاروا وتناذروا وولى صخر وطلبة غطفان عامة يومها وعارض دونه ابو شجرة
ابن عبد الغزي وكانت امه خنساء اخت صخر وصخر خاله فرد الحيل عنه حتى اراح فرسه
ونجا الى قومه

قال ابو عبيدة : واما هاشم بن حرملة فانه خرج متقيما فلقبه عمرو بن قيس الجشسي
فجبه وقال : هذا قاتل معاوية لا زالت نفسي ان وآل . فلما نزل هاشم فخلا لحاجته كمن
له عمرو بن قيس بن الشجر حتى اذا دنا منه أرسل عليه مميلة فلقق فخه قتله . وقال
في ذلك :

الي قتلت هاشم بن حرملة^{٢٧} احيا الله هاشم بن حرملة^{٢٨}
اقا السالك حوله مغربة^{٢٩} يحلل ذا الذنب ومن لا قلب له^{٣٠}
ودحه للوالدات مشكلة^{٣١}

فقاتل الخنساء في ذلك :

فذا للفارس الجشسي نفسي^{٣٢} وافديه^{٣٣} با لي من حميم^{٣٤}

(الايات) (راجع الديوان الصفحة ٢٣١)

^١ وفي نسخة : نجلاء توغل مثل غلظ النحر . وبرى : ترغل تخرج الدم قلما قلما

^٢ قال الاثرم : تثنى وثنا . لا يوثان لانها مأ صرف عن جوى والوجه ان يقول :

الثنين الثنين

^٣ المغربة الملقمة والسناطة

وما كنت أخشى أن أكون جنازة عليك^١ ومن يتنزه بالحدائق
 راي^٢ أبري^٣ ساري بأمر حيلة فلا عاش إلا في شقا وهوان^٤
 أهم بأمر الحزم لو استطعته وقد جيل بين العير والثرون^٥
 لمعري قد نبت من كان دائما^٦ واسمعت من كانت له أذنان^٧
 وهي حريد قد صبحت ناعية كرجل جواد أو دبا لنجان^٨
 قلوان حيا فانت الموت فانت اخو الحرب فوق القارح العدوان^٩
 والموت خير من حياة كائنها^{١٠} علة^{١١} يصوب برأس سنن^{١٢}
 قال أبو صيدة: فلما طال به البلا. وقد تنأت قطعة مثل اللد من جنبه في موضع
 الطمة قتالوا لو قطعها رجوا أن تبرا قتال شاكهم. واشفق عليه بعضهم فيها فأبى فأنخذوا
 شفرة فقطعوا ذلك الكنان فقيس من نفسه قتال في ذلك:

اجارتنا ان الحطوب تنوب^{١٣} على الناس كل الخططين مصيب^{١٤}
 ثم انه افلق من طمعه فمعد الى سلسي فملأها بمردو القسطاط حتى ماتت ثم كس
 من طمعه قلت فرشع الحساء بهذه الاشعار او بعضها وزاد الناس في قولها. وكان صخر
 كبحر عما ذكرت في بأبه وتجاهته وفروسيه وسخائه وكان قائم الحساء مائة ثلاث مرات
 في دهره. فلما هلك أبو الحساء وانحارها صخر ومعية جعلت ترثهم

—

الحنساء عند ظهور الاسلام

قال صاحب خزائن الادب (٢٠٨: ١) وابن العربي في السمرات (٣٣٢: ٢)
 والشرشي (٢٥٣: ٢) والياوي في كتاب الق با. (٣١٠: ١) وجامعو ديوانها (ح ٢)
 م ١٥٢: ان الحساء صحابية رضي الله عنها قدمت على الرسول صلى الله عليه وسلم

- (أ) دوه: حيلة عليك. اذ كنت مريضا فحيلي انت لا ما كانت هي طية حيلة فصار هو
 طية حيلة اي فارس مؤونة
 (ب) وبروي: بأمر العزم. لو استطعته اي ولكني لا اقدر عليه لانه لا حراك به من ضعفه.
 (ج) حال الموت بين العير والثرون. وهذا مثل يغرب في شدة الامر. وصخر أول من قاله
 (د) نبت انفلت من كان دائما بكلامك الذي تكلمت به. وبروي: أيقظت
 (هـ) وبروي: معوس

عنه وكان من ذبها ان صخر خرج ذات يوم يتصيد فليما هو كذلك اذ غارت شو عيس
 فاستاقوا العم فلما رجع من صيده راي علة قومه بلاقع لا عير فيها فركب فرسه
 واستخرج رمحه وكان مدفونا في الرمل ثم ابع اتر القوم والتفت رجل من بني عيس فابصرو
 مقبلان نحوهم قتال: هذا رجل من بني سليم قد اتاكم وقد احب الله الا يدع احدا منهم الا
 انظروكم^١ فليجمع اليه رجل منكم فيقتله. فشد عليه رجل منهم فطمعه صخر فقتله. ثم
 حمل رجل آخر قتله صخر ثم حمل عليه رهط منهم فاستطرد لهم ثم حمل على فارس فارس
 قتلهم. فلما رآوا ذلك تكثروا عليه وباروه القتال. وجعل يستطرد لهم ثم يقرد رجل
 رجل فيقتله حتى قتل منهم قرا. فلما راي ذلك أسراء بني سليم الذين في ايديهم حل
 بعضهم جئنا ثم ساروا بالمسك فقاتلهم. وكانت بنت عم لصخر يقال لها سلسي على ظهر
 رخي. من عيس بني عيس وكان مولا قد جعل له افضل جارية في بني سليم ان هم ظفروا
 به ليليه وشدة. فاختار سلسي فأنخذها فربطها على ظهوره وجعل يقاتل وهي على ظهوره
 فخاف صخر أن يطمعه ففصل الطمة الى الجارية. فعدت الى عملة فربطها دون السنن ثم
 طس الوجي فقتله. فأتته بني سليم يومئذ عليهم وقالوا له انتراي بيات عمك شنت فاختار
 سلسي فذبحها. وكانت من احب الناس اليه واكرمهم عليه وكانت اجمل نساء قوما وصكان
 صخر يعرف لما مقلتها وقدرها. فلما جرح يوم الاثل كان قومه يمدونه فقالوا سلسي: كيف
 اصبح صخر اليوم. قالت: اصبح لا حيا فبعي ولا ميتا فبسي. وسمها صخر فشق عليه
 وقال: هذه بنت عمي واحب الناس الي ومن بلاني عندها ما قد علمت تقول هذا غرضي
 وثيا لفرقي. ألا والله ان عافاني الله لاقضين ما في نفسي عليها. ثم قال لها: انت الثالثة
 لعائدي كذا وكذا اما والله لقد نذرت فيك نذرا واني لارجو أن افي به. قالت: وما
 نذرت اني ام شرا. قال ان خيرا فخير وان شرا فشر. قالت: والله ما اعتذر بما قلت
 وانه لحق ما عندك خير يري ولا شر يثني فاحفظه. ثم أتاه عائد آخر قتال: كيف اصبح
 صخر قتالت امه: اصبح اليوم صالما بحمد الله ما كان منذ اشكى خيرا منه اليوم وانا الغير
 العانة فتي ذلك يقول صخر:

اروي ام صخر^٢ لا نعل عيادي ولنت سلسي مضجعي ومكاني

(أ) وبروي: ام عمرو. وقد سبق ان الحساء كانت تكفي بأمر عمرو وطيء تكون اشارة
 صخر الى اخته لا الى امه

آثم وأنا آتني انمي صخرًا فأسأله. فأتته وشكوت اليه حالنا وقاله ذات اليد بنا. فساطرني ماله. فاطلق زوجي فقامس به فصر حتى لم يبق لنا شيء. فصدت اليه في العام المقبل اشكو اليه حالنا فناداني بنيل ذلك فأتته زوجي. فلما صكان في الثالثة او الرابعة غلت بصخر امرأته فصدتني. ثم قالت: ان زوجها مقامر وهذا ما لا يقوم له شيء. فان كلن لا بد من صلحتها فاعطها اخس ماله فانا هو متلف والخياف فيه والشرار سين. فأنشأ يقول لامرأته

والله لا امنها خيافها^١ وهي حصان قد كنتني غارها

ولو هلكت قدوت^٢ فخارها^٣ ولتخنت من شر صدارها

ثم شطر ماله فاعطاني افضل شطريه. فلما هلك اتخذت هذا الصدار. والله لا أخلف ظنة ولا اكذب قوله ما حبيت

قال البلوي في كتاب الف با. (٢: ٢١٠): وكان للنساء اربعة بنين فلما ضرب البعث على المسلمين لفتح فارس سارت معهم وهم رجال وحضرت وقعة القادسية سنة ١٦ هـ (٦٣٧ م) وأدبهم من اول الليل: يا بني انكم اسلمتم طائعين. وهابوتم عشارين. والله الذي لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة ما خنت اباكم. ولا فضحت خالككم. ولا هجيت حسبكم. ولا غيبت نسبكم. وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين. من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية. يقول الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وابطلوا وانتموا الله لملككم تفعلون فاذا اصبحت غدا ان شاء الله تعالى سالفين فاعدوا الى قتال عدوكم مستبصرين. وبالله على أعدائه مستبصرين. فاذا رأيتم الحرب قد شرت عن ساقتها واضطربت لظن على سابقتها. وبالله فارقا على أرواقها. فسيروا وطيسها. وبالدوا رئيسها. عند احتدام خيلها. تظفروا بالقمم والكرامة. في دار السلولد والمقامة. فخرج بنوها قلابين لنصحها. غازين على قولها. فلما آضاء لهم الصبح بادروا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول: يا اخوتي ان الجسور^٤ الناصحة قد خضعت^٥ اذ دعنا البارحة بتال^٦ ذات بيان^٧ واخلح^٨ فياكروا^٩ الحرب الضروس الكالحة

(١) وفي نسخة: شرارها

(٢) ويروي: خرقت

(٣) ويروي: رسلها

(٤) وفي رواية: أشرفتنا

(٥) ويروي: مقالة

(٦) ويروي: قبادروا

مع قومها من بني سليم واسلمت معهم. الا انها لم تدع ما كانت عليه من تسليها على ابيها واخوتها وبلغ وجدها على صخر انها عيت من البكاء. فلما صكانت في غلاة عمر اقبل بها بنو عمها الى عمر بن الخطاب فقالوا: يا امير المؤمنين هذه الحساء. لم تزل تبكي على ابيها واخوتها في الجاهلية حتى ذهبت وأدركت الاسلام وقد توحش ما قياها كما ترى فلو نبيتها. فدخل عليها فاذا هي على ما وصف له فقال: ما أفرح منك عيناك يا اخسا. قالت: بكائي على السادات من مضر. قال: حتى متى يا اخسا. اتقي الله. ان الذي تصنعين ليس من صنع الاسلام وانه لو أخذ احد لك رسول الله صلعم وان الذين تبكين هل كانوا في الجاهلية. وهم اعضاء اليب وحشوجهم. قالت: ذاك الطول هو يولي عليهم. قال فانشديني عما قلت. قالت: أما ابني لا أنشدك بما قلت اليوم ولكن الشدة بما قلت الساعة. وقالت: «سقى جدنا» الايات (راجع الصفحة ٢٢٧ من الديوان). ففرق لها عمر وقال: لا الوليك يا اخسا. في البكاء عليها. غلوا سيل مجزكم لا اباكم فصلكم ليري: يبكي شجوة

ورأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الحساء خلوف باليت علوة الراس يبكي وتلطيم غنداها وقد غلقت نمل صخر في خوارها فوطئها فقالت: اني رزئت فارسا لم يرزا أحد مثله. فقال: ان في الناس من هو اعظم برزاة منك وان الاسلام قد غطى ما كان قبله وانه لا يحل لك لطم وجهك ولا كشف راسك فكشفت عن ذلك وقالت «هريقني من دموعك واستبقي» الايات (راجع الصفحة ١٧٣ من الديوان)

وقيل (م ١٥٣) انها اقبلت الى المدينة حابة فالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعليها جدار اسود من شعر وهي حليقة الرأس تدب من اكبر على العصا. فقالت لها عائشة: انكس. فقالت كليلك يا أماء. قالت: أتلبسين الصدار وقد نهيتي عنه في الاسلام. فقالت: لم اعلم بنهيه. قالت: ما الذي بلغ بك ما اري. قالت: موت اخي صخر. قالت عائشة ما بلغ من يرو بك واستحق هذا منك. فوصفت لها صنيعه اليها ويزه يا واكرامة ايها. فقالت لها عائشة: ان الاسلام قد هدم كل الذي تصنعين فانشأت تقول «يذكرني طلوع الشمس» الايات (راجع صفحة ١٥١ من الديوان). ثم قالت عائشة ما دعاك الى هذا الا صنائع منه جملة. قالت: نعم ان لشعاري سيبا وذلك ان زوجي كان رجلا يتلاف للاموال يقامر بالتداح فاتفق فيها ماله حتى بقينا على غير شيء. فإراد ان يسافر فقلت له:

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسلي النساء. أرواق أولادها الاربعة لسكران واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه

وماء في كتاب سح العين في شرح رسالة بن زيدون (٢٣٧) قال : حدث طلحة بن جرير قال : استاذن جماعة على معاوية وكنت فيهم فلما دخلنا عليه اجلسنا واكلمنا. ثم قال يا طلحة : هل عندك نظرية تحذرتنا يا . قلت : نعم : اقبلت قبل غزوي اليك اسوق شارفا لي اريد نحرها عند الحلي . فاذكرني الليل بين ابيات بني الشريد فاذا عمرة ابنة مرداس عروسا وانما للحساء بنت عمرو . قلت لهم انخروا هذه الخرز واستعينوا بها وجلست معهم . فلما حُتلت اذن لنا فدعنا فاذا هي بخارية وضية يعني عمرة واذا انهما للحساء جالسة ملتصقة بكساء احمر وقد هومت واذا هي تخطط للبارية لحظا شديدا فقال القوم : بالله يا عمرة الا تحترت يا فانها الان تعرف بعض ما انت فيه . فقامت للبارية تريد شيئا فوطئت على قدمها وسطاة اوجعتها . فقالت وهي منفضة : حسن اليك يا حقا . والله ككافانا تخطين امة ذروها . انا والله كنت اكرم منك عرسا . وأطيب درسا . وذلك زمان اذ كنت فتاة اعجب الفتان لا اذيب الشحم ولا ارمي بهم كالبيرة الضنيع . لا مضاعة ولا عند مضجع فحجب القوم من غيظها من ابنتها . فضحك معاوية حتى استلقى

وكانت وفاة للحساء في زمن معاوية بالبادية (نحو سنة ٥٠ هـ) فمجرة ٦٧٠ مسجع)

رتبة الحفساء بين الشعراء

كانت الحفساء من شعراء العرب المترف لمن بالتقدم وهي تُعد من الطبقة الثانية في الشعر . قال الشريفي (٢٥٣ : ٢) اجمع علماء الشعر انه لم تكن قط امرأة قبل الحفساء . ولا بعدها اشعر منها . وكان التاجية الديلمي تُضرب له قبة حراء فيجلس لشعراء العرب يسكاظ على كرسي . فيشيدونه فيفضل من يرى تفضيلة . فأنشدته الحفساء في بعض المواسم فأعجب بشعرها وقال لها : لولا ان هذا الامي أنشدني قبلك يعني الاعشى لفعلتُك على شعراء هذا الموسم . قال ابن قتيبة في المعارف (١٠٥) : وصاحب الاثالي وشعرها :

(١) ويروي : مبتلة

وانما تلقون عند الصالحين من آل ساسان كلاما ينجي

قد اتقوا منكم يوقع الجالدين وانتم بين حيازة صالحة

XX وسية ثورث غنسا رابجا^١

وتقدم قتاتل حتى قتل رضي الله عنه . ثم حمل الثاني وهو يقول :

ان الهجر ذات حزم وجلد والنظر الاذوق والرأي السدد

قد امرتنا بالسداد والرشد خصيعة منها وبرا بالولد

فياكروا للرب حاة في المدد لما ينوز بارد على الكبد

او مية ثورثكم عيش لا ابد في جنة القردوس والعيش الرغد

وقاتل حتى استشهد رضي الله عنه ورحمه . ثم حمل الثالث وهو يقول :

والله لا نصفي الهجر خرفا قد امرتنا خربا وعطفا

نصحا وبرا صادقا ولطفنا قيادوا الحرب الشروس زخفا

حتى تلقوا آل كسرى لنا او يكشفكم عن حاكم كشفا

انا نرى التصغير عنهم ضعفا والقتل فيهم نجدة وعرفا

XX قتاتل حتى استشهد رضي الله عنه . ثم حمل الرابع وهو يقول :

لست لحساء ولا الاخرم ولا لسرو ذي الشناء الاقدم

ان لم اورد في الجيش جيش الاخير ماض على الهول خضم خضم

اما لنوز عليل ومعتهم او لوقاة في سبيل الاكرم

XX قتاتل حتى قتل رضي الله عنهم ورحمهم فباتها لخير قتاتل : الحمد لله الذي شرفني

بقتلهم وارجو من ربي ان يجمعني هم في مستقر رحمة

(١) ويروي : قاتنا

(٢) وفي نسخة : الرشد

(٣) ويروي : قيادوا

(٤) وفي نسخة : ذغم

(٥) ويروي : برا ونصحا

(٦) ويروي : اكثر ثوري لنا

المشار اليه مجزا لهذا البيت ويروي غير هذا البيت مجزا البيت الذي بمدة وعجز البيت

(٧) ويروي : السيل

(٨) ويروي : الاحدم

فيه قليل له: وكذلك للحساء. فقال: تلك غلبت القول. وكانت الحساء في أوائل امرها تقول البيتين والثلاثة حتى تُكمل اخوها معاوية ثم اخوها صخر فاكثر من الشعر واجادت ونسيت به من كان قبلة. قال أبو العباس اللبدي في الكامل (٢٧٨: ٢) وكانت الحساء وليلى بائنتين في اشعارهما متشمتين لاكثر القول ودب امرؤ متقدم في صناعة وقلما يكون ذلك. قال الحصري في زهر الآداب (٢٦٢: ٣) ان الحساء اشعر نساء العرب عند كثير من الرواة وكان الاصمعي يقدم ليلي الاحيلية. قال ابو زيد: ليسلى اكثر حرصاً واغزدر بجزاً واكثرى لفظاً. وللحساء اذهب عموداً في الزمان. قال اللبدي: من احسن الرائي ما خلط فيه مدح بتفجيع على الرائي فاذا اوقع ذلك بكلام صحيح ولمحة مبررة ونظم غير متفاوت فهو الغاية من كلام الخلقين وكذلك راء الحساء.

قال الصحيح: هذا ما عثرنا عليه من اقواليل الادباء. في من كانت بشعرها غزراً للنساء. وله تعالى الشكر



ورأى الثابتة حسن بن ثابت فانشده ففضل الاصمعي عليه فقال حسن: والله لا آثم لشعر منك ومن ابيك ومن جدك قبض الثابتة على يده ثم قال: يا ابن اخي لا تحسن ان تقول فذلك كالليل الذي هو مدري وان قلت ان المتأخر عنك واسع

ثم قال لحساء: انشدني فانشدته فقال: ما رأيت امرأة اشعر منك قالت: ولا خلاف. فقال حسن: انا والله اشعر منك حيث اقول:

لنا الجففات الثرى يلتمن بالضحي واسافنا يظنون من نجدت دما ولما بني العنقاء وابني محرتهم فأكروم بنا خالاً واكروم بسا أبنا فقالت للحساء: ضغفت اخنخاراك واتزرت في ثمانية مواضع. قال: وكيف. قالت: قالت «لنا الجففات» والنفقات ما دون العشر فقلت العدة ولو قلت «الجفان» لكان اكثر. وقلت «الثرى» والثرى البياض في الجبهة. ولو قلت «البيض» لكان اكثر التساماً. وقلت «يلتمن» واللمع شيء يأتي بعد الشيء. ولو قلت «يشترق» لكان اكثر الانشراق آدم من اللسان. وقلت «بالضحي» لكان المبع في المديح لان الضيف بالليل اكثر طريقاً. وقلت «اسافنا» والاساف دون العشرة ولو قلت «سيوف» كان اكثر. وقلت «يظنون» فذلت على قلة القتل ولو قلت «يجربن» لكان اكثر لانصاب الدم. وقلت «دما» والدماء. اسكثر من الدم. ونجرت بين ولدت ولم تغفر بن ولدك. فقام حسن منكسراً منقطعاً

وقال في خزائن الادب (٢٠٨: ١): كان النبي صلعم يبعث شعره للحساء. ويشهدها ويقول: هيه يا خساء ويومئ يدهم ولا قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلعم وحادثه فقال: يا رسول الله ان فينا اشعر الناس. واسمى الناس. وأفرس الناس. فقال: سبهم. قال: اما اشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر. ولما اسمى الناس وأفرس الناس فقام بن سعد يعني اباه. وأما أفرس الناس فعمرو بن مديكرب. فقال رسول الله صلعم: ليس كما قلت يا عدي لما اشعر الناس فالحساء. بنت عمرو. وأما اسمى الناس فمحمد يعني نفسه. ولما أفرس الناس فعملي بن ابي طالب. وقيل لجرب: من اشعر الناس. قال: لا لولا الحساء. قيل: نعم فضلتك. قال بولها:

ان الزمان وما يقني له عجب ابقي لنا ذنباً واستوصل الراس
قال الشريشي (٢٥٤: ٢) وكان بشار يقول لم تقل امرأة شعراً الا ظهر الضعف

قافية الباء

قالت الحنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يثقل بن غصية بن خنفاف
ابن امرئ القيس بن هبته بن سليم تزني اناها خنفاً^١

يَا عَيْنَ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَاكِ إِذْ رَأَيْتَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَانَا
* م * قَوْلَهَا «رَأَيْتَ دَهْرٌ» أَي تَغَيَّرَ عَلَيْكَ اخْبَرْتُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي سُرُورٍ مِنْ
مَالٍ وَاخْوَةِ وَدَّهْرٍ يُجِيبُهَا ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ. ارَادَتْ إِذْ رَأَتْ أَهْلَهُ يَرِيهِمْ بِالتَّغَيَّرِ. وَالرَّيْبُ
الشَّرُّ وَرَأَيْتُ جَاءَ بِالرَّيْبِ وَهُوَ قَتْلُ اخِي. لِأَنَّ الدَّهْرَ كَانَ مُسْتَعْتِماً لَهَا فَلَمَّا قَتَلَ اخُوَهَا جَاءَهَا
الدَّهْرُ بِمَا يَرِيهَا. رَوَاةٌ يَعْقُوبُ: بِأَعْيُنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَاكِ^٢

* م * ب * ح * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ مَصْدَرًا بِسَلِّ فَهُوَ مَفْتُوحٌ غُرُ
الشَّكْلُ وَالْقَدَادُ. (قَالَ) وَصَحَّتْ أَيْ تَمْلِكُ يَقُولُ: لَقِيتُ مِنَ الشَّعْثِ وَالشَّكْرِ مَشَقَّةً.
(قَالَ) وَقَالَ ابْنُ أَبِي دُرَيْمٍ: دَرَيْتُ مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَمُّكَ شَوْلَانِ الْبُرُوقِ. * ح * ب *
أَي لَا أَحِبُّ تَكْذِيبَكَ وَلَا تَأْتَمُّكَ مَا شَأْنُ الْبُرُوقِ بِذَنْبِهَا. وَالْبُرُوقُ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُولُ بِذَنْبِهَا
ثَوْنُهَا (فَحَلَّ بِهَا حَامِلٌ. * م * ب * ح * وَهَذَا إِذَا كَانَ الْفَعْلُ اسْمًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ
الْهَاءُ. مِثْلُ تَشَارُ * ح * اسْمُ مَكَانٍ وَتَقْصَارُ وَهِيَ الْقَلَادَةُ. * م * ب * ح * وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ:
مَاقِدًا فِي الْجِيدِ يَقْصَارُ^٣ وَمِثْلُهُ * ح * الرِّبَاعُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي

لَمْ يُذَكِّرْ لِلْحَنَسَاءِ شِعْرٌ مِنْ قَافِيَةِ الْهَمْزَةِ

(١) اناها معاوية (حب ٣٩٣)

(٢) قَالَ الْبُكْرِيُّ فِي مَعْنَاهُمْ مَا اسْتَعْتَمَ (ص ١٩٧): تَقْدِمُ فِي الْمَصَادِرِ مَفْتُوحٌ الْهَاءُ. أَلَا يَتْلُوهُ، فَلَا يَنْجِزُ الْبَاءَ.

وَيَجِزُ الْبَاءَ.

(٣) جَاءَ فِي تِلْكَ الْعُرُوسِ (٥٠٥: ٣) وَفِي أَسَاسِ الْبَلَدَةِ (١٦٦: ٤) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٦: ٦).

(٤) مَا نَصَبْتُ: التَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ كَقَسْرِ الْهَاءِ. الْقَلَادَةُ لُزُومُهَا قَصْرُ الْعُرُوسِ وَهِيَ أَسَلَةٌ. وَفِي الصَّحَاحِ:

التَّقْصِيرُ قَلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمِخْنَقَةِ وَتَقْدِمُ بِالْقِصَارِ أَي بِمِخْنَقَةٍ عَلَى قَدْرِ الْقَصْرِ قَالَتْ عَدِي بْنُ

زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ:

وَأَحْزَرَ الْبَيْنَ مَرْبُوعٌ لَمْ يَقْصُرْ مَقْدَمٌ مِنْ نَظَائِرِ الدَّوْرِ يَنْقُصُ

وَقَالَ أَيْضًا: وَلَمَّا ظَنِّي يُوَزَّنُهَا مَاقِدًا فِي الْجِيدِ يَقْصَارُ

نعم. وانشد الخليل في حرف الصاد :

* م. ح. * لمن الديار عقون بالزخم. فمدافع التراجع فالزخم *

* ح. * ويروي : لمن الديار بشر ذي الزخم. * م. * والزخم موضع

فأبكي أخاك لأيتام وأزمنة وأبكي أخاك إذا جاورت أجنباً *

* م. * الاجناب التبرأ. ويقال نعم القوم هم لجان الجنابة. * م. ب. * يعقوب :

الاجناب التبرأ. واحدهم جنب اي جاء يستجير او يستعين اي أن أخاك كان يجتار

لذلك. ويقال أيضاً رجل جانب

* ب. * ويروي : لحي. جاء منتبأ. * ح. * الاجناب التبرأ. اي اذا تزلت في

غير جيل

وأبكي أخاك لجيل كالأقطا عصب قصدن لما نوى سبياً وأنهابا *

* م. * نوى اي ملت اخواك. والسبب العطش. اي كان يعطي وينهب مأكلاً.

والعصب للساكنات. يعقوب : نوى وأبكي اذا أقام والتواء الإقامة وثولك خيلك

الثائل عليك. وابو مشوك الذي تزل عليه وقصيفة وان كانت امرأة فهي أم مشوى. فعنى

أنه أقام في قبه. * م. ب. * وأنهب جمع نهب وهي الغنيمة

* ح. * روى : عصباً. ثم قال : ويروي عصب اي لجيل عصب. ومن نصب اراد

سكناً عصباً. ونوى نوى نوباً فهو نأو

وأبكيه القارسي الحامي حقيقته وللضربك إذا ما جاء منتبأ *

(أ) قل الكري (٦٦٤) : كل هذه مواضع في ديار بني غم باليهامة. ويروي : الزخم بالضم

(ب) لحي جاء اجناباً (حب ٣٨٢) رواه في احاسن الالفة (١٠ : ١)

(ج) يعين فيعني يدمع منك تنكبا وأبكي اخاك اذا جاورت أجنباً

(د) وقال : يقال جار جنب وهو الذي جاورك من قوم آخرين ليس من اهل ولا من اهل السب

وهؤلاء قوم اجناب

(هـ) اي لجان التبرية والجنابة البعد. وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين لا قرابة لهم

ويضاف فيقال جار جنب. وفي التهذيب الحار المنسب هو الذي جاورك ونسبه في قوم آخرين

(س ٦٦١ : ١) سبياً (حب ٣٦٢)

(ع) هذا البيت هو السابع في نسخة ب وح

* م. ب. * حامي حقيقته اي يحمي ما يحق (ب يجب) عليه أن يحجبه ويحجب.

* م. * يقال انتبه اذا انتبه من بعد. والضربك المحتاج. رواه ابن الاثير في تفسيره (وهي

رواية ح. ب. م. :

هو التي اكامل الحامي حقيقته مأوى الضربك اذا ما جاء منتبأ

يعدو به ساجح نهج مراكيله اذا اكتسى من سواد الليل جنباً *

* م. * انتهت انه كان يدلج بناحاته. والساجح القوس. والتهد الضخم الخرم حيث

يركل القارس ببقه من القوس اذا حركته. يعقوب قال : الساجح القوس الذي يدحوي يديه

دحوا ولا يتلفف والتلفف ان تتنازل الشجرة. وقال ابو عبيدة : الساجح الذي يمد ضبعه

في الجري حتى لا يجد زبداً والهد التام. * م. ب. * يقال للرجل والدابة اذا سكتا

ضخيتين انهما تهبان. ويقال : ما انتهت فلانا في الحاجة اذا كان فيها قوماً جنداً. والمركل

موضع عقب القارس في جنب القوس اذا ركته اي ضربه ليعدو

* م. ب. ح. * الساجح الذي يدحوي يديه. ودحوا : مجلب من سواد الليل

حتى يصبح قوماً في ديارهم ويحتوي دون دار القوم أسلاباً

قولاً : يحتوي دون دار القوم. اي قبل أن يحاط دارهم بأخذ حاجته وينصرف.

قال غيبة : يملك اموالهم دونهم اي دون اهل الدار الذي يبيع عليهم. رواية يعقوب

(و كذلك ب) :

حتى يصبح قوماً في مساكنهم او يسلبوا دون صف القوم أسلاباً

* ح. م. * رواه :

حتى يصبح اقواماً يحاربهم او يسلبوا دون صف القوم اسلاباً

يهدي الرعيل اذا جار الدليل بهم قصد السيل ليرقي السمر ركاماً

(أ) وسكنس (حب ٢١٢) (ب) الملباب الرداء والشوب الواسع

(ج) هو التلطف والتلفيف قال ابو عبيدة : التلفيف هو ان يحنط القوس يديه في اسائه لا

يفلما نحو يلمس او شدة رغو يديه كأنها يد مداه او هو ضرب البران بأيدجا لبأصا في السير

وتاج العروس ٦ : ٢٤٦. والشوة المخطوة

(د) جار الدليل اي سبل وقاه. يقال جار عن الطريق اذا مال منه

* م * ويقال انه لصدق اللسان اي هو صلب عند اللسان . وحورته ما يجوز
 * ح * ب * روايتها الجدل حله . * ح * وروي : وللمود حلة واحدة واحدة . وللمودة
 الناحية وحورة الملك يصفه . * م * روى : فالجلد حله والمجود حله
 خطاب مفصلة فراج مظلمة ان هاب مظلمة آتى لها بابا
 * م * خطاب اي خطيب والخطبة الفصل والقصل الحق لانه يفصل بها ما يريد
 وهو مقفلة من الفصل . واتى لها اي هنا وقدر ودبر حتى يصل الى المقفلة فيزيلها اي
 يحكمها . اي يخطب فيفصل في خطبته . وهو ان يصيب مقفيل الحق . ومقفلة مقفلة من
 الفصل . يقال رجل خطاب ومخطاب وهو الخطيب بيته . وقوله * خطاب مقفلة * اي هذه
 خطبة عزها قوم قفصلها هو بلسانه ومقاله وهذا امر عنده فيه حيلة اذ عجزوا عنه قفصلها
 هو . وروي : فراج مقفلة حال مضاعفة . (قال) مقفلة خصلة اعضلت الناس اي غلبتهم
 ومضاعة امر شديد . يقال مقفلة ومضاعة . ورواية يعقوب : خطاب مقفلة فراج مظلمة
 * ح * م * يرويان :
 خطاب مقفلة فراج مظلمة ان هاب مقفلة سنى لها بابا
 * ح * سنى اي سهل دمج
 * ب * يروي :
 خطاب مقفلة فراج مظلمة ان هاب مقفلة هيا لها بابا
 جمال الورية شهادة انجية قطاع اودية السور طلالا
 * م * اخبر انه قائد في يدو اللواء . والنجية اي لا يتجني القوم الا شهد ولا
 يتجرون من دونه . وقوله * قطاع اودية * اي خروفا مجبولة اي يخطب في الارض ويذهب
 اي يسير بين معرة واتشد لعبد العزيز بن ززارة الكلااني :
 اخو بدولت ما ترال ركابك خوارج من مجهول دابة قتر

(هـ) كذا روى م بالرفع والصب ويجوز أكثر على انه نعت للعارض . وروي حب (٢١٢)
 (و) الخطبة الامر الشديد
 (ز) شهادة انجية شهادة اودية (قر ٣ : ٣٨٩)
 (ح) للموت (قر ٣ : ٣٨٩)
 (د) كذا في الاصل والمعرف يهبط في الارض

* م * ب * قولها * الريسل * اي القطيع من الغنل والناس . وروي : نهد
 التليل . والنهد الضخم . * م * ب * والتليل العشق وهو الهادي والكاذب . يقال انه قليل
 العشق اذا كان جلدًا مانعًا ما وراء ظهوره . * م * والرزق الآتية المجازة يقال سنان
 الرزق وتصل الرزق . رواية يعقوب : اذا جار السيل سم نهد التليل لسر الرزق . . . وقوله
 * لسر * قال الاصمعي : اذا اجنت الشاة من غابها وقد نضجت في غابها ويبست فاذا
 قومت خرجت سنزاء . فاذا اخذت من غابها خضراء لم تنضج فاذا يبست وقومت
 خرجت صفراء . واتشد في الكزد :
 وكسنا اذا الجبار صغر خده ضربته تحت الانفة على الكزد
 * ح * يروي البيت كما رواه يعقوب الا آخره فرواه : اصعب الامر ركابا
 (وقال) الرعل القطيع من الليل والثام والطير جمعه رجال . قال عكرمة :
 صكر مال الطير اسرا تسر

* ب * رواه : نهد التليل لوزق السر ركابا * م * روى : اذا ضاق
 السيل . وباقي الرواية مثل * ب *
 قالهمد يخلطه والجود حله والصدق حورته ان قرنه هابا
 * م * قولها * علسه * تقول : اذا اعتل فهو جواد فكيف قبل ان يعتل .
 تقول اذا طلبت اليه حاجة فان علسه ان يقضيا لك . تقول علسه للمود اي ليست له علة .
 وقوله * حورته * اي حورته التي يحناز اليها اي حرة الذي يتحرز به . والصدق الشجاعة .
 قال عرام : حورته ما يجوز (قال) هو يجوز صدق وتحقيق اي يقفه بجنى لا باطل اي لا يظلم .
 تقول حورته الصدق والصدق ليدق والبأس وصدق للمرة . تقول قد حاز هذا
 سلكه لنفسه . * وخلصه * خليه . يعقوب : (قال) الحلة ثوبان ازار ورواه اي يلبس ثياب
 الجدد . (قال) وقوله (وهي رواية ح م) * والجود علسه * اي انه لا يمثل وكفه
 يبدل . * ب * م * الصدق اي يصدق الناس (ب البأس) يقال صدقوهم القفال .

(هـ) ومثل هذه الرواية ما رواه القهرواني في زهر الاقلب (٣ : ٣٨٩) . ثم روى : هدي التليل
 (و) قالهمد حله والمجود حله (حب ٢١٢)
 (ز) هذا شرح آخر غير الشرح السابق ولم يبرز بينهما م
 (د) وهو يروي * قالهمد حله *

اي لا تزال وكأه مئة اي مكافئة. ورواية يعقوب: حال وشاهد وقطاع رفع.
 وقوله «قطاع اودية» يعني انه يبعد القزو. * ح. ب. م. * واللاخية الجالس التي
 يتقاضي فيها. والنهي القوم يتاجون. * م. * والنهي السرا. * ب. م. * اي ان
 رئاسة فهو يشاور في الامر

* ح. ب. م. * لا تختلف روايتهم عن رواية م. الا بتقديم «قطاع اودية» على
 قولها «شهاد الخية»

سم المداة وقصالك المداة اذا لاقى الوفا لم يكن للقرن هيا
 * م. * يقال السم والسم تريد انه يمثل اعداءه. ويقال هؤلاء قوم اعداء وعدى وعدى
 بالكسر والضم فاذا جازا بالها. قالوا لعداء ففقدوا لا غير. والعناء الأسرا. واحداها عان واصلا

من عنا يصر اذا خضع (ب قال الاصمعي). * ح. ب. م. * والوفا الضيفة والصوت.
 * م. * يقال سمعت وعا القوم ووعاهم ووعاهم ثم غلب عليه الصوت في الحرب. * ح.

* ب. م. * واشد:

وليل كساح الجنوي ادرتة كان وعا حافاته اعط النجم.
 * ب. م. * قال ابن الاثيري: قلت للنفث: كم تروي للحناء. * قال: ثلثي

عشرة. قال: ولان اقصير السلي: كم تروي لها. فقال: اثنتين وعشرين
 * ح. * روى: لم يكن للموت هيا

وقالت الحنساء

لحن ابنها او عمرة بنت حنساء.

وداوية قمر يخاف بها الردى محقة ما ان ينام بها الضيف
 * م. * «محقة» اي محقة بالاك وهو اضطراب الال بها. وقال بعضهم «محقة»

اي محقق القلب. يقال داية ودوية * ب. م. * ويروي

(*) الداوية والدوية وتحقق الماظة. وفي اللسان (٣٠٤: ١٨٨) الداوية ذات الادواء غير
 الموافقة

وتحرق كالحنساء. الرداء بسايس. تحرق رداء لا يقيم به الضيف
 والسايس والسايس واحد والواحد يسايس ويسايس وهو السوي البعيد
 * ح. م. * رواية:

وتحرق كالحنساء الصيص. دوية تحرق رداء ما يقيم به ركب

قطعت يحنام الرواح كانهما اذا حل عنها كورها جل صعب

«يحنام» اي بناقة يحنام اي سرعة سير الرواح. اخبرت انها منذ كره
 الحلق جالية. * ب. م. * يحنام مقطوع (ب مقطوع). * م. * ويقال: رجل يحنام

ويحنامة اي مقطوع للامور. * م. ب. * ويقال: يندم يده اذا قطعها. * ب. * والكور
 الرجل. * ح. ب. م. * يردون: اذا خط عنها كورها

يمايتها في بعض ما اذنت به ويضربها جينا وليس لها ذنب

* م. * «يمايتها» اي يستريحها بالقراب. «في بعض ما اذنت به» اي من كلامها.
 واليا. هاهنا في موضع «في» ارادت: ما اذنت فيه. (قال) تقول لها فيما بينه وبينها وهي

تتقه: المتوبة احدى فانك قد سقطت في سقطة اي ابيت اعياء او تحلات. تقول
 خللت وليس بك خلا. ولو شئت لاستسنت وأرحيتني من هذا الامر الذي اطلبه وارحت

نفسك. ومثله:

وعود قليل الذنب آوتت دقة اذا ما علاني من تباريحها ذكرو

التاريخ شدة الشوق الواحد يفرج. اي ويكافئها ما يغلظ عليها من السور وليس
 لها ذنب

* ح. ب. * يرويان: ما اذنت

وقد جعلت في نفسها ان تخافه وليس لها منه سلام ولا حرب

* م. * قال عزم في قولها «وليس لها منه سلام ولا حرب» تقول ولكنك لا

(*) جاء في بعض كتب الادب: الانشاء جمع نضر وهو حديدة الهام والقيصم الدابة الصبة
 التي. والمضى كم قطعت من قعر صلب كسالة الدابة الصبة لمدم من يملكه ويغربه

اي في حشيتها عروج من اساقها وغصونها رطبة لانه لا يتر بها احد. اي علقوا عليها ما يستغلون
به فدخل تحتها فاعق

* ح. ب. * يرويان: حواملها عوج. ثم قال: اقلها رطب اي ليس يرها احد

* ب. * يروي: غير منسكين

فقاطا اليها سيقه ورداه ينجي الى افنان ما علق الزك

* م. * اي ينجي الى افنان التي علق عليها سيقه ورداه فيعمل الزك مثل ما فعل.

اي ينجي الزك فيملكون حيث علق

* ح. م. * يرويان: وجاء الى افياء ما علق * ب. * يروي:

فقاط اليها منخ ورداه. وجاء الى افياء ما علق الزك

فانق قلبلا ثم قام لوجه ليورث مجدا او ليحوى بها نهب

* م. * لوجه اي اعطى اي لذهب يذهب فيه ليورث مجدا اي ثناء وهدايا.

يا اي بوحته. والنهب هاهنا من المال يريد اكسب. يروي (وهي رواية ب. *): ثم

طار بوحه (ب يحو) ليكسب مجدا او يورث له نهب

* ح. * يروي:

فانق قلبلا ثم طار برحها ليكسب مجدا او يحو لها نهب

فراحت تباري اغوجيا مصدرا طويل عذار الحذر جوجوه رجب

* م. * اي راحت الناقة لان الاعوجي مجذب اليها فهي تباريه وهو يباريها.

* ب. م. * مصدر ضم الصدر عظيمه اعوجي فوس منسوب الى اعوج * م. * حل

كان كذبة. وقال ابو عبيدة: كان كذبة فانفذتهم بنو سليم يوم غلاف * ثم صار الى

بني حلال ثم تفرق نسله في العرب فكان نسله في كني. وقال الاصمعي: هما امويان

قالا كبر منها لقي والاصفر لبني حلال (رواه طبري). والصدر الضخم للقدم والصدر

والنشد: ضمخ الليل مشركا مناكبة والمظهر الشديد الظهر والمبطن

(*) كذا في الاصل بالفتح. وقال البكري (٦٦٤): العلاف بكسر الواو وتثنية لامه وهو

موضع (في ديار هذيل). وقال في موضع آخر (١٤٠): بينه وبين من قتل حذيفة بن

انس الهذلي نغرا من بني سعد بن ليث. راجع معهم البلدان (٣: ٤٢٢ و ٤٠٤ و ٧١)

ينجها منه سلم ولا حرب اي ان استأدها بالضرب وان سألها فهي تخاصمه بان عطية
ما طلب من سيوها وردها اخبرت انها طيبة النفس. يعقوب: * م. ب. * تقول ليس بمسالم
فلا يضربها ولا يجلبها فيلج عليها في الضرب (ب بالضرب). * م. * (قال) هذا تنسير
ابن الاعرابي. وقال مرة اخرى * ب. م. * هي تحافه وان لم يضربها

مطوت بها حتى اذا مال ظلها وحب الى القوم الاثاثة والشرب

* م. * ميلان الظل عند الزوال في نهار الصيف اي سرت بها حتى اذا رآه ظلها

وهنا عند زول الشمس عند الظهر. (قال) تقول سرت بها يريد التنوير وهو التزول

بالهار عند القبالة والتعريس بالليل. * ب. م. * مطوت (ب مثت) بها مددت بها

في السير. ومال ظلها (ب ما اقلها) اي انكسر الف. * م. * وتولها (وحب الى القوم)

ارادت وجب الى القوم ان ينجوا ويشربوا لانهم قد سلكوا. يروي: مثت بها اي

مددت يقال فلان يمت الى فلان يرحم اي يعد والنشد:

مثت يرحمي عند خنظل ابني يا الود والقزني فضل ضلالها

يروي: * ح. * مطوت بها حتى اذا اشتد ظلمتها

* ب. * يروي: مثت بها حتى اذا ما اقلها

انخت الى مظلمة غير مكين جوانبها ييس وافنانها رطب

* م. * (قال) الظلمة هاهنا السرة لا يضطج تحتها انسان الا نوع اصلها لانها

شجرة فاخته لا تضي اذا ضللي الشجر او يقرع حلاه من طائها واذا فصل ذلك تركها. قال

زائدة: يريد باليس هاهنا اكلا اي اقلها رطبة وما كان حولها فهو ييس من الكلا.

(قال) يقال اليس واليس واليس نعت للباس. فذلك تقول اذا يجلب

يايس وييس وفصل ذلك في شيبته وفي شبله. يعقوب: * ب. م. * (قال) هذا

مظلمة * شجرة استغل بها وليس بوضع تزول. * ب. * ويقال اتى عليها متاعه

ونشره اي ارض مظلمة لم يسكنها احد قبله. * م. * يروي: حواملها عوج يعني

عبدانها التي تحملها. والافنان الاعضان واحدها فنان. ويقال شجرة فنان. اذا كانت كثيرة

الافنان حكاهما ابو عمرو وهي على غير القياس كان القياس فنان. يروي: قوائمها عوج

حضور العدا. والتسكك. الرج التي تأتي بين الرحنين. والأطلاب أطلاب القساطيط^١

* ح * روى :

فكته على غير العدا اذا عدت شهباء تنقطع بالي الانساب

* ب * روى : سرح على جنب العدا اذا عدت (قال) تريد انه طيب

النفس مع من يراكم

* م * روى وفي الرواية تصحيف :

فكته على غير العدا اذا عدت شربا تنقطع بالي الانساب

وابو التامى يلبتون فناءه ثبت الفرائح بمكلى ومشاب

* م * هذا الرجل هو ابو التامى . فكلى اي بارض مكلى كناية اكلا

والعشب اي يزرعهم ويديمهم فهم يلبتون بفناءه . قال ابو سعيد : اقول ارض مكلى .

(قال) بمكلى اي يلد مكلى .

* ح * ب * لم يرويا هذا البيت

احايي الحق نخاله عند الوغى اسدا يشبه^٢ كثير الاناب

اسدا تتادزه الرفاق ضارما شفق البراني لاحق الاقارب

روى * ح * وحده هذا البيت . (قال) تتادز القوم كذا اي خوف بعضهم

بعضا منه . قال الثامنة يصف حية : تتادزها القوم من سوء سمها^٣ وشئت كنه

بالكر خشت ونظمت . ورجل شق الاصابع بالقسكين

فان هلكنت كعدت سبتعا^٤ محض الضريبة طيب الانواب^٥

اي حبال الجسيم

(١) يشبه مأسدة مشورة يضرب يساهها القل

(٢) الرفاق جمع رفقة اسم من الرقيق او هو اسم جمع للقوم يتر القوم . والعصاوم الشديد

القتل الموثقة . والبرائن جمع برتن غالب الامد . والاقارب جمع قرب وهي الحواضر . ولاحقها اي

ضارما (٣) ورد هذا الشعر في قصيدة ذكرناها في كتاب شعراء الصراية (ص ٦٨٨)

(٤) كذا في الاصل . ولعل الصواب : قبيح

(٥) السديع السيد الشريف الشجاع الكرم الطباع . والشريبة الطيعة . ومخوضها صفاها

وخلوصها وكفى توايه عن ثقافة سيرته

الخصيص البطن . والصدور بكسر الدال القوس الذي يسبق الحبل بصدوره . وقوله « طويل

عذار الحدر » اراد انه طويل الحد آسلة . وجوزوه رجب اي هو واسع البنة

* ب * روى : فباتت تنادي اوجيا . قال : يريد انها تباري فرسا مجزوا اليها

* ح * روى : فثارت تباري * م * روى : عذار الحدر . وهو تصحيف

وقالت الخنساء ايضا

يا بن الشريد على تنائي ينسا^١ حيث غير مقيم مكاب

* م * مقيم مشوم . مكاب اي كثير الكابة عند السؤال اذا سئل . وقالوا

ايضا : لا يكتب لشيء اصابة

* ح * يروي : بكاب * ب * يروي : حيث نكل مقيم مكاب .

وهي رواية منبوذة

رفع العظام مهتف فهو القتي مشتهل^٢ للأهل والآنساب

* م * رفع اي كثير ودك العظام لا اطم من الهم . يقول ما غسره

للاضفاف غوه سينا . ومهتف لطيف البطن . يقول : لم يكن بالزبيب الواسع البطن ياكل

ولا يطمع . (م ب) والآنساب القرباء . واحدهم جنب وجانب وشبيب

* ح * م * روى :

أرج العظام مهتف نعم القتي مشتهل في الأهل والآنساب

* ح * المطلاف والمطلف بالكسر الرداء . ومنه سبي السيف عطافا

* ب * روى :

ريح العظام مهتف فهو القتي مشتهل للإهل والآنساب

(قال) ريح العظام كثير الودك والما تريد انه يفر لاضفافه اسين . ومهتف لطيف

مريح على جنب النداء اذا عدت نكبا . تنقطع بالي الآنساب

* م * اي مزاح على غداة اذا اكمل عنده كيب النفس بذلك . جنب النداء

(١) على تنائي ينسا اي على تباطد انفصالنا ونفريق شلنا

ليست بقديمة وإنما هذا اثر الرباط ام الحيد
 فككته ومقال قلته حسن يوم المظلمة لم يؤمن يكذيب
 * م * لم يؤمن اي لم يمتز فيه بكذيب يوم القامة يوم اجتماع الخافل والحبا.
 وقيل لم يؤمن اي لم يب بكذيب. والابن العيب في كل شي. ودجل مأون اي معيب
 * ح م * روى: بعد القامة
 قاضي انا لم يجل كاتما قطع والسحا والندى والعمر لليب
 لم يرو هذا البيت الا م. (قال) اي يرتقوا قلنا قلنا هذا حين استناروا. اي
 صاروا شاطيط

وقالت الخنساء ايضا

تظير من حل البلاد براقتا باروع غلاب الترات مطلب
 * م * تني صخر او غنم ثمن قد شككت. والبراقش التي لاشي، فيها يقال اصحبت
 البلاد براقش اي لا احد فيها بمن خلتها في حال يرتقتها. براقش قطع من البلاد.
 والاروع الرقي اي يرسل اروع من ظفر اليه راعه. وقال ابن الامري: ابو براقش طائر
 اصغر من الجمل مبرقش الجناح طائر ويدور في طيراته ويطن يقال له: ابا براقش غزير
 بقاتك. وذلك انه يطن اذا طار فتمت بقولها «تظير حولي» انما هو تشطير حولي البلاد
 (a) قولها «فككته» متعلق بالبيت السابق وهذا من باب التضييق وهو مستهجن عند الشعراء.
 (b) فقر اليب جزعاً للاضياف. واليب جمع ناب وهي (الافقة المسنة)
 (c) هذا البيت روى ابن الامري في الغناء. ولعله اراد عمرة بنت اخنساء وهو مذكور في جملة
 قصيدة لها قبلها في آخر هذا الديوان. وجاء البيت في لسان العرب (١٥٣: ٨) مروياً عن ابن
 الامري: «تظير حوالي البلاد براقش» (ثم قال) ان البلاد البراقش هي الجديبة، وقيل بل هي
 البلاد المسنة زعموا مختلفة من كل لون. فتكون براقش من الاضداد. وروى البيت في قصيدة عمرة:
 تظير من حولي البلاد براقش
 (d) الترات جمع ترة مصدر ترة وهي الدحل والدار. والمطلب المقصود والمنساب
 (e) كل هذه الشروح تختلف على حسب اختلاف المفسرين ولم يذكرهم م فيحصل من جراء
 ذلك شيء من التشويش
 (f) هذه رواية غير رواية الاصل والشرح مبني عليها

صنم الديسية بالندى متدفقا ماوى اليم وقاية المناب
 هذه الايات الاخيرة لم تروها الا نسخة م. واما البيت الاخير منها فقد جاء ايضا في ح

وقالت تروثي صخر

يا عين جودي بدمع منك مسكوب كلؤلؤه جاء في الاسماط منثوب
 * ب * لم يرو هذه القصيدة. * م * اي اسري ككة. يقال بك سيط
 والسيط الذي بقوة واحدة فاذا التفت للوز فيه جال الوز لسة الثقب ودقة السلك
 وهذا دمع منثوب جار يتبع بعضه بعضا. والاسماط السلك
 ايني تذكرته والليل منسكر قبي فوايدي صدع غير مشعوب
 * م * منسكر كثير الظلم منسكر قد التي روثا بعد روث
 نعم القى كان للاضياف ان رثوا وسائل حل بعد الهذع مخروب
 * م * بعد هدي من الليل اي بعد ساعة
 * ح م * روى: اذ تروا * ح م * روى: بعد النور
 كم من مناد دقا والليل منسكر نفست عنه جبال الموت مكروب
 * م * مكسج دان قريب. نفست عنه اي اذخيت عنه وفجئت عنه ككة.
 وجمال الموت شدائد التي احاطت به. وجمال الموت هي التي من علفت به لم ينج.
 (وقال) جبال الموت اسبابه قبضت عليه وخندقت وهو ان يقع الرجل في عمرة من
 الموت في رماح وسيوف ثم يفرجها صخر عنه
 ومن اسير بلا شكر جزاك به يساعده كلوم غير تحليب
 * م * بلا شكر اي بلا صنعة كان أسداها اليك. اي بلا اثر منه اليك فقلت
 به خيرا فلم يشكرك عليه ولم تسله ذاك. فقلت تكمنا وتفضلا. تحليب اي كلوم حديثة
 (a) صنم الديسية اي جريل المطاء. متدفقا بالندى اي مبرعا بالمياه. والمنساب التردد اليه
 (b) روث الليل بعضه وطائفة منه
 (c) هذه الليل ومقدومه ومقدومه وهذا واحد

قَدْ كَانَ حِصْنًا شَدِيدَ الزَّكْرِ مُنْتَمًا لَنَا إِذَا زَالَ الْفَتَيَانُ أَوْ رَكِبُوا
أَعْرَازَهُمْ مِنْهُلُ الْبَدْرِ صُورُهُ صَافٍ عَتِيقُ قَمَافِي وَجْهِهِ نَدَبٌ
يَا قَارِسَ الْخَيْلِ إِذْ شُدَّتْ رَحَائِلُهَا وَمُعْلِمُ الْخُجُوعِ الْهَالِكِي إِذَا سَبَّحُوا

* م * روى : وتعلم الخوج . وهو تصحيف
كَمْ مِنْ ضَرَّائِكَ هَالِكٍ وَأَرْمَلَةٍ خَلَوْا لَدَيْكَ فَرَأَتْ عَنْهُمْ الْكُرْبُ

* ح * ويروى : كم من ضريك وهلاكك وارملة . والارملة القوية التي لا تلبس لها
والذكر اومل . والهلاك القواء . والضريك جمع ضريك وهو أسوأ القواء . حالاً
سَيْفًا لِقَبْرِكَ مِنْ قَبْرِ وَلَا يَرِحَتْ جُودُ الرُّوَاعِدِ تَسْقِيهِ وَتَحْتَلِبُ

رواية م : تحلب . وهي مغلوطة
تَهْدِي لَهْ دُخْ تَمْرِي تَحْتَلِبُ
والدخ السحاب الثقلة ماء

مَاذَا تَصْنَعُ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقٍ مَا فِيهِمْ مَعْتَصِبٌ
لم تذكر هذه الايات في نسختي ب م

وقالت ايضا

أَتَقُولُ لِنِسَاءِ شَيْبٍ مِنْ غَيْرِ كِبَرَةٍ وَأَيَسَّرُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يُشِيبُ

(أ) الاوهر الوضعي المشرق الوجه . والتدب اثر المرح

(ب) التلخي جمع مالك اراد الهلاك من المروج . وسبب جاع

(ج) تقول ليهطل الله اسفاره على قبره . ومن في قولها « من قبر » بيان الجنس . ويحذف الواو بعد
سطرها القريب . والواو اجمع واحدة وهي الصحابة ذات الرد . وتحتلِب اي يطلب حنظلها وتشتغل
بالدعاء للرفي

(د) ماذا تصنع تعجب . وقولها « ما فيها » مقتضب « اي هي خلائق فذبة العبد راضية فيه
ليست مكلفة

(هـ) قولها « ايسر الخ » جواب لمن عاجا يشيب رأسها تقول لو تكلفت دون ما طرأ بي لشاب
شعر رأسي فكيف لم يشيب مع صِطَم ما لي . والاكبرة في السين التلثم

اي ليس يا احد ولاشي . الا ابو يراش هذا الطائر لانها مستوحشة الذهب الخيشا . قال
غيره : تقول اذا حل انسان عن طلبه صخر فلا يد من ان يقتله او يجرمه او يجره من
بلده الذي هو به فيدعه يراش منه . والبراقش الحلال . الذي لا احد به

وقالت ايضا

أَرَقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صَحَائِي كَنَانُ أَتَارَ مُشْمَلَةٍ زِيَالِي

* ح * وم * روى ارمدهما هذه الايات

إِذَا نَجْمٌ تَغَوَّرَ كَعَلَقَتِي خَوَالِدٌ مَا تَأَوَّبُ إِلَى مَائِبِ

* ح * تغور اي غاب . تقول ارامي النجوم لاني ساهرة . لا تأوب اي لا ترجع .
الى مائب الى ماوى

قَدْ خَلَى أَبُو أَوْفَى خِلَالًا عَلَى فَكَلُهَا دَخَلَتْ شِعَالِي

* ح * ابو اوفى هو ابو حسان صخر . كان الاشراف لاحدهم تكون الكنية
والكنيتان وتكون كنية في الحرب غير كنيته في السلم

وقالت

أَمَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا دَمْعًا سَرَبَ أَرَاهَا حَزَنُ أَمْ قَادَهَا طَرَبُ

* م * ب * لم يروها هذه الايات . * ح * سرب اي سائل . ويروى : جال
دمعها سرب . وقوله : اراها حزن يروى : اناها

أَمْ ذِكْرُ صَخْرٍ بَعِيدِ النَّوْمِ هَيَّجَهَا فَالْدَمْعُ مِنْهَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَلْسَكِبُ

يَا كَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلَ لَيْلٍ تَنَادِي تَمْ تَضْطَرِبُ

(أ) كلفني انقلني واعتني . الخوالد اي غور خوالد لا يفرح في مكانها ولا تجري في ذلكها
(ب) الخلال جمع خلة الخصلة . او تكون الحاجة . والشعاب جمع شبة وهي الناحية . اي اورتني
خصلاً او حاجيات انحلت بناحي

(ج) تقول انكون سبب بكا . عينك لمن طرأ عليك ام الفرح ما حدث لك
(د) الدهر اي مدى الدهر

(هـ) الخيل القرمان . واضطراب كتابته عن تمام الحرب بينهم

قَابِيَةُ الشَّاءِ

قالت الحساء تربي خنزيراً

أعين آلا قَابِيُ لَصْنِي بِدِرَّةٍ إِذَا الْخَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ أَقْشَعَتْ
 * م * روى عزم: من طول الطراد. الدرَّةُ دُرَّةُ اللَّبَنِ وَالْمَسَا ارادت الديموع
 ههنا فاستعارته. ارادت دمعاً كثيراً يَدُرُّ كما يَدُرُّ اللَّبَنُ. والوجيف السير السريع الشديد.
 اقشعرت ساءت حالاً وتغيرت ألوانها فقيحت شعورها وسجحت لطول السَّعَرِ. (قال) اذا بلغت
 مجهودها اقشعرت. (قال) مجهود الشيء. اقضاء ومتهاه. والمجهد المغلوب الذي قد بلغ اليه
 المجهود. يعقوب: * م * بدرية اي در بالدمع يقال هو الدر والدرَّة. * م * ب * م *
 والوجيف الإيضاع. يقال وجف الفرس. * م * وادجفة راصبة الجافا ووجيف وجيفا.
 * م * ب * م * وقوله «اقشعرت» اي ذهب خيوها من طول القز (ب العذو)
 * م * ب * فاقشعرت شعرتها فلم تدح. يقال دجا شعرة اذا كرم بعضه بعضاً. واصل دجا
 البس (ب ييس) * م * من قولك دجا الليل

* ح * ب * روي: يا عين ما قابصكي. ثم قال في ب: ويروي آعين آلا قَابِيُ
 إِذَا جَرَّوْهَا فِي السَّرِيحِ وَطَاجَتْ طَبَاقَ أَكْلَابٍ فِي الْفَرَّاسِ وَصَرَّتْ
 * م * السَّرِيحُ سيور القتال التي تشغل بها أجناف الابل وحواشي الخيل اذا
 خيئت. وكانت العرب لا تجد نعل الحديد وثاقا كانت نعال دوابهم الجلود. والمطالبة ان
 تنقع أرجلها مكان ايديها كما يطالبي الكتاب اذا وثب وكما يطالبي القيد اذا وثب في قيده.
 فشيئت وثوب الخيل اذا عنت وطالقت في عذوها بأكلاب اذا طالقت في رثها.
 والفراس بقة تشبه القطب والقطب نبات له شوك مدود غير أن الفراس أكثر شوكا
 منه. وصرت اي صرت أذنبا من بخر. وقال غيره: صرت من الصروري
 صرت. السريح السيور التي تشد في الأرساغ اذا أملت الخيل والابل من الخفا اي
 زهروها وعليها السراخ. * م * ب * والطباق ان تقع أرجلها في مواضع ايديها من
 الخفا. * م * ب * والطباق عيب في الخيل والشفت من الخيل الذي يقصر موضع رجله

أَقُولُ أَبَا حَسَّانَ لَا أَلْتَمِشُ طَيْبٌ وَكَيْفَ وَقَدْ أَقْرَدْتَ مِنْكَ يَطِيبُ
 فَنِي السِّنِّ كَهْلُ الْخَلِّ لَا مُمْسِرٌ وَلَا جَائِدُ جَعْدُ الْيَدَيْنِ جَدِيبٌ
 أَخُو الْقَضَلِ لَا نَافِعَ عَلَيْهِ فَضْلُهُ وَلَا هُوَ خَرَقٌ فِي الْوُجُوهِ قَطْرُوبٌ
 إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ السَّمَاحَ مِنْ أَمْرِ وَأَصْرِمَ آوَالَ الصَّوَابِ خَطِيبٌ

* م * روى: أو أكرم. ولعله سهر من التامع
 ذَكَرْتُكَ فَأَسْتَعْبِرْتُ وَالصَّدْرُ كَأَظْمٍ عَلَى غَضَّةٍ مِنْهَا الْقَوَادُ يَذُوبُ
 لَمَعْرِي لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبِي عَنْ الْمَنَّا وَطَاطَاطَاتِ رَأْسِي وَالْقَوَادُ كَسِيبٌ
 أَقْدَ قِصَمْتُ مِنِّي قَنَاءَ صَلِيبَةٍ وَبِصَمِّ عَوْدِ النَّصْبِ وَهُوَ صَلِيبٌ
 * م * روى: عود الشَّعْبِ

(أ) المالم والمحبب الجليل. وجد الدين متفهما وهو كناية من الامساك وقلة النوال
 (ب) اي لا يلق صغراً بالفضل من كل سروراً بفناء. والمخرق الشطف الطليع. والقطوب
 الكالغ القيس الويه
 (ج) كظم على القصة اي تجمل واظهر الصبر على ما به من آكابة
 (د) اوميت من الذرا. اي غارت قواه فلا يكاد يطيق ما لم به من الوجع. والمزاد الصبر وهو
 ممدود فقصره. طاطات رأسي عطلة وبتينة
 (هـ) قضم القنائة كناية عن انقطاع قلبها وتطم قواها. والقنائة الزنج او مودة استعارته لشخصها.
 والصلب المنين. والقصم القلم المنسوب وهو صلب المود مبتنة. ويجوز «عود الشَّعْبِ» وهو شجر
 تشد منه القيس لصلابته. ضربته مثلاً للشديد الذي رجا انكسر وتطم على صلابته

وقال ايضا في لسان العرب (٤٥١: ١) كانت المرأة في المعالي اذا مات زوجها حلفت رأسها
 وعشمت وجهها وتغيرت قلة من دم نفسها فتضعها على رأسها وتخرج طرف قلتها في خرق قناعها
 ليظم الناس انما مصابة ويستش ذلك السحاب ومنه قول الحنفا:

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنْ صَلَاحِيهَا تَوَى حَلَمْتُ وَعَلَتْ رَأْسَهَا بِسِقَابِ

(قنأ) ان هذا البيت لم نجده في نسخة من النسخ المطبوعة التي في يدها. والله اعلم بصحة رواية

صاحب اللسان

وَكَاثَرَتْ إِذَا مَا رَأَتْهَا قَبْلُ حَالِبُ نَفْسُهُ يَأْخُذُهَا دَمًا وَأَقْطَرَتْ
 * م * تقول كانت هذه الحرب إذا رآها قبل رآهم جرح فيها ويُقَالُ وَهَكَ
 وَسَلْبُ تَشْتَهُ بِإِذَاغِ أَيِ أَوْدَعَتْ عَلَيْهِ أَيِ أَدَمَتْهُ وَكَلَمَتْهُ تَشْتَهُ أَيِ أَيْقَنْتُهُ بِإِذَاغِ الدَّمِ
 وَأَتَشْتَهُ وَالْإِتْقَانُ أَنْ تَتَّقِيَ مَكَانَ دَرْتِهَا بِدَمٍ وَهَذَا كَمَا يَتَّقِي الرَّجُلُ غَرِيْبَهُ بَعْضُ حَقِيْقَةٍ يُعْطِيهِ
 بَعْضًا وَيَكُوْهُ بَعْضًا تَقُولُ قَامَ بِأَسْرِ هَذِهِ الْحَرْبِ حَتَّى طَامَتْ لَهُ أَيِ ذُكِرَتْ * م ر ب *
 تَشْتَهُ أَتَشْتَهُ * م * يُقَالُ تَشْتَهُ يَحْقِيْقُهُ خَفِيْقَةُ النَّارِ وَأَتَقَانَهُ يَتَّقِيهِ بِالتَّشْيِيدِ * م ر ب *
 أَيِ جَعَلَتْ إِيْذَاغُ الدَّمَاءِ بِهَا وَيَتَّقِيهِ وَالْإِيْذَاغُ خُرُوجُ الدَّمِ أَوْ الْبَوْلِ دَفْعُهُ دَفْعَةً
 * م * يُقَالُ أَوْدَعَتْ النَّاقَةَ يَوْمَئِذٍ إِذَا قَطَعَتْهُ دُمًا وَأَوْدَعَتْ الْعُلْمَةَ بِدَمِهَا وَأَقْطَرَتْ شَالَتْ
 بِذَنْبِهَا وَجَعَتْ قَطْرَتِيَا وَهِيَ أَنْ تَقْعُدَ عُنْقُهَا وَتَشْوَلَ بِذَنْبِهَا وَأَنَّا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا لَبِثْتَ قَالَ
 الرَّاجِعُ: قَدْ جَعَلْتَ شِيْوَةً تَقْطُرُ تَكْشُو أَنْشَاءَ لِحَا وَتَرْبِيْئَهُ

* م * لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ سَمَّا لَهَا قَدْ دَخَلَهَا بِالْحَيْلِ حَتَّى أَقْرَبَتْ

* م * سَمَّا لَهَا أَيِ قَصَدَهَا حَتَّى أَقْرَبَتْ لَهَا يَأْتِيهَا فَلَا تَنْبِرُ بِأَحَدٍ أَيِ لَا تَنْفَظُ عَلَى

أَحَدٍ وَتَقُولُهَا «دُخْنُهَا» ذَالَهَا أَقْرَبَتْ ذَلِكَ

* م * رَوَى : وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ أَصْلَابًا

* ح م * يَرْوِيَانِ: فَدَخَلَهَا بِالسَّيْفِ

أَكْرَاهِيْهِ وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَجِيْهَةٌ إِذَا مَا رَحَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ اسْتَدْرَبَتْ

(أ) شِيْوَةُ اسْمُ نَاقَةٍ بَيْنَهَا وَتَرْبِيْئُهُ يَنْفُذُ وَتَرُ شَعْرُهَا

(ب) رَوَى صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ (١٥٨: ٢) أَصَادَمَا وَارْتَحَا الرِّيحُ حَتَّى أَقْرَبَتْ ثُمَّ قَالَ أَرْنَتْهُ

أَيِ طَعْنَهُ وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ (١ ش: ٢٥٥) أَصَادَمَا وَارْتَحَاهَا بِالسَّيْفِ وَقَالَ: أَصَادَمَا أَيِ دَاوَمَا يُقَالُ

أَسَدَتْ الرَّجُلُ أَيِ دَاوَيْتُهُ مِنَ الصَّيْدِ وَهِيَ دَلَّةٌ يَمِيْبَةٌ فَتَشْوِيْ حَقْدَةً فَتَالَتْ الْمُخْشَاءَ وَالْبَيْتُ

وَلَوْ تَلَجَّ الْمَرْوَسُ (١) (١٥١: ٢) أَصَابَهَا وَارْتَحَاهَا بِالرَّيْحِ (قَالَ) أَرْنَتْهُ طَعْنَتْهُ فِي مَعْلٍ آخَرٍ

كَرْنَتْهُ مِنَ الرَّجَاحِ قَالَتْ الْمُخْشَاءُ (الْبَيْتُ) وَالرَّقَنَاءُ عِرْقٌ فِي الْيَدِيْ وَرَوَى التَّاجُ فِي مَعْلٍ آخَرٍ

(٢: ٢٠٨) أَصَادَمَا وَدَخَلَهَا بِالسَّيْفِ (قَالَ) أَصَادَمَ دَاوَاهُ مِنَ الصَّيْدِ بِأَكْفَى فَتَأَلَّاهُ قَالَتْ

الْمُخْشَاءُ (الْبَيْتُ)

(٥) كَرَاهِيْةٌ خَيْرٌ لِمَبْدَأِهِ مَعْدُوفٌ أَيِ ذَلِكَ أَسْرُ مَكْرُوْهُ فَطَبَعَ الْأَنْزَكُ طُبِعَتْ عَلَى الصَّبْرِ

فَتَجَلَّدَتْ لَهُ حَتَّى مَا قَالَتْ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ وَدَارَتْ رَحَامًا وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ الْخَوَالِيَةُ وَهِيَ أَشَدُّ

فِي الْمَوْقِعِ عَنْ يَدَيْهِ وَذَلِكَ عَيْبٌ أَيْضًا وَالْأَحَقُّ الَّذِي يُجَاوِزُ مَوْقِعَ يَدَيْهِ فَإِذَا وَقَعَتِ الرُّجُلُ عَنْ
 يَمِيْنِ الْيَدِ فَذَلِكَ حَسَنٌ (بِ عَنِ ابْنِ عِيْنَةَ) * م ر ب * وَالْمَرَّاسُ (بِ الْمَرَّاشِ)
 جَمْعُ مَرَّاسَةٍ وَهِيَ شَوْكَةٌ مُقْبِيَةٌ وَصُرْتُ أَيِ كَانَ لَهَا صَوْتُ عِنْدَ الْخُرُوجِ قَالَ الْأَسَدِيُّ
 (بِ حَرْبَةٍ) :

إِذَا الْحَيْلُ صَاحَتْ صِيَاحَ التَّسْوِيرِ حَرْزَنَا شَرَّاسِفُهَا بِالْجَذْمِ *
 * ح ر ب * رَوَى : إِذَا زَجَرُوهَا فِي الصَّرِيْخِ وَرَوَايَةٌ * م * : إِذَا زَجَرُوهَا فِي الْإِغَاثَةِ

طَلَبَتْ دُرُوتِ النَّخِ الثَّلَاثُ : فِي الْمَرَّاشِ * ح م * رَوَى : وَهَرَّتْ * ح ر ب *

الصَّرِيْخُ الْإِغَاثَةُ وَانْشَدَ:

وَكُنَّا مُهْلِكِي الْأَنْبَاءِ لَوْلَا تَمَدُّنُهُمْ جَارِحَةً تَنْقِفُ

* ب * أَيِ بِإِغَاثَةِ

شَدَّدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ فَأَلْقَتْ يَوْجَلِيْهَا مَرِيًّا وَدَرَّتْ

عَصَابُ الْحَرْبِ اسْتَصْكَرَاهُ أَهْلُهَا حَتَّى يُنْطَلِقُوا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ شَاءُوا أَوْ آبَوْا قَالَتْ

يَوْجَلِيْهَا مَرِيًّا أَيِ سَاعَتْ كَمَا تَسْلُخُ الْمَرْيَ فَلَا تَعَاوَسُ أَيِ أَلْقَتْ مَرِيًّا عَلَى الْحَالِ وَالْمَرْيَ الَّذِي

تُحْبَلُ عَلَى يَدِ الرَّامِي دُرَّتْ أَيِ أَطْلَى أَهْلُهَا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ وَقِيلَ أَيِ امْكَنْتَكَ مِنْ نَفْسِهَا

أَيِ اعْطَاكَ أَهْلُهَا بِأَيْدِيهِمْ ذُلًّا وَصَغَارًا وَالْمَرْيَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَمُوتُ وَلَدَهَا فَتُسَمَّى بِالْكَنْفِ

أَيِ يَسْمَحُ ضَرْعُهَا بِالْيَدِ فَتَدْرُ مِنْ غَيْرِ وَلَدٍ وَالْعَصَبُ الَّذِي يَعَصِبُ أَنْفَهَا إِذَا وَجَدَتْ مَسًّا

الْوَجْعَ دُرَّتْ لِلْجَمِيعِ عَصَبٌ * م ر ب * شَدَّدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ مَثَلٌ لِحَرْبٍ ضَرْبَتُهُ

* م ر ب * وَأَتَمَلَّهُ مِنَ النَّاقَةِ الْمُضْرِبِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يُعَصَّبَ لَهَا نَفْسُهَا وَأَتَمَلُّهَا

* م ر ب * وَمَانِعٌ مَنَعَتْ دَرْتَهَا قَالَتْ أَيِ فَلَبَّتْ لِحَلْبِ (ح) بَ قَالَتْ يَوْجَلِيْهَا تَحْبَلُ

لِلْحَلْبِ * م ر ب * وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَرِيٌّ وَنَوْقٌ مَرِيٌّ إِذَا كَانَتْ تَمْدُ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ (ح) بَ

تَمْدُ عَلَى السَّحْبِ * م ر ب * وَقَدْ تَرِيْتُ النَّاقَةَ إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لَتَدْرُ وَالْأَسْمُ الْمَرِيَّةُ

وَالْمُخْزَبُ تَمْرِي السَّخَابُ أَيِ تَسْتَدْرُ مَاءَهُ

* ح ر ب * يَرْوِيَانِ: فَدَرَّتْ

(أ) الشَّرِيفُ غَفُوفٌ فِي النَّفْلِ وَالْجَلْمُ الْقَطْعُ

(ب) الْمَرَّاشُ مَصْدَرٌ حَارِشَةٌ أَيِ خَاسِمَةٌ

(٥) فَاجٌ وَفَجَحٌ بِمَعْنَى أَيِ الْفَرْجِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ

عنه فلما رأته ابهرت وهو قولها «موت». وقولها «دون السوم» اي بينها وبين الايل اي
كنت حاملا للايل. قال ابو سعيد: «موت لها اي حلت بينها وبين السوم فموتها منه. وموت
ابهرت. ويقال مرته دون حقه اذا ذهب».

كَانَ مُدَلًّا مِنْ أَسْوَدَ غِيَابَةٍ يَكُونُ لَهَا حَيْثُ اسْتَنَامَتْ وَكَرَّتْ
* * * المدل بشدة. والغاية للحسية والحسية القاية من الشجر. يكون لها اي يكون الخيل
حورا يعني الخيل التي تلود وتريد ان تكثر. استنامت اي تنادت تكثر. والنية. وقال فقيه:
استنامت اي رجعت الخيل وكزت. والمعنى تقول كنت يا صخر خيل اذا رجعت عليك
وكزت بقرعة الاسد الذي يحصل فلا يكذب. (وقال) استنامت رجعت بلال. قال عروم: يكون
لها حورا من وراثتها فهي تستفي. اليه اي ترجع اليه واذا رايها شي. فهذا صخر

* * * ج. ب. ب. روبا: من اسود تباها. اي كأنه اسد. (ب. كأن اسدا) يكون الخيل
حيث ما دارت في موضع دار لها (ح. ذراها). * * * لم يرو هذا البيت

وقالت

لَهْنِي عَلَى صَخْرٍ فَبَإِي أَرَى لَهُ نَوَافِلَ مِنْ مَعْرُوفِهِ قَدْ تَوَلَّى^١

هذا البيت رواه ح وحده

لَهْنِي عَلَى صَخْرٍ كَهَذَا كَانَ عَصْمَةَ لَمَوْلَاهُ إِذَا نَمَلُ بِمَوْلَاهُ زَلَّتْ^٢

* * * ج. ب. ب. م. يردون: ان نقل

يَسُودُ عَلَى مَوْلَاهُ مِنْهُ بَرَأَقَةٌ إِذَا مَا الْمَوَالِي مِنْ أَخِيهَا تَخَلَّتْ^٣

وَكُنْتُ إِذَا كَفْتُ أَتْلُكَ عَدِيمَةً تُرْجِي نَوَالًا مِنْ نَوَالِكَ بَلَّتْ^٤

* * * ج. م. م. يرديان: من سبائك. * * * ب. روى: بليت. وهو غلط

١ وكذا في حاشي م بخط الكرماني. ونياله بلدة مشهورة من ارض خامة في طريق اليمن.

٢ بينها وبين بيشة يوم واحد وكلاهما مشهورة بسيماهما.

٣ للترافل جمع نافلة وهي السلايا. وتولت اي. نعت وفيت

٤ بليت اي. تدبرت بمروفاك وابليت.

أَكَامُوا جَنَائِي رَأَيْتُهَا وَتَرَأَقَدُوا عَلَى صَنْعِهَا يَوْمَ الْوُفَا فَاسْبَطَرْتُ^١
عَوَانُ صُرُوسُ مَا بُنَادَى وَلَيْدَهَا تُلْفَحُ بِالْمَسْرَانِ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ^٢
عوان حرب قد سككت قلبها حرب. صرير غضوض. ما ينادى ولدها من
كفرتها. والمكران القنا الواحدة بزانة. ويقال خشب تجمل منه الرياح
حلفت على اهل اللواه ليوضعن فما اخنتك الخيل حتى ابوت^٣
هذا البيت مع الثلاثة التي تتلوه لم يرو الا في نسخة ح

وَحَيْلُ تَنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا مَرَّتْ لَهَا دُونَ السَّوَامِ وَمَرَّتْ^٤
* * * ج. ب. ب. قال يعقوب: الهوادة اللين يقال هود في سبيع اذا لين فيب.
* * * م. والسوام كل ما استس من المال فوعى (ب. ح السوام المال الراعي). * * * ج. ب. و. ح.
وكل راع فهو سايم والسيم الخيل سبيل اليه ارغفه في الرعي. تقول غلت بينها وبين
سوامك (ح. سوامها). * * * م. وطاردتها. هوادة رخصة. قال: الهوادة الضعف
وقال: الهوادة اللين. تقول لا اين بينها. تنادي اي تنادي فرسانها بالبراز واشداؤها يقول
بعضهم لبعض: يا فلان ابرز لي. اي اخذت سوامهم ثم مروت لهم اي كنت انت مرا دون
السوام وكانت الخيل التي تارسم عليك مروة مروت اي ومرو براسها عليك. وقال عروم:
مروت لها اي عارضتها دون السوام. اي تلقاها دون ماله وسوامه ومال عشيرته فيصرفها
المحروب. واستندرت ثنائمت. يقال استدر اللين اذا كثر

١ جنائي راسها اي للعقيقة. وتراقدوا اي تماوتوا. واسبطرت اسمرت

٢ ما ينادي ولدها اي يكاد الوالدان ان يسيبا طفلها لما رايها من شر هذه الحرب. تلتفح
بالمران تقول ان الرياح طمها في بئر فاح لحد هذه الحرب فتلتفح وتالي بئر البين فتدوم زمانا
طويلا. تصف بذلك طاعيل الحرب. وفي مثل هذا المعنى قول زهير:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا طَلَسْتُمْ وَفَاتُمْ وَهِيَ عَنْهَا بِالْمَدِيرِ الْمُجْتَمِرِ
مَنْ تَقْتَمُوها تَقْتَمُوها دَيْمَةً وَتَحْضَرُ إِذَا هُمْ يَنْشُرُوها فَتَنْفَرُ
فَتَنْشُرُكُمْ عَرَكُ الرِّيحِ بِعَالِهَا وَتُلْفَحُ كَمَا نَأَى لِنَجْعِ فَتَنْفَرُ
فَتَنْتَجِ كَلِمَ غُلْمَانِ أُنَامُ كَلِمِهِمْ كَمَا حَمَرُ عَادٍ تَمُوتُ رُضِعَ فَتَنْفَرُ

٣ اي حلفت لمن يحصل لواء العدو ان ينكس منكس امامك منخذلا فاني للفرسان ان
يكون قسستك كذا فاسدقوا بينك

٤ كذا. والصواب: بليت.

٢ * اصل له اصل. يقال رجل اصل الرائي بين الأصالة. ونثر أصل له
 أصل. ويقال جدمه الله جدمًا أصلاً أي مستوياً. ويقال قد أصلت ذلك الشيء. علماً
 إذا قلته علماً واحطت به. وقولها تودة تودة أراد تودة فخفف وهو من تأدت في الشيء إذا
 تأمت فيه. والعلات ما ألم به من الجهل
 (وما كثر إلا كان أول طالعين^١ ولا أبصرته الخيل إلا أقشعرت^٢
 قديرك نارا ثم لم يخطئه^٣ النسا^٤ فقل^٥ أخي يوماً به المين^٦ قوت^٧
 فإن طلبوا ورا^٨ بدا^٩ بترائهم^{١٠} ويصير^{١١} تخيمهم^{١٢} إذا الخيل ولت^{١٣}
 قلنت^{١٤} أرزى^{١٥} بعده^{١٦} بوزية^{١٧} فأذكره^{١٨} إلا سلت^{١٩} ففعلت^{٢٠} أ^{٢١}

ولها فيه

[ألا يا عيني فأنهيري وقلت^١ لبرزة أصبت^٢ بها^٣ قلت^٤
 هذه الأبيات أوردتها^٥ وحده. أنهري أي سلي وصفي. وقولها «قلت» أي
 وقت حالة النهار. الموزة الصبية

بذلك لهما شئ من القبيح واشد ابن بري في الغناء (البيت). ومن هنا اختار بعضهم أن يكون
 الذي جمع تخية وقد صرح الليالي بأن الذي جمع تخية فأنق من أناول. وفي تاج العروس
 (٢٨١: ١٠) ذو النية الذي يتنهي إلى رأيه ومقلوب

وروي في تاج العروس (٥٧٤: ٢): ذا حلم رزين وتودة (قال) قال أبو مسهل في نوادره:

هشوة والتودة والوئيد والرواة والرائة والتأكي والتسهل قالت الحنابلة (البيت)

(ه) هذه الأبيات الأشيرة رواها صاحب الاقاني (١١٦: ١٥٥ و ٧٦: ٦) وجامع الحماصة

البرية (١٨٣: ١). ولابن سريج فيها غناء

(ب) (حمص ١٨٣: ١) طالعين أول

(ج) وهو لم يخطئ (أغ ٧٦: ٦). ومثله (حمص ١٨٣: ١)

(د) لم يرو هذا البيت في (حمص) وفي (أغ ٧٦: ٦). والوتر والبرزة يعني الثأر. بدا بترائهم

أي انتقم لهم

(ه) فتقول لم تخيبي رزية بعده^١ ألا ويكشف مني غمها إذا ما تذكركت^٢ مصيبة فقدت^٣ أخي.

فإن علاك صخر ينسي ما سواه. من البلايا

(٤) تولت أي لم يلبث لي ولربعتي

وتخيت^١ رآحي^٢ ابن عمرو يخنقه^٣ وعنته^٤ عن وجهه^٥ ففعلت^٦
 م * لم يرو. * ب * روى: فعلت

وطائفة^٧ في الخي^٨ لولا عطاؤه^٩ غداة^{١٠} غدت^{١١} من أهلها^{١٢} ما استقلت^{١٣}

ح * روى: غداة غدا. وهو سهو من التاسخ

وكننت^{١٤} لنا غيتا^{١٥} وظل^{١٦} ربابة^{١٧} إذا نحن^{١٨} شينا^{١٩} بالقوال^{٢٠} استقلت^{٢١}

ح * روى: عيشا. ولعله تصحيف

م * الرباب صحاب يكون متدياً دون السحاب يكون لسود وأبيض قال الشاعر:

كان الرباب دون السحاب^١ غمام^٢ يساق^٣ بالأرسل^٤

والنوال العطاء. ويقال ناله ينوله نالاً وأثاله بينه أثالة وهو رجل نال إذا كان كثير

النوال ورجلان نالان يقوم أنوال. حكاهما أبو عمرو والنشد أبو الكعب بن سعد القوي:

ومن لم يزل حتى يسد^١ خلاه^٢ يجد^٣ شهوات النفس غير قليل

قال أبو عبيدة يشد بيت جرير:

اعذرت^١ من طلب النوال^٢ الكرم^٣ لو كان من ملك النوال^٤ ينول^٥

ويُنبِل^٦ أيضاً. ومثل رجل نال رجل مالاً إذا كان عجزاً. ورجل صال إذا كان شديد

الصوت. ركش صائف إذا كان كثير الصوت

ففي^١ كنان^٢ ذا حلم^٣ أصل^٤ وتودة^٥ إذا ما الخي^٦ من طائفت^٧ الجهل^٨ حلت^٩

(ه) أي رب منكوب الفرج ابن عمرو وهو صخر اخوما عن خنافة ونفس عن سكرية.

والحناف إلى باقي الجبل يحنق به. ورواه يحيى أرطاة

(ب) أي رب لسا طعن من الزواجرين وارجلوا وكان صخر سب استقل لمن لا اعلى

اعلى من الجهور عنهم. يقال استقل إذا ذهب وارجل. والطلاعة المرأة في مودجها

(ج) استقلت السحابة صببت مطرها استنار ذلك ليقضان جوده

(د) المشي جمع شجرة وهي ثوب أو عمامة كانت العرب تمشي بها عند الجلوس وذلك أنهم كانوا

يجمعون بين ظهريهم وسوقهم ليستندوا. وحل الخي كتابة عن القيام كما أن عقدها كتابة عن

التمود. يريد أنه إذا قام الجمل وتوكل على القوم كان هو ذا حلم

روى في لسان العرب (٤٥٥: ٤): ذا حلم رزين وتودة. وقال التودة السهل والرازة.

وروي في محل آخر (٢٢: ٢٠): ذا حلم أصل ونحية. وقال: الشبهة الدقل بالضم سببت

وروي في محل آخر (٢٢: ٢٠): ذا حلم أصل ونحية. وقال: الشبهة الدقل بالضم سببت

قَابِيَةِ الْحَاءِ

قالت الحساء. ترى صفراً

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْدموعِ الْمَسْتَهْلَاتِ السَّوَالِفِ
* * * * * قال : قد سَخَّ عُبُودِي وَسَمِعَ إِثْمَهُ إِذَا هَرَانَهُ وَكَذَلِكَ سَكَنَهُ
قَبِيضًا كَمَا قَاضَى النَّوْزُ بِالْمُتَرَعَّاتِ مِنَ النَّوَاضِعِ^١

* * * * * وَيُرْوَى (وهي رواية ح. ب.) : قَاضَتْ غُرُوبُ الْقَرَعَاتِ * * * * * الْقُرُوبُ
جَمْعُ غُرُوبٍ وَالْقُرُوبُ سَمَكٌ نَوْرٌ سَوْرٌ بِه. الْبَعِيرُ^٢ وَلِجَمْعِ الْقَلِيلِ الْغُرَابُ. وَالْمُتَرَعَّاتُ الْمَلُوءَاتُ.
وَالنَّوَاضِعُ السَّوَالِفُ وَاحِدُهَا نَاضِحٌ. وَالنَّوَاضِعُ الْإِبِلُ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَحْرُسُهَا فَتَنْضِضُ حَيْثُ تَحْتَضِرُ.
وَالنَّوَاضِعُ الْإِبِلُ الَّتِي تَسْتُرُ مِنَ الْبُكَارِ

إِنَّ الْبُكَكَاءَ هُوَ الْشَّقَاءُ^٣ مِنْ الْجَوَى يَتَنَزَّلُ الْجَوَانِحُ
* * * * * لِلْجَوَى دَاهٍ فِي الْجُوفِ. وَيُقَالُ : اجْتَوَيْتَا بَلْدًا كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تَسْتَرْه^٤ وَلَمْ
يُؤَاخِذْكَ. وَالْجَوَانِحُ اضْطِرَاعُ الصَّدْرِ. ح. ب. * * * * * لَمْ يَدْرِي هَذَا الْبَيْتَ

قَابِيكِ لِيَصْغُرَ إِذَا تَوَى يَتَنَزَّلُ الضَّرِيحَةُ وَالصَّفَانِحُ^٥
* * * * * ب. * * * * * الضَّرِيحُ وَالضَّرِيحَةُ أَنْ تَحْتَضِرَ (ب. تَشْتَقِ) فِي وَسْطِ الْقَبْرِ. وَلِلْعَدَمِ مَا كَانَ
فِي جَانِبِ الْقَبْرِ. وَالصَّفَانِحُ وَالصَّفِيحُ الْحِجَابَةُ الْبَرَاثُ. * * * * * رَوِيَا : وَأَبَايَ

أَمْسَى لَدَى جَدِّهِ تَذِيغٌ مٌ يَتَرَبِّيه هُوجٌ نَوَافِحُ^٦
* * * * * تَذِيغٌ يَتَرَبِّيه أَي تَذَهَّبُ بِهِ وَتَنْسِفُهُ. وَالْإِذَاعَةُ التَّجْدِيدُ وَالزَّهَابُ بِهِ. وَيُرْوَى (وهي
رَوَايَةٌ ب. وَح.) : زَمَسَا. (قَالَ) * * * * * ب. * * * * * الرُّمَسُ الدَّقْنُ وَالرُّمَسُ الْقَبْرُ. يُقَالُ أَرَمَسَ هَذَا

(١) الدَّمُوعُ الْمَسْتَهْلَاتُ الْمَاطِلَةُ الْمُتَحَسِّبَةُ
(٢) أَي تَنْقُضُ دَمُوعَكَ كَمَا يَنْقُضُ الْمَاءُ مِنَ الدِّيَالِ الْمَلُوءَةِ إِذَا تَقَلَّتْهَا الْإِبِلُ الْمُتَحَفِّزَةُ لِالِاسْتِغْنَاءِ
(٣) سَمَكٌ التَّوَرُّ جِلْدُهُ
(٤) أَي سَقَرُوا بِهِ. يُقَالُ سَقَرُ الْمَرْءُ الْأَرْضَ إِذَا سَفَاها
(٥) السَّابِقَةُ الدَّلُو السَّابِقَةُ بِعِ ادْوَاخِا. وَهِيَ أَيْضًا (وَعَمَّا الرَّمَادُ هُنَا) النَّاقَةُ يُسْتَقَى مِنْهَا مِنَ الْبُتْرِ
(٦) الدَّمُوعُ الْمَسْتَهْلَاتُ الْمَاطِلَةُ الْمُتَحَسِّبَةُ

لِرُؤْيَا كَانَتْ النَّفْسُ مِنْهَا
أَلَا يَا عَيْنَ وَجْهِكَ أَسْمِدِي
مُصِيبَتُهُ عَلَيَّ^١ وَرَوْعَتِي^٢ هَذِهِ خَصَّتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ
لَوْ أَنَّ الْكَلْبَ قَبِلَ فِي فِدَاهُ^٣ بِذَلِكَ يَدِي الْيَمِينُ لَهُ فَقَلَّتْ^٤
شَتَّ الْيَمِينِ بِالْفَتْحِ. وَيُقَالُ : لَا شَيْءَ يَدَا وَلَا شَيْءَ يَدِكَ. وَالْحَمْدُ لَهُ الَّذِي أَنشَأَهُ
أَي جَعَلَهُ أَشْأَلُ وَالْحَمْدُ لَهُ الَّذِي شَأَلَ هَذَا الْحَيْثُ أَي صَارَ كَذَلِكَ

كَمَا وَالِي عَلَيَا مِنْ نِدَاهُ^٥ وَهَذَا كَمَا الْمَكَارِمِ فَاسْتَهْلَتْ^٦
قَلَمٌ يَتَرَعُ وَمَا قَصَرَتْ يَدَاهُ^٧ وَلَمْ يَبْلُغْ ثَمَانِي حَيْثُ حَلَّتْ^٨
أَي لَا يَبْلُغُ مَدْحِي حَيْثُ بَلَغَ ذِكْرُهُ وَحَلَّتْ مَكَارِمُهُ

أَي يَسْتَمِرُّ فِي تَقْسِي لَهَا الْحَزْنَ يَوْمَ يَبُولُ الْحَزْنَ عَلَى فَيْكَاكِي بِأَفْلاوِي. وَلَمَّا الْأَصْلُ يَوْمَ
حَلَّتْ أَي مَرَحَتْ وَسَقَمَتْ
(١) فِي الْأَصْلِ : عَلَيَّ. وَنَزَاءٌ تَصْغِيرًا
(٢) أَي يَبْسُتْ أَوْ قَطِيعَتْ. وَالصَّدْرُ شَأَلًا وَشَأَلًا. وَالشَّئْلُ غَسَادٌ فِي الْبَدَنِ وَالْأَشْأَلُ مِنَ الْأَسَابِ
(٣) الشَّكْلُ
(٤) وَالِي الْمَاءِ تَابَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَشَادَ نَفَى. وَاسْتَهْلَتْ أَي مَعَلَّتْ
(٥) لَمْ يَبْرَحْ أَي لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَاءِ



والبدوي ثبت أعضاء القوم

والضرب واشتد أكلا لاني :
والنحوه اكبر. قال : قد انتفى فلان علينا. م ح * والشيف المغض. يقال قد شيفت
له (ح) بالكسر اشتف شتفا اي اغضته. م ح * والشيف بالتحريك الغض والتكبر. م *
والمكشاش المغض وكشع اي دلى يودو. يقال قد كشع عن الماء اذ اذبر عنه صادرا
وقد اكشع القوم عن الماء اذ اذبر عنه وقد كشعهم عن الماء واشتد :
يشلو حمار كشحت عنه للمر

ح. ب. م. * يروون : يودو
اي اذبرت عنه

فأصابنا ريب الزمنا فنأنا منه ينال

م. * اي بصكره وضرب. اي كما نطع الزمان قبل موت صخر فاليوم قد
اصابنا هو جامع منه اي من الزمان

ب. * روى : فأننا من نوايح (كذا). والصواب : منه)
فاليوم نحن ومن سوا نأمنل أسنان القوارح

م. * قولها « مثل أسنان القوارح » اي استونيا نحن والناس. م. ب. م. ح *
تقول كان لنا فضل على الناس فلما مات صخر استونيا م. * نحن وهم كما استوت هذه
القوارح بأنسها

ب. ح. * يرويان هذا البيت في آخر القصيدة. م. ب. * روى : فلان نحن

اذ غاب مدرهنا وأسلمنا لا يام

م. * الكونغ السداد الوافي كخفتنا. وكخفتنا اي قايلا لا يشين احد عنا.
والمدره الرجل الشديد في القوم يتقون به العدو يده ولسانه واشتد :

ككل قوم مدره يعدون به اي يعدون به نحو كل شديده وخصومة
م. ب. م. ح * لم يرويا هذا البيت والبيتين التامين. م. * روى : واسلنا الايام.

وهو غلط

ومعدرت افق البلا د قايها وشل لاني

(هـ) قارح كل دابة ذات حافر. وهذا مثل في التساوي بالشر والمير (ش د غ ١٢٢)
(ب) الرشل الماء القليل استعارته للعبه الصغيرة. وأفق البلاد نواحيها

المديت اي ادفنة. والرئيسات الرياح الدوافي. والمديت والمديت القبر. تدفع تفرق.
م. * وهذا رجل مديع للسر والسحر. والمديع في الرياح مثل وهي التي (ب) مثل التي
تركب راسها في هوبيا م. * بمنزلة الناقة الهوبا. التي تركب راسها في سورها. م. ب. *
والنفع من البرد والنفع من الحر

ح. ب. م. * يروون : هوبيا النوايح. بالاضافة

السيد الخنجاج وابن م السادة الشم الخنجاج

م. * (قال) م. ب. * السيد الذي يسود بقله. يقال ساد يسود سوادا.
م. * ويقال خنجج وخنجج اي ضم القمال

الماسل افضل الميم م من التلمست القوارح

م. ب. * الميمت ما يلم من الامور والحوادث. والقوارح المثقة. يقال
قدس هذا الامر اي الثقلة وقدمه الذين اي الثقلة واشتد عليه. وكذلك افرحه. قال
الشاعر :

ذاك الذي كنعنا به نفعي لمرض من لموايح

م. * اي يشفي الذين مرضوا من الجوايح. والجوايح جمع جايحة وهي التي
تحتاج المال. ومن قال لموايح الاراض التي تحتاج الناس. يقال اجتاج ماله وجايحة يوحه
م. ب. * لم يرد هذا البيت. م. ح. * رواه يد قولها « بتكلم منه » ثم روى : نشي

الماض من الجوايح. م. * روى : يشي. وهو غلط

وتزد كادرة العدو ونحوه الشيف المكاشح

م. * بادرة العدو سواي شرو. الشيف المتناظر الغضبان. م. ب. *
البادرة للدة (م) والوثوب (م) يقال اخش بادرة فلان. م. * والبدوي اول الحلم واوكل

(هـ) شيف جمع الاشيم وهو السيد الابي الكريم
(ب) في حاشية م : بخط الكرماني بعده (هـ) في حاشية م : الى حاشية خط الكرماني.
وكذا روي هذا الشطر في الاصل. وفي كتب اللغة (الاصحاح ١ : ١٨٨) ما نفعه : ابو عمرو الفريسي
الدين الثقلة واشتد :

اذا انت لم يهرج توهدي كمانه ونحسب اخرى افترشتك الودائع

* م * تَعَدَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ . إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . تَعَدَّرَتْ أَمِيَّتُ أَيَّ قَلْبٍ بِهَا أَلَا .
وَالْحَبْرُ تَعَدَّرَتْ عَلَيْنَا فَانْجَدَ بِهَا شَيْئًا بَدَّ صَحْرَ

تَذَرِي السَّوَافِي عَلَى السَّوَا * وَأَجْدَبَتْ سُبُلَ الْمَسَارِخِ

* م * السَّوَافِي الرِّاحُ . أَي تَذَرِي الْقَرَابَ . عَلَى السَّوَامِ عَلَى أَلَالِ كَلِّهِ . قَالَ
هَذِهِ سَنَةٌ غَبْرَاءُ . وَسَبَلَ الْمَسَارِخِ الْقُلُوبَ الَّتِي تَرْتَعُ النَّاسُ فِيهَا الرَّاتِعُ فَلَا يَجِدُونَ فِيهَا شَيْئًا
لَا أَلَالُ يَسِرُ فِي الْقُلُوبِ

فَكَنَّا نَا آمَ أَرْزَمَا نَ نُحَوْرَا يُعْدَى الذَّنَابِخِ

* م * آمَ قَدَّرَ لِحَوْرَاءَ . يُقَالُ : قَدَّرَ أَمْنُهُ أَمَّا (خَفِيفَةٌ) . وَنَمِئَتْهُ يَكْمَةٌ وَنَمِئَتْهُ
يَمِئَةٌ . وَالْمَدَى الشِّقَارُ وَاحِدَتُهَا شَقْرَةٌ وَمُدَّةٌ . وَالذَّنَابِخُ جَمْعُ ذُبَيْحَةٍ وَهِيَ مَا أُجِدَّ لِلذَّبْحِ . وَيُقَالُ
هَذِهِ شَاةٌ ذُبِيعَ أَي مَذْبُوعَةٌ

فَنَسَاؤُنَا يَنْدَبِينَ بِحَجَّامٍ بَعْدَ هَادِيَةِ النَّوَانِخِ

* م * أَي إِذَا نَامَتْ النَّوَانِخُ لِيَسْلَا فَهِنَّ لَا يَنْتَنُ . أَي قَدْ نَحَنَتْ أَصْوَاهُنَّ
بِمَا يَنْدَبِيهِنَّ . هَادِيَةٌ سَاكِنَةٌ . يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَيْتُ الْعَيُونَ وَبَعْدَ مَا هَدَيْتُ الرِّجْلَ . وَيُقَالُ
أَهْدَيْتُ الْمَرْأَةَ صَبِيحًا إِذَا جَلَسَتْ تَقْرِبُ يَدَيْهَا عَلَيْهِ رُودِيًا فِي مَهْدِهِ لِيَهْدِيَ وَيَهْدِي

* ح * م * يَرُودَانِ : يَنْدَبِينَ نَوْنًا

شُعْنًا شَوَاجِبَ لَا دِينَ مَ إِذَا وَلَّى لَيْلَ النَّوَانِخِ

* م * ب * لَا يَنْتَنُ لَا يَقْرَنُ . * م * تَقُولُ إِذَا وَتَ النَّوَانِخِ فَإِنَّ نَوَانِخَهَا
لَا تَبْنِي . * م * ب * الشَّجُوبُ الْمَرْأَلُ يُقَالُ تَحَبَّبَ نَيْحُهَا . * م * وَيُقَالُ ذَلَّى يَنْي
زَيْنًا . وَالْوَلِيُّ الثَّقَةُ . * م * ب * وَالنَّوَانِخُ الْكَلَابُ

* م * ب * لَا يَزْدِي هَذَا الْبَيْتُ . * ح * ب * رَوَاهُ بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَهِيَ يَرُودَانِ
شُعْنُ شَوَاجِبَ (عَلَى الرَّفْعِ أَي مِنْ شُعْنٍ . وَالتَّصَبُّ عَلَى الْحَالِ)

يَحْنَنُ بَعْدَ كَرَى الْمَيُورِ فِي حَيْنٍ وَآلِيَةِ قَوَانِخِ

* م * الواحدة قَالِحَةٌ وَهِيَ (النُّوقُ) الَّتِي لَا تَقْنَعُ بِرَتْعٍ وَلَا مَاءٍ . بِسَادِهَا الَّتِي

(أ) الشَّعْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ (ب) الشَّمْتُ جَمْعُ الْأَشْمِثِ وَمَعْنَى الْمَقْبَرَةِ الرَّاسُ لِلشَّعْرِ الشَّعْرُ

هِيَ بِهٍ وَهِيَ تَقْنَعُ بِلَدٍ آخَرٍ وَتَرْتَعُ بِلَدًا آخَرَ . أَكْرَى النَّوْمُ يُقَالُ : كَرَى الرَّجُلُ يَكْرَى كَرَى
وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيَانٌ . وَالْوَالِغَةُ نُوْنٌ قَدْ رَلَمَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا حِينَ فَارَقَتْهَا بِذَنْجٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ انْطِلَاقٍ .

يُقَالُ نَاقَةٌ وَآلِيَةٌ وَآلِيَةٌ وَآلِيَةٌ وَقَدْ رَلَمَتْ نَوْنًا وَآلِيَةً وَآلِيَةً أَيْضًا الَّتِي قَدْ فَارَقَتْ
أَوَّلَهَا فَهِيَ تَرْتَعُهَا وَتَطْلُبُهَا وَتَحْنُ إِلَيْهَا . * م * ح * ب * وَالْقَوَانِخُ الَّتِي تَرْتَعُ رُودُسُهَا عَنْ

الْحَوَاضِ وَلَا تَشْرَبُ (ب : فَلَا تَشْرَبُ) * م * مِنْ عِيَانٍ أَوْ بَرْدٍ . * م * ب * يُقَالُ بَعِيرٌ
قَالِحٌ وَمَتَاحٌ وَابِلٌ مَتَاحٌ وَابِلٌ قَالِحٌ . * م * ح * ب * وَيُقَالُ أَيْضًا تَكَانُوتَيْنِ شَهْرًا قَالِحًا
لَا أَنْ ابِلَ تَقَالِحَ فِيهَا أَي تَدْبَحُ شَرِبَ أَلَا . مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ . * م * وَأَنْشَدَ الْهَذَلِيُّ :

فَتَى مَا أَبْنَى الْأَغْرَ إِذَا شَتَوْنَا وَحُبَّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قَالِحٍ

(حَاشِيَةٌ بِحُطِّ الْأَكْرَمَانِي) وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الطَّيْهَانِ :

فَأَضْحَجْنَ قَدْ أَهْنَيْنَ عَنِّي كَمَا آبَتْ حِيَاضُ الْإِبْدَانِ الْعَهَانَ الْقَوَانِخِ

(قَالَ) وَصَحَّتْ لَهَا صَاعِدُ الْأَكْلَانِي يَقُولُ : نَاقَةٌ مَتَاحٌ وَهِيَ الَّتِي تَرْدُ أَلَاءَ الْمَلِكِ فَإِذَا
نَضَجَتْ الْقَلِيلُ عَنْهَا مَضَتْ قَلِيلًا وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا حَتَّى تَصْدُرَ . وَابِلٌ مُسَحٌّ وَقَوَانِخُ وَقَالِحَةٌ وَقَدْ
قَتَحَتْ النَّاقَةُ إِذَا صَدُرَتْ وَلَمْ تَنْضَحْ . وَالْقَوَانِخُ الْوَالِيَةُ يَمْنُنُ أَلَا . وَتَبَا عَفْنٌ مِنْ

(أ) وَفَسَّاحٌ أَيْضًا . قَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ لَشَهْرِي قَالِحٌ رِيثِيَانٍ وَبَلَسَانٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا أَشَدَّ
الْشَّاءَ بَرْدًا سَبِيحًا شَهْرِي فَسَّاحٌ كَرَاهَةٌ كُلُّ ذِي كَبَدٍ شَرِبَ أَلَا . فِيهَا وَلَانُ الْإِبِلِ لَا تَشْرَبُ فِيهَا
أَلَا تَعْدِيًّا . وَبَعِيرٌ قَالِحٌ وَمُفْتَسِحٌ وَمَتَاحٌ ذَابِلٌ وَالَّذِي أَشَدَّ عَطَشًا حَتَّى قَتَرَ (تَابِعٌ ٢١١ : ٢)

(ب) هُوَ مَالِكٌ بِنُ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ

(ج) بَرِيدٌ أَنَّ هَذَا الْمَذْمُوحَ يُطْلَقُ كَرَمٌ اخْلَافِي فِي الشَّاءِ . مَتَدَا يُشْتَعَبُ الْأَكْلُ وَيَكْرَهُ الشَّرْبُ

فِي الْكُؤُوبَيْنِ . وَمَا فِي قَوْلِهِ « فَتَى مَا » زَائِدَةٌ . وَالْوَالِيَةُ « وَحُبَّ » وَآوُ الْحَالِ

(د) هُوَ حُظْلَةٌ بِنُ الشَّرْقِيِّ أَسَدُ شَهْرَاءَ بَنِي قَيْسٍ فِي الْمَجَالِيَةِ . وَقَدْ رَوَى يَاقُوتُ الْبَيْتَ لِرَبِيدِ

الْمُجَلِّ (مَعَ ٣٥٦ : ١) وَمَثَلُ الْبَكْرِيِّ (١٠٢) وَ (١٢١)

(هـ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي حَذِيبِ الْأَلْفَاظِ (٢١٣) : يَقُولُ آبِيْنَا (الشَّاءُ) مُوَسَّاسِي لِأَيِّ قَدْ
كَبُرَتْ وَتَقَوَّرَتْ كَمَا آبَتْ الْحِجَابُ وَهِيَ خِيَارُ الْإِبِلِ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ حِيَاضِ الْإِبْدَانِ . قَالَ الْبَكْرِيُّ

(١٠٢) : وَالْإِبْدَانُ بِيَاءٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ . وَقِيلَ أَنَّ الْإِبْدَانَ أَلَا هُوَ أَلَا . التَّرْتُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَدْ
رَوَى :

وَأَعْرَضَ عَنِّي فِي الشَّاءِ كَمَا آبَتْ حِيَاضُ الْإِبْدَانِ الزَّوَاهِ الْقَوَانِخِ

وَرَوَى يَاقُوتُ : الطَّهَاءُ الْقَوَانِخُ . وَرَوَى صَاحِبُ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٥٠ : ٢) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

وَأَصْبَحْتُ لَا يَسْتَقْبِي مِنْ تَوَدُّقٍ تَلَّالًا وَلَوْ سَالَتْ لَحْنُ الْبَلَاغِ

بَرِيدٌ أَنَّ الشَّاءَ يَكْرَهُهُ حَتَّى أَصْنُ يَطْلُبُ عَلَيْهِ بِشَقَّةٍ مِنْ مَوَدَّعٍ وَأَنَّ كَانَ قَلْبُهُ مَمْنَسًا
بِالْحَبِّ لَيَبْرُو

* م * التبيين أخذ بشئ كثير . تقول انت تأخذ للمسند المرتفع التالي بحسبك وقمالك . والصرح الخاصة . وقولها : « مأخذ » اي جاذب مأخذ الحسب . والآن أخذ الاختلاق والذاهب التي تأخذ بها . الواحد مأخذ . ويقال « مأخذها » اي يلحق اعلها اي يأخذ بالحمد الثمين خيار الاحساب الصحاح

* م * روى : والأخذ الحنن

* ب * ح * لم يروها هذا البيت

والجاء العظيم المهيض م من المصاهر والمصالح

* م * الملح للخرائط الذي غاطه نجمل وهو الذي مائحه الصفاء والود اي انطأه من نفسه ما لم يغط احد سواه . * م * ب * الصاهر من الصهر . * م * قال ابو يوسف * م * ب * : وصحت لما عمرو يقول : انه كُفِّرَ بي اذا كان قريبا مني في قرابته . * م * وقال اكلائي : يقال فلان مضهر بي فلان اذا قلت له فيهم قرابة . * م * ب * والمالح اكافي . يقال مائحه اذا كافاه

* ح * ب * يروين : المالح . وهما يرويان البيت مع ما يليه بعد قولها « لمايل »

ويرويان : العظيم اكسير . * م * روى : من الناصر والمالح

والناظر الذئب العظيم م الذي الرأية والمناج

* م * المالح من الرضاع كقنا لآل فلان اي رضعا لهم . والمالح الرضاع وأنشد :
فلا يُعَصِدُ الله رب العيا د والمالح ما ولدت غالبة

يريد غالبة بنت الزم بن عمرو بن حرمه بن حوام بن سعد بن عدي بن نؤلة ولدت كروم بوزهدم ابني شعث بن ذمية بن خريش بن حوام بن سعد بن عدي كروم . وكروم الذي طعن دريد بن الصفة يوم قتل عبادة بن الصفة ولها يقول الشاعر :

« فلا يبعد الله رب العباد » (البيت)

- (أ) في الاصل الجائر بالكسر وهو غلط . والمهيض الكسور بعد الجائر
- (ب) كذا في الاصل . وفي البارة تنقذ واجام ولا تنلم ما يريد بالنجل
- (ج) رواه في الاصل (٣٦١ : ٣) لشيخ بن خويلد
- (د) وقبل الملح هنا الحرمة والدما

ربح الترح وربما عن القدي واكندر والابون وربما عن من غير شي . يرى . يقال انك عيوف وتينى وعائقة رينة العياف . وقد أعاف فلان اليوم ماله اذا عاف ماله وذلك ما عيوف ولربل عيف وعياف جمع عاتفة

* ب * الولة من الوكة وهو ما يصيب المرأة والربل عدد الصبية من شدة الحر والطين . وهو يروي : سكوى . وهي رواية مصحفة

لما فعدن آغا الندى والجير والشم الصوايح

* م * رواية الي يوسف (وهي رواية ح) : يندبن فعدن آخي الندى الندى الشخا . والجير اكرم . والشم الطابع

* ب * روى : فعدن آغا الشهي

والجود والأيدي الطوال ل المستفيضات السوايح

* م * قولها « الأيدي الطوال » اي سبت له اليد طول لا يدركن احد . وهذا مثل قولها : مد اليها يدا خال الذي فوق ايديهم . السوايح اللواتي نسن بشنويات (كذا) ولكنهن مبسوطات بالندى او للجير . * م * ب * الأيدي الطوال اي اليم السابقة . ورفع الاصمعي الحديث الى النبي صلعم انه قال لنسابة : انزعكن لحاقا اطركن يدا . (قال) تكن يطاكن بالأيدي حتى ماتت زينب بنت جحش وكانت ذات مال وصديقة ومعروف فعلم انه اذا اراد معروفها واقتالها . * م * ب * ويقال فلان م بني ابي طهم ثوبا اي اكثروهم عندهم معروف . والمستفيضات الشملت . * م * ويقال خبر مستفيض اذا انتشر في الناس وشاع فيهم

والأخذ بالحند الثمين م ما أخذ الحسب الصرايح

- (أ) راجع اول قصائد الحناء الدالية الصفحة ٤٢ و ٤٣
- (ب) زينب هي بنت جحش بن رطب الاسديسة تكتي ام الحكم وانما انيسة بنت عبد المطلب تزوجها رسول المسلمين (راجع التووي ٨٤١)
- (ج) كذا في الاصل . فيكون « الأخذ بالحسد » مطوف على الندى اي انا الندى والاخذ بالحسد . ولعل رواية مع اصح

وقالت ايضا

لَا تَحْتَلِ اَيُّيَ لَيْسَتْ رَوَّاحًا بَعْدَ صَغَرٍ حَتَّى اَيِّنَ نَوَّاحًا
تَحْسِبِي اِلَى اسْتَوَحْتُ حَتَّى اَيِّنَ دَارُوعَ نَوَّاحًا

* م * ويروي (وهي رواية ب): لا تحالي ائي. تحاطب نفسها. لا تحالي لا
ح * م * ويرويان: حتى ائب. وظننا تصحيفا. * ب * روى: حتى ائب نواحا

مِنْ صَغِيرِي بَلَوَّةِ الْحُزْنِ حَتَّى نَكَا الْحُزْنُ فِي فَوَادِي قَنَاحًا^١

* ب * روى: نكت الحزن. وهو تصحيف

لَا تَحْتَالِي اَيُّيَ نَيْسَتْ وَلَا بُلُّ مَ فَوَادِي وَلَوْ شَرِبْتَ الْقَرَّاحَا^٢

* م * ب * اي لا تخفي ائي نيسيت مصاني (ب مصابة). * م * م * تقول
لا تخفي ائي ولو شربت الماء القراح انه يطفي ما في فوادي من حرارة الحزن وحرقة
لعظم مصاني. بل جمع تقول فوادي محروود لم يبتل يريق

* ب * اي لا يبتل فوادي بشرب ماء قراح. اي لا يذهب حزني وحرقة فوادي
بذلك القراح الذي لا يخاطب شي. * ح * روى: لا تخفي

ذَكَرْتُ صَغِيرًا إِذَا ذَكَرْتُ نَدَاهُ عَيْلَ صَغِيرِي بِرُزْنِهِ ثُمَّ بَاحَا

* م * ذكر صغرتني اخاها. برزني بصيبيته. عيل الصبر اي قل وذهب فباح
حزني وشاع * ب * يردي: لما ذكرت

إِنِّي فِي الصَّدْرِ أَرْبَعًا يَتَجَاوَرُونَ مَ حِينَنَا حَتَّى يَلْقَنَ الْمَرَّاحَا

* م * اي كان في صدري اربع اظفار خللا قد مات اولادهم يتجاربون من

البيت شلتق يا تنتم. اي لا تخفل ان حرقه الحزن زالت عن صغيري لكن جراحه

لا يزال يتجدد في فوادي الى ان تسيل ويدنه وقبيحه. تريد ان تكلم حزنا لا يتبدل

(ب) الماء القراح الصافي المالح

(ج) هذا من التصحيف. اي نيسيت ذكر صغيري

(د) الاطار جمع ظفر وهي الناقة الماطقة على ولدعها. والمخلبا جمع خلبة وهي الناقة الماطقة من

البحال الخلابة للكلب

يَقَالَ بِنِي وَبِنِكَ مُلَحَّةٌ أَمَا زَمِمَ وَأَمَا مَغْرَقَةٌ. وَقَالَ غِيَوْمٌ: الْمَالِحُ الَّذِي يَكُونُ
بِنِكَ وَيَتَنَزَّلُ مِنَ الرِّضَاعِ لَا مِنَ التَّسْبِ

وَالْوَاهِبُ الْعَيْسُ الْعَنَّا قَ مَعَ الْخَنَازِيذِ السَّوَابِجِ

* م * رواه ابو يوسف (وهي رواية ح ب): الواهب النسبة الهجان من الخنازير.
اي بما افار عليه بالخنازير من الخيل فنية. * م * ح * ب * الخنازير الطوال المشقة.
* م * ب * من الخيل (ب من الابل). وخننازير الخيل شارحة المشقة الطوال. * م *
وخننازير الرجال أسودها وأعفارها. وكذلك خنازير الأسد والذئاب. * م * ب * والسوابج
التي تسحو (ب تسط) بإدسها دحوا ولا تتلف. * م * والتلف ان يتال الشحوة. قال
ابو عبيدة الساج الذي عد ضيقه في العدو حتى لا يجد مزيدا. (قال) * م * ب * ح *
الهجان الكرام * م * من الابل وهي أدمها وهجان اللزن وهجان كل شي. خياره * م * ب *
وانشد (ب قال الرازي):

هَذَا حَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ مَ أَذْكَلُ جَانِزِيْدُهُ اِلَى فِيهِ

* ب * يروي: هذا حبالتي وهو تصحيف

وَالْهَجَّانُ لِمَجْمَعِ وَالوَاحِدُ وَقَدْ يَجْمَعُ فَيَقَالُ هَجَّانٌ وَمِنْهُ قَبِيلُ هَجَّانِ بْنِ النُّعْمَانِ وَانْشَدَ:

وَإِذَا قَبِيلٌ مِنْ هَجَّانٍ قُرَيْشٍ كُنْتُ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَّانُ

يَتَعَسَّدُ مِنْهُ وَجَلْمُ مَ حِينَ يَنْتَبِهُ الْهَلْمُ رَاجِحُ

* م * يتعمد ليس عزاء منه. وحلم اي دله حلم حين ينتبى للحلم. يتعمد
ما جاء منه اي يغتلب ويستتره. ومنه: اللهم تعمدنا منك برحمة. ومنه غمد السيف وقد
غمد سيفه وأغمدته

* ح * روى: يتعمد. * ب * لم يرو هذا البيت

(أ) اي يغتلبها بسرعة. والشحوة المخلوبة

(ب) كذا في الاصل وهو غلط والرواية الصحيحة ما رواه في اسلس البلاغة (٣٠: ١٢٢): هذا

جنلي وهجانه فيه (قال) ومن الجاز رجل وامرأة هجان وارض هجان كريمة الثيرة. والمغنى هذا

خير ما استكسبت فانتقلت به وأما المكتسب بأصل مائة جمعة يده

(ج) كذا في الاصل. والشرح يوافق رواية «يتعمد» بالعين المهملة

ظَفَرُ الْأُمُورِ جَلْدٌ نَجِيبٌ وَإِذَا مَا سَمَا لِحَرْبِ آبَا حَا

* م * اي آباهم وسباهم . ظفر الرفع ضعيف على معنى هو ظفر . والنصب اسود على معنى كان ظفراً . ومن خفّض رده على قولها « هلك صنو » اي هلك ظفري

وَيَجْلُمُ إِذَا الْجَهْلُورُ أَغْتَرَاهُ يَرُدُّعُ الْجَهْلُورُ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَا

* م * ويرى : ويجلم اذا تحلّ حباهم اي اذا حلت عن العلم

فَكَانَ أَعْلَهُمْ بِدْفَعِ الشَّرِّ بِدَ مَا قَدْ أَشَاحَ

إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ وَجَدَكَ بِالْحَمْدِ وَإِطْلَاقُكَ الْعِنَاةَ الْجِنَا حَا

* م * وجدك به انتصاؤك له وحبك إياه . وإطلاح الذين يجنون الى الاطلاق الواحد جاح . (قالوا) المالح الذي يقعد بين يدي آسره . يشبه الماطع اي هم جاحون لا يتخلّون اطلاقاً . (قال) الجناح الكثثون الواحد جاح . ورواه : يدك بالحمد . (قال)

الجد الحظا هاهنا اي حظك . جنحوا اي مالوا فيه

وخطيب أشم اذ سَعَرُوا الْحَرْبَ وَصَفُوا صَفَ الْحَصِيمِ الرِّمَاحَا

* م * الخطيب متكلم القوم . (قال) بالشَّعْرَ يوصفُ الأشرافُ الكرام . تقول : صدوا الواح في الحرب صكاً نصف الحصوم للخصومة . (قالوا) الصف الأشرع للطنن . سعروا اوقدوها

* ح . ب * لم يرويا هذا البيت * م * روى : اذ سَفَرُ الْحَرْبِ قَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ م إِذَا أَرْدَفَ الصَّيَاحُ الصَّيَاحَا

(أ) سَمَا لِحَرْبِ اي اذا حاولوا وقام بأمرها . واباح اي يستحل مال العدو يوسي قوهم (ب) يقال اشاحير الأرض اذا ابتك الشيخ وهو نبات طيب الرائحة ترواه الموائهي . وقد استعارت الخنساء الاشاحة للدلالة على التأصل والتمسك . تقول ان سلة لواع حتى انه لو حلّ به جهول اصيل الجهل كره صخر جهل بهد ما تمكّن فيه

(ج) الأشم السهم الكرم الآتي اصلاً من الششم وهو اوقع قصبة الألف وانصاب اريصو فاستعير للآفة والاباء .

(د) الكتيبة المشى او فرقة من الجبل . اردف الصياح الصيحا اي والاه واتبته

لحزن والكما . ومراحهن مواضعهن التي يدكن فيها اذا اردن المزمى اي لا يركن يحنّ منذ غداة الى ان يبلغن مراحهن

* ب * اي كفن في صدرها اربعا من التوق فتون بما يجدن فيه من اللوعة والحزن تجاوبن بالحسين الى ان بلغن المرح وهو الموضع الذي يدكن فيه . قال الله تعالى : حين تريحون وحين تسرحون

* ح . م * يرويان : حتى كسرت ليناها

دَقَّ عَظْمِي وَهَامَنَ مِنِّي جَنَاحِي هَلَكْتُ صَغِيرٌ قَمَا أُطِيقُ يَوَاسَا

* م * بخطّ الكرماني (وكذلك رواية ب) : فَنْتُ عَظْمِي اي كسر وهاض . والقيض اكسر بعد الجبر . تقول هلك صنو كسر جناحي وذهب بقوتي

مِنْ لَيْصَفٍ يَحُلُّ بِالْحَيِّ عَانِي بَعْدَ صَغِيرٍ إِذَا أَرَادَ مَيَاحَا

* م * الضيف النازل . والعاني الاسير . مياح اي عطية وفضلا

* ح . م * روى : اذا اراد ضياحاً . * م * يروي : اذا دعاه ضياحاً . * ب * لم يرو هذا البيت والآيات التالية الى قولها « انني قد طلعت »

وَعَلَيْهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ وَالسَّعْرُ وَمَعَرَّهْمُ يَبْ قَدْ أَلَا حَا

* م * السَّعْرُ المسافرون . والمعرّ الذي يطيف بك للسنة . تقول كانوا عليه وفي عياله * م * روى : قد لاحا

وَعَطَايَا يَهْزَهَا يَسَاحُ وَصَاحُ لَنْ أَرَادَ طَاحَا

* م * تريد ويعطي من يسأل ذلك منه . وطلّح تعني القتال والشر لمن اراد ذلك

(أ) دَقَّ عَظْمِي اي هزل وصار دقيقاً

(ب) ما اطلق برأحاً اي لا تناس من هذه البلية . والبراح التثول من مكان الى آخر

(ج) ألّح عليه اي احسد . والتفسير في قولها « ي » يعود للسعر اي من كان بين المسافرين في حاجة

(د) عطايا وطياح يرفطان على أحسابهتان وخبرهما عذوف اي وله عطايا وطياح . وتقولها « يهزها » اي يسكبها وينثرها

وقالت سلمى الكنانية تنافخ الحشا.

* ح * روى حمدة هذه الايات

[وَاللهُ لَوْلَا رَهْطُ آلِ مُخَبِّدٍ^(١) لَلَّاقَتْ سَلْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِأُطْلَحَ^(٢)

وَكَانَتْ تَوِيَّ يَوْمَ الْقَيْصِيَاءِ^(٣) مِنْ قَتْلِ كَرِيمٍ^(٤) وَلَمْ يُشْهَدْ لَهُ الرَّأْسُ وَاحِشًا^(٥)

^(١) جاء في الاطالي ونابرو : سلمى هي بنت حمص (ويروى قميس) من بني كنانة كانت

تنافخ الحشا.

^(٢) وروى هذا الشطر في مجمع البلدان لياقوت (١٨١٧: ٣) وفي سيرة الرسول لابن هشام

(٨٢٣): ولولا مقال القوم للقوم أسلسوا

^(٣) تأطحا (ياقوت: ٨١٧: ٣) ومعنى: ياتوت بعدة:

لأصدهم يشتر وأصحاب جحدم. ونمرة حتى يترك الامر صالحا

ودرواه ابن هشام:

لأصدهم يشتر وأصحاب جحدم. ونمرة حتى يتركوا التبركة صالحا

ويروى في نسخة: يشتر ولها الرواية الصحيحة. ويروى ايضا طاحما. ويشتر هذا كما يؤخذ

من النص كان احد فرسان بني كنانة. ولجدم الكناني في هذه الحرب بسلا حسن. وذلك ان

قومه طلبوا الأمان ووضوا السلاح فقال جحدم: ويلكم يا بني جذية انه خالد. والله ما بعد وضع

السلاح الا الإسار وما بعد الاسار الا ضرب الاعناق والله لا اضع سلاحي ابدا. (قال) فلم يزل

قومه يترحموا سلامة فلا وضوا السلاح امرهم خالد فكشكروا ثم عرضهم على السيف فقتلهم

(عش: ٨٢٤). ومعنى البيت تقول على لا فتخر لي سلمى بن منصور قوم الحشا. اذ غلبوا بني كنانة

فلولا قدر خالد لطلب بنو كنانة بني سلمى تحت قيادة بشر وجحدم

^(٤) فكانت ترى (ياقوت: ٨١٧: ٣) ولك: ٦٩٦. ومعنى: ٨٢٦) وهو يروي البيت: وكان شترى

بالسبعا. من نفق اسيب . . .

^(٥) القيسية. موضع في ديار بني نزيمة (والصواب نزيمة) من بني كنانة وهناك اساب منهم خالد

ابن الوليد من اساب. وكان رسول الله صلعم بقعة اليهم عند فتح مكة فوسه بنو سلمى. وكانت بنت كنانة

قتلت في الجاهلية فأكاه بن منيرة ثم خالد وعوقا والد عبد الرحمان وهما صاددان من البسنة ثم

هذلقشها وسكن الاسير بينهم وبين قريش. وكان لبني سلمى ايضا في بني كنانة دخول فأكثر واغلب القتل

بالقيسية. فقاتلت سلمى امرأة من بني كنانة (الايات). فقبض الناس برى اهم كانوا مسلمين وان

خالد اوقعهم ليدرك بنار عمه ويروى ان رسول الله صلعم ودام وبريء مسأ صبح خالد (بك: ٦٩٩).

وقال في مجمع البلدان: ان القيسية. موضع في البادية قرب مكة كان يسكنه بنو جذية بن حمر

ابن عبد مناة بن كنانة الذي اوقعهم خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلعم: اني ابرأ اليه

مسا صنع خالد. وودام رسول الله صلعم على يدي علي بن ابي طالب وقالت امرأة منهم (الايات)

^(٦) اسيب ولما يعلمة الشيب واضحا (اغ: ٢٩: ١٩). توى اي حلت ومات. وقولها: ولم

* ح * م * يرويان: اذا اردف العويل الصياحا

فيسل الخجور بالطمن شرا حين يسمو حتى يتر الجراحا

* م * الشجر الطمن في جانب. حين يسمو للتعال كما يسمو الجبل وهو سطوته بمعنى

واستكباره. يتر يطمئن فيوسع الجراح * ح * م * روى:

يقبل الطمن للخجور يشتر حين يسمو حتى يلبن للجراحا

* ب * روى: حتى يبير للجراحا

* م * روى: حتى يلبن للجراحا

معيلا حتى يولكن عنه مدبرات ولا يودن كفاحا

* م * اي يطمئن ما كن مقبلا عليه حتى يولكن عنه. ولا يودن كفاحا اي

ولا تريد الخيل مواجهة اذا ادبرت عنه. * م * ب * والكفاح المواجهة

* ح * روى: وما يودن * ب * يقول: يدهن فلا يشتر الوجه بعدها

كم طريد قد سكن الجاش منه كان يدعو يصفيهن صراحا

* م * روى (وهي رواية ب):

من ضرب يسينه حين يلقى ويسادي بصفهن صراحا

الضرب هاهنا الضيف

قاريس الحرب والمعهم فيها مدره الحرب حين تلقى نطاحا

* م * المدرة السيد وهو الخليل

* ح * م * روى: قينا. وروا ايضا: حين يلقى

* ب * لم يرو هذا البيت

^(١) اي يخفضها بالدم. والنحور جمع نخر وهو اعلى الصدر. ولعلها تريد لبث الجسل كما

يظهر من البيت التاج

^(٢) الطريد القارب من الحرب. سكن جاشه اي هذا رؤعه. وقولها: كان يدعو بصفهن

صراحا يعود للطريد اي كان هذا الطريد يجاهر بطلب الاثارة في وسط الصفوف. ويموز اعادة

على المسدوح اي انه كان يشتر الحارب مجامرة

^(٣) المعهم ذو الهامة وموكابة عن السيد. وقولها: تلقى نطاحا: تنال صغرا والنطاح القتال

وَمِنْ سَبْدِ كَلِّهِ عَلَيْهِ سَهَابَةٌ أُجِيبَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
أَتَاكَتْ بِحُطَابِ الْأَيْمَى وَطَلَّتْ غَدَاةً تَنْتَبِهُ مِنْ كَانَ فِي الْحَيِّ تَاكِهًا^١

فاجابتها الخنساء فقالت^٢

أَذْرِي عَنْكَ تَقْوَالَ الضَّلَالِ كُنِّي يَا لِكَيْشِ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ بَاطِلًا^٣
ح مم * رويًا وحدها هذه الايات * مم * روي : اقوال الضلال
فَقَالِدُ أَوَّلِي بِالْعَصْدِ مِنْكُمْ غَدَاةٌ عَلَا نَهْجًا مِنْ أَلْحَقِ وَاحْضًا^٤
عَلَيْكُمْ يَأْذُنُ اللَّهِ يُدْجِي مُصَيِّمًا سَوَاحِجَ لَا تَكْبُؤُ لَهَا وَبَوَارِحًا^٥

يَسْمَلُ لَهُ الرُّسْ وَاضْعَا^٦ تريد انه لم يسيب شر راسي تقول كم من نفي كرم مات في تلك الوقت
وهو في ريمان شبايه

(هـ) تقول وكم أصيب من سيد تام السين . قالت ولم يخرج اي لم يأت وهو كان ينجين
بالجراح من يفسده وقد جمع ابن هشام (٨٣٦) عذير البيهني بواحد فرواه :

(ب) روي ابن هشام : أَلْطَفَ بِحُطَابِ ... وروي : غَدَاةٌ إِذْ شَبَّ مِنْ كَانَ تَاكِهًا
المعنى ان الحرب اشتدت على من كان يطلب النساء الأيالي فإبادهم . وأما من كان منهم فأتى

زوج فطافها الحرب بقلى زوجها . ولا يأتى من النساء من لأزوج لمن
(ج) روي ابن اسحاق هذه الايات للبياس بن مرداس . ورواه غيره للبياس بن حكيم الشامي

(هش : ٨٣٦) (د) دعي عنك (هش : ٨٣٦)

(هـ) ناطحا (هش : ٨٣٦) ومعنى البيت : دعي بالسلبي الاختيار بقولك . فإنا نبي سليم دون
مساعدة خالد لكي لتعصر على وجوه قومك . وكيش الوعى هو انير القوم وقائهم في الحرب

(ز) تقول ان خالد عدوا مقبولا ولا ملاة عليه يوم جاء بقومه لا عاقبا فسدك بطله هذا
طريق الصواب . وقد روي ابن هشام (٨٣٦) : اولى بالتعدد منكم . والتعدد الزيادة بالعدد . وقد

روي ايضا : علا نهجا من الامر واضحا
(ح) كذا في الاصل وقد روي ابن هشام وروايته اصح :

مُتَاَنَا بِأَمْرِ اللَّهِ يُدْجِي الْبِكْمُ سَوَاحِجَ لَا تَكْبُؤُ لَهَا وَبَوَارِحَ
الزجاء ساقط والجراء . والساخ ما اتاك من الصيد من جانب اليمين وكانوا يتشاهرون به . والبارح
عكس . ومعاك منصوب على الحال وهو من الاغاة . والمعنى ان الله ايد خالدا فساخ عليك القضاء

الذي لا مناص منه فأظفر بك

ح * قولها لا تكبر لها اي لا كبره لها . يقال كبر الزم اذا لم يور
نموا مالكا بالاج لنا هبطت عوايس في هاوي القبار كوايكا^١

ح مم * روي : عوايس

ح * يعني مالك بن حمار الشامي^٢ فتنه خفاف بن نذبة السلمي وبذلك يقول خفاف :

فان تلك خيلي قد أصب صبيها فعدا على عيني^٣ تيسمت ماكا^٤
أقول له والريح يقطر^٥ مشه تأمل خفافا الذي انا ذالصكا^٦

فان تلك قد أبكتك سلمى بكالك تركنا عليه^٧ تأملت وتأنى^٨

وقالت تروثي صخرًا^٩

جرى لي طير في حمار حذرته^{١٠} عليك ابن عمرو من سبيهم وبارح^{١١}

(هـ) في نسخة ح هذا البيت مؤخر ورواه ابن هشام نقدا هذه رواية :
نموا مالكا بالسلمي لا يبطن^{١٢} عوايس في كالي القبار كوايكا

وفي نسخة جدوا مالكا . والناج قرية او عين بالبحرين (بك : ٢١٢) والموايس نصب
على الحال . وعالي القبار ما انتشر منه في الجوز وشلة أكاذي . واكاذي مثل الموايس لغة ومعنى .

(ب) تقول قد عشتا ما أككا لا هبطت خيل لنا في الناج وهي تسير عابسة في القبار المنتشر
كان مالك بن حمار من بني لاي بن شبيخ طعن من عطفان وكان شريفا . وكان فارس بن

فوزارة وسيدم فكنه خفاف بن نذبة السلمي وكان خرج غازيا مع معاوية بن عمرو اخي الخنساء فحمل
على معاوية حاشم ودريد ابنا حرملة وضربة حاشم فقتله . فقال خفاف : قتلت الله ان رمت حتى التثر
بمعاوية . فشد على مالك بن حمار السلمي فقتله (الخ : ١٦٦ : ١٦٧)

(ج) على عيني (الخ : ١٦٦ : ١٦٧) وروي بعد هذا البيت :
رمت له ما جر اذا جر موته^{١٣} لاني عددا او لاثر ماكا

(د) بالمر (اش : ١٨٨) (ز) غيبة ايات هذه القصيدة في مقدمة ديوان الخنساء فبذلك ما
(ح) تقول لا بأس اذا ذكرتك سلمى بكالك فإنا تركنا له من بؤسه وفي هذا القول حكم .

وكان وجه الكلام ان يقال « فتركتك » فقلت فإنا الهارة لضريرة الشر ورواية ابن هشام
(٨٣٧) مختلفة عن هذه وفيها تعقد في المعنى :

فان تلك أنكرتك سلمى بكالك ترككم عليه ناطحت وناثعا
ورواية ح القرب الى الصواب
(ط) تقول مر في طير ياخذ تارة مع البيهني وتارة مع الشمال . فقتلته به وانغيت حذرا

عليك يا ابن عمرو من الموت

ان يهجم الصديد على جوف فيتهل. يقال بعد البعير عند عتده الداء. وعنده الحب مثله * م * . ويقال هذا ترى بعد اذا كان يابس الظاهر تدي الباطن

* ح م * يرويان: بكت ضيبي

لذكري معشري ولوا وخلوا علينا من خلافتهم هودا

* م * قال السلمي وهو ابن عثما: (قال) كان اخوتنا نكروا ملوك اهل بيتنا فقتلت خلافتهم. (قال) خلافتهم بعدهم (كنا قالوا). اي غلوا علينا قودا منهم ومن خلفوا من ضغائنهم وفسادهم وصيانتهم ولم يخلوا علينا غير حزننا فهي تذكيرهم في كل ساعة. * م * ب * قال ابو عمرو: خلافتهم ما خلفوا. * م * وقال ابن الاعرابي (ب ابو عبد الله) * م * ب * اي بعدهم اي خائنا علينا بعدهم فلاتنساهم. * م * وقال ابو حالي: خلافتهم ولايتهم

* م * روى: فتودا. وهو تصحيف

تولوا ظلم خامة فامسوا مع الماصين قد لحقوا ثمودا

* م * اي تولوا في ظلم. واحد كقولك في جمعة ظلم يكن بين اولهم وآخرهم الاكظم. خامسة. والخامسة من الابل التي رعت ظلتها خمس وهو الرعي قبل ان ترد. والخصم الظلم. بعينه تستوفيه في القلاء. (قال) والخصم ظلم. تستوفيه الابل في الرعي ثم ترد. (قال) اقول رعت الابل ظلتها بيد كذا وكذا اذا رعت اكلا ظلتها ثم قربت الماء يوم وردها فهم ذلك اليوم واردون على ظلم. اما ربع واما خيسر او يسير او سكر. قال ابو سعيد: «تولوا» احب الي اي ذلي بعضهم بعضا. في الحلال: في قدر ظلم. ابل خامسة وهو قريب من جمعة. قال السلمي: ظلم خامسة ظلم. ابل خامسة. (قال) تكون غابة ثم رابعة ثم خامسة. (المعنى) انهم ذهبوا من الدنيا فلقوا بادا وتعود وبن هلك قتلهم. (قال) كانت بنو اسد رعت ضفرا بسهم فذما منه دهر من الدهر اي بقي ثم مات. فنهض اخوته يطلبون به ففرضت لهم بنو زيد قتلهم فلم يكن بين قتلهم الا قدر جمعة. يستوب قال: الظلم. ما بين الشريكين. * م * ب * والظلمة التي ترد للخصم. * م * وهو ان ترد الامم يوما وتدعه ثلثا ثم تشرب في الرابع. يقال: ابل خامسة وخوامس واصحابها مخبسون. والخصم اشد الاظلماء على الابل في القبط لانه يجهداها. وقال غير ابني يوسف:

الاضيايف. * م * ويقال «الحق» الضيفان ارادت به ماعنا. يقال ما يكفيني هذا الطعام لاهلي وحشي اي لاهلي واضيافي

* ب * روى: (وهي رواية م في بعض شروحه آتيا): ترى للحق هوي الى يده

* ب * روى: يرى الجد هوي. وروى: افضل الجد

لو ان ذكر الجد القبة تآزر بالخجد ثم ارتدى

* م * لم يرو هذا البيت. * ب * روى: فان ذكر

غياث الشيرة ان انحلوا بين التلال ويخفي الجدا

* م * انحلوا اجدوا. وانحل الجذب. ولجدا العلية. والثالذ القديم وهو ماعنا المال الموروث. يقول يمين تلاله ويخفي ما يجدي عليه من الثناء والذكر الجليل

* ح م * لم يرو هذا البيت

وقالت الخنساء

آبت عيني وقاودت السهودا وبت الليل مكتنبا عيدا

* م * اي آبت عيني الرقاد. وقاودت اي راجعت الارق بعد سكون. اي عاودت

سهدا كلات تفعل وتسهده قبل هذه الصيغة لصاحب اخرى. قال ميكر: العبد الثابت

الوجد الذي قد ثبت الوجد في كبده. وقال غيره: العبد الذي لا ينأى من الهم والارق.

والعبد الخرج. يعقوب: ويروى (وهي رواية ح م): وبت الليل جاتحة عيدا. (قال)

* م * ب * جاتحة مائة * م * لاحد الثقيين. ويقال قد جمح الى الصلح اي مال اليه.

ومنه جمحت السفينة اي مالت الى الارض. * م * ب * عيدا اي معصودة القواد (مثل

مقتولة وقيل) عندها الحزن. وقال ابو عبيدة: واظن المعهود من الحب اشتق من السنام

العبد الذي ينقل داخله ثم ينقله القبح وربما هجم على الجوف فيطلف البيرو. وتكلف البيرو

باجين يكتي الذي ماني منك بدع نسيل عديل

ابن شاذان قال ابن عمر: النول الثقل يقال ماني الامر ببولتي عولا اي الثقل

(ه) هذه شروح على روايات تختلف من الرواية الاصلية. فحاصل

(ب) وهي رواية الاثاني (١٣: ١٤٠)

(ج) تآزر به اتخذ. (ازارا). وارتدى لبسة كبرياء

* ح. ب. * يرويان: فكمن من فارس. * ب. * روى: يحل سنانة. * ح. * يحوط سنانة

كهنجر أو معاوية بن عمرو إذا كانت وجوه القوم سودا

* م. * قوله: وجوه القوم سودا « إذا اسودوا من الجوع والشر »

يود الخيل دامية كالأها جديراً يوم هيما أن يصيدا

* م. * جديراً على الحال أي في حال جدارة. * وجديرو خلق ان يصيد القارس

أو يصطاد ما طلب. يسقوب: دامية كالأها أي طلمت في خواصرها. يقول هو خلق ان يصيد رئيس الجيش

* ح. م. * روى: جديرو (على الرفع)

يكون المشار لمن أكاهم إذا لم تسكت اليمنة الوليدا

* م. * قال مبسك: تحيز أي لم تزوه. * (قال) تقول ما أطلعنا حثورا إذا لم

يطلعنا شيئا ولا سنا حثورا ولم يحثونا حثورا أي لم يستقنا ولم يطلعنا. قال مبسك: والمعنى

يقول إذا لم يكن في اللانة من الليل من اللبن يقد ما يروى منه الصبي من شدة السعة

يكون المشار أي يخونها. * م. ب. * والمشار النوق التي قد اتت عليها من خملها عشرة

أشهر. * م. * واحدتها عشرة. يسقوب: * م. ب. * يكون أي يخون المشار لأضيافهم

وهي النفس الأبل عندهم. * م. * والمشار التي اتى عليها من لقاها سعة أشهر فصاعدا. يقال

قد عشرت عشرين. ورجل معشر له عشار. وقوله: « لم تسكت اللانة » أي إذا اشتد الزمان

فلم يكن في مائة ثاقمة ما يروي الوليد من اللبن. * م. ب. ر. ح. * ويقال ما عنده سكتة

ليرة ولا بيعة ليرة ولا صنتة ليرة ولا فنة ليرة. * م. * ويقال أنك لا تسكو إلى مصيبت

أي إلى من يسفك بارتد. ويروي « إذا لم تحيب » أي تكفيه حتى يقول: حسب. * م. ب. ر. ح. * وقالت امرأة من بني تميم:

(أ) يريد أن مبكرا روى: إذا لم تحجر. وفسره بقوله: لم تروى. وأصل الإحثار هو السقاء

القليل. يقال أحثر فلان علينا رزقا إذا حبسه وأقلته

(ب) الشككة والصبغة ما يسكت به الصبي من طمار ولعبر. * والبيعة ما يبات عليه

من القوت. والبيعة ما يقات به

هذا شغل. يقال شككا فلان إلى غير مصيبت أي الدمن لم يبر إذا شكوا فيسكتة بإساقولة

أراد ما أتوا مذ خمس حلقوا ثود. ويروى: ووافق ظم. خامسة

* ح. ب. * يرويان: ووافق ظم خامسة. * ب. * قال ويروى: تولوا

وكم من فارس لك أم عمرو يحل يرمحه الأنس الحريدا

* م. * الحاد القارد من الجماعة يقال: سردوا وأقردوا. (قال) الأنس الصرم

وهم اللانة. يحل يرمحه أي يحيرهم يرمح. ويتزل البلد الذي لا يثقله ثوبه. والانس (الواحد

إنسان) قال الصرم وهم اللانة بيت. (قال) يكونون من مائة بيت إلى عشرين بيتا. والحريد

القارد من الناس. (قال) هم قوم ضمايف يحلون في ذرا هذا الرجل فيجمعهم وأنا احتاروا ورددوا

الأرض. * لولا ذلك ما قدرنا على ذلك. قال السلمي: يحل يرمحه أي يحلون به. يقول يرمي

الناس شرا هذا الرجل فهو يحلهم لولا لم يحلوا تلك الأرض ولا كروا. قال مبسك: يقال

الانس للقليل واكثر. (قال) وهذا انس وهو حريد أيضا من انس أي من الجماعة.

ويروى: يحل سنانة الانس. قال ابن الأعرابي: إذا انفرد الإنسان ببله ليرطها ويتبع بها

أكلأ فانه يأمن يرمح هذا الرجل ومنعه له فلا يطمع فيه أحد. ويقال للرجل التريز الذي

لا يطمع في جاره. نعم والله الراعي فلان لا يبل فلان. إذا عزت. * م. * ومنها من الناس.

* م. ب. * والحريد والجيش والمعتبر (ب الشئ) الشفرد. * م. * وقال مبسك: في قوله

« يحل يرمحه الانس الحريد » أي يحلهم بالبلد الخائف ويجمعهم فهو الحيل الظمن والتشد

لوكاش بن الحكم الرزي:

ظلمن من قتالو كن قدما حضوضا من بالبلد المبول

فربت ما ظمن بغير ظمن ودرت ما حلت بلا حلول

ظلمن محتلات من مظن الذي من فيه من فرغ أو غيه ولم يذكر ههنا فرغ وأنا

يصدق أهل بيته. ونبو يقال بطن من بني مرة ثم من بني غنظ بن مرة وأخبر أنها من بني

قتال. حضوضا من كذا قال (مرأى) الذي يرين فيه أي منظر من الذي ينظرون فيه أي

يرون بالبلد الخائف. أخبر أنهم في بلد هول لزمهم ومنتمين. بلا حلول أي لا يظمن

ظلمن الناس ولا يحلن بحلهم. أخبر إذا أنهم محلات بوحالهم ومنتمين

* ب. * يحل يرمحه أي إذا حل قوما جهاه منهم

(أ) تريد تقصها ومروهم ابن الحساد. وفي البيت التابع تريد عمرا أباها

رجل ليس لوعده نجاز . وقد نجز الرجل اذا مات . وقد اخبرت عليه مثل اجهرت عليه .

والخليل الصديق

أَلَا أَلَيْسَا عَنِّي سَلِيمًا وَعَلِيمًا وَمَنْ كَانَ مِنْ حَيٍّ هَوَازِنَ شَاهِدًا

ح * يروي : من غلبا هوازن

يَا بْنَ بَنِي دِيَّانٍ قَدْ عَرَفُوا لَكُمْ إِذَا مَا تَلَاَيْتُمْ يَا بْنَ لَتَاوَاؤَا

م * ويروي : وهي رواية ب : قد عزموا لكم . م * ب : اي يحشونكم

فلا تغادروهم (ب تغادروهم) . وعرفوا لكم اي عرفوا لكم مشهورين . م * تخوضهم

في هذا القول . قال منكبر : اي قد عرفوا لكم الانهزام وهذا من المروة وان لا تكثرة عنكم ولا

معاودة اي قد همومكم بذلك . وانما هذا تحضيض منها لبني سليمة . وروى : ذبيان الذين همزوا

بني سليم . وقال غيره : فحاطب سليبا وعلماء وصبي هوازن لان الحفصاء منهم . تقول قد عرف

لكم بنو ذبيان انكم اذا التقيتم بهم انتم لا طائفة لهم بكم فهم لا يداودونكم في القتال

ثانية لانهم قد عرفوا باسكم وشجاعتكم

ح * روى : قد ارضدوا لكم

فَلَا تَقْرَبَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا مُسَافِرًا يَخَافُ عَجِيسًا مَطْلَعُ الشَّمْسِ حَارِدًا

م * اي صكرونا نساء . وكثروا على خوف ولا تقربن الارض الا ان يمر بها

منكم مسافر وهو على ذلك يخاف خيما مطلع الشمس اي الامساك حاردا . والحاردا القاردا :

(قال) السافر هو الحاردا . روى يعقوب : لا تقربن الارض الا مسافرا . ابو عمرو : فلا تقربن

الارض الا مسافرا اي لا تقربن ارض بني ذبيان الا مسارق مستحق . قال السلمي : فلا

تقربن الشرق الا مشارقا ومشارقا (ر) دفعا ونصبا . يريد لا تقربن امد الا مشارقا . قال ابن

هاني : لا تقربن الدهر الا مشارقا . (وقال) بلاد بني عامر شرقية . مطلع الشمس اي بالشرق .

والحجيس الحيش . والحاردا القاصد يقال حرد حردا اذا قصده . وقال الاسدي :

(ا) قال ترف له الامر اذا قرى به . فيكون المعنى ان بني ذبيان مألون بان مستدور عليهم الحرب

اذا التقوا باعداتهم وانهم لا يثبت لهم قواد يدكرهم

(ب) كذا في الاصل . وامل الصواب « مسارقا » وهي رواية اخرى يشرحها بقوله « الا مسارق مستغيب »

(ج) هذه رواية ثالثة مختلفة عن الروايتين السابقتين

(د) هو مشتق من اللطاح الاسدي المعروف بجمع

ونشئ وليد لملي ان جاء جانا * ونحسب ان كان ليس بجائع

م * وقال بشر مثل هذا البيت :

اذا السبعون لم تُسَكَّتْ وليدا * واصبح في مباركا كها الخول

ب * روح * اذا لم تحسب

ح * قولها « يحسب » اي يكفي ارادت انه لا يروى ما يحسب من مائة بقية من

شدة البؤس

وقالت

تخوض بني سليم وعامرا على غطفان لتقتلهم معاوية

لَا شَيْءَ يَبْنِي غَيْرَ وَجْهِهِ مَلِكُنَا وَلَسْتُ أَرَى حَيًّا عَلَى الدَّهْرِ خَالِدًا

أَلَا إِنَّ يَوْمَ ابْنِ الشَّرِيدِ وَرَهْطِهِ أَبَادَ جَفَنًا وَالْقُدُورَ الرَّوَاعِدَا

م * اي يوم قتلوا . تقول اباد فلان اليوم جفنا كانت غري الناس وعصبة

كلوا يقتصسون بها . (قال) يقال فلان قتلان عروة اذا كان يشق في السبب ثبوته .

اي يبادت جفانهم وقدرتهم فاصبحت كالجبال تكون . وابن الشرية معاوية بن عمرو بن الشرية .

قال ابو يوسف : الرواية (وهي رواية م . ب) : اباد جفنا . م * وكذا رواه ابن الاعرابي

(قال) م . ب * وهم قومه جفان بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم . م * ورواها

ابو عمرو وغيره : جفنا . وروى : اذل القدور الراسيات الرواكدا . م * اي مات

قد هبت الجفان التي كان يقري فيها

هم يملسون للتييم اتياءهم وهم ينجزون للخليل الموابدا

م * ويروي : وهم يضمنون للتييم غناهم . يقال انجزت له موعده فنجز ذلك

(ا) روى في اساس البلاغة (١٧٧ : ٣) : اذا كان جافا . ثم قال اسقته بكذا وانقشته اي

خصنته واقرنته

(ب) السبعون هنا جمع السبع ارادت بها السموات السبع اي اذا اشتدت السنة واجدبت السماء

فلم يشع ليجدما الطلل الصغير

(ج) المنة النعمة

قوله «تسلى» اي قطع منظرها وكرفت (ب اي كره منظرها). والبساته الشجاعة
 (ب والبائل الشجاع)
 من اسديشة يحيى الخلل ذا اليد من اهل الماخر الآذنين والبادي
 * م * يشة واد من اودية اليمن اهلها ختم وكعب ومما عليهما اهلها دها
 بعد من كل قوم. وموقع يشة ودية ودية نحو مطلع الشمس. والخلل الطريق في الرمل.
 والبدية الشعر المتد بين كتيهته

ح. ب. م. * يردون: ذي ليد
 والشبع القوم ان هبت مصريرة تصكبها مغيرة هبت بصراد
 * م. ح. * مصريرة لما صوت. والبصراد اشحاب الذي لا ماء فيه وفيه يرد.
 * م. ب. * والسكب. ريج تنوف (ب تنوف) فكون بين ريجين * م * بين الجيوب
 والشال اوبن الصبا والديور. قال اكلاي: ويقال ريج مشارك في هذا المعنى. والراح لرج
 والشكب أربع. وقال ابو هلال: البصراد مصطب رقيق لا مطر فيه. فان كان فيه شي. وقع
 كائنه نديف من القطن. ويقال هذا بصراد البرد اي الشدة

وقالت الخنساء

ويل أم أعواد صخرى أي أعواد للصف والمعنى والطريق الجادي
 * م * قال: طريقة أطرفه طروقاً اذا اتته بدقة. والجادي والجندي الذي
 يتنهي بدهاء وجدواه اي عطية. ويقال اجتداه فما أجدي عليه شيئاً اي ما اعطاه
 شيئاً. ويقال كلن مطراً هنا جداً على الأرض اي عاماً. والجداك بالمد الفاء. يقال انه قليل

(أ) من اهل اهل اي من اهل الخلل. تر يد ان هذا الاسد يحسي الطريق بسن بطرقة سواء كانوا
 من اهل المشارة الجاورين له او من اهل البادية
 (ب) في الاصل تدفع وهي رواية محرقة
 (ج) في الاصل رنة وتوبة وكلاما مصحف. والرتدة في ديار خنتم في الحجاز. وتوبة وادلم
 (د) الأعماد جمع عود وهو للسفن من الابل اكامل الخلق. اراد بها كرام الابل. يقول
 ويلا كرام نوب صخرى اذ انه كان ينحر صغاراً لصفه. فذلك كل اولادها. وقوله «اي أعواد»
 استقام وتعجب من حسن هذه التوقي. والمعنى طالب المروف

م. * ويروي: تذكرت شجوعها. ورقاه لونها لون الرماد. والورقة ياض اصفر
 يخاطمة سواد
 اذا تلام في زغف مضاعفة اوصايم مثل لون السليج جراد
 ونبعة ذات اركان وولولة ومارن المود لا ككر ولا غاد
 عنده رواية ح. ومم. الا ان م. ب. لم يرويا الا بيتاً واحداً موصفاً
 من اول شطر البيت الاول وثاني شطر البيت الثاني ثم قال في شرحه: * م. ب. * تلام
 واستلام ليس الامة. قال ابو عبيدة: الزغف الواسة اللينة الطويلة. الزغف اللينة السلسة.
 واكثر الشلب الهزة لا يتر اذا هز وقولها «ولا عاد» اي قد تهدى القدر في الطول اراد
 تلام في زغف واخذ مارنا. والمارن اللدن اللين.

* م. * المادي الشلب. وزاد ب قوله: وظل ان الزغف من قلوب زغف لنا فلان وذلك
 اذا حدثت فزاد في الحديث وكذب فيه. * م. * قال الاصمعي: والمضاعفة التي تخرج حالتين ملتقيتين
 سمح الخلقية لا تكس ولا غمر بل بابل مثل ليد انفاة المادي
 * م. * ويروي: الغادي اليكس الضعيف من الرمال واصالة السهم يكسر تحله من
 الشخ. والشيخ ما يدخل من الصل في القبح فخرج ذلك ويدفق ما بقي منه ويعاد في
 القبح فلا يزال ضعيفاً قبل كل ضعيف يكس. وقال ابو عبيدة: يقال للشيخ «يكس»
 والقصر الذي لم يجرب الامور من قوم اغمار يعني الثمارة. * م. ب. * والباسل والبسيل
 اكبره المنظر. يقال قد تبسل في وجهي اي كره منظره. ويقال ما بابل وجه فلان.
 قال ابو ذؤيب الهذلي:

فكنت ذؤيب البئر لما تبسلت وسريلت اكملاني وريدت ساعدي

(أ) الصادم الشيف شبهة بالمخ في يائه. والميراد الكبير الميرد نريد انه فاطم ماض
 (ب) الشبة هنا القوس واصالها شجرة تشبه بها القسي. وقولها «ذات اركان» وولولة
 اي تصوت عند الرمي لمودها. والمارن الرخ اللين في صلاية
 (ج) والبائين من خرجت ريداء قبل راسه في الولادة وهو دليل على ضعف المولود
 (د) الذؤيب الدلو الضخمة الملوثة ماء. قال في لسان العرب (٣٧٨: ١) انه استدارها للغير
 حين جعله بئراً وتبسلت كرهت. ورواه في محل آخر (٣٥١: ١٧٠): تبسلت اي جاءت بالوشل
 وهو الماء القليل. وفي تاج العروس (٥٣٨: ٢): تبسلت وهو تصعب. وريدت ماضي اي جعلت
 تحت راسي كالوسادة

الذين يحضرون الماء وتقر النخل اذا اثر في الاقطا. والبادي والبداء والبادون اصحاب البادية المتابعون عن الله.

وهذا البيت في ب مصنف مكسور الاول رواء: والذى فوس

يعطي الجليل ولا يلحق الجليل ولا يعي السبل اذا ما قيل من هادي

اذا قشرت قد تلخيت اذا اتخدت لهما. وتجند منه رشاء. ويقال قد عني (في) يسيل وطريقه اذا لم يتبع له

* ب * روى : يمشا السبل . ولعله تصحيف

وقالت الخمسة ترثي صحرا

اذا صاقت في الارض وانقضت غمارها حتى تخاشعت الاعلام واليد

* ب * لم يرو هذه الايات. ولما البتان الاولان فورد في نسخة م وحدها

وقالين تعزي عن تذكرهم فالصبر ليس الامر الله مردود

يا بدر قد كنت بذرا يتنضاه به فقد مضى يوم مت الجند والجود

* ج . ومع * روى : يا صحرا . وروى : قد توى

قالوم افسيت لا تجوزك ذو امل لما هلكت وحوض الموت مردود

(أ) في الاصل يبي بالعين . والصواب يبي يبي . وقلوها « اذما قيل من هادي » اي اذا تذر

الهداة وصل منهم كان مودلا لا يصل الطريق

(ب) انقضت اي تدمعت وانكسرت . والحارم ما يدفع عنه ويحفظ عليه . تريد انما منك

وايحت . ولعل الرواية الصحيحة « تنازها » انما جمع غمر وهو ثلثة الجبل وانته . تريد ان

اعلى الجبال كادت تنفذ لطم بلاها . وتناشست الاملام اي انقضت وذلت . والاملام الجبال

واليد جمع يدها . وهي القلادة . وروى حذرت البيهين صاحب اساس البلاغة (٢١٦ : ٤) لانه الخمسة

(كذا) ترثي انحاءا . وروى : عارها .

(٥) قال الزعشمري (اس ١ : ٢١٦) : قلوها « ليس لامر الله مردود » اي ليس له رد

الجلد منه اي قليل القواء وما اجدى عنه شيئا اي ما اغنى عنه

* ج . ومع * لم يرويا هذه الايات

لا يخذل المزمل ان صنف الم به ولا تخاف عليه عدوة المادي

* ب * روى : لا يخذل البذل

ويرث الضيم والمزاة تعرفه تجري مجرى وتاد خير ما ناد

هذا البيت ورد في نسخة ب وحدها . وفي الاصل : وتاد خير ما ناد . وهو تصحيف

قد يصبح الشرب ماء المزمل يمزجه ذوب الاواني وماء المذجن المادي

* م * المون الشحاب الخلق للسطر يكون اسود وايض * م . ب * وقوله

« ذوب الاواني » فالذوب المسال والاواني الخمل التي تعمل المسال . يقال اوت تاذي

آزيا . قال زهير : ورش اري الجنوب * ب * : على حواجها الماء . * م * اي عملها

ولست دارها ما . الشحاب . ثم يصير الاذي وهو عكل الخمل لس المسال . يقال هو اعلى من

الاذي ولمن من الشري * م . ب * : وادارت غمر الذبة كلفة المسال . * م * والمذجن

الشحاب المظطر يقال : اذجت الشحاة اذا امطرت وهذا يوم دجن ويوم داجة

ماضي الهوى مرس حين اتنا خلص وبيته ما ألف ليحضر والبادي

(أ) المزمل هنا القوم قولك مزمل قتل اذا انقض لملك ما شيد . عدوة المادي اي اعتداء الظالم

(ب) الغراء السة الشديدة . وقلوها « تعرفه » تريد ان السنين الشديدة حاله احاطا طارت

على قوبه سيكلمهم سخر بلاها ومكذا يرتب بالسنين فتصل عدته احسن تمل . وما في قوله

* خير ما ناد * زائدة

(٥) يصنعهم بانهم بالسبح وهو ما يشرب عند الصباح . والشرب القوم الشاربون .

والفادي الماطل عدوة . والمراد انه يستقي ندما ماء قرا كما سترى ساقا بالتمل او بمنورة

للذبة كالتسل . وذكره ماء المذجن المادي بعد ما . المزمل من باب ذكر الماض بعد العام تنبها

على قصاه

يتبعون . يروقه ويرش اري * م . الجنوب على حواجها السماء

يصف ناعيا يقول يشن اي ينظرون بروق مواضع ذكرها قبل ذلك . ويرش باي بالرش

وهو المطر القليل . والاذي المسل شبه به المطر الذي تأتي به الجنوب وهي غير الرياح . وجعل

لما حواجب يلوعا الماء اي الغامر واصل الماء . الشحاب الرقيق

(٥) الشري المخطل وجرادته يهرب الخمل (٢) الهوى هنا ارادة النفس يريد انه ماضي

الغرم . والفتا الرياح . وتكس جمع خلفة اراد انما تلمس بمكة . ما ألف اي يتول بالوف

* م * ويقال قالت بنو سليم لسمية : ذوق الحنساء فانظري ما عندها فانتها
فوضعت يديها على منكبيها ثم قالت : حد حديد ثم ولت وهي تمشي فقالت الحنساء :
(الايات) قالت عميرة : انشدك الله يا امه . فقالت : اما الايات فقد مضت
الا قالت عميرة اذ رأيته وزاكت يا ستهيا حد حديد
* م * حكى ابن الاعرابي عن بعضهم قال : يقال للرجل اذا لمي صاحبه ما يكره لما
يكلام ولما ينظر فيقول له صاحبه : انقروا جريث فذودك الحد والحديد اي فطيرك مملك
ولا يصل اليك شي . نكرهه وهذا زبر . وقولها « زاكت » قال الزبيكان ان تلوي آتتها اذا
مشت . فبعضه قالوا : * م * ب * زاكت (ب تروك ذوكا) وذكركها ان تحرك عجزتها
في مشيتها . قولها « حد حديد » اي رأت عجزتها قد بدت عظامها وذهب لحسها * م * فقالت :
كانه حد حديد اي لأستك حد حديد اي بدت عظامها

أراي كلفا جمت مالا تقسمه راحة والشريد

* م * الحنساء تقول اراي كلفا جمت مالا تقسمه هذان فليس لي مال . ورايتني
على هذه الحالة قد تحددت . وكبرت

قارن اسمن فقد تحجيت عريضي وإن اهزلن فليس ما يبيد
تقول ان سئيت فقد خرج وجهي في الكرم ولم يخرج في الزم . قال ميسر :
تقول ان اسمن قد تحجيت عريضي من الدنس لانها كانت في الجاهلية لا يكلمها رجل
الا ان يكون زوجها الذي يتزوجها . اي ان اسمن فاني لا ادنس عريضي كما دنست انت
عريضك . وقالوا في قولها « فليس ما يبيد » اي ليس ما هو ماز علي وانقروته . قال عزم :
تقول لم اسمن من عيب وهو ان يسمن الانسان من السرقة والخيانة . تقول ان سميت
قانا اسمن من مالي لامن سرقة لان عمرة عذبتها المزال فتقول المزال خير من العار لانها
عذبتها هو الها . قال ميسر : كانت الحنساء اول من تزوجها الواحشي وكان رجلا يملأها

(٥) تحبيرة تصدير عمرة وهي ابنة الحنساء المذكورة آنفا (٦) كأنه يقول لا حل
بنا مكرهك فابعد عنا (٧) اي ان طهرتك الشوروم تصعبك (٨) تحددت
اي حرلت وتشتتت . وفي الاصل : تحددت . ولله تصفيف (٩) الملتاق الشديد الفقر

* م * حوضه الذي يشرب منه كل احد . (قال) اللوت شرعية موروثة لان كل
انسان يرد اللوت
ورب من يخوف خضت غمرته بالمعربات عليها القشة الصيد
* م * المعربات الخيل كانوا يقربون أوليها منهم لحسها . والقيد الأشراف
مع * ح * . يرويان : ورب ثمر هول
نصبت القوم فيه قصد أعينهم مثل الشهاب وهم شتى عباديد
* م * لانهم يستدون به ويدلون به . اي نصبت لهم نفسك حتى انصرفوك
واعتدوا بك بعد ما كانوا شتى عباديد لا يحسهم شي . قال عزم : عباديد (وهي لثمة)
منفردون منقرون . قصد اعينهم اي أم اعينهم اي ككت لهم مثل الشهاب الذي يستضاء
به . اي كانوا يمشون اليك اي يقصدون اليك . نصبت للقوم فيه يريد في الثغر . يقول
نصبت للقوم في هذا الثغر رجلا هو بمنزلة الشهاب فجعلته قصدا لعين اصحابك وانت ذلك
الرجل . وقيل هم عباديد اي منفردون الواحد عبيد . قالوا ذهبوا عباديد اذا ذهب كل
انسان على حدة . (قالوا) نصبت اي عمدت نحو القوم بنفسك واذا عمدت فقد نصبت
مع * م * روى : نصب اعينهم * ح * روى : فصل اعينهم . وروى : وهي منهم عباديد

وقالت الحنساء

ترد على عمرة بنت مرداس
ح * لم يرف هذه الايات * م * ب * (قال) كانت عمرة بنت
مرداس بن الي عامر آخر ولها * م * عجرة الحنساء بنت عمرو . * م * ب * فلما أن
كبرت الحنساء وتسمعت (ب تسمعت) ولت يوما فزأت عمرة لحسها قد اضطرب
قالت : والله لقد امسيت يا خناس مضطربة الهم . قالت : مرة يبني حاركة ومرة لبني
رواحة . (تقول) تزوجت مرة في هولاء ومرة في هولاء ثم قالت (الايات)

(٥) الشمر لحم البلد وموضع الخوف منه . خضت غمرته اي تمزقت لخطاير
(٦) كذا في الاصل . وتظن انه اراد « العبايد » وهي لغة في العباديد . وكوكتها الحساعة او الطرقي
المنقرفة ولا واحد لها
(٧) تسمعت اي شاخت وعمرت . وهي اوفى بالقام

ح * مم * روى : نام الحلي * ب * لم يرو هذه الايات
 وصنوي لا انسى مناوية الذي له من سراة الحريتين وقودها
 وصخرًا ومن ذا مثل صخر اذا عدا يساهمة الاطال قب قودها
 ح * روى : بساجية الاطال قوم قودها
 قوم قودها . وكنتا الوايتين متناولة

قد لك يا هند الزينة فاعلمي ونيران حرب جين شب وقودها
 هذا البيت لم يرو ٢ . وانما رواه ح * ومم
 م * لم تزل الحسا ، بكى على ايها واخويا حتى ذهبت الجاهلية

ابنك عبيد الانجليس كلينها رمايهما من كل ناع يريدها
 ابي حبة الخيرات ونحك فاعلمي ونينة والهامي الخليل وليدها
 ح * روى : والحارمي الدمار
 اولئك اهل النجدة من آل غالب وفي البر بنها جين نشق عيدها

١٥ مكذا روى في ح . وفي الاثالي (٣٥ : ٤٠) كوا في اسلم ومم : وقودها . وهو تصحيف .
 والصينون الاخوان الشققان . والسرقة جمع سري وهو السند ذو المرونة والكثرة . والمركبان
 بالمجاز تريد حرة بني سليم وحرمة بني جلال . واصل الحرة الارض ذات المجارة السود القرة .
 والوقود جمع وقود . اي ان اشرف القبايل ياتون
 ١٥ هذه الرواية الصحيحة . والبيت معروف في الشيخ كلها . رواه في مم : بساجية الاطال
 وفي الاثالي (٣٥ : ٤٠) بساجية الاطال . تقول ولا اتسى صخرًا وهو لا شية له اذا سار عند الصباح
 على ناقة ساعية الاكال اي ضاربة الخواصر . ويروى في الاثالي (٣٥ : ٤٠) : سلمية اي جسيمة . والاكال
 جمع اكل . والقب جمع آقب وهي الناقة الدفقة المختصر الضاربة البطن . ويروى : قوم قودها .
 والقدرم النخل والشيد الشريف
 ١٥ شب وقودها اي اسير تار الحرب . والوقود هو ما توفد به الفار
 ١٤ عهد القوم . سديم وسديم . والاطحان اراد بها بطحاء مكّة . وسهل رحمة وأصيل
 الاصل المسيل الواسع ذو الحصن الدقاق . وشلة البطحة والبطحاء . وروى في الاثالي : وسابها
 ١٥ واجع ما جده في اهل قصيدة الحسا . عن ابي هند واخويها شبة والوليد . وروى في الاثالي (٣٥ : ٤٠) : حامي الدمار
 ١٤ آل غالب اجداد هند بنت خنبة . تريد غالب بن فهر بن مالك . وروى في الاثالي : جين شمس .

لا يقر في يده قليل ولا كثير وكان رجلاً صاحب قديح ركزت الحسا . تعطيه مالها ومال
 اخيا . ثم تزوجت الشريبي وهو احمد بن مالك فكان اخًا مثل زوجها الاول . ثم
 تزوجت البرداسي واسم مرداس فكان خويهم وكان انفسهم الياء . وعمره اخت مرداس
 ابن الاشعر ابن الياس بن مريطة بن صرمة بن مرة . ا ب * (قال) فخطبها مرداس
 ابن عامر قذوها فولدت له يزيد وعمره . ثم مات مرداس فخلف عليها عبد الله بن عبد
 الرزى من بني خنقاف فولدت له ابانجو

وقالت تفاخر هذا بذت عتبت

م * لا هلك ابو الحسا . واخوها صخر وموية جعلت ترثهم * م * ب *
 وشهد الكوسم وقد سومت هودجها براءة . م * ح * وجعلت تفاظم العرب في مصيبتها
 وتقول : انا اعظم العرب مصيبة . وتكلمهم في شهرها حتى عرفت العرب ذلك منها فلما كلفت
 وقعة بدر وقتل فيها من لشركي قرين شبة وشية ابا ربيعة والوليد بن حبة بن ربيعة
 اقبلت هند بنت عتبة بن ربيعة ترى اباها ونمها وانماها وتقول فيهم الاشعار . وتكلمها ما
 كانت تفعل الحسا . في اللوم وتسويها هودجها ومأظمتها العرب بصيبتها قتالت هند : انا
 اعظم من الحسا . مصيبة . وآمرت هودجها ففسوم براءة وشهدت اللوم بكناظ وجعلت تسأل
 عن الحسا . فذلت عليها قتالت : القوا جني بجملها . فلما نظرت الحسا اليها قالت : من انت
 يا اخت (ح الخبة) . قتالت : انا هند بنت عتبة بن ربيعة وانا اعظم العرب مصيبة وقيلاني لك
 تفاظين العرب بصيبتك فقم تفاظينهم . قتالت الحسا : في عمرو بن الشريف وصخر وموية
 ابني عمرو فقم تفاظين انت . قالت : بلي عتبة بن ربيعة وهي شية بن ربيعة واخي
 الوليد بن عتبة . قتالت : او سواه هم عندك يا اخت ثم انتأت تقول :

ابنك ابي عمرا يعين غزوة قليل اذا نام الميون هجودها
 ١٥ اي يضرب بالقدح في لعب الميسر وذلك اثم كانوا يعمرون جزورا ويسمونها ثمانية
 وعشرين قسماً ثم يتنازلون عليها بشرة سبام تدعى الزاما سبعة منها كسبة تريح النساء معلومة
 وثلاثة غامرة يكرم اصحابها عن الجزود
 ١٥ نام الحلي (الخ : ٣٥)

عَلَى فَرْجٍ رَزَيْتَ بِهِ خُفَّاسُ طَوِيلِ الْبَاعِ قِيَاضٍ جَمِيدٍ
 جَلِيدٍ كَانَ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ كَرِيمٍ الْمَسُودُ وَالْمَسُودُ
 أَبُو حَسَّانَ كَانَ فِيمَا لَقِيْتُهُ قَوِي قَاضِي تَأْوِيلَ بَيْنِ الْخُودِ
 زُهَيْنٍ بَلَى وَكُلُّ فِتْنٍ سَبِيلٍ قَاذِرِي الدَّمْعِ بِالسَّكْبِ الْعَجُودِ
 قَافِئٌ لَوْ قَبِيتَ لَكُنْتَ فَنَاءَ عَدِيدًا لَا يَكْتَاوُ بِالْعَدِيدِ
 وَلَكِنْ الْمَوَادِّ طَارِقَاتُ لَهَا صَرْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْجَلِيدِ
 قَانَ تَكَ قَدْ أَتَكَ فَلَا تُنَادِي قَدْ أَوَدْتَ قِيَاضَ جَمِيدِ
 جَلِيدٍ حَازِمٍ قَدَمًا أَنَاءُ صُرُوفِ الدَّهْرِ بَعْدَ بَنِي عُودِ
 وَعَادًا قَدْ عَلَاهَا الدَّهْرُ قَسْرًا وَجَمِيرَ الْجَنُودِ مَعَ الْجَنُودِ

* م م * روى وعاراً قد علاها وهو تصحيف. وروى: حمير بالرفع وهو غلط

كان فرى المرجان منها تلتفت على أم تشف من ظباء الشافق
 فيكون الذي جودي يبكاه خرمير يحد من اجنك كما يحول النور في الاطواق. وهذا
 كقولنا سابقاً:
 يا عين جودي يدع منك سكوب كلونز جاء في الأساط مثقوب
 فرج القوم سيدم. نخاس اسها كلفها. والطويل الباع القدر اكرم الاخلاق
 الجليل الصلب الثين. والسود الذي يميل فيه سيداً. والمسود الخار لسيادة قومه
 ابو حسان احدى كتي اخبا. وغال القوم غياهم القام باسم. وثوى مات
 زهير على أي مأخوذ بالي تحتس تحت حكمه. قاذري الدمع أساءة. والمجنود المجود القوم
 المدبر الاول السيد المدود في قومه. والثانية المدد الكثير. وكثرة غلبة بالكثرة
 قولنا فلا. تشادي أي لا تخلي من الطواق إجابة فان الداء لا يمدى فائدة. ولودت
 اهلك

١٥ قولناه بعد بني غنود. تريد أن صروف الدهر حدثت قوم غنود مع حرم قبل ان تحل
 باخبا قلها بهم اسوة
 ١٦ كسراً ظلياً ومدوناً. نصب ماداً على السلف أي انت عاداً. وقولنا «المجنود مع الجنود»
 الرادت جيوش حمير وعساكرها المجرأة التي قادها ملك حمير لتفتح البلاد (راجع ما جاء في غنود
 وماد في الجز. الثالث من مجالي الادب الصفحة ٢٦٢)

* ح * الظلمط الكثير لا. من الجود. وباشت غلت وارفعت
 يَا أَبْنَ الْقُرُومِ ذَوِي الْخَيْ وَابْنَ الْخُضَارِمَةِ الْمُرَافِدِ
 وَأَبْنَ الْمَهَارِ لِمَهَارِ زِي زَانَهَا الشِّيمُ الْمُوَاجِدِ
 وَحَمَّةٍ مِنْ يُدْعَى إِذَا مَا طَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَارِدِ
 وَمَعَاصِمِ لِلْهَائِكِينَ مَسْكَتِي قَدَمًا تَحَاشِدِ

* م م * روى: وسادة

وقالت ايضا

أَهَاجَ لَكَ الدَّمُوعَ عَلَى أَبْنِ عَمْرٍو مَصَائِبُ قَدْ رَزَيْتَ بِهَا فُجُودِي
 * ح م م * روى: وجدها هذه الايات
 بِسَجَلٍ مِنْكَ مُتَحَدِّدٍ عَلَيْهِ قَمًا يَنْفَكُ مِثْلَ عَدَا الْقَرِيدِ
 * ح * عدا ارادت يعدو اذا التقطع لانه منع بعضه بعضاً

١٥ القرم السيد الشريف. وهو في الاصل الفعل من المبال. والمجى العقل والدكاء.
 والخضارية جمع الخضر وهو البحر العالي اراد به السادة اكرام. والمراد ذور الرقة أي العطاء
 واحدة يرقد
 ١٦ المهيرة المرأة الشريفة المرة ذات الشعر العالي. وقولنا «لهار» تريد ان جذات كس
 ايضاً حوالت. والمعنى انه اصيل الشرف. وقولنا «زاعا الشيم المواجد» أي جمع بين الاصل الكرم
 والصفات الفريدة
 ١٧ وشمة أي يابن حمة. والمعنى انه ابن كرام يستجير به المكروب اذا ما بلغت بسو
 شدة الموت فحاول الفرار منها. والمارد الحارب
 ١٨ أي هو سليل اجداد واقفوا عن ذوي اليوس وساسوا قوتهم وشتموا عنهم الغيم. والعاشد
 جمع يجشد من قولهم جشد القوم اذا لبوا دعوة من يدعوهم عند الحاجة فاسرعوا لاجلتها
 ١٩ أهاج اثار. وبيع. رزيت اصبحت بالوز وهو البلية الطبيعية. وقولنا «فجودي» أي
 آخردي والفسول في البيت التالي. أي جودي يدع كالسجل
 ٢٠ السجل الدلو العظيمة الملاء مائه. استدارة للكاء. القوم. وقولنا «مثل هذا القريد»
 مكلداً جاء في ح وم وفي شرح ح. ولعل الرواية الصحيحة تقرأ القريد. والقري جمع عرو
 وهي الاطواق. والقريد قد التوت. قال ذو الرنة:

فَلَا يَبْعُدُ أَبُو حَسَنٍ صَفْرَ وَحَلٍّ يَوْمِهِ طَيْرُ السَّوْدِ

وفال

أعني جوداً بدمه
منكماً جوداً
جوداً ولا يقدأ في اليوم موعوداً

ح : مع : رويها وحدها هذه القصيدة *

هل تدريان على من ذا سبيلكما
على ابن أبي آيت الليل معمودا

قَارَتْ بِأَلْأَرْضِ أَوْ كَادَتْ تَدْوِرُ يَا لَهْفِ نَفْسِي هَذَا لَاقَتْ صِنْدِيدًا

وَمَا يَنْبَغِي
وَمِنْهُمْ
مُحَمَّدٌ
صَلَّى
رَأَيْتَهُ سَهْلًا إِذَا
رِيدَ.

لا يَستَدِلُّوا بِإِيْهِ لَاهِكْ. وَقَوْلُوا « حَلْ بِرِيسْ بِاِمِرِ الْمَعْوَدِ » وَفَعَلْ أَكْبَرَ الْفُطْرِ فَمِنْ عَمَلِ (a)

وذلك ان العرب تظن ان للقول طائرا يدعوهُ الصدى ياوي اليه فيرجعه. فتطلب المتكلم ان مثال اخوها في قعره.

قال ابن الرشيقي (م ٩٣: ٣٠) : رعا الشترك اللفظ المتعارف بين الشعراء وليسوا بالشجيرة كقول غيره :
وجعل قد جعلت لها بجعل عليها الأسد فختصر أمتصارا

وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِيْب :

وَجِبِلٌ قَدْ دَلَّتْ لَهَا جِبِلٌ
تَحْتَهُ (كَذَا) يَنْهَمُ ضَرْبٌ وَجِيمٌ

وقول القضا، تربى اخاها صغيراً:

وجعل قد دألت لها بجبل
تري فرساها مثل الاسود

«فلما ان هذا البيت من بحر القنيدة المذكورة اتوا و انما و لم يذكره في ابن الرشيقي

ولا عدا في اليوم موقودا « تريد لا تسبوا فاسبوا »

مجلس الدعوى واسبقه الاوليه. اي جنم له يكت. والمعمود كالسيد المصائب

(د) دوران الاض كتابه - اضبط اعلا الاله - البنية -

روى عن مسلم بن الحجاج في صحيحه ان علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الناس اتوبوا اليّ فاستجبوا لي ولا تقربوا هذه الذنوب التي لا يغفر الله لها العبد حتى يتوب اليّ منها

المعدة الجديدة

(٥) محضاً ضرائباً أي صادراً، والضرائب الطامع والصفات واحداً الفدية، وقد لهما « صمماً

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

اَيُّ اِذَا جَاءُ سَائِلٌ يَسْتَعِي مُعْرُوهُ

وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَآ قَامَ مُحْضَوْدًا
لَا يَأْخُذُ الْحُفَّ فِي قَوْمٍ قِمَاضِهِمْ

وَلَا يَوْمَ إِلَىٰ ابْنِ الْعَمِّ يَشْتَهُ وَلَا يَدُّ إِلَىٰ الْمَجَارَاتِ تَخْوِيدًا^٥

كَانَ خَلْقُ الرَّحْمَنِ صُورَتَهُ دِيَارَ عَيْنِ يَوْمِ النَّاسِ مَشْهُودًا

الذَّهَبُ حَبْرًا جَزَاءُ اللَّهِ جَنَّتُهُ
عَنَّا وَخَلَّدَتْ فِي الْقُرُوسِ مُخَلِّدًا

قَدْ عَسَتْ فِينَا وَلَا تَرَى بِفَاحِشَةٍ
مُحَمَّدًا النَّاسُ تَوَقَّافُ رَبُّ

وقالت فيه ايضاً

يَا ابْنَ السَّيِّدِ وَخَيْرَ قَبْرِ كَلَامَا خَلْفَتِي فِي حَسْرَةٍ وَتَبَايُدِ

٤٣٠. في رواية هذه القصة وحدها

فَلَا تُكِنُّكَ
مِنْهُمُ حَمَلَةٌ
تَدْعُو هَدًى فِي
فُورِ النَّارِ

...

م. ر. المرقط : كرمي نقصيف

الخط المثلثون على وطلبه. فريد في القلم في قوله فيلهو بذلك يغض.

والعددود القطع من الحجر والشجر فلا يبرح ولا تواله ولا ينحس

(٥) التقويد الذبح بالسرعة. ولعلها ارادت هنا السبر بالمقبة اي يجعل بالسبر فلا يرى

مفتوحه

又
3
2

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

(ع)
صوت الحام وهو هنا مفرد . مطاء . اقدم . في قوله تعالى : والذين
هو ليس من جنس من مصر ومنهم بنو سليم فبينه انساب والتاريخ

منه ما لا ينفك

المهندسين. تقول لك سيف سلم وشرفها لما أفبك من الرؤود والعلاء. وروى القوم (8)

بدم. والشهد ارادت مشهد الحرب. اي الملك السيد الذي لم ياصره الفرسان في حومة الوغى

— 322 —

الكثير العيال القليل المال . وهو غني بوتر اي يطلب ورثا لا يقدر عليه فهو موقوف مائل غني .
(قال) والخلق ان يكون الرجل طلبا في قوم لا يقدر عليها فهو غني بطلبها اي
سكانه ومن حتى يدركها . ويقال قد افلقت جرمه اذا اوقته فلم يجد .

* ب * روى : علق : بوز

على صنفه واي فتي كصنفه ليوم كريمة ويسداد نثر

* م * يداد نثر بالكسر ما يسد . يقال سداد من نوز . يوم كريمة يوم شدة
وحرب . والنثر النثرة بين المسلمين والعدو .

* ح * ب * م * لم يروا هذا البيت

وللتخصم الالذ اذا تعدى لياخذ حق منهو بهسر

* م * روي : الالذ اذا اقرنا لياخذ حقه منا . الالذ الشديد الخصومة الذي
لا يقدر على ما وراء ظهوره من شدة خصومته ونجيبه . وقوله « اي غلتم » قال
هنا بعد قتل صو . وهذا رجل كان ورثه صو فلما مات جاء لياخذ حقه فسر لان
صو كان ورثه واخذ ماله فجاء ليقضي منا ما كان صو فعل به . (ورثه اذا تحمل له شيئا
او اخذ له مالا) . رواية يعقوب : لياخذ حقه منا . يقال خصم خصوم وخصم خصما . والخصم
يكون واحدا او جمعا . قال : وهل اتاك نيا لخصم . والالذ الشديد للخصومة . قال ابو عبيدة :
الالذ الذي لا يقبل الحق ويدعي الباطل . ويقال قد لبدت ياربك ثلثا كذا . وقد لددت
الرجل الله كذا اذا غلبته في الخصومة وقطعته قال الرازي : يلد القوان لخصوم الله
وقال الآخر :
يزيده ذرا العدو لكذا

* ب * ح * الالذ الشديد الخصومة لا يرضى بالحق . * ب * وروي :
لياخذ حقه منا بفسر

(ا) وكذا روى البصري (ح) ٢١٢

(ب) ولم يرو البصري

(ج) وهكذا روى البصري (ح) ٢١٢

(د) جاء هذا في سورة من

(هـ) وفي لسان العرب (٢١٦ : ٢) وفي تاج العروس (٤٩٦ : ٢) : كذا . يقال كدث فلانا كذا

اذا جادلته فغلبته

(ز) اي تريد مقاومة عدوه خصومة وشر

واللاضاف ان طرقتا هذوا والجار المكمل وكل سفر

* م * هذوا اي بعد هذوا اي ساعة ونومة . والطرق الايتان ليلا . ويقال ايتش
طرقة او طرقتين اي مرة او مرتين يكون ليلا ونهارا . * م * ح * ب * هذوا بعد ساعة
من الليل . * م * ب * يقال ايتش بعد هذوا من الليل وعدا واثت بعد ما هذات
العين وبعد ما هذات الرجل اي بعد ما نام الناس . * م * واكث الذي لا يصعب .
* م * ح * والمكمل الذي قد مكثت ركابه . * م * ب * كما يقال مئيط اذا كانت
دابة نشطة . * م * ومثيل اذا كانت دابة قطورا . ومجيد اذا كان فوه نورا .
ومعرب اذا كان فوه غريبا . ويقال هولاء قوم سفر واتدهم سافر مثل تاجر ونحو وهولاء
قوم سفار وهولاء سافرة بني فلان . وروى (وهي رواية ح) : وكل اكمل .

اذا مرت بهم سنة جاد اي الدر لم تكسع بهسر

* م * جاد لا مطر فيها . اي الدر اي الضرع لاد فيه . لم تكسع اي لم تحضر
الضرع بعذر وذلك انهم كانوا يمشون على الضرع الماء ليقال الدر يكون اسن لها في قابل
وانشد لحوت بن جيرة :

لا تكسع الشول بغيرها انك لا تمزي من الناج

* م * ح * ب * جاد قليلة المطر راقا جاد قليلة اللبن . * م * ويقال رجل جواد
الكف اي جامد الكف بخل . ويقال جواد له اي ما اجد . وقوله « اي الدر » اي لا
لبن فيها . وقوله « لم تكسع بهسر » * م * ب * قال (ب ابو عبيدة) سمعت (م : ابن
الاعرابي) ابا عمرو يقول (ب يقول) : اكسع في معنيين تكسع الناقة يند . وتكسع
ايضا اذا اراد ان يفرها (ب يفرها . وهو تصحيف) فينقص ضرعها بالاء البارد ثم يكسها

(ا) والجار المول (ح) ٢١٢ . وهو من قولهم : اذل على فلان اي وثق بهس

(ب) وبعد هذا البيت قوله :

واحب لاضيقك اكما فان نثر اللبن الوالج

قال في لسان العرب (١٨٥ : ١٠) : اغارما جمع الغار وهي بنية الدائن في الضرع . والوالج الذي
يلج في ظهورها من اللبن المكسوع . يقول لامرؤ بن ابله طلب بذلك قوة تسلم واحلبها لاضيقك
قليل عدوا . يعبر عليها فيكون تاجها له دونك . وقيل الكسع ان يضرع ثمرتها بالاء البارد
ليجف كبتها ويبرأ في ظهورها فيكون الثوى لها على الجذب في الدام القابل

ليرفع اللبن. فصل ذلك بظاهر كفه (م بخط الكرماني). قال ابوصيد: اكشع ضروب فمهم من صيرها وهو أن يقطع خافها فكتفي بذلك فزيد اللبن في ضلها فهو أقوى لها. ومنهم من يضربها بالآ. البارد فيكفها ذلك. ومنهم من يضرب سوايدها وهي الفروق التي تؤذي إلى الصرع اللبن. وثالثا يصنعون ذلك إذا خافوا السنة أو لطرقوها (ب وطرقها) الفحل فهو اسم لها وابقى (ب والقي) على الحسل والنتاج. م. ح. ب. * والقبر ما بقي من لبنها. م. ح. * وكذلك غير الحنفة وغير الليل بقاياها. م. * وكذلك كل شيء بقي. ويقال شاة مغيرة إذا خليت وشاة غيرة وبها غيرة من النتاج إذا انقطع السلا في بطنها. ويقال برأ الملح على غير إذا برأ على لحم ميت فيه أو غير ذلك. والسلا الشية.

* ب. ح. * يرويان: إذا تزلت بهم سنة جواد

* ب. * زاد على شرح القبر قوله: وقال الحجاج:

فأولى منذ أن غفر له الله ما مضى وما غفر

هناك كان جينا جين تلقى نداه وفي جنب غير وغير

* م. * رواية يعقوب: هناك تكون حيث حيا تلاقى نداه. لم يرو هذا البيت ابن الأعرابي. وقوله تلاقى نداه أي تدارك الذي. وهو أن يعطى في الأرض ويحف ما فوقه من التراب فإذا وقعت مطرة أخرى فبلغ نواها الذي الأول قالوا تدارك التراب. ويقال انصب جنب القوم وهو ما حولهم. وغير أي غير غليظ أي هو سهل

* ب. م. ح. * رواه: هناك يكون حيث حيا تلاقى (والصواب تلاقى)

* م. م. * يروي: هناك كان غينا. وهي رواية مقلوبة

وأحيا من غنابة حياء وأجرا من أبي ليس هزبر

* م. * (قال) سقي سبلا لأن الماء يشيل عليه أي يتطيف عليه. وأجرا أي أربط جاكاشا ولشد قلبا. والغزير من نوت الأسد

* ح. * روى: وأحيا من غنابة ككالب. واتبع من أبي شيل هزبر

(أ) والرواية الصحيحة: تلاقى بالفاء كما يظهر من شرحه التالي

(ب) يربط بالحنابة الغنابة الحسية

(ج) هذا الشرح يوافق رواية من روى. أي شيل. والشيل صيغر الأسد

* ب. * يروي: وأجرا من أبي ليس هزبر

هرير الشدق ريبال إذا ما عدا لم تشه عدوته يذجر

* م. ب. * هرير ولبع شق الشدق. م. * والريبال في مشيه يشجر. عدا على ما يريد لا يشي يذجر. م. ب. * ويقال هرير توه وهو إذا شقه. م. * والريبال يذجر ولا يذجر. قال أبو عبيدة: يقال خرج يذجل أي يمشي مشية الأسد وخرج يذجل أي يتلصص والريبال اللصوص

* ب. * روى: لم يذجر يذجر. ثم قال: شبهة بالأسد. ويقال يستبد بالبر ولا يشاور فيه أحدا ويسئ الأسد ريبالا لأنه يبغي وحده. ويقال رأبل ورأبل بالهمز ويغيب إذا اعتقل وتغرد. ب. * قال أبو زيد الطائي في وصف الأسد:

ورأبل لا مستوحشا من صحابه

أضبارمة قوسد ساعديه على طوق الفزاة وكل يجر

هذا البيت رواه ح ومم ومدها. م. ح. * الضبارم بالضم الشيد الحلق من الأسد تدعى الحادرات له إذا ما سمعن زيرة في كل فجر

* م. * أي تطيع. والذين الطاعة والزير صوت الأسد. والحادر الذي لا يبرح خذره. والحدر موضع الأسد يعني الأجمة ومنه جارية خذرة. (قال) الذين المادة. قال يوزيد بن خنق:

(أ) كذا في الأصل. ولعل الصواب: يقي

(ب) وفي لسان العرب (٣٧٩: ٣٨٠) ترأبوا غلصوا وخرجوا يذجلون إذا غزوا على رجلهم

وحكم بلا وال عليهم. وقيل ذلك في رأبته وخبثته ورأبل قورأكل رأبنة. وفلان يذجل أي يغير على الناس ويقبل فعل الأسد

(ج) توسد ساعديه أي رضى عليها فأنخذها كوسادة

(د) كذا في الأصل. والصواب أن هذا البيت من جملة قصيدة مشهورة للقطب البغدادي

(راجع شعراء السرايانية في الصفحة ٨٠٨)

إِذَا مَا الصَّيْفُ حَلَّ إِلَى ذُرَاهُ تَلَقَّاهُ يَوْجُهُ غَيْرُ بَسَرٍ
 * م * حَلَّ تَلَّ بِهِ وَذَرَاهُ كَسَنَهُ وَفَضَرَهُ غَيْرُ بَسَرٍ أَيِ غَيْرِ كَالِمِ يَقُولُ كَانَ لَا يَكْلَحُ
 فِي رَجْعِهِ الصَّيْفُ إِذَا طَرَقَهُ * م * ب * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ هُوَ فِي ذُرَاهُ الدَّرِي وَفِي
 (ب : اذَنْ) وَهُوَ تَصْغِيرُ الشَّيْءِ يَقَالُ شُجَّةٌ ذَرِيَّةٌ * م * وَقَدْ ذُرِيَتْ الْقَوْمُ إِذَا انْخَسَتْ بِهِمْ
 فِي ذُرَى * م * ب * وَهُوَ فِي حَشَاةِ أَيِ فِي تَحْتِ وَهُوَ فِي كَفِّهِ تَحْتِ (ب : يَمْنِي) جَنَاحُهُ
 وَهُوَ فِي عِرَافِهِ وَجَاهُهُ (ب : حِدَاهُ) وَهُوَ تَصْغِيرُ (ب : يَمْنِي) مَا حَوْلَهُ وَهُوَ فِي ظِلِّهِ أَيِ فِي قُوَّتِهِ
 (ب : قُوَّتِهِ) * م * ب * م * د * وَهُوَ بَسَرُ أَيِ بَسَرُ كَالِمِ
 * ح * الدَّرِي كُلُّ مَا اسْتَقَرَّتْ بِهِ . يُقَالُ إِنَّا فِي ظِلِّ غُلَانٍ وَفِي ذُرَاهُ أَيِ فِي كَفِّهِ
 وَبَسَرُهُ وَدَفْنُهُ

وَفَرَجَ بِالَّذِي الْإِتْيَابُ عَنْهُ وَلَا يَكُنُّ دُونَهُمْ يَسِيرُ
 * م * يَقُولُ قَعَّ بِأَنَّهُ يَنْدَاهُ . وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَسْتَجِرْ مِنَ الصَّيْفِ وَلَمْ يَتَوَارَ بِلِ شَيْءٍ بِأَنَّهُ
 رَوَاةٌ يَقْبُوبُ (وَهُوَ رَوَاةٌ ح : م) : تَفَرَّجَ بِالَّذِي الْإِتْيَابُ عَنْهُ . وَلَمْ يَزِدْ مِنْ الْأَعْرَابِ
 مِنْ قَوْلِهِ * هَرِيتُ الشَّدَقَ إِلَى آخِرَتِهِ
 * ب * لَمْ يَزِدْ هَذِهِ الثَّلَاثُ الْإِيَّاتِ الْأَعْيَةَ
 دَهْنِي الْمَادَاتُ بِهِ فَأَمَسَتْ عَلَى هُمُومِهَا تَنْدُو وَلَسَرِي
 * م * الْمَادَاتُ الثَّلَاثُ . تَسْرِي الْمُسُومُ عَلَى أَيِ تَنْشَأُ لِيْلَا
 لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مَتَّخَذٌ خَلِيلًا لَكَانَ خَلِيلُهُ صَغِيرٌ بَنٌ عَمْرٍو
 * م * الْحَلِيلُ الصَّدِيقُ . يَقُولُ لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ اتَّخَذَ خَلِيلًا وَاحِبَةً لَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ صَغِيرٌ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي صَخْرٍ

مَا هَاجَ خُرْنُكَ أَمْ يَا لِعَيْنٍ عَوَارُ أَمْ ذَرَفَتْ أَمْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ
 (أ) كَذَا وَالصَّوَابُ : الدَّرِي وَدَفْنٌ . يَكْتَسِرُ وَهُوَ الْكَنُ . يُقَالُ دَفَنَ الْمَخَاطُ أَيِ بَسَرَهُ وَكَفَّنَهُ
 (ب) اللَّيْتُ هَذَا رَوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ . فَرَوِي الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي الْأَنْثَاءِ (١٣٨ : ١٣٩) وَفِي الْمَقْدِ الْقُرْبِ
 (٢٣٤ : ٢٣٥) : فَذِي بَيْتِكَ أَمْ بِالْبَيْنِ عَوَارُ . وَفِي كِتَابِ الْمَدَدَةِ لِابْنِ رَيْشِقٍ (١٣٣ : ١٣٤) رَوَاهُ :
 أَقْدَى . قَالَ الْأَنْفُ لَاسْتَهَامَ وَلَوْ اسْتَطَعَتْ لَمْ يَسْرِ الْمُنَى وَلَا الْوَزْنَ شَيْئًا . وَرَوِي الشُّطْرُ الثَّانِي فِي

تَقُولُ إِذَا ذَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي أَعْدَا دَيْئُهُ دَيْئِي
 أَيِ دَيْئِي وَعَادِي . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فِي دَيْنِ اللَّيْلِ * م * ب * (قَالَ) لِلْمَادِرِ الْأَسَدِ
 وَالْمَادِرَاتُ الْأَسَدُ الَّتِي اتَّخَذَتْ الْأَجْمَةَ خَدْرًا يَقَالُ اسْدُ خَادِرٌ وَخَدْرٌ
 * ب * وَيُقَالُ سَمِعْتُ زَارَ الْأَسَدِ وَزَيْدٌ
 قَامًا يَحْسِرُ فِي بَدَنٍ مُقِيمًا يُجْتَسِرُكَ مِنْ الْأَرْوَاحِ قَفَرٌ
 * م * لِلْبَدَنِ الْقَبْرِ . وَلِلْبَدَنِ الْقَبْرِ أَيِضًا . وَالْمَعْرُوكُ الْمَزْدَحْمُ وَهُوَ مِنَ الْقَبْرِ . وَالْقَفَرُ لَا أَحَدَ يَأْتِيهِ
 * ح * م * أَمَّا رَوَاةُ هَذَا اللَّيْلِ عَلَى اللَّيْلِ التَّالِي وَرَوَا : قَامًا يَمْنِي * م * ب *
 رَوَى : قَامًا تَسْرِي

* ح * مَعْرُوكُ الرِّيحِ حَيْثُ يَمْتَرِكُ بَعْضُهَا بَعْضُ
 قَوَاهُ لَا يُلِمُّ بِهِ غَرِيبٌ لِعُسْرِ فِي الزَّمَانِ وَلَا لِعُسْرِ
 * م * قَوَاهُ خَرَجَتْ خَالِيَةً لِأَحَدٍ يَأْتِيهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَأْتِيهِ مِنْ تَكَلُّمٍ بِالْعَرَبِيَّةِ . قَالَ يَقْبُوبُ :
 الْقَوَاهُ الْقَفَرُ * م * م * وَيقَالُ مَا بِهَا (ح : بِالْدارِ) غَرِيبٌ أَيِ مَا بِهَا أَحَدٌ * م * وَمَا بِهَا
 دِيَارٌ وَلَا دِيَارٌ . وَلَا يَأْتِي وَلَا صَافِرٌ . وَلَا طُورِي . وَلَا تَالِخٌ صَرِيحٌ . وَلَا لَامِي قَرِيبٌ
 وَلَا شَفَرٌ . وَلَا كَيْعٌ . وَلَا كَرْبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 * ح * رَوَى : قَوَاهُ مَا . وَهُوَ تَصْغِيرُ

قَهْدٌ يَمُصُّ صِيبَ الْمَجَادُونَ مِنْهُ بَارُوعٌ مَا جِدَ الْأَخْلَاقِ عَمْرٍو
 * م * الْمَجَادُونَ الْعَاقُونَ . وَارُوعٌ ذِكْرُ الْفَوَادِ . وَالْقَفَرُ الْوَسْعُ الْمَخْطُ السَّخِي . مَا جِدَ
 شَرِيفُ الْعَطَاءِ * م * ب * يُقَالُ (م : ذَلِكَ) لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَاءِ . فَيُضْرَبُ وَيُجْرَى
 وَغَمْرٌ يَقْبُوبُ * م * م * ب * يَمُصُّ صِيبَ يَمُصُّ يَقَالُ اعْصُوبُ الْقَوْمِ . وَلِلْمَجَادُونَ السَّائُونَ .
 يَقَالُ جِدَاهُ يَجْدُوهُ إِذَا سَاةً . وَالْأَرْوَعُ الْجَبِيلُ الَّذِي يَرُوعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ جِهَالِهِ (ب : يَرُوعُكَ)
 جِهَالُهُ * م * ب * مَا جِدَ الْأَخْلَاقِ كَرِيمِ الْأَخْلَاقِ . غَرَّ كَثِيرٌ

(أ) يَصِفُ نَاقَةً . ذَرَأَتْ دَفَنَتْ وَفَسَتْ . وَالْوَضِيئُ حَرَامُ الْوُدُوحِ . وَالْدَيْنُ هُنَا الْمَادَةُ . وَيُرْوَى
 ذَرَأَتْ وَضِيئِي أَيِ أَرَأَيْتَهُ مِنْ وَضِيئِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَجِدْتُ نَاقَةً فَفَسَدَتْ مِنْهُ لِحُولِ مَادَتِهِ أَيْ مَا بِذَلِكَ
 (ب) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ يُونُسَ
 (ج) الْقَاءُ جَوَابُ الشَّرْطِ لِقَوْلِهِمَا : إِنَّمَا يُجْمَرُ * أَيِ جِيئَا حُلٌّ فَيَجْمَعُ إِلَيْهِ الْمَجَادُونَ
 (د) هَلَاكِي الْوَارِدُ وَالضَّيْفُ

وما يقيم يتر (وقال) الأستار صفيح وترب

* ب * قال الاصمعي : يقال : * ب * امرأة عذري وعابرة . والعذرة نخلة العين .

يقال آراءه عذريته . * ب * اذا اراد عابراً . * ح * والبصرة الدمع (ب * الدمعة للطارق) .

* ح * ويروي : وقد شكلت . ويروي : ودونه من تراب الارض اشبار

تبكي خنافس فما تنفك ما عمرت لها عليه رنين وهي مبتكرا

* م * ب * لم يرويا هذا البيت مع البيت التالي

تبكي خنافس على صخر وحق لها اذ ركبها الدهر ان الدهر صررا

لا بد من ميتة في صرفها غير والدهر في صرفه حول وأطوار

* م * ب * حول اي تحول اي يتقلب بالهلو . وأطوار اي طورا كذا وطورا كذا

* ب * حول تحول يتقلب اختلافا اي لاختلاف الايام * ح * يروي : غير ثم

يقول : حول اي تحول وتصرف وتقلب واختلاف . وعبه اعتبار . وأطوار حالات

أقد كان فيكم أبو عمرو يسودكم فسم المسمم للداعين نصار

* م * ب * لم يرويا هذين البيتين * م * م * روى : يسودكم . وروى : في الداعين

* ح * مسمم مسود . غسم الامر قلده فيصدر عن رأيه .

صلب النخيرة وهاب اذا منموا وفي الحروب جري الصدور بهصارا

* م * النخيرة الطبيعة . مهصار هصر الاغاث اي يدفنها

يا صخر وراة ماء قد تناذره أهل الموارد ما في ورويه عار

(هـ) وهو ايضا شرح الاغاثي (١٣٨ : ١٣٩)

(هـ) ما عمرت اي طالت عاشت . والزين هنا البكاء . والمقتار التي اصاحا فقررة اي ضفت وانكسار

(هـ) حتى لما اي وجب لما البكاء . والضرار الشديد الشر

(هـ) في صرفها اي في حدودها وتصرفها

(هـ) وهكذا شرحه في الاغاثي (١٣٨ : ١٣٩)

بأياها غبرك وليس في شرجا عار . ورواية اكامل (م * ب * ٧٣٧ او ٣٧٩ : ٣٧٩) : أهل المباد

وروى حميص (١٨٣ : ١٨٤) : تناذر أهل المودة . وفي الشريعة (٣٥٤ : ٣٥٤) : وراة ماء قد تناذره

* م * ب * العابر والموار جمع في العين كالقدي * م * من الرمد . وقال ابن

الاحماني : العابر ما عار في العين من الرمد . وقوله : * م * ب * ذرفت * اي قطرت

قطرا متتابعا لا يبلغ ان يكون سيلاً . * م * ويروي : وهي رواية ح . ب . م . ب : قدي بينك

ام بالعين عوار . لواد أقدي بينك . يقال قديت العين تنقذ قدي اذا سقط فيها القدي

وقدت تنقذ قديا اذا ألت القدي وأقنيها اذا أقيت فيها القدي وقديها اذا ترعت

منها القدي . . . وقال غيره : للمني اي شئ هاج حزتك عوار بينك ام سالب الدموع .

يلجلا . هذه الدار

* ح * م * يرويان : اذا غلت

أكان عيني ليكرأه اذا خطر قيص يسيل على الحدين مدارا

* م * ب * لم يرويا هذا البيت . * م * م * روى : كان دمعي

تبكي لصخر هي العبري وقد ولعت ودونه من جديد التراب استار

* م * ب * الوأه ما يصيب الرجل والراة من شدة الجزع (ح : على الولد)

* م * ب * عند المصيبة . * م * ب * وجديد التراب ما أثر من باطن الارض . قال

الحدادي : يخفي (ح : يخفي) جديد تراب الارض منهزم . (ح : منهم) وقال

ابوس : العبري التي لا تحف عنها من الدموع . وقيل لها عبرى يكسلان دموعها . والواله التي

قد شتها للزن على ولدها . والواله ايضا المشتاق . وقوله « استار » اللين ستر والتراب ستر

الاغاثي (١٣٨ : ١٣٩) : ام افترت اذا غلت . وفي العقد الفريد (٢ : ٣٣) : أم ذرفت ان غلت .

وفي السمد (١ : ٣٣) : او اوشت وغلت

(هـ) وكذا شرحه في الاغاثي (١٣٨ : ١٣٩)

(هـ) الذكر كالذكر . وخطرت اي خطر ذكره على بالي . والمبدار التزير . وفي العقد

الفريد (٢ : ٣٣) يروي : كان دمعي من ذكره اذا خطرت وهو غلط

(هـ) روي الشطر الاول في العقد الفريد (٢ : ٣٣) : قالهين تبكي على صخر وحتى لما .

وفي الاغاثي (١٣٨ : ١٣٩) : وقد ذرفت . (وقال) ذرفت فطرت فطرا متتابع لا يبلغ ان

يكون سيلاً

(د) وكذا شرحه في الاغاثي (١٣٨ : ١٣٩)

* م. ب. م. ح. * العجول التي يموت ولدها وهو صغير. * م. ر. ح. ب. * والباء ان يُختر ولدُ الناقة ويُنحس جلدُه. فَمَّا او غيره من الشجر ويدلني من امه قترامة. * م. * ورواه ابن الاعرابي: حنين والهة ضلت اليثما لها حنينان. وروى هذا البيت بعد قوله «تكي لصخر». وقال ابو عبيدة: العجول والحلوج والسلوب والزاله وشل القاقذ. (قال) والباء جلد الناقة الذي يُبرونه «فحشوه» فَمَّا قُتِدْ عليه. يقال قد بُرئت يوا. (قال) وقوم يحملون الجلد وان لم يُخس يوا. واما الجلد (منقح) فهو جلد الشب السوط الذي لم يُخس كقولهم:

فكنت كذات البوريت فاقبلت الى جلد بن منك سقب مقدي^ه

وقوم يحملون الجلد والباء والزم سواه. وقوم يحملون الجلد الثوب الذي اذا اراد ان يموت يحملونه عليه ويضعونه بيوتل امه ويبيشونه اياها ويضعها وهو عليه فاذا هلك جلوده جلدًا لما قدرت عليه ورقيقة وكل ما احتلست عليه القصة فهو رالم. وكل ما رينته من ولدي او غريم او يوا او جلد او سحي او ميت. وانما قيل له رالم لانها رينته وكذلك سكل حدث لك رينته. ابوس: (قال) اليثما صاحبها التي كانت ترعى معها. تقول ترفع من صوتها مرة وتخفض أخرى

* م. ب. م. ح. * العجول الشكول. * ح. * روى: له حنينان إعلان وإسرار. وفي الهامش: اصغار واكبار (وقال) ويروى: حنين والهة ضلت اليثما

(٢٣: ٢) والريشري (١٣: ٢): حنين والهة ضلت اليثما. وقال الريشري: ومن الجاز أصغرت الناقة واكبرت جامت بهينها والصوراب بعينها) تنبيها ومابا. وروى الشطر الثاني في لسان العرب (١٣: ٤٥٤) وفي تاج العروس (٨: ٨): لها حنينان اعلاّن واسرار. وقال في التاج: العجول كصهور الكلكلي والواله من النساء والال وهي التي فقدت ولدها سببت بذلك لتجارتها في حركاتها أي في بيئتها وقهاها قالت المتساء: (البيت). وروى الشطر الثاني في خزائن الادب (١: ٧: ٢): قد ساعدنا على التفتان آثار. وقال في شرحه: العجول الشكول واراد به الهافة وروى: ما أم سقب. وهو الذكر من ولد الناقة ولا يقال لانه سقبة ولكن ساق. والباء جلد ولد الناقة اذا مات حين تلده امه ويُنحس ثباتا وهي لا تراه ويُنحس بها فقتله وترأته فندرت عليه اللبن. وساعدنا وافتها. والتفتان الحنين. والأطكار جمع طعر وهي التي تنطيف على ولد غيرها

(٥) تنويه تبيها

(ب) في الاصل: المِلْد القفوح. والصوراب المِلْد يفتح لامه. (٥) السقب ولد الناقة الذكر

(٥) ذات البور الناقة. ربيت اصاها الروح. والمنسك جلد السخنة. والقند القطع او الملوخ

* م. ب. م. ح. * ارادت ما في ترك ورواه عار اي ليس يغير احد ان يغير عنه من صوبة ورواه (ب. م. ح. ك) قال الرقش:

* م. ر. ح. ب. * ليس على طول الحيا قدّم * م. * ومن وراه الزه ما يتعلم^ب

* م. ب. * اي ليس على قوت طول الحيا (ب فوتها) * م. * ما يُندم عليه لان ذلك يؤدي الى الهرم وفساد العيش. ومثله قول النابغة:

فاني لا الامر على دخولك ولكن ما ورائك يا عصام^ه

اي لا الامر على تركي الدخول لاني معجوب عنه * ح. * زاد قوله: ومثله

واهلك ميسر ايك الدوا وليس لك من طعام نصيب

مَشَى السبتي الى هيماء مضطمة له سلاحي انياب وآظفار^ه

* م. ب. م. ح. * السبتي والسبتي الشير. * م. * والعجاء قد وثقت. والمضطمة الشديدة. يُحال اصغني الامر واقبني الامر اذا لم تحيطه وانقضي

* م. ب. م. ح. * م. * روى: هيماء معضمة

فما عجول على يور تطيف به لها حنينان اصغار واصكار^ه

(٥) وهذا هو ذات شرح الاثاني (١٣: ١٣) الا انه روى: لا يغير احد ان يغير عن ورواه (٥) وقال: تنادى اي اندر بعضهم بعضا مولد وصوبته. وروى: تنادى. وقال في الكامل (م. ب. ٧٢٨ او ٢: ٢٨): تعني الموت اي لاقدامه على الحرب

(ب) في الاصل: ما لا يتعلم: وهو غلط. ويروى: على قوت الحيا. وفيه في شرحه وراه المزمع ان وراه بمعنى امام كما قيل: من ورثه عذاب غلط.

(٥) عصام هو حاجب الثمان ملك الحيرة وكان الثانية طلب منه ان يدخله على الملك ليؤده في مرضه. وقوله «ما ورائك» يريد ما الخبر عن الثمان

(د) رواه في الاثاني (١٣: ١٣) وفي الكامل (٧٢٧) الى هيماء مضطمة. وفي بعض روايات الكامل: الى هيماء. وقال المبيها. الحرب بالذ والقصر. وقال (٧٢٨): السبتي والسبتي

والعند وهو المري: الصدر واصله في الشير. وروى الشريفي (٢: ٣٥٤): الى هيماء مضطمة (٥) كذا رواه في الاثاني (١٣: ١٣) وقال في شرحه: العجول الشكول. والباء ان يغير

ولد الناقة ويؤخذ جلدُه فيجسني ويُدنى من أمه فترأته. وكذا رواه في لسان العرب (٩: ١٢٩) قال: الاصغار من الحنين يُلَفّ الاكبار قالت المتساء (البيت). فاصغارها

حينها اذا تحفشت واكبارها حينها اذا رفشت والمشي لها حنين ذو صغار وحين ذو كبار. وروى في الكامل (٧٢٧): تحش ل. (وقال) العجول التي فارقتها ولدها. وروى ابن عبد ربه

ترتفع ما رمت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار^١
 * م * ترتع ترتعي وهي رتنتها * م * ب * ويروي : فانما هو اقبال
 وادبار. اي فانما يعلوها اقبال وادبار. * م * ابوس وغيره : اخبرت أنها قلعة تسفل وتدير
 من شدة ما بها من العزل على ولدها. تقول كأنني وحشية اذا غفلت رمت واذا ذكرت
 فقد ولدها لم يتوفاها قوار

* ح * ويروي : ما غفلت * ب * روي : اذا ذكرت

لاستحي الدهر في ارض وان رمت فانما هي تخنان وتنجار^٢
 * م * ح * ب * رعت اصحابها مطر الربيع * م * يقال رعت الأرض فهي مريضة
 وقد ربت من الوسخ وهي موسومة وهو ال مطر الربيع. وقد وليت فهي موليّة تولي
 ولياً حسناً. وهو المطر الذي بعد الوسخي. وقد تجرفت فهي تجرقة اذا اصحابها مطر
 الحريف وهو المطر الذي يلقي عند صرام الخيل. وقد صيفت فهي مصيبة ومضبوقة اذا
 اصحابها الصيف وهو مطر الصيف. * م * ح * ب * ويقال حنت الناقة اذا طربت (ب :

(أ) روي في الكامل (٧٣٧) وفي تاج العروس (٧٣: ٨) وفي لسان العرب (١٣٥: ١٩٩) والشريفي (٢٥٢: ٢) ترتع ما غفلت. وجاء في العقد الفريد (٢٢: ٢) : نرى اذا تسببت حتى اذا ذكرت وفي خزائن الادب (١٢٨: ١) : أدكرت (قال) اي تذكرت ولدها. اصله اذكرت وزعم ابن خلف من بضم الكه في وصف قرية أبط ولدها. وقيل في تاج العروس (٢٧: ٨) : جعلها الاجبال والادبار على سعة الكلام. قال ابن جني: والاحسن في هذا ان يقول كأنها حانت (والصواب خلقت) من الاقبال والادبار لا ان يكون في باب حذف المضاف اي هي ذات اقبال وادبار. وقد ذكر تقي الدين في قوله من وحل: خلق الانسان من عجل. وجاء في اللسان (١٣٥: ١٩٩) : ان المصادر ليست كلها التاجين وانما يرفع الاسماء اوصافها فانما اذا رمتها المصدر فهي على المذهب كما قالت الخنساء (البيت) اي ذات اقبال وادبار. وهذا قول الزجاج. فانما سيويه فجعلها الاقبالة والادبارة على سعة الكلام.

(١) العزل الرعدة والاضطراب والقلق الشديد. وفي الأصل: العزل. وهو غلط
 (٢) روي في الاغانى (١٣: ١٢٨) : وان رمت. ويروي : هي تخنان. وهو تصحيف. ويروي في خزائن الادب : وان رعت. ويروي : هي تخنان. وهو تصحيف ايضاً. وقال في شرحه : يقال حنت الناقة اذا طربت في إثر ولدها فاذا اندثرت الخيلين وطربت قيل تجرت بالميم. وقال الراصدي (٢٢٢) : يذكر وحشية تطلب ولدها فمضبوقة ومندبرة فجعلها اقبالا وادبارا اكثر تعانها منها

الطربت) في إثر ولدها. * م * وقد حن الجمل. * م * ح * ب * فانما مدت الخيلين وطربت
 (ب وح طرته) قيل سحرت تسحر تسحر. * م * قال ابو زيد:
 حنت الى يرقى فثقلت لها قددي بعض الخيلين فان شيوخا وشاتي
 قال ابو عبيدة : يقال لا يستوي الرغاء والخيلين. مثل الشينين احدهما أهون من الآخر
 لان الرغاء جزع والخيلين ليس به باس
 * ح * م * م * يرويان : رعت.

يوماً ياوجد مبني يوم فارقي صخر وللدهر احلالة وامرار^٣
 * م * ح * ب * يقال ما اعلى وما اشر اي مائى بملاوة ولا بجره. (ح : ب : بجلو ولا
 يتر) اي الدهر ياتي بجبهه ومشته (ح : بالحبوب والكروه)

* م * م * روي : يوم ياوجع مبني
 وان صخرًا لقدمًا اذا ركبوا وان صخرًا اذا نشئوا لتجار^٤

* م * اي يتجر في شدة الزمان والبؤس فيطعم. ويروي (وهي رواية ح : ب) : لولينا وسيدنا
 * ح * م * م * روي : وحدهما هذا البيت

(أ) فقيدي اي كفاي. يقول لائق لما مدت صوغا لبرقي رائحة حسني ما سمعت من تخلييك
 فائنة اثري في قلبي الشجر والحزن
 (ب) روي في تاج العروس (٥٠: ١) : ياوجع مبني. وفي الكامل (٧٣٧) : ياوجع مبني. وفي بعض رواياته : حيث فارقي. وكذا روي الشريفي (٢٥٤: ٢). ويروي المبرد. والديلم احلالة. وفي الاغانى (١٣: ١٢٨) : قد احلالة. وشرحه ينفق مع ح. ب. ب. الا انه يروي والدهر يأتي بالشدّة والحنة. وقال في خزائن الادب (٢٠٨: ١) : الدهر احلالة واسرار اي سرور وعز
 (ج) روي في الاغانى (١٣: ١٢٨) وفي الشريفي (٢٥٢: ٢) وفي الكامل (٧٣٧) : وب. وان صخرًا لولينا. وثلة البصري (جميع) ١٨٤: ١ وهو يزخر هذا البيت على قولنا « وان صخرًا لتجار ». وقال في خزائن الادب (٢٠٨: ١) : وزعم الآداب (قر ٣: ٢٤١) : وان صخرًا لولينا وسيدنا. وقال في الحزاة : اذا اجتمع المولى والسيد قدم المولى كما هنا. ويروي : وان صخرًا لمطينا وسيدنا. وانما قالت « اذا نشئوا لتجار » لان الصخر في الشتاء والاطدام فيه اشد موتونة

١ جلد جميل النحيا كامل ورع وجرور غداة الروع مسمار
 * مراد لم يروا هذه الايات الخمسة الى قولها « لم تروه » * م * روى منها
 يبين قطع الاول والثالث
 جمال الوبية هباط اودية شهاد اندية لحيش جسرار
 فقلت لا رايت الدهر ليس له ممات وحده يسدي ونيار
 لقد نعى ابن نهيك لي انا نقيه كانت ترجم عنه قبل اخبار
 فبت ساهرة للجم ارقبه حتى اتى دون غور انجم استار

(هـ) رواية في تاريخ الرواس (٢٢٠: ٢٢١)
 جلد جميل جميل بارع ذرع

(و قال) - الذرع الحسن المشرة والمخالطة
 الفريد (٢٢: ٢٣) وفي النمل السائر (ص: ١٦٢) في باب الترميص:

وفي شطروم الاول كسر - ورواه البصري (حمص: ١٨٣: ١) : رمي المظفة هدي الطريق -
 ورواه ايضا في كتاب الصانع في باب التذليل (ص: ١٨٣: ١) . (وقال) هذا البيت جيد .
 (ثم زاد ما نسي) ثم قال الصانع :

فقال سانية وراد طابية للسجد باقية نسيه اسفار

(قال) وهذا البيت روي لثرو بعض الناقلة في بعض (قلنا) لم نجد احد من القائلين روى هذا البيت غير العسكري

(ب) روى هذا البيت في كتاب الصانع (ص: ١٨٣: ١) وفي البصري (حمص: ١٨٣: ١) :

جواب قاصية جزائر ناصية عذرا الوبية الجبل جزائر
 قال العسكري تأخر هذا البيت لا يجرى مع ما قبله . اذا فسدت باو له وجدنا باردا فاقترأ . (قال) ثم قال الصانع :

قلنا حادون فاصل مناشة فاش نهالك للمظم جبار

(قال) وهذا مثل ما قبله . (قلنا) لم يرو هذا البيت الا العسكري ورواه في كتاب غلوط :

فشار راجية طابيا طابية فكاك حانية للمظم جبار

(هـ) استنقى الثوب اقام سدا اي ما سد من شيوط وهو خلاف كبر الثوب اذا جعل له

زحرا اي لخصه . استنارت . ذلك لتفرض الامور وايرانها

(د) ابن حنبل احدي سليم نعى الى اخفاء موت صخر . اخو نقة اي صاحب نقة يستند

طليه ارادت اخافا . ترجم اخبار اي كانت نلا تذكر على سبل الشن ليس على سبل البين

(هـ) جهات دونه استار اي غلطات . وقولها « حتى الى الخ » ارادت بالجم اخافا . وبثوري

موتة وبلا استار صانع قبره

اشتر البطح نائم الهداة به كانه علم في رايه نار
 * م * قال ابوس : الابح البعيد ما بين الحاحين الذي ليس باقون . وهذا بما يندح
 به الرجل . ولاغر المشهور . والابح الابيض الوجه اخذ من البطح التي تكون بين الحاحين
 وهي البياض . والعلم الجبل اي انه مشهور . ولاغر الابيض الوجه الواسع للجهة . وقال
 الأعشى :
 يكن ما آساء الثار في راسي كجكنا
 وكجك جبل مطلق على عرفات . اي تكون اساءة مشهورة . وروى (وهي رواية ح . ب . م) :
 وان صخر نائم الهداة به . وقال غيره : الهداة الأدلا . (وقال) الذين يتعدى م في
 الأمور والشرف . اخبرت انه دليل الأدلا . وقائد الرؤسا .
 * ح * اي انه مشهور . والعلم الجبل وجهه اعلام

(هـ) روي في الاغانى وفي الكامل وفي القند الفريد وفيه الروايات : « وان صخر نائم

الهداة به » . وقال في الاغانى (١٢٨: ١٣) غنى في حذين البين وفي الاولين ابن مريح من رواية

يونس . وذكر في حل آخر (١١٦: ١٢) ان الخطبة المهدي استدعى الفضل البقي فساله عن الخبر

بيت قائله العريب فقال : قول المضاء وان صخر (البيت) . وقال في الكامل (ص: ٧٢٨) : قولها

« كانه علم في راسه نار » فالمعنى الجبل قال انه جل وعز : وله الموارى المشقات في البحر

كالاعلام . وقال جرير :

اذا قلتم ملأ بدا علم وقال في خزائن الادب

(٢٠٨: ١١) : قولها « نائم الهداة به » اي فيمكة الأدلا اياديا . والعلم الجبل وكل شرف

شبه بالجبل . وفي راسه نار أشد للدلالة والهداية . واشهر في الشرف وهذا اربال وهو ختم البيت

يا يبيد كسنة يتم المعنى بدوها فان قولها « كانه علم » يتم المعنى به وهو التشبيه بما هو معروف

بالهداية فافها جعلت اخافا جيلا مشهورا يوجه اليه ولا يتفق امره على قاص ودان . ثم لما

ارادت المائلة لم تقع بذلك وأردفت بقولها « في راسه نار » فجعلته بعد ان كان كانه علم

اليه مفسدا بملامة برفه سكال من براه . ومثل ذلك ورد في خزائن الادب للسوي في باب

الايصال (٢٩٠) راجع خبر هذا البيت في مقدمة المضاء

(ب) هذا شطر من قصيدة مشهورة للأعشى يقول فيها :

ومن يتعرب عن فوبه لا يزل يرى تصارع مظلوم تجرا وتنجبا

وتدفع منه الصالحات وان يسير يكن ما آساء انار في راسي كجكنا

ويروي ولله تصحيف : تظهر كوكبا . وكجك اسم جبل خاف حرقات شرف عليها قبل مو الجبل

الاحمر الذي قبله في ظهورك اذا وفقت بمرقة (بان : ٢٢٢) . وقد صرفه امر القيس وترك

الاعشى صرفه (لس : ١٦١: ٢)
 وكذا شرحه في الاغانى (١٢٨: ١٣)

حين التقد يودو فطوا عليه تحتسكي لأن الموتر يطوي حواشي الزاد بمغزوة^١
 * ح * تحب * مثل * على القطع . والرفع على الابتداء . وقولها * لم تنفذ شينته *
 اي لم تنزع بشابه ولم تنسلا

اجهم النعماني ضيبي الليل صورته آباؤه من طوال السملك آخرار^٢

* ح * روى وحده هذه الايات الثلاثة

مورث النجم ميمون تقيته ضخم الدسيعة في المزاد مغوار^٣

* ح * مورث اي قد ورث الشرف . والدسية الطيبة . والعزاء الشدة

فرع قرقع كريم غير موشب جلد المريدة عند الجمع فغار^٤

* ح * فرع افرع اي رأس الرأس . والموشب المخطوط المحسب . والمريدة ايام الزاي

في جوف رمس مقيم قد تصفنه في رسمه ممطرات وانجار^٥

* م * الرمس الثور ويقال رمس هذا الحديث اي ادقته . والرامس الرياح الدوافن

تدفن الآثار والعالم . وقال ابن الاعرابي : * م * ممطرات دوام . وقال ابو عمرو :

* م * ب * ح * ممطرات صخور عظام . والآجار صغار . وقال غيره (ح وقال) : ممطرات

صلاب شداد ويقال يوم قسطير وقيل اذا كان شديدا . * م * وقال غيره : الممطرات

الأكسفان يقال قسطوره في اكفائه

* ح * م * روى في جوف حلي . وزاد في شرح التمهيز ما أضف : وقال ابو عمرو :

كذا في الاصل والمعنى لا يتم كما هو ظاهر لعله يريد : كازا اسوار^٦

جهم الحيا اي وجهه كحل بلر . تريد لاحدائه . وقولها * آباؤه من طوال السملك آخرار *
 السملك التامة تريد أنهم ذوو عقل واجح . والطيول عند العرب يخرابهم المثل في المسافة

التيقة الطيبة . ويقال فلان يسون القبية اذا كان محسودا فله خبر مبارك الشمس فاعلا
 في الامور

د فرع القوم زعيمهم اي هو سيد ابن سادة كرام . والمجلد المازم . والتمنك الكثير القهر

ورد هذا الشرح ذاته في الاقاني (١٣٦ : ١٣٧)

* ح * ارقبه اي توب مني يضح لعل لها في ذلك قرىبا . وغور النجم ستوطله^١
 لم تزه جارة يمني ياختها لربة حين يخلي يته الجار^٢
 وما تراه وما في اليد ياكله لكنه بارز بالصحن بهمار^٣

* م * (قال) * م * ب * بهمار مكثار يكثر لأخيه من القرى * م *
 والصحن المن

ا ومطعم القوم شخا عند مستقيم^٤ وفي الجدوب كريم الجد ميسار^٥

* ح * روى وحده هذين البيتين

قد كان خالصتي من كل ذي نسب فقد أصيب فما للعيش أوطار^٦

* ح * خالصتي الذي اخترته لنفسه وخالص لي وده . والوطر في العيش اي ليس

بعده في العيش بده . وقولها * فما للعيش * تريد في العيش مما

مثل الرديني . لم تنفذ شينته كانه تحت طي البور اسوار^٧

* م * ب * ح * ب * الرديني الرخ منسوب الى ردينة لمرات . وكانت تقوم الرياح . وقولها

* اسوار * اي كانه اسوار من الطاقة بطه وعقبة . * م * وقال غيره : لم قد نس شينته .

(وقالوا) شينته اول شياه اي لم يستقبل شياه يدنس . ثم اكبرت انه الطيف كان

اسوار اي قليل النعم كانه اسوار من ذهب او فضة في حسنه وضمره . يقول صكائه

(وفي الاقاني (١٣٦ : ١٣٧) لم تراه (كذا) . وفي حمص (١٨٣ : ١) ينال بينهما .

(ولا تراه) (اغ ١٣ : ١٣٨) : تقول ولم ير صغيرا ملا ملك يده شيئا ياكله الا يهرده لانيهاتوه

(وفي كتاب الجوع . كرم الحد اي كرم العطاء . والميسار الكثير الفضل

يحدة مصدر وجد اي سنة وفتح (Ms. Paris 3388, ff : 146) : لم تدنس هاشم

(وفي الاصل اسوار بكسر الهمزة والمروء اسوار بالضم

(وكذا شرح في الاقاني (١٣٦ : ١٣٧) ثم زاد : اي هو معصوب البدن ليس يهيج منتحل .

وهذا كله من انتاخ الجلد والسيسن والانتاخ

وليس هو طيباً يرمي فيها على الساري دمٌ غُضِّلَ
 * ح * رم * روا: حار حادهم * ب * زاد على ما سبق قوله: وقال ابو عبيدة:
 كانت لغة الي سهاكة الله
 عبل الذرائع قد تخشى بديهة له سلاخان آثاب وأظفار
 * م * قبل الغليظ الأنواح الكثير الغضب والبديهة ما يُبادء به اي يُهاجم
 * ب * م * رم * روا دون ح هذا البيت وهو يشبه بشرطه الثاني بيتاً آخر تقدم في
 هذه القصيدة
 لا يبع القوم إن سألوه خلمته ولا يجاوزه بالليل مراراً
 * ح * يروي وحده هذا البيت

وقالت الخنساء

أعني هلاً ثكبان على صخر يدمع حيث لا يكي ولا تزي
 * م * يروي: أعني جوداً بالدروع حيث اي متدارك يكي من قولك بكات الشاة
 اذا قل لها تنكأ تنكأ بكناء وشاة بكينة يعقوب: * م * ب * يكي ويكي قليل
 (قال) سمعت ابا عمرو يقول قد بكت الناقة وبكات اذا قل لها وهي بكينة والكناء
 ثمة اللبن والبك أيضاً ورجل يكي العطاء زرم العطاء وقد بكت عطاء القوم
 فقتلهم الدمع أو تذريانه على ذي النعمي وألأع والتائل العبر
 * م * تستغفرانه أو تذريانه إذرأه سريعاً وقوله «طويل الباع» اذا كان طويل
 البطة وهذا ان يدرك بانه لا يدرك باع غيره وبأنه كماله ونحازه وجرأته.

(أ) الطخياء الشديدة الظلمة برميل الدم يسيل زائبا . والنفسان الذي الرطب
 (ب) ثلمة اي ثوبه المنسوج له . ولعله أراد هنا مطلق الثوب . نو تريد خالصة بكم
 الحاء اي خيار ماله . وقوله «لا يجاوز» بالليل مراراً اي لا يمر به خيف إلا ابانة في داره
 وجاء في نوح المروس (٣٠: ٣٠) صارت الشاة تعور اماناً او هذه كعادته . فانصار قال الصائغ:
 انصارت الجبال احموت فسطحت . فله وبه فسر قول الخنساء «الطقت الشب منها وهي تصار» اي كصدع
 وتفتاق ورواه في كتاب الاضداد (ص: ٢٦): «الطقت الشب وهي تصار» وهذا شطر بيت لم يرق في هذه
 القصيدة (ع) في الاصل البكز يفتح الاول . وهو غلط (د) على ذي النعمي (حب: ٢٩٠)

القطر الرفع وتب ومنه قوله: تكسو أنسها الحار وتقططر . وقال جيل منقطر اي يابس
 طاق الدين يغل الخمر ذو فجر ضخم الدسيسة بالخيرات آمار
 * م * ب * اي هو مطلق الدين بالخمر * م * ح * ب * وذو فجر اي يتجر بالمعروف .
 * م * ب * وقوله «ضخم الدسيسة» اي عظيم الخلق والخطر * م * المحصيل لا حيل .
 * م * ب * والدسيع الخلق العظيم الشريف * م * واصل ذلك من دسع البعير بجوته
 اذا افاض بها وأضع بها . وقال غيره يقال انه لذو فخرات اذا كان معطاءاً وهماً اي هو
 ضخم الكفنة اذا تكاثف

ليكنه مغبر أفنى حريته دهر وساقفه يوس وإفثار
 ورفعه حار هاديهم بمهلكة كان ظلمتها في الطخية أنقار
 * م * ب * يقال رقة ورفقة * م * مثل رقة ورفقة وشقة وشقة الشفر
 البعيد * م * ب * ويقال مهلكة ومهلكة * م * ب * و«الطخية» من الخنساء وهو
 القم الرقيق الذي يورى الجوز فيخير الحادي * م * ب * اي واري الليل والقم الجوز
 فاشتدت الظلمة وتجر الحادي . وقال ابو عبيدة: يقال ما في السماء طخا اي ظلمة . قال
 وجاء في الحديث: اذا وجد احكم طخا على قلبه (ب في حبه) فليأكل سويلاً (ب
 السفرجل) والخناء الثقيل ثقل المشاء . وقال النابغة:

فلا تنهب بعتك طابخات من الخنساء ليس لمن يرب

* م * وقال الرازي:
 (أ) قباة: قد جعلت شوة ترشير اي تذهب . وروي في لسان العرب (١٤٧: ١٤٧)
 تنشع ثم قال شوة هي العرق . معروفة لا تنصرف . يقول اذا لدغت صار أسها في لحم
 الناس فذلك اللحم كسوة لها . وقد مر ليعبر ان شوة اسم ناقة
 (ب) وكما جاء في الاثافي وروي: يتغير بالمعروف . (وقال) الدسيسة الطخية
 (ج) المربية ما يتغير به الانسان من المال . وما كلفة لازمة . ولا تشار شيق العيش
 (د) وقد روي هذا الشرح نفسه في الاثافي (١٣٦: ١٣٦)
 (هـ) طابخات اي طابخات شديدة . وروي: طابخات اي مرتفات . وطابخات ايها اي
 مهلكات . والخنساء الزجر والكبرياء . وليس لمن تاب . سكتا في الاصل ولفظ تصحيف . وفي
 ديوان النابغة: ليس لمن باب اي لا ناص منها ولا ينكس عن

أي ضمنا وعلا كما أي بأبوس الخوادر وأبوسا للدهر حيث أتت عليه. ويروي في القبر. م. ب. * «أبوس الخوادر» دعاء على الدهر والخوادر بالبؤس

ح. ب. * رواية الشطر الأول : وماذا يوردي القبر تحت تراه

من الحزم في الغراء والنور والندى لدى ملكه عند البسارة والعسر

م. ب. * ح. ب. * العزاء الشدة. م. * وأملك اسم الذي تمكك وأملك بملك

ولملكك أملك ملكته ملكا لدى ملكه أي يا يملك من ماله. يقول يلطم القوم في

العسر والعسر. وقال شجاع : لدى ملكه. ومملكه ما يملك. قال يعقوب : م. ب. * لدى

ملكه ما يملك. وقال فلان جنود بمناوكة أي يا يملك. م. ب. * وح. ب. * ويقال قد تهرز

لحم الفاقة إذا تشدد. ومثله : ح. ب. * العزاز من الأرض وهي الأرض (ح. ب. *

للأرض الطليظة) الضلة والجميع أئيرة ونور. م. ب. * ومنه فلان ونور الأرض أي

شديد الرض. م. * ومنه تهرز وهي الضيقة الأحبال التي لا يخرج اللبن من أحبالها

الأشددة. وقال الأصمعي : وشمل أبو عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل : فتوزنا

بثالب. فأشد قول التمس : وشمل أبو عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل : فتوزنا

أشد إذا خسرنا تهرز لحظها وإذا تشد بفسها لا تنفس

ح. * روى : وم. العزم. بالعلطف وحذف تون «من» * وروى : غداة يرى جلف

اليسارة والعسر. م. ب. * روى بذي ملكية. وهي تصحيف م. * روى : في الجود

والندى وهو غلط

كان لم يجل أهلا لطالب حاجة بوجه يشير الأمر مشير الصدر

م. * يشير الأمر يقول أمره حين ليس بشكس ولا تعبس أي امرسكه يشير حسن. وقال

وكذا روى البصري والظاهر والي. ثم روى هذا : من الجود. وروى البصري الشطر الثاني :

من الجود والافضال والناقل العسر

ب. جاء هذا في سورة يس. وقوله : إذ أرسلنا إليهم الذين فكك يومها لمرزنا بثلث. قال البشاري

(١٥٦ : ٢) يريد بالانبيين يحيى ويونس وبالثلاث شمعون (أي شمعون الصفا حواري المسيح)

(٥) كذا في الأصل والصواب أشد بالمع والرفع. يريد غبطة أشد أي ناقة شديدة الخلق

وتفرز لحظها صلب وتشدد. والبسغ خبل تشدد ير الرجال. ولا تنفس أي لا تنفخ

(٥) روى في لسان العرب (٢٧ : ٣) : وكان يلجج الوجه منشرح الصدر. قال يقال الرجل الملقق

الوجه الملقق ويبلغ وجهه وبلغ يلقق بالمرء. قلت الملقق (البيت) ولفظي يلقق مشرق لفظي

والعسر الكثير أي كان إذا أعطى أعطى كثيرا. والبالغ سعة الخلق. أو تذران ما بقي منه

الأول فالأول إزاء مريعا. (قال) لم تضيق «قستمرغان» جوابا لقلأ. تزد على «فكيان»

كأنا قال «فكيان قستمرغان أو تذران». وهذا كقول الله عز وجل : من ذا الذي

يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه. يرده على «يقرض». (قال) الإذراء أسرع. والاستغراغ

أن يخرج كل شيء في الرأس. رواية يعقوب (وهي رواية ح. ب. * : على ذي الددى والجود

والسند العسر. (قال) يقال أذرى دمة ويقال طلعته فأذراه عن فرسه أي أقاء والدى السخا.

يقال فلان يذري أكف وفلان أمدى كفا من فلان ويقال هو يتندى على أصحابه. والعسر

الواسع الخلق الكثير العطا.

ب. * روى هذا البيت مؤخرًا عن البيت التالي م. * يروي : على ذي الددى

والبايع والسيد العسر

فما لكما عن ذي العيني فأبكينا عليه مع الباكي السلب من صبر

م. * رواية يعقوب : على ذي العيني. يقول فأكما من صبر على ذي البؤد الباني

فأبكيا عليه مع هذا السلب وهو الذي لبس السواد. (قال) م. ب. * وح. ب. * كان يقال

لصخر ذو العيني. والسلب من التسلب (ح. ب. * : وهو لبس الثياب السود

ح. * روى : عن ذي عيتين م. * يروي : من الباكي. وهو غلط

الأكسكت أم الذين غدوا به إلى القبر ماذا يحملون إلى القبر

م. * أي ماذا يحملون إلى القبر من هاتين المصلتين من الحرم والجود. يخرم

في رأيه وفي شدة

ح. م. * روى هذا البيت مع البيتين التاليين بعد قولها «وقالته والنفس»

ح. * يروي : الذين منسوا

وماذا توى في الخمد تحت تراه من أسخير يا بؤس الخوادر والدهر

م. * يا بؤس أي أبأس الله الخوادر والدهر ماذا غنيا عني من صخر. بؤس

ورد هذا في سورة البقرة (٥) وكذا ورد في حاشي م بخط المصنف

(٥) كذا في الأصل. (٥) ولعل الرواية الصحيحة : المثلث بالغ الألف فيكون المعنى

الخالق العسير (٥) ألا تذكرك (١١٨ : ٤) وكذا لك رواية البصري (مجهول ١ : ١٨٩)

وفي زهر الآداب (فر ٣ : ٢٤٣) وماذا يوردي الموت تحت تراه من الجود (مع ١ : ١١٨)

غيره : بشير الأرموي بين البشارة في وجهه السائل يفرح حين يسأل . يقال رجل بشير وأمرأة بشيرة أي جميلة . ويروي بشير أي حين حسن الأمر سهله . ورواه ابن الأعرابي : بوجه طليق الأمر . ورواية يعقوب : وكان يلج الويه وبلغ مسفر يقال قد تلج الصبح . * م . ح . ب . *
 قول الأصمعي : أصل قولهم موحاً وأهلاً أي آتياً رخصاً وأتيت أهلاً أي لم تلت غريباً فاستأنس . * م . ب . * (قال) * ب . * . اشتدنا عيسى بن عمر لابي الأسود :
 إذا ما رأيت مقبلاً * م . ب . * قال موحاً الأترج وأديك غير مشيق
 * م . ح . ب . * روى هذا البيت مع الآيات الخمسة التامة بعد قولها « فاكها » ورواه ح :
 كان لم يكن أهلاً لطالب حاجته . يوجه طليق البشر منشج الصدر

* م . ب . * روى الشطر الثاني مثل ح
 ولم يند في خيل مجنبة ألقا ليروي أطراف الردئية السمر
 * م . * مجنبة القنا أي إذا حمل رجع مجنبة عنه أي هو على إحدى جنايته وجنايته مجنبة
 وشماله . ذكرت أنها في جماعة يعرضون القنا ويحسبونها أن تصيب بعضهم بعضاً . * م . ب . *
 قال أبو عمرو مجنبة القنا تحجب القنا . والردئية منسوبة إلى ردئية امرأة كانت تقوم الوباح
 * م . ب . * روى : تراد أطراف الردئية . ثم قال : ويروي : لتروي أطراف الردئية
 ولم يتور نأره الضيف موهناً إلى علم لا يستكين من السفر
 * م . * تنورت نأره أتيته بعد ما لاح لي فظنرت لها . والعلم الجليل

* م . ح . ب . * لم يروا هذا البيت
 ففان الماكيا إذا أسألك ربهما رتعدا على الفئان بئدك أو تسري
 * م . * أي فلتشأن الماكيا شأنها . ورواها موهناً وشدتها . رتعد أمر . يعقوب :
 * م . ب . * أي رتعدان الماكيا . ثم صرفه إلى المصدر . يقال أتاني هذا الأمر وما شأنت

(أ) اومن سار في الوهن أي منصف الليل . وازدادت بالتمك انخاماً لشهرته وعظم شأنه . روى
 هذا البيت صاحباً لسان العرب (١٧ : ٢٤١) وتاج المروس (٩ : ٢٢٣) . وقالوا استكن الشيء
 استقر كالكفن . قالت الخنساء (البيت) . وقيل استكن الرجل واكفن سار في كفن . ورواه البصري
 (حميص : ١٨٩) : إذا سابك شهيقها . وروى : على الفئان وهو تصحيف
 (ب) لتدو (كذا) (مع : ١١٨)

شأنه وما ماتت مائة وأتت زبانه أي لم استعد له * م . ب . * روى : فلتعد على التثنية
 فمن يجير الكسور أو يضمن القرى صانك أو يحري الضيوف كما تحري
 * م . * روى يعقوب (وهي رواية ح . ب . م) : فمن يضمن المروف في صلب ماله
 ضمانك . (قال) صلب اللال غنائه التي إليها يؤدل اللال
 ومخمة سوم الجراد وزعتها لها قيروان يستند من الأسر
 * م . * (قال) إذا سأم الجراد وغيره في وجه فهو سأم في ذلك الوجه أي موجه وجهها .
 (قال) وإذا ذهبت إلى موضع فانت سأم في ذلك الوجه أي ذاهب إليه . (وقال)
 القيروان المكلة والصوت . (قال) كذا نسيه نحن . (وقال) قيروان خيل ثقيل ومحمور
 وهو كادوان . ويروي : يستند أي يذهب ومدد لا يبالي أحدًا . والخمة الموضع الذي
 يستلون فيه قسط فيب الفتلى فتكون لحمة للطيور والسياب . وقوله « سوم الجراد » يقول
 كثرتها كثمة الجراد إذا قبل . هنا غير قول ابن الأعرابي . * م . ب . * وزعنا كفتها .
 والقيروان إنما هو كادوان فحرب وهم التوافق . * م . ب . * القيروان معظم الكتبة وأصله
 الناقة بالقارية . * م . ب . * قال أبو سعيد : يستند من الأسر أي يأتى
 * م . * أن يغفل يبدو اسراً . يتذر من ذلك يفر منه . وقيروان جماعة وعسكر .
 * م . ب . * ورواها ابن الأعرابي (ب ويروي) : يستند من الأسر أي يتبع منه وينفر .
 والهمة موضع القتال . وصمت الماعز يقول : ألهم القوم نفسه إذا قاتلهم * م . * ولم
 يعرف عنهم ولم يفر . (قال) وصمت أكلاني يقول : عند بني فلان ملحمة من الصيد أي
 عندهم لحم كثير منه . (وقال) كل مطم . ومنه قيل للصانع الجلم الحلقة وغيرها أي الصق
 أحد الطيرتين بالآخر . ويقال قد استلهم الطريق إذا لم يره . والشد لؤبة :

ونحن
 ونشرب فيه . والبرذون البغل
 ونجى علاجاً ويشراً كل تلبيه واستلهم الموت أصحاب البراذين

(أ) كذا في الأصل ولعله يريد : يستند (ب) راجع إلى عشرين (أس : ٢ : ٢٢١)
 (ج) قال في تلح المروس (٩ : ٥٧) ومن جاز لهم « استلهم الطريق » إذا تبهت أو ركبة ولؤبة
 كما في الأساس أو تبع الوسمه ولؤبة قال رؤبة (الشطر)
 (د) علاج ويشرب حلسان . والحلبة الفرس الطويل . واستلحمة الموت أخذ كالحلقة (ل)
 ونشرب فيه . والبرذون البغل

اي اعطى كل واحدة حظاً من النية. ويقال جاءت الحيل بذا اي بددا اي واحداً واحداً. ويقال بد رجله (ب: بد خيله وهو تصحيف) في القطرة اشدة البد اذا فرت بها (ب فرتها) وباقية بداء الدين منه اي واسعة بين الدين. ويقال بد عن ظهر فوسك اي شق عنه اللبد وهو البداد

* ب * زاد على ما تقدم: وروى: لتسبب من الدسر (ولعلها الاسر) اي تتجمع من الدسر. واصل تسبب تنفر. يقال اللهم اقلهم بددا اي اعط كل واحد منهم مئة ولا تقتل اثنين يسلمهم

* ح. م * يروان البيت بخلاف ما تقدم: ومبشوة مثل الجراد وزعتها لها زجل يجل القلوب من الدسر

صحبهم بالخيل ردي كانوا جراد زفته ربح نجيد الى البحر

* م * زفته ساقه اي في سرعتها اي زفته الريح فاسرع وهو كثير. وريح نجيد هي الصبا. (قال) هذا جراد نجيد من تهامة الى نجد لان الجراد من البحر يخرج. ثم ساقه ربح نجيد الى مجبور العراق وريح نجيد هي القوم الجنب ولاخرين الصبا. وهذا على قدر تباعد البلاد وتفاوتها فاذا كانت من ناحية اليمن ثم اقبلت الى الريح الى ساقه نجيد فهي الجنب حينئذ. واذا كانت الصبا فهي ربح نجيد لاهل العالية لانها تحبهم من طلع الشمس وتذهب نحو مغربها. * م. ب * قال الاصمعي: ردى القوس يردى ردائاً وددائاً وهو ان يرجع الارض بجوافره. * م * ويقارب خطوه. (قال) وسالت متجمع بن نهان عن الزديان فقال: هو عدو الحمار بين آاريه ومتشعكه. * م. ب * وزفته استحقته وطردته. قال الزديان وهو ينعت قوساً:

كبداء ترفي كل قدح حنان
فستبي بهذا البيت الزديان. وقوله

* ربح نجيد يعني الجنب * م * ويقال قد لزدقي الشيء اذا احمله

(١) قال في التاج (١٩٤: ١٠) الزديان لقب شاعرين احدهما اسمة عطاء بن اسيد السعدي هو اخو بني عرافة وكنيته ابو المرقال. والآخر راجز لم يسم ذكرهما الا بعد. (قلت) الاخير راجز غمسن ذكره الصاغاني. والزديان القوس السرية الارسال للسم

(٢) يقال قوس كبداء اذا ملا مقبضها اكلف. والمثنان ذو الرنة كزفة يجر لفرق القوس

اي لومة. وقال الاصمعي: والهم المدرك وانشد: انا نكر اكون خلف القوم والهم الملقى بالقوم ليس منهم. وانشد: حتى اذا ما قر كل منظم

وقوله * م. ب * «سوم الجراد» اي غر جر الجراد. يقال غله وسومه. اي وذهابه ومضيه وانشد لامية (م: وذكر النجوم):

فاجري سواقي منجيات كما تجري ولا تلتو تسوم

* م * وزعتها كفتها. يقال زاعة يزوعه اذا ككته وأوزعه يزوعه اذا أخرجه واوزعه يزوعه اذا اكسه وزاعة يزوعه اذا عطته. * م. ب * قال ابو عمرو: وقوله يستبد بالامر لا يطيع احداً (ب من الامراء اي) لا يطيع لاحد. واصل يستبد ينفرد. يقال قد ابد بينهم العطاء اي اعطى كل انسان عطاه على حدة. وانشد الاصمعي لمعرو:

اي تسلي كل انسان على حدة. وقال ابو ذؤيب:

قلت من اثم قصدت وقالت اميد سؤالك اللبس

فابدن حنوفهن فهاب بدمايه او بارك متجميع

(١) قال الزعزعي (٢: ٢٢٠) فلان لمعلم ومستعلم وقد احس القنال اذا لم يجد منه مخلصاً قال المعراج:

انا كمتافون فوق المعلم اذا العوالي اخرجت القصى القم

(٢) جاء في التاج (٥٧: ٩): المعلم ايضاً الملقب بالقوم نقلة الجوهرى عن الاصمعي وهو مجاز والراد به الدعوى الذي ليس منهم قال الشاعر (الطهر)

(٣) هو آية بن ابي الصلت (راجع شعراء النصارية) (٢١٩: ١)

(٤) روى هذا في كتاب ربيع الابرار (٨٢: ٨٢) (Ms. Wien. ff. 82)

فما يجري سواقي منجيات كما تجري ولا طهر يوم

(٥) هو معمر بن ربيعة

(٦) صلت امتعت. وقوله «آبى الخ» شرحه في التاج (٢: ٢٠٠) با نفيه: قيل معناه اقمتم انت سؤالك على الناس واحداً واحداً حتى نسمهم وقيل معناه املرهم انت سؤالك الناس من قولك مالك منه يد

(٧) جاء في اللسان (٤٧: ٤): قيل انه يصف صبيداً فرق سهامة في خمس الوحش وقيل انه اعطى هذا من اللسان مثل ما اعطى هذا حتى علمهم (او). ورواه في التاج (٢: ٢٠٠): يدمايه وهو تصحيف. والذماء بقية النفس. وفي اللسان (٤٠١: ٩) تجمع البعير وغيره اي ضرب بنفسه الارض باركاً من وجع اسابه او ضرب اثنه قال ابو ذؤيب (البيت)

* ح * روى وحده هذين البيتين
 وَإِنْ تَأْتَيْهِ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ قَاجِحًا وَلَا تَأْكُلُ عَقْدَ السَّرَائِرِ وَالصَّبْرُ
 قَلَّا يَبْعَدَنَّ قَبْرَ تَضَنٍّ تَخَفُّصُهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَاصِفَةٍ الْقَطْرِ
 * م * اي صحابة واكتة القطر . قال صحابة واكتة القطر وذكر
 * ح * روى في حديثه : وبأد عليه مائة واككت القطر
 لِيَكِ عَلَيْهِ مِنْ سَلِيمٍ عَصَابَةٍ قَدْ كَانَ يَهْلُو لَا وَغَضَرِ الْقَدْرِ
 * م * روى وحده هذا البيت مع البيت الاخير
 وَخَلَّ تَكَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا ذَبَبَتْ بِأَطْرَافِ الرَّدَائِيَةِ السَّمَرِ

وقالت الخنساء ايضا

وصاحب قلت له صالح . انك لتخجل . يستعطر

(أ) الشرب القوم الشاربون . نكت الخيل نقضة . والقد مصدر عقد العهد اذا احكمت .
 تقول انما يجلس العرش كما كان في رفقة اجسما الشرب . ولا يفتي سرا اذا استودعه
 ولا يبال صبره في الشداهد (ب) لا يبدن دمه له ان لا يبيد ولا يهلك . والواككة الخسنة
 (ج) العناية المصانة من الناس . واليهول السند المليل . وعقتر القدر اي كثير الاضياف
 (د) اي لييك فرسان لا هواده بينهم اي لا يفرق . ذببت تريد ذبيت منهم اي
 دفعت عنهم عدوم ورددهم . الرديئة الرياح . نبيث الي رديئة امراء كانت تحبكم صحتها
 (هـ) ان هذه القصيدة على ما نرى ليست بثابتة . وانما روى بها الرواة ما جعلوا عليه فالتبوه .
 ولذلك ترى في سياق ما فيها شيئا من التعبد لا يزيله شرح المفسرين . وربما كان هذا الشرح متناقضا
 لينتقل على روايات مختلفة (ز) لعلها تريد بهذا الصاحب انما صغرا فتحداه من
 المدح وهو ريشة قومه يجس لم الاخبار . وقد ورد الشعر الثاني في لسان العرب
 (٢٨: ٧) وفي تاج المروس (٣: ٥٥٥) على صورة مختلفة وروى آخره قال:

وصاحب قلت له صالح . انك لتخجل . يستعطر
 وقال في شرح المستعطر: يقال لا تستعطر الخيل اي لا تغرض لها . ويقال ما انا في حاجتي
 عندك يستعطر اي لا اطعم فيها . من ابن الاعرابي . ورجل يستعطر اذا كان متعجلا للخبر .
 واشد ابن الاعرابي (البيت) . فسرته فقال معناه انك صالح (كذا) . يا . قال ابو الحسن:
 وتلخص ذلك انك لتخجل . يستعطر اي يتعطر

* ب * زاد على شرحه قوله: قال غير الاصمعي قوله « ربح نجد » لان ربح البحر
 انما تأتي من قبل نجد
 وقائلة والنفس يسبق خطوها لندركه يا كلف ابي على صغري
 * م * اي والذي يشي بالنفس يسبق خطو الحسا . لندركه اي لندرك صغرا ونفسه .
 رواية يعقوب: قد فلت خطوها اي خطت لندركه . قال الاصمعي: سني نشا لارتنايه .
 ومنه نشأ الله اي رفته

* ح * آخر هذا البيت على البيت التلعب وهو يروي: يا لطف تقي
 وكان قرين الحق من ثوب صفوة ومن سايح طرف ومن كاعبر بكر
 * م * روى: وكان منحت الضيف من ذؤود صفوة . (قال) الحق السائل وهو
 طالب العرف قرين اي اعطيت . * م * ب * من ثوب صفوة اي من ثوب كريم .
 مصطفي (ب: اصفته) جيد . * م * سايح فرس . والطرف احسن ما يكون من الخيل
 ينظر اليه الناظر فيخار . قال غيره: الحق الضيف . صفوة اسم موضوع من الاصطفا . اي
 اعطيت فيها ثوبك منه ثوب صفوة اي ثوب صيانة كساء خلعة مطرف خزر او ثوب خزر
 او وهب كاعبا سكا . (قال) الحق السائل وغير السائل بمن يقول ولا يعتد ولا يستل .
 يعقوب: يقال جارية كاعب وكعاب قد كعب ثوبا اذا حجم شيئا . واليهود اكثر تجورا
 منه . وكان في معنى « كم » وفيها لغات . يقال كان ثوب مهوزة مشددة . وكان مهوزة الاثف
 خففة الباء . وكان مهوزة الباء . * م * ب * وكل كريم من رجل او فرس طرف
 والاثف طرفة . * م * قال ابو عبيدة قال متنجع: الطرف من الخيل الكرم الطرفين .
 ويروي ابن الاعرابي: * م * ب * وكان قرين الحق . معناه كان حقيقا ان يكون ثوبه
 صافيا من العار والعيب اي هو حقيق بذلك ويكون عنده فرس كذا . ويسمي جارية كذا .
 قال ابو عبيدة: يقال رجل طاهر الثياب اي ليس برجل سوء ولا سبي . الثناء .

* ب * زاد على شرحه قوله: والسايح الذي يدحو يديه ولا يتلطف .
 * ح * روى: وكان قرين الحق . ولعله تصحيف * م * لم يرو هذا البيت
 لقد كان في كل الامور مهذبا حليل الايدي لا يهنه بالزجر
 (أ) روى في زمرة الآداب (٢٤٣: ٣) وقائلة والنفس قد فلت خطوها: وهو تصحيف .
 وفي البصري (مجهض ١: ١٨٨): قد فلت خطوها . وفي كل الروايات: يا لطف تقي

الحوشب القليل اللحم من الحيل. يعقوب: اولوج ادخل اي ضرب به بطنة يستخرج.
 * م. ر. ح. * والحوشب القرس التفتح الجنيح. * م. * والابجد القصير الشعر. والصدع
 الظلي بين الظليين وسطهما وكذلك هو من الوعول والريال. والاصغر الظلي الذي يطأ
 ياحته خثرة. ومسكنة القنار والجلد. ويقال هو ميمزى الظبا. والارام ضاها والاذم ابل
 الظبا. وذلك انها اغظها لحوما واشدها اسر خلقي ومساكنها للجمال وشعائها وبرعها
 العضاء. ومساكن الارام الومل والارام اطول الظبا. احنافا وقوام. قال الاصمعي: وليس
 يطبع القدر في الارام لسرعه. ابو هاني: الصدع المتبدل الخلق المربع الخفيف. ويقال
 رجل صدع ورجلان صدع وامرأة صدعة وامرأتان صديمتان وجمع الذكور والمؤنث
 صدع كجمع الواحد.

* ب. ر. ح. * روياء: على حوشب. وقال: الصدع الوعل بين الوعلين

قال في الشد حثيثا كذا مال قضى الرجل الاعسر

* م. * قولها «مال» قال يركب قترا بعد قترا اي يمدو في شدة ذا مرة وفي شدة ذا
 مرة. والضمي السهم الذي يرمى به ولم يحكم عمله. والذي لم يحكم عمله يطأطط فلا
 يستقيم فكذلك هذا القوس لا يستقيم في جريه من نشاطه. ومن رواه «فضيح» قال
 الضحج رشق مرابه اي فضح بمرابه عن كبد القوس فضحا. واللال الذي يميل بيديه في
 القوس وذلك من شدة زجه. والاعسر أشد ترعا من الابن واخر تبالا. (وقال) الاعسر
 ارتعسا واسرعها رسالا لان الاعسر يلوي نفسه في ضربه ورميه. ومال اسرع. قال ابوس:
 كما مال عجير الرجل الاعس. هجوه حوضه اي اغرق قال ماله. ورواها ابن الاعرابي
 مثله: هجير الرجل. والنضج والنضج للموض. قال ابن الاعرابي: وانفاسني فضيحا لانه ينضج

(أ) الكرمي جمع يرمي وهي الآلة التي يرمى بها. اوجع برماته وهي السهم الصغير

(ب) هذه رواية اخرى وردت ايضا في لسان العرب (١١٦: ٧) وفي تاج القروس (٣٠: ٦٢٢).

وقال كلاما في شرحها: المعجير الموض الضخم وجمعه هجير. ومم يه ابن الاعرابي فقال المعجير
 الموض. وفي التهذيب: الموض المني. قالك خنساء تصف فرسا (البيت). تمني بالاعسر الذي اساء
 بناء حوضه قال فاضد. شبت القروس حين مال في عدوه. وجد في حضروه بموض ملئ فانتام
 قال ماله.

* م. * اي وارب صاحب صالح قلت له: انك يا صهر الحيل يستطار. اي انك بكان
 تحرك الحيل فاحتفظ. يريد الرينة. غيره: اي انك لما تعرض فانتقا. (قال) معرض
 ومعرض واحد. غيره: اي انك لما تجزى دمر تاد فاحتذرها وانتقا. اي بوضع تحظرها
 من قولك تحطرت القوس. اي انك يا صاحبي من الحيل بوضع توطئة فاستطير لها.
 والمستطير ممدري الحيل اي يستطير من تجزى الحيل. ويقال جاءت الحيل تستطير.
 * م. ب. * اي انك على سنن الحيل وانها تجربك وتزد عليك فاحتذرها

* ح. ب. م. * روياء: هذا البيت البيتين الاخيرين في نسخة م. وهم يرون:

صاحب قلت له غائب. * ح. ب. * يرويان: للحل. * ح. * روى: يستطير

* ب. * زاد على شرحه في المستطير قوله: يستطير اي بكان يصيبك فيه الحيل

رائك راع. لجميع فان اوفيت اعلى مرقب فانظري

* م. * انك راع لجميع حية. ولجميع الحيش. واوفيت اشرفت. والرقب الموضع
 الارتفاع. والراعي الحافظ. اي فانظر لا تشاا الحيل بقة. يعقوب: راع لجميع اي ريشة
 الحيش. * م. ب. * يقول اذا اوفيت فانظر لا تاتيك الحيل. * م. * قال السلي: هذا
 رجل امره قومه ان يكون لهم ريشة. ويروي (وهي رواية ب. ر. ح.): اكبر * م. ب. *
 اي لامر كبير (ب: عظم)

* ب. ح. * روياء: اذا اوفيت

قاوئج السوط الى حوشب اجد مثل الصدع الاعفر

* م. * اولوج رفع ويقال اذنى السوط من قوس ضخم. والحوشب الضخم. (قال)

هو مثل الصدع الاعفر في جوده. (قال) والصدع شاة شاب من تيوس العفر. (قال)

(أ) كذا في الاصل. والصبوب لجميع حيتك

(ب) هذا الشرح يدل على ان السلي يفرق بين الريشة وصخر اخي الخشاء ونظن ان صخر

هو ريشة قويه

(ع) في الاصل: شل بالفتح. والصبوب بالكسر فان «شل» صلة للحوشب لا السوط

(د) كما تم ترديد ان صاحب الذي وجهت اليه الخطاب في البيتين الاولين لما سمع

تحذيرها له من العدو اخذ يركض فرسه لينجو منه. ثم انتقل الى وصف فرسه وفيه

بالطباء المعفر. وقام وصف القوس في البيت التابع

قَالَتَا فَاِنْتَا نَا فَارِسَا يَجْتَسِ اَعْلَى يَافِعِ النَّظَرِ *

* م * تقول استأنا فرأيا فارسا اي نظرا فابصرا. يجتس اي يبتني ويجتس لاصحابه اي اشرف فارقت ببصرو. والنظر المشرف. وهذا استبصاره هل يرى احدا. تقول نظروا فاذا هما بطليمة قوم يجتس اي يجتس وهو في اعلى قلعة جبل. وقال عرام: يافع النظر هو ادمي كل لمداد وهو اليوم لولد سلمة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله. وهي تصور بنتها عاذ وكهوف وآرجام. يرنه ويجتس ان يرى احدا فباخذة. ويروي: يجتس اي ينظر. وروي ابن الاعرابي: فاستأنا من ساعة. وروي: فاستأنا من ساعة فارسا يجتس. ورواه غيره: يجتس ادنى يقع النظر. * م * ب * اي ادنى موضع ترتفع منك اي ادنى الروابي من نظرها. وقوله «يجتس» اي هو يمكن يافع مشرف حابس عليه. ويقال قولها «قالتا» يريد به واحدا. ومنه قوله: آتيا في جهنم

* م * لم يرو هذا البيت * ح * ب * رواية بعد قولها: انك راع. وهما يروا به:

قَالَتَا مِنْ سَاعَةٍ فَارِسَا يَجْتِ ادْنَى يَقَعُ النَّظَرِ

وزاد ب على شرحه: انسا اصرا تعني صفرا واصاحبه. يجت اي يجت فرسه. ويروي: يقع النظر اي ادنى الروابي من مبصرها

اِنْ كُنْتِ عَنْ وَجْهِكَ لَمْ تَنْصُرِي وَكُنْتِ فِي الْاَسْوَةِ لَمْ تَعْذِرِي *

* م * اي لم تعذري من قد اصاب يثل من قد اصاب به اسوة فتعذري كمن صبر. (قال) الاسوة القاسي والثاني هو السلو. تعذري تبليغي نفسك عذرها.

(*) قوله «قالتا» محتمل ان المعنى هوود للفراس وقرينه او يراد به المفردة كما جاء في شرح م. او تريد صفرا وصاحبا له. هو الرينة كما قال السلسي

(ب) ورد هذا في سورة في. وهناك: آتيا في جهنم كل كفتار حديد

(ج) انتقلت القساء من الوصف الى الرثاء. ولا تظهر العلاقة مع ما تقدم. ولعل في الاصل آياتا سقطت منه او تكون هذه الايات مطلع القصيدة كما ورد في نسخ آخر. ودل على ذلك تجنيس الصدر والمعبر في هذا البيت

العلش اي يثاء. (قال) وجاء في الحديث: اقتضوا الرماحكم بالسلم اي بلوها. والهيض للوض الضخم. يقال عدوا شديدا كما ابدت هذا الحوض الذي بناه الاخر فلم يقيم حيطانة.

* م * ح * ب * قال مطير الاسدي:

كَانَ يَمِينَا يَدَا مَالِكِ تَجَرَّدَ يَسْتَقِي لَوْرِدَ وَرُودَا

يطلبها كالنمل الضخم. لم يدع الدلو فيه ترمدا

ويروي (وهي رواية ح. ب.):

تُنْبِطُهَا (ح. ب.: تَنْبِطُ) السَّائِقُ يَشْقَى كَمَا مَالِ عَجِيرِ الرَّجُلِ الْأَخْصَرِ

تُنْبِطُهَا تستخرج ترققها. وقال السلسي: الأخر الرجل الخرق الذي لا يجنح العمل. وقال غيره: ينْبِطُهَا يستخرج عدوها. يقول ابنت عدوها كما ابدت حوض هذا الرجل الأخر. وقال السلسي: شبه تروي القوس اذا عطفت بينة ويسيرة بتهور الحوض. وأشد في مثله: كما يتهور للموض السيف اي يتألف من جوانبه

* ح * ب * ويروي: قال بالشد حشيتا. تُنْبِطُهَا تخرج جريه اذا حركته. والهيض الحوض اي ان الاخر تحمل حوضا تروي فيه قلم تجد علة فلما ملأه تهور ومال به. فشبهت جري القوس اذا استخف صاحبه بتهور للموض وقال مطير (البيان). وروي ب: قتلها.

ح: لم تجمع

(*) كذا جاء في الأصل. ولم نجد هذا في شيء من كتب الحديث. ولعله يريد بفتح الأرقام الوصال والوقاق والسلم السلك اي شدوا عزمي الحب والوقاق بينكم بالسلم على بضمكم. ويروي الحديث: جلاوا ارحامكم ولو بالسلم

(ب) يصف فرسا ذكرها قبل ذلك بقوله:

واعذت المحرب خيطانة جمود الجبراء وقاحا ودودا

الخيطانة المرادة تشبه بها القوس شفتها وطسورها. والجمود المتتابع السبر. والقاح الصائب الصبور على الجري. والدود الذي يبذل ما عنده من الجري. ثم شبه يدعا في جريها يدي مائع اي مستقر يحوض في ماء الحوض. لورود اي لقوم واردين. ودودا حال اي مستقر لم يورود. وقوله «يطلبها الخ» شبه القوس اذا ركعت فارسه بنضح اي يحوض تشم وغور عند انغلاق البيت لاني ذوب السلكي رواه في اللسان (١١: ٣٣٣):

فلم ترو غير عادية لزاما كما ينضجر الحوض القيف

الطافية القوم يمدون على لرجلهم. والالزام اللازمون له لا يطارقونه. والحوض القيف اللان. قيل هو الحوض الذي لم يندر ولم يلبث قاله ينضج من جوانبه

واحياها حوداً اذا ماتت العبدان وابقاها على طول غولك الدواب ونجيبها عبدانه. وحكى ابن الاثير في عن بعض الامراب قال: العدة من ثمام أو رمتش أو من ضمة ومن غير ذلك من سحر أو عرط أو قتاد. وأما سبيت فعدة لندانيا وتقاها. وقال غيره: لأن المال يعتد بها سبانة. ويلين موضع. هذه رواية ابن الاثير في قوله «عبر السرى» قال غير السرى «عبر السرى اذا كان قوياً» وثاقه عبر أسفار وعبر أسفار اذا كانت قوية يقطع عليها الأسفار. ويقال هو عبر القوارس يومهم العبر.

* ح. ب. * رواية في العدة * ب. * العدة والمعدة موضع فيه شجر لا يبقى فيذهب يكون عصية للناس اذا اجدوا فيقول اقرو هناك. وابن مكان. عبر السرى اي قوي على السرى. ويقال عبر السرى اي انه يومهم تهرع عليهم وهو العبر. ودواها بالكسر العبر

وقالت الخنساء تربي صحراً

ومعساً رعاة ابو عمرو ابن أبي نصر (كذا)

تذكرت صحراً بعيد الهدوء فأخذت الدمع مني أجداراً

* م. * بعيد الهدوء اي بعد هدأة من الليل. ويروى: ذكرت اني الحبر بعد. اي بعد ما هدأت العيون. ويروى (وهي رواية ح. ب.): ذكرت اني بعد نوم الحلي. * م. ب. * الحلي المخلو من العسوم. ويقال في مثل: ويل للشحني من الحلي. يريد أن اسفلو من الامر. (ب. الهيم) يلور (كذا) الشحني الذي قد خنته الابر (ب. الهيم)

وخيل كنت لأطالها شيلاً ودمرت يوماً دماراً

* م. * الشيل البرع القصية. ويقال بل هي البرع قصية كانت أم طوية. اي اهكت تلك الحيل. ودمرتهم اهكتهم جعلتهم كساد وشود. * م. ب. * الاصمعي: * م. ب. ح. * الشيل دمع ليست بسانية. * م. ب. * ابو عبيدة: الشيل البرع التي لا تضفو على الذراع. * م. ب. ح. * والجمع الشال والأشلة والشلال. * م. ب. * (قال) ويؤم بعضهم ان الشيل الشمار الذي يكون تحت البرع والعامة تسعي ذلك الشمار لئلا

* ح. ب. م. * روى ودمرت قوماً دماراً

(أ) القسم والزمث والضمة والسمر والمركب والفتاد كلها من اشجار البادية ترعاهم الابل

(قال) اقول أعذر فلان في كذا اذا بلغ فيه غايته. والممنى يقول حتى لك ان تكفي وان تجزعي: فان كان الغراء قد غلب حتى لك ان تكفي لأن بالعدة من يلب. (قال) الأسوة الأجداء. بن قد سلا. وأبلغ نفسه عذرها اي قضى ما عليه فصار عذراً وان لم ينجح. يقال بلغ فلان عذره اذا لم يدع حيلة من الحيل الا وقد أرغها اي طلبها فاذا غلب قد أعذر. يعقوب: * م. ب. * قولها «في الأسوة» تقول ان كنت لا تكفين عن عذرك أو ظننت أنك لم تنبني في الأسوة لهم عذراً تحذرين به وتقصرين (ب. تقصين) ما يجب (م. لهم) فان هذه ثاقه صخر تزيها في القاص الشعر تذكركه اذا تسيت فأكبه ولا تنلي. كما تقول ان كنت لم تظن أنك قد قضيت حقك في بكانك عليه وبالغت فيه (ب. وبلغت ما ينبغي) فاقفل نفسك

* ح. ب. م. * روى هذين البيتين في أول القصيدة. وروى: أو كنت. وذا ب على شرحه: وقولها «أو كنت في الأسوة» اي ان الدهر لا يبتغي احداً لاجل فتلك الاسوة

قارن يا العدة من يلبن عبر السرى في القاص الشعر

* م. * قال غرام السلمي: يلبن واد بالحة حرة بني سليم. (وقال) «العدة عدة من شجر الوادي متوآك من شجر». وقال غيره من الأعراب: العدة شعبة من شجواب يلبن (كذا قال). (وقال) يلبن عذير بالقيع والقيع واد بين المدينة والفرع. والفرع قرية من قري الحجاز. قال ابو الحصين النخعي: العدة تكون من الشجر وهي القصب الكثيرة الشجر منها حمض ومنها خلة ومنها عشاء. وفضل العدة المضاه لأنها اشد خضرة في الاقال

(أ) ورد هذا البيت في معجم السمع (بك: ٨٥٥) رواه: في العدة. وقال: يلبن على ليلة من المدينة. وقالت الخنساء تربي صحراً. وقال ياقوت (١٠٢٥:٤) يلبن جبل قرب المدينة. قال ابن السكيت: قلت عليم من حرة سليم على مرحلة من المدينة. وقال عذرة ارض بينها. وقال السكيت: في العدة (٧٧٩): قال محمد بن حبيب: عذرة ارض معرونة كبيرة السخل يضرب جامل فيقال آلف من غراب عذرة لأن غراباً لا يطير بكثرة بخصها. وقال ابن الاثير: كل أرض ذات خصب عذرة (ب) الخلة النبات ذو الخلاوة ترعاه الابل

* م . ب . يَـقِيْنُ يَقَالُ وَقَا (ب . دق) القوس يقي وهو قوس واقتر وخيل وآقتر وهو
 ان تشقي من شي . اذا دُغِي . قافلا اي يابساً من الضمر . يقال . قَتَلَ جِلْدَهُ . (قال)
 * م . ب . د . ح . والطائفة ان تضع الرجلها في مواقع ايها وذلك من الخطا . * م . ب . ولم
 يروى ابو عمرو هذا البيت

* ح . زاد في شرحه : قال دق القوس فهو واقتر اي يَتَقَيَّ الشيء لوجع يجده في
 حوافره . والقافل اليابس من الصخر . * ح . ب . * ويقال قَتَلَ جِلْدَهُ وقد اقلته الصوم .
 ويقال يا يابس من الشجر القتل

وتعني البصير بطعن البصر وتعطي الجربيل وتعطي الدمارا
 * م . * تعني البصير اي تعني عينه بطن وجيع وتبذل الفطاء الكثير والدمار ما
 يحق عليه ان يخسره

* ب . لم يروى هذا البيت * ح . رواه بعد قوله « فَلَئِنْ » درويش غنقة هي :

وتعني الحول جياض الجميع وتعطي الجربيل وتردي المشارا

فَلَئِنْ صَرِيحاً يَمُجُّ النَّجِيعَ كَمِرَجَلٍ طَلْبَانَةٍ حِينَ قَارَا

* م . اي يوجد صريحا . والنجيع الدم الطري . ثم شبه قوران الدم بقلبان الرجل
 * ح . * دوى الشطر الاول : وتردي البنان وتردي الكهي . وهو يروي هذا البيت
 بعد قوله « لتدرك شأوا » * ب . م . * لم يروى هذا البيت

وقد كنت في الجدة ذا قوة وفي الهزل تلهو وترخي الأزارا

* م . * دوى ابن الاثير (وهي رواية ب . ح) : كذلك (ح : فذلك) في الجدة مكروهه
 وفي السلم . وهي رواية يمتدح اي كذلك يفصل في الجدة اي في القتال . مكروهه بالسه
 وحره . والسلم الصلح . فذلك في الجدة مكروهه وفي الرسل . * م . ب . * اي هو

(ا) حياض النجيع اي غسائه . والشجع الدم الطري . اربعة نحره . والمشار جمع عذرا . وهي
 الايل الكرام التي آتى عليها عشرة اشهر من تاجها
 (ب) الميريل القدر الكبير
 (ج) في الرسل اي في وقت اللين والرخا .

تَصِيدُ بِالرَّيْحِ فَرَسَانَهَا وَتَهْتَصِرُ الْكَنْشَ مِنْهَا اهْتِصَاراً
 * م . * قال تصيدهم اي قتلهم برمحك كما تطلق الصيد . تهتصر اي تجذبه اليك
 فتذبحه على متن فوسه . فيها اي في الحرب . ويروى (وهي رواية ح . ب) : رماها . * م . ب . *
 والريمان اول الحبل (م . واول الحراد) . * م . * وتهتصر تجذب وتلق . والحواسر من

الايل اللواتي تجذب الاغصان من اعالي الغضا فتدفعها حتى تستلقي فتستكن من اصكالها
 فتاكلها يلحانها . والشاغبة التي تشب بعض الحشبة مع القطن فتاكله . والقارصة التي
 تفرض اطراف الضف والأفخان . والعارضة التي تستعرض الغضا عن عرض فلا تبالي

ايتها لقيت تعترضها على عوارض اقوامها فتاكلها . والهاشمة التي تاكل قشع الغرظ .
 * م . ب . * ويقال هصر فلان فلانا اذا اخذ بشعره فذه اليه وهصر المود (م . واهتصرو)
 اذا ثناه من الشجرة وبه شقي الرجل بها صرا . ولعصر الشديد العنز اذا اخذ القرن

* م . ب . م . * رروا : فيها وكذلك في هاشم
 فَلَئِنْهُ الْقَوْمُ تَحْتَ الْوُغَا وَأَرْسَلَتْ مَهْرَكَ فِيهَا فَتَارَا

* م . * تلحمة اي صرعة فتلحمة تلحمة للقوم يقطمونه بسيوفهم . والوفا الحرب . قال
 زائدة : الوغا غمرة القوم حيث يلتقون . والغورة قتالهم وضياحهم وطلعهم وضربهم .
 وقوله « فصارا » اي يعبر به وروى وسطهم . يعبر بجيلة حتى يصير في وسط القوم . قال

« فيها » اي في الكتيبة . يقول خلا ستن حصانه في وسط الكتيبة . ورواها ابو عمرو : فتلحمة .
 (وقال) اذا صرعة بين القوم فقد الحمة . * م . ب . * والحمتها اي صيرتها لحمة لهم . يقال

الحيم صررك اي ألحمة اللحم . وهي لحمة الصقر . * م . * وعار فيهم ذهب في ناصحهم
 * ح . ب . م . * رروا : فالحمتها . وهم يرون : فتارا بالعين المعجمة * ب . * زاد

على شرح « الحمتها » ما نضه : والحكم المذكور قال العجاج :

أَنَا لَمَطْلُونُ خَلْفِ الْحُفْمِ وَالْحِمِ الدَّكِي
 يَمِينٌ وَتَحِيْبُهُ قَافِلًا إِذَا طَلَّجَتْ وَغَشِيْنَ الْحِرَارَا

(ا) تصيد اي تصيد . وكش القوم زعيمهم وسيدهم (ب) هذا الشرح مبني على أن رواية
 الاصل : فيها (ج) راجع ما جاء في شرح « ألحمت » في الصفحة ٨٩ و ٩٠
 (د) الميرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة البيضاء .

تَمَكَّنَ فِي دِفْءِ أَرْطَالِهِ أَهْلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَخَارًا
فَدَارَ فَلَمَّا رَأَى سِرْبَهَا أَحْسَنَ قَيْصًا قَرِيبًا فَطَارًا
يُشْفِقُ سِرْبَانَهُ هَاجِرًا مِنْ الشَّدِّ لَمَّا آتَى الْقَرَارَ
فَبَاتَ يُقْنِصُ أَبْطَالَهَا وَيَنْصِرُ أَلَاءَهُ مِنْهُ أَنْصَارًا^١

وقالت الخنساء

طَرَقَ النَّبِيُّ عَلَى صَفِينَةِ الْحَجَرِ مِ الْمَعْمَرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو^٢

* م * أي إلى الحجر ليلاً الخنساء وهي بالصفينة. قال عولم السلمي: هي قرية لبني سليم بين السواريقة والسواريقة قرية بني سليم الكعبة هي أكبر قواعم. (وقال) صفينة قرية لبني الشريد من أودية الحرة. والمعجم الذي قد عم البلاد والناس كلها وشاع

(١) تمكَّن أي الصوار. والذئب الطيل. والارطال مسدود والاصل فيه الارطال مقصور من اشجار البادية. ولعل الاصل ارطالته بالهاء. وهي مفرد الارطال. والمعنى البعير الذي يطيل الرمي ليلاد ياد به هنا يبعير. صغر الساري ليل. والمعنى على ما تظن ان هذا بقى الوحش كان متعنتاً بين شجر الارطال يرمي فيه بامان فالتارطاشاة ببعير صغر فصار ليلاني طلب صيده.

(٢) تقول فدار البعير حول شجر الارطال. ولا أحسن بفتح الصيد زاد شاملاً فطار في طلبه. والسرب قطع الغطاء والبقير

(٣) سربانة أي توبة أو دومة. هاجراً أي حائلاً له بالمحجار وهو جبل يشد به البعير. والشدة سرعة السير. والمعنى يريد ان ثوب صغر راكبه أخذ يشفق لاجتهاده في حبس ببعيره من الفوار لما واقفه بقى الوحش ونطحت به بقروفاً وأدنته بضرها

(٤) أي ان صغراً لم يزل يرمي بهمايه أبطال هذه البقر فناد اخيراً والبعير ينضح عرقاً كأنه ينصير انصاراً لا يذ من الجهد

(٥) رواه في لسان العرب (١١٦: ١٦) وفي تاج العروس (٢٩: ٩):

طَرَقَ النَّبِيُّ عَلَى صَفِينَةِ غَدَوَةٍ وَمِنْ الْمَعْمَرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو

قال الصفينة بالمالية في ديار بني سليم على يمين من مكة ذو نعل ومزارع وامل كبير عن نصر. وقال غيره: قرية شاء في سواد الجزيرة قالت الخنساء (البيت). وزاد في معجم البلدان

(ياق ٤: ٣): قال الكندي: ولما جبل يقال له السار وهي على طريق الزبيدية يعدل بها الحالج اذا عطشوا. وصفة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة

صاحب حرب فاذا كان في التام لها وثقتي. والشد للذئب:

خشوف بأعراض الديار دلج^١

تقول هو خفيف في التزو واذا كان في الديار تنزل (ب يود) مع النساء. ووشي شيئاً ثقلاً متيناً

* ب * روى: يلهو ويرخي

وهاجرة صاغد حرها جعلت رذائك فيها تخاراً^٢

* م * صاغد حرها الصاعدة الشديدة الحر. يقال يوم صاغد ولله صخذانة

* ح * روى: حرها صاغد ب لم يرو بقية آيات هذه القصيدة

لئذ لك شأواً بعيد المدى وتكسب حمداً يبدؤ الفخاراً^٣

* م * الشأو الشوط والطائق. والمدى القاية. ويبدؤ يبدؤ ويسبق

* ح * روى: لتدرك شأواً على قرويه

اكان الشوة اذا شدها على ذي وسوم تباري صواراً^٤

* ح * روى وحده هذه الآيات الاخيرة

(١) صواب ذئب الذئب

(٢) قام البيت: وذلك مشوح الذرايين خلعهم خشوف بأعراض الديار دلج

مشوح الذرايين طويها وقيل عريضها. ولخلعهم المصم العظم. والخشوف الذائب في الليل وقيل الخشوف من ثوبك الامور

(٣) الحارة شدة القيد في نصف النهار. وقد ورد هذا البيت في لسان العرب (٢٣: ١٩) وفي التاج (١٠٨: ١٠٨) كما يأتي:

وداعية تجرها جاريم جعلت رذائك فيها تخاراً

ثم قال في شرحه اي طوت بسبك فيها وقاب احداك كاحدا الذي يتجمل الرأس. وزاد في اللسان: وقصفت الاطال فيها بسبكك

(٤) بالاصل القنار وفي كتب اللغة القنار

(٥) هذه الآيات نصف ما الخنساء وكاتبها عند خروجها الى صيد بقى الوحش. والشدة اداة الركل او خشبة. وقد الوسوم البعير الذي فيه آثار الكي. تريد به اكريم من الايل. والقبور قطع البقر. تقول اذا جهزت ببعيرك وخربت في اثر بقى الوحش بارشها في مروحها خلفه ببعيرك

له ينسا. البيت ذمها جنة تلتهم أنوكال الجزور العراعر
بينة قنبر من قدور تودرت لأك الجلاح صابرا بعد سكاير^٥

ألتع مواليه فقد رزبوا مولى يريشهم ولا ييري^٥

* م * (قال) مواليه أصبوا بطنية. يرشهم اي يعطيم ولا يأخذ منهم.

* م. ب. م. ح. * قال ابو عبيدة: المأالي في الجاهلية اربعة ابرء العلم والحليف. يقال موالى

(ح. ب. مولى) المين ومولى (ح. ب. مولى) السب (ح. ب. : والتنعيم) والتنعيم طليم.

* م * ويقال رشت السهم اريشة اذا رصبت عليه فذذة وقد ريشت السهام

* ح. م. م. * يرويان: ولا يشرى. وروى في هلمش ح: لا يبرى. (وقال) لا يشرى

اي لا يغضب

ايكني حاتمهم ويعطي لهم مئة من المشرين والمشر

* ح. * روى وحده هذين البيتين.

تروى ينان الرمح طعنته وأخل قد خاضت دما يجرى

تلقى عيالهم توافله فتصيب ذا اليسور والمسر

* م * توافله عطائه. انجر انه تذهب اليهم صطائه في منازلهم اي يسلي اليسور

والمسور. يعقوب: قوله «توافله» عطائه. يقال رجل نوقل اذا كان كثير التوافل. والتقل

القبسة. وذر اليسور ذو اليسر. كما يقال ما له معقول اي عقل وما له يجلود اي يكد وما له

معقود رأيكر اي اجاته رأيكر. وولي فلان المؤمنة اي الاعانة. ومتاع له ترجوع اي له

رجوع يرجع اليه وفيه بقة بعد النفس

* ح. * روى هذا البيت موخرا عن البيت التابع

(٥) و يروى: سودا. فصة. يريد قدرا. وجعل استعمالها على ما فيها من اوصال الجزور

الطينة كالمطعمها لها. والمزمار العظيم من المسال. ثم ذكرت ان كرمهم هذا عادة اخذوها من جنادم

(٥) اي يكسوم ريش ولا يبرجم مناهم. استعار ذلك من السهم المربش. والسهم المبرى

(٥) يكتلي حاتمهم اي يحسبهم او يسلمهم كفاتهم. وقولها «مئة من البشرين والمشر»

يريد القوي. بغير والفا وذلك عند وفاة. ديات قوبو

فيها. أخبرت أنه ليس يجبر ضعيف صغير وهذا الجبر هو قتلهم بني عمرو لأنها من

بني عمرو وهم اخوتها. يقول آتاهما خبر بني عمرو أنهم قتلوا. يعقوب: المسم الذي قد عم

الناس. * م. ب. م. ح. * والصيغة قرية لهم كثيرة النخل غناه في سواء (ب. سواد. ح. :

جواد) الحرة. * م * روى (وهي رواية ح. م. م. : على صيغة فدية.

* م * ويقال جاءنا نعي فلان. ويقال فلان ينعى على فلان ذنوبه اي يظهرها ويشبه

بها. ويقال أنع فلانا. والمعم السود الذي قد عم القوم

* م. م. * روى: نعي من بني عمرو

حاتمي الحقيقة والجحير اذا ما خيف جد نواب الدهر

* م * حامي الحقيقة نعي صحرا. والحقيقة ما يحس عليه ان يجنيته. جد اي شدة

ما يلقى به الدهر

* ح. ب. م. * يرويان: جد نواب الدهر

القوم أظم أن جنته تعدو غداة الريح أو تسري

* م * لأنه أظلمهم وخر لهم فهم أظم. تعدو اي تعدو عليهم. أو تسري اي

ليلا ونهارا

* ح. ب. * يرويان: لمي يعلم * م. م. * القوم يعلم

فإذا آتاه وجاش يرجله فلتهم رب النار والقدر

* م * اصاء اي اصاء ناره اي اذا اصاء للساري. وجاش غلا. نصب برجله

اعلاه. ويقال اصاء اي اصبح. يعقوب: اصاء اوقد ناره. ويقال قد اصاءت النار وضاءت

وهو الصور. ويقال للشيء اذا قيد: اللهم صوره. وقال السلمي: اصاء الصبح لأنه وقت

الطبخ. وجاش علي وكل قدز عند العربي يرجل اذا عظموا اللح مثل قول دسكين:

له قدور لسن بالراجل تلتقم الاعضاء بالخصائل

ومثل قول النابغة:

(٥) هذا دليل على انه يروى: المسم والمسم يعني مختلف

(٥) هو شاعر اسلاقي اسمه دكين بن سيد المسمي له صحنه

(٥) تلتقم الاعضاء بالخصائل. يريد ان هذه القدور واسعة يطبخ فيها اعضاء الجزور

مع خصائل وهي ألحام فخلها وذايعها

عند وعمر يفتيان بينهما محبس ضحك. (قالوا) «الحبس» معنا الحرب ولم يرد مكاناً ضيقاً.
(وقالوا) مئة دعر من الوضع اي الى مكان لا مذهب فيه فذلك المكان الوعر وهو
الخشيق. (وقالوا) الحبس السجن والحبس القمل

* ب. م. * يرويان: في مجلس ضحك

فألقوهم يسوقوكم ورماحكم وينفضه بأنبال كالأقطر

* م. * النسخ كثير والنسخ قليل كالأقطر اي كوقوع القطر في الكثرة

* ح. م. * يرويان: بنفضه ح. يروي: بالليل

حتى تقصوا جمهم وتذكروا صغراً ومصرعه بلا تار

* م. * اي حتى تقصوهم ويبددوهم بلا قتل يقتل به حصصهم. تقول تذكروا

قتل صخر. اي لم يكونوا أدركوا بلارهم من صخر حيث صرعوه لانه لم يقتل في صرعته

وفوارساً من هالك قتلوا في عثرة كانت من الدهر

* م. * اي في مية للدهر مالت عليهم

لأق ربيعة في ألوعاً فأصابه طناً يجانقة لدى الصدر

* م. * كأنه قال طمنة طمنة اي بحجرة جالقة في الصدر. تقول لاقى صخر ربيعة في

الوعاً فأصابه طناً. اي اصابه من ربيعة طمنة ذهبت في الجوف

* ب. * روى: لاقى ح. م. * يرويان: الى الصدر

يحموم لذن الكعوب شبائه ذوب الشاة كقادم السر

* م. * ذوب محذو. والذن اللين. وشبائه حده. شبهت استواء الحرة وازهارها

بقادم السر

* ب. ح. م. * يروون: لذن الكعوب سنائه. وهي الرواية الصحيحة

(أ) كذا في الاصل. والمعنى مُمعد (ب) يريد ان الحشاء حُضنت بذلك

فوما وأغريم (أ) ربيعة. هو ربيعة بن ثور الاسدي قاتل صخر كما مر

(د) يقوم اي ربح مقوم وكعوب الرمح عُدده. وقادم السر جناحه الاصل

قد كان ماوى كل أرملة ومدفع لم يدري أو يدري

* م. * مدفع اي لم يدري اما قد ذرا بان الناس يدفونه ويخبرونه واما صغير لم

يدري يعني اليتيم فكان هذا الرجل مأواهم. قال مبكر: اي يقتل أو لا يقتل. اي يعطي

الصغير والكبير. اي كان ماوى كل مدفع عرفة او لم يعرفه. وقال ابو سعيد: لم يدري

ان هذا صخر فاطماً صخر اليه أو ذرى أنه صخر فانه على معرفة. يعقوب: الأرملة

الاحتاجة. ومدفع يدفعه هذا الى هنا لا يرى. وقوله «لم يدري او يدري» اي تاه على

معرفة او على جهل غير مُستبد. وروى السليبي: ماوى كل عتبة. (قال) هي الاحتاجة.

وقال أبو هلال: عبهة ثاقبة ضمنية حمية فارمة وأشد: صخرة رجاء أو عييل.

* ب. م. * روى: قد كان مولى كل عتبة. وقال ب في الشرح: عنبيل الرجل اذا

استنكث. والمدفع الأسير

* ح. م. * يرويان الشطر الثاني: ومقبل عثرة كل ذي عذر

وقالت الخنساء

تعرض قوماً ان يطلبوا بهم صخر اخيها

أبني سليم ان لقيتم فقمم في محبس ضحك الى وعير

* م. * فقمم هو قاتل صخر وهو رجل من بني اسد. وقال «ضحك الى وعير» ارادت

(أ) هو لفظ يروى في نسخة الاسدي (ب) لس ١٣: ٥٨٨ (ج) روى في تلج العروس (د) ٤٠: ٩

الطور من حبة (كذا)

(ب) هذا شطر من رجز روى في لسان العرب (٥٨٩: ١٣٣) برواية مختلفة:

ان تيملي يا جمل أو تيملي أو تحبني في الطامن الموكي

تيملي ونجد الهام المثل يبالس وجاء أو عييل

وفي التاج: نسل بالزم. يخاطب الشاعر أخته. والجمل جمع جمل. والمييل الثالثة الطويلة

او الشديدة. وتشديد اللام فيها لضرورة الشعر

(ه) كذا ورد في شرح م. والمروء ما ذكره صاحب الاثاني (١٣٦: ١٣٧) ان قاتل

صخر إنما كان ربيعة بن ثور الاسدي وقيل زيد بن ثور. وقد وسم هذا الشاعر قتلن ان فقمم

اسم رجل والصواب اسم قبيلة وهم من بني اسد وما دل على ذلك قول الخنساء في البيت التالي

اذ تخاطب فقمم بالجميع «فقمم» من ذلك كون فقمم كثيرين لا واحداً

وقالت الخنساء تري صخرًا

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِزَارٍ وَأَبْكِي لِصَخْرٍ يَدْمَعُ مِنْكَ مِزَارٍ

* ح * يروي: يا عين فيضي. وفي هامشه: يَجْلُجْلُ قَيْضُهُ جَارٍ. وقال في الشرح: مِزَارٌ كَثِيرٌ. ومِزَارٌ بَصْبٌ صَبٌّ وَبَحٌّ سَجًّا

إِنِّي أَرَقْتُ فَيْتَ اللَّيْلِ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كَلَجَتْ عَيْنِي بِمَوَارٍ

* م * ب * الموار الذي يجده الإنسان في عينه شبه (ب: مثل) الخفاة (م: أو المود) من الرمد. * م * ويقال الموار الرمض الذي يعترض في العين طولًا

* ب * يروي: وب * ح * م * الموار والماء القدي. ومنه رجل عوار إذا كان ضعيفًا

أَوْعَى النُّجُومِ وَمَا كَلَجْتُ رِعِيَّتَهَا وَتَارَةً أَتَمَشَّى فَضْلَ أَطْلَسَارٍ

* م * قالوا تَرَجَّحَ أن ياتيا النوم فلا يأتيا. وتَمَشَّى فضل الطارها لأنها لا تلبس جليداً وقد نُجِّلَ صَخْرٌ. تقول تَبَيْتُ ثُرَابَ النُّجُومِ متى تغيب لأن لها في النهار راحة.

والرعى النجوم أي أبيت قاعدةً واتمطى بخلتان ثيابي

* ح * يروي: أرى النجوم وهو تصحيف. * ح * ب * م * يرون: أَطْلَارِي

* ح * ب * أَمَشَّى أَتَمَطَّى. ومنه: واستغشوا ثيابهم * ب * أي ألبس فضل ثياب الطار خلتان

(أ) كذا. ولملة يريد بالجمل مجازاً الدمع المتابع للتواصل

(ب) قال في أساس البلاغة (١: ٢٢٨): ومن الجاز (في روى): رعى النجوم وراميتها

وطالت علي رعة النجوم قالت الخنساء (البيت). وقال في اللسان (١٩: ٤٢): رعى النجوم رعىً وراهاها رافها وانظر تبعتها قالت الخنساء (البيت). ومنه جاء في صحاح الجوهري (٤٨٤: ٢)

وَنَحَا رَيْبَةَ يَوْمَ ذَلِكَ مُرَهَقًا لَا يَأْتِي فِي جَوْدَةٍ يَجْرِي

* م * ب * المرقع الخفاف وهو الذي قد أفرغ. * م * والمرقع هو الغشي الذي قد رهقه القوم. لا يأتي في طلب الجودة من إجماء فوس. في جودته أي في سرعة

وشدة ركض. أي يجري فوسه في سرعة

* ح * لم يرو هذا البيت والبيت التابع * ب * يروي في حوزة. وقال في شرحها:

الجودة السرعة * م * يروي: في جوده

فَأَتَتْ بِهِ أَسْلَ الْأَيْسَةِ ضَائِرٌ وَمِثْلُ الْعُقَابِ نَدَتْ مِنَ الْوَكْرِ

* م * فأتت به من القوت أي نجته فوسه من أسل الزماح. والأسل واحدتها أسلة. والأسلة حد السنان أخذته من الأسل الذي يفرق بين الشعر. ومثل العقاب في

حدثها وخفتها وسرعة ذهابها. ضائر فوس ضائر

* ب * يروي: مع الوكر

وَلَقَدْ أَخَذْنَا خَالِدًا فَأَجَارَهُ عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرٍ

* م * أي أطلقته من الأسر على اقتدار منه. يقال قدرت على فلان وأقدرت عليه

وَلَوْ تَدَارَكَ رَأْيُنَا فِي خَالِدٍ مَا قَادَ خَيْلًا آخِرَ الدَّهْرِ

* م * قال لو كان رأينا أذكركه لم يفلتينا. تقول لو بليت النيا ريتنا أي عادت

النيا عقولنا حتى تفكر في إرسال خلد من أرسلناه والقتناه. وقولها «تدارك» أي تلاحق رأينا. تقول لو كان لنا عقول حتى نتدارك رأينا فيه لأرخصنا منه ولما قاد خيلاً أبداً

* ح * يروي: ما ساء خيلاً * ب * ما سار جيلاً وهو تصحيف. * م * ما ساد خيلاً

(أ) كذا في الأصل. ولم نجد في شيء من كتب اللغة ما يؤيد هذا التفسير

(ب) لم يمكننا أن نقف على نسب خالد وعوف الذين ذكرهما الخنساء في هذا البيت. إلا أنه يؤخذ من قرينة المعنى أن خالداً هذا كان أحد بني أسد أسرة قوم الخنساء. فأجازه عوف أحد رؤساء بني الثريد أو بعض حلفائهم والمراء لو أصبنا في رأينا لا أطلقنا خالداً من الأسر ولكننا قتله

(ج) كذا ورد في الأصل وفيه تشويش ظاهر

* م * يروى : دفع ضمير . وروى (وهي رواية ب) : ترك ضمير اي لا يقبله لأنه اذا ترك الضمير قلنا لا يقبله

* ح * مم * يروى : منع ضمير * ح * مم * يروى : أياه ضمير . والضمير الحنف . والوتر الثار . وروى ح : طلاب لأوتار

قد كنت تحمل قلبي غير مهتم . مركبا في نصاب غير خوار

* م * مركبا في نصاب . قالوا ركب في آياه كرام لأن قلبه من قلوب آياه الذين من قبله فهو مركب في نصاب غير خوار . غير مهتم اي غير مُتَضَعَف ولا مظلوم . يقال أغضم لي من حقي اي ترك . والنصاب ههنا البدن . غير خوار اي غير ضعيف والنصاب الاصل . وقولها « مركبا في نصاب » اي في نصاب صدق اي في اصل صدق في كرم او شرف أو غير ذلك . وروى : قد كنت تسمو بقلب غير مهتم مركب مهتم مظلوم . * م * ح * في نصاب في اصل . غير خوار غير ضعيف * م * وهو الموثب الذي . * ح * يقال خار وخام اذا ضعف وجبن

* ب * روى : مركب . وهو غلط

ومثل السنان صني الليل صورته مر المزاراة حر وابن أحرار

* م * مثل السنان في بضيائه . سري كرم . قالت مر الميزة اي مرارة مرة لمن ذاقها أو آراها . ومريرة بألفه وشدة

* ح * يروى : جلد الميزة . ثم قال يروى : صافي الجبين كضوء البدن طلعت مر الميزة . * مم * يروى : صافي الجبين ترى بالليل غوته

وسوف أبكيك ما نأحت مطوقة وما أضاءت نجوم الليل الساري

(أ) وكذا روى في مجموعة المائي (١٢٢) روى القبرواني (٣٤١: ٣) الشطر الأول : قد كنت فينا مريرة غير موشب . وفي سرح الميون لابن نباتة (٢٢٨) : غير موشب ومثله روى صاحب مجموعة المائي (١٢٢)

ومثله البهري (حب : ٣٩١) والقبرواني (٣٤١: ٣) . ثم زاد ابن نباتة قوله : وابكي فتي الحبي نائنة منشئ وكل حي الى وقت بغداد ورواه القبرواني : وابكي . وروى : وكل نفس

وقد سمعت ولم أسمع به خبرا محدثا جاء نبي رجع أخبار

* م * أجمع أفح . يفتحني فرحني . محدثا اي من محدث . ينسي اي يظهر خبرا بعد خبر من الخبر قد جاء بها . اي النسان ينسي خبرا قد كان وهذا قتل صخر . تقول قد كانت سمعت ثم هذا يرتجعا اي يرتجعا ويحققها بعد ما سمعت

* ح * مم * روى البيت رواية أخرى :

وقد سمعت فلم أسمع به خبرا محدثا قام ينسي رجع أخبار

* ح * م * يروى : محدثا . يقال غي اليه حديثا اي رفته . وروى : ينسو . يقال نسا الخبر اي اظهره والاسم النسا . وجمع أفح يفتح فرحت

يقول صخر مقيم ثم في حديثي لدى الضريح صريح بين أخبار

* م * يروى :

قال ابن أمك امسى في التراب وقد سدوا عليه أبواب واججار اي عضوه في التراب وسدوا عليه باجار . الحديث القبر كاه . والضريح الذي يدفن فيه . والحديث الحد . (قال) الضريح من صخر وهو شبه اللبن الذي يلتقي عند الحد ثم يلتقي التراب فيه . لدى اي مع

* ب * يروى : مقيم بين اججار * ح * م * روى :

قال ابن أمك ثار بالضريح وقد سدوا عليه بالكواح وأجار

ثم قال : ثار مقيم . والضريح القبر وهو الشق في وسطه . والحد في جانبه . ويقال تحدث الميت والحديث وتحرى : لسان الذي يلحدون اليه (يضم اليا . وفتحها)

فأذهب فلا يبعد نك الله من رجل دراك ضمير وطلاب يا وتار

(أ) رواه في حملة البهري (٣٩١) : رجع أخباري

(ب) ورد هذا في سورة التحل . وفيها :

ولقد تكلم أجمع يقولون إننا يلبس به بشر لسان الذين يلحدون اليه العجمي وهذا لسان عربي مبين

(٥) رواه البهري (حب : ٣٩١) : فلا يبعد نك . وروى : ترك ضمير . ورواه القبرواني (٣٤١: ٣) : منع ضمير . ويا . في الزخري (اس : ١٧٦) : يقال رجل دراك مدرك لا يرويه قالت الخفاء . (البيت)

عن أحد منهم تأتيم كلهم عامة. ويرى: عمية سوف تبدي كل أخباري أي تظهر
 لكم كل أخباري. (قال) عمية ثم أي عمية لا يرفها تبدو هذه الرسالة مقتل
 ضحى. (قال) عمية طرية شني الرسالة. وقال غمة عمية ونخل عم ورجل عيم من
 قوم عمر. ويضم عيم وقد أتمم البيت
 * ب * روى يلع: ثم قال حفاف وعوف قيثان من بني سليم. * ح * مم * يوربان:
 أبلغ نسلاً وعوقاً إن أيتهم. ثم قال: ويرى خفافاً. وهو خفاف بن ندية السلمي.
 ويرى: غير مقصود. * ب * روى: ميسراً سوف تبدو. وقال: ويرى عمية أي
 رسالة تعهم كلهم. * ح * مم * يوربان: عمية من عماء غير إنسار. ثم قال:
 ويرى: جلية من نداء. والجلية الامر المكشف

والحرب قد ركب جرباء بأقوة حلت على طبق من ظهرها عاري
 * م * أي وصفت قصة جرباء أي عارية من دبرها وذلك اخشاً لركبتها. والفا
 يعني سانة هذه الحرب أنهم قد ركبوها سوى أي قصة بأقوة وانهم ركبوها امورا
 سائر فيها. بأقوة شديدة. اخبرت أنها تبتغ ما بين الناس بعد تسليم وأتفاق. وتبتر أنفسهم.
 تقول قد ركب جرباء أي حلت هذه الحرب من ظهر جرباء على طبق من ظهر الجرباء.
 * م * ب * عار أي لا شيء عليه من توبير ولا غيره. * م * (قال) وسألت أبا
 عمرو عن من رواه «عن طبق من ظهرها» فلم يعرف قولها «من ظهرها». وقال غيره:
 تقول * م * ب * حلت أي تركت هذه الحرب على طبق من الارض. وذلك الطبق عار
 من ظهر أي منكشف عن ظهر. والظهر من الارض الشديدة الخشنا. (ب) ما غاظ من
 الارض وخشن) التي قد بدت رؤوس حجارها. والجميع أظفار. * م * والجرباء الشديدة.
 (قال) الجرباء أشام دائماً في الارض وانها تؤدي كل شيء. قاربت. فاختبرت أن هذه
 الحرب قد ركبت داهية جرباء. قنبت فمن ادركت أي اشعلت فيهم الحرب صكها
 تنفس الجرباء في الابل. تقول غلت وركبت على طبق عار من وسط ظهرها ليس عليه
 سلم ولا ذر فركوبه أشد ما يكون. (قال) الحرب هي جربة لأن فيها الحرب والبلايا

(أ) كذا والحواب عيم (ب) في هذا الترخ تعقيد بين قوله «من ظهره» رواية أخرى غير المثلثة سابقاً

* م * مطوقة يعني حاملة. والساري الذي يسري بالليل أي يسير
 ولن أسلم قوما كنت حريمهم حتى تعود يائساً جونة أقرار
 * م * ويرى: ولن اصلح. جونة سواد. وقالوا جونة وهي لثهم. والجون الأسود
 والجون الأبيض. وانشد أبو عبيدة:
 غير يابنت الحليس لوني مو الليلي واختلاف الجون
 وسفر كان قليل الآون

أي قليل الدمة. يقال أن على نفسك أي أرزق بها وذخها. قال الاصمعي:
 وحدثننا أبو عمرو قال: عرض أنيس الجرمي على الكجاج ذرع حديد وكانت صافية فجعل
 لا يرى صفاءها فقال له أنيس: أضلع الله الأمير أن الشمس جونة أي شديدة الضوء. قد
 غلب ياضها ياض الدرع. وقال الفرزدق وذكر قصراً ياض من الحص:
 وجون عليه الحص فيه مريضة تطلع منها النفس والنوت حاضرة
 مريضة يعني امرأة مريضة الاجطان والظرف

* ب * يروي: ولن اصلح. * ح * روى: ولا اسلم ثم قال: ويرى: ولن اسلم
 ولن اصلح. وجونة القاد سواده. والجونة الشمس وهو من الاضداد

أبلغ خفافاً وعوقاً غير مقصرة عمية سوف يبدو كل أسرار
 * م * (قال) عمية رسالة طولية أخذت من التهمة العمية وهي الطولية.
 (وقال) العمية الرسالة التي تعهم جميعاً. قالوا عمت وتعرف أيتي امرئ القيس بن
 بهمة بن سليم. وشفاء خفاقة. غير مقصورة تقول هذه الرسالة غير مقصورة أي مقصورة

(أ) روى في حماسة البحرى (٣٦١): ولن اصلح (ب) بنت الحليس امرأة. ورااد بالجون الشمس أو النهار. وقليل الآون أي قليل الراحة والدمة (ج) جاء في لسان العرب (٢٥٥: ١٦) ما نصه: يعني بالجون الأبيض حامداً يصف قصره الأبيض. قال ابن بري قوله «فيه مريضة» يعني امرأة مريضة قد أضر بها الهم وتقل جسمها وكسكتها. وقوله «تطلع منها النفس» أي من اجلها تخرج النفس. والنوت حاضرة أي حاضر الجون

حتى تفرقت الأبطال عن رجل ملتحب فادروه غير يحيار
 * م * ويروي: حتى تفرقت الآلاف عن رجل. ويروي: مجلد. * م * ب *
 والملتحب الملقع * م * بالسيوف. والآلاف المجمع. * م * ب * غير يحيار لا يتحير في
 البلاد هاديا. ورواه: جزلوه. (قال) ضربه عند مغز الشتر في كاهله وهو الجزل

* ح * م * م * روى: روى البيت:

حتى تفرجت الآلاف (م: الآله) عن رجل ماض على القول هاد غير يحيار

يحيش منه فويق ألفي مريدة تتابعا من زياط الجوف قوار
 * م * روى: فويق التدي نافذة. جامع أي بدم ثبع من جوف خارج يحيش أي
 تليس بالدم. تتابعا سرعا تربي بدم جوف. زياط القلب حائله والحائل أكثر شي من
 الإنسان يكون صا. ففتن أنه قد قطع جوف زياط قلبه بهذه الطمة فالدم يحيش من
 الزياط. مريدة ترى لديها زيدا من شدة قورها. والقوار الدم فذلك ذكر

* ب * روى الشطر الأول: خشين منه فويق الأرض مريدة. وقال في الشرح المريدة
 الطمة التي يرى على الأرض زبدها من شدة بروج (الصواب: خروج) الدم. وزياط الجوف
 متعلق الجوف وهو يرق القلب فإذا قطع مات صاحبه. وفي الدعاء: قطع الله زياطه.
 والقوار الدم أيضا * ح * م * روى: جانحة: تجزئ من نجح الجوف. ثم قال: ويروي:

مريدة بقائم من نجح الجوف تبار

تجلت له رماح القوم عن عرض في حارة الموت مطلوبا يا وتار

* م * ويروي: عن قور أي عن ناحية: حارة الموت أو وسط الموت حيث استجار

الموت. أي لا يرمي ذلك الكائن لأن نازل ثم من دخله مات. مثله: تجر النية أخا لها.

* ب * ح * م * لم يروا هذا البيت

كان ابن عمكم وينكم وصيقكم فيكم فلم تدفعوا عنه بلخفار

(ه) كذا في الأصل. وهو تصحيف نافذة (ب) كذا ولمع الصواب: ياط جنوف

قلبه أي عروق باطن القلب (ه) كذا في الأصل. والصواب: جارة كما في الشرح

(د) ورد هذا في قصيدة للشاعر في باب اللام فليلك جا

والقتل. (قال) باقوة يتوكل شي مرت. يقال فنة باقوة كداء البطن. والبطن قنار

الظفر. وقوله «ركبت منها تركب شديد

* ب * زاد على شرحه: تقول ركبت ناقه جريا. وباقوة التي يتوكل البطن أي تشته

* ح * روى: جذبا. وقال في الشرح: ويروي: جريا. والبطن وجه الأرض

* م * روى: ركبت حذاء. * ح * ب * م * روى هذا البيت في غير هذا القريب

فإن ب قدم عليه قولها «اعني الذين». ولما ح. م * فوياه بعد قولها «او تنسلوا عنكم».

(وفي سائر هذه القصيدة تقديم وتأخير حسب السبع المختلفة فنبينا رواية نسخة م.)

شدوا المازر حتى يستنف لكم وشعروا إنها أيام تنسار

* م * يستنف بالذال أي يتبنا لكم امرؤ. تقول قد استنف لي هذا الامر أي

تبنا لي. تنسار مصدر من شورت

* ح * يروي: يستنف. وهو تصحيف * ب * : تستنف * م * : يستنف بكم

وأبكوا حتى الحى واقفه منيته في يوم نائية ثابت وأقدار

* م * روي: نائية أقدار. (قال) على الإكفاء أي أنته الأقدار من كل مكان.

(وقال) في نائية ثابت أي في دولة دالت عليه وأقدار مخومة حمت

* ب * روي: لائحة منية. وروي: ثابت بأقدار * ح * م * يرويان: فتي البس.

ويرويان: في كل نائية * ح * يروي: في يوم نائية خست أي حانت. وأقدار أي قدر

كانهم يوم راموه بأجمعهم راموا الشككة من ذي لينة صار

* م * (قال) الشككة الشدة والبأس والغضب. ويقال للرجل أنه لشديد الشككة

إذا كان شديد اللسان شديد العارضة. وأجمع وأجمع. (قالوا) تقول كأنهم يوم راموا قتلة

يجمعهم راموا شككة. وشككة الرجل شدته. وذو لينة تعني الأسد. قد ضربني بالدم

* ب * ذو اللينة الأسد. والشككة الشدة والمعارضة * ح * م * أجمع مثل وجهه وأوجه.

والشككة الضي على الغزائم مع شدة. وهي أيضا اللديدة التي تكون في فم الدابة من الجحام

(ه) روى ابن بابة (٣٢٨): يستناد كم. وروي: احما اقام (كذا) وهو تصحيف (ثبار

لَا تَوَدُّ حَتَّى تَمُوتَ الْحَيْلُ قَابِلَةً يَبْلُغَنَّ كَرَامًا يُجَاهِدُونَ وَأَنْهَارُ

* م * اي تغزوا القوم الذين قتلوا صغراً فتنبذ الحيل بأولادها. والمالبسة الكاملة

* ح * ب * رروا: حتى تقودوا * م * حتى تقود

أَوْ تَحْمِلُوا حَفْرَةً وَالْمَوْتُ مَكْتَبٌ عِنْدَ السَّيْرِ حَصِيَّتَا وَأَبْنُ سَيَّارٍ

* م * م * رروى: أو تحمروا حفرة أي تمتموا وتضمتوا. مكنتع: دان. والحفر: العطن
يُمَالِ حَفْرَةُ أَي مَلْعَةٌ. قَالُوا حَفَرْتُ الرَّجُلَ مَنَعَةً وَالْحَفْرَةُ اسْمُ بَيْتٍ وَأَخَذْتُ حَفْرَتَهُ أَي
أَخَذْتُ مَا كَانَ يَنْبَغُ

* ح * م * رروا: وهي رواية مُصَنَّفَةٌ: أو تحمروا حفرة فالوت مكنتع. ثم قالا: مكنتع
أي حاضر. يرمي حصين بن ضمضم ومنصور بن سيَّار المُرِّيْنِ * ب * رروى تحمروا
حفرة. ثم قال: حفر الرجل حفرة إذا منعه. الكنتع: القريب. وهو يرمي حصين بن
مُحَامٍ الرَّمِي وَمَنْصُورُ بْنُ سَيَّارٍ الْقُرَازِيُّ. وَرَوَى: قَتَلُوا جَهْرَةً. وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَحْسَنُ عِنْدِي

فَتَسْلُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجْلِبُّكُمْ تَعَلَّ الْمَوَارِكُ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ

* م * المارك: الحاض. عند أطهار أي عند انقطاع حيضها. الموارك: اللواتي يُتَمَلَّ
عَرِكَتْ وَحَاضَتْ وَدَرَسَتْ وَأَعْرَضَتْ

* ح * م * رروا: أو تحضوا. * ح * م * تحضوا أي تنسلوا. * ح * م * يرويان:
عند أطهار. وقالوا: الموارك: الحيض. عركت حاضت

حَامِي الرَّمِيْنِ لَدَى الْغَيْمَاءِ مُضْطَلَعٌ بِبَيْدٍ سِلَاحٍ وَأَنْتَابٍ وَأَخْطَارٍ
* م * م * حامي مانع. الرمين: أجمعة. مضطلع أي مطبق أي إن واجهته ذو سلاح

(أ) راجع ترجمته في شعراء النصرانية (الصفحة ١٧٣٢)

(ب) روى شطره الأول في لسان العرب (١٢٤: ٢٥٤). وفي ثلج العروس (٧: ١٦٠)

لا نوم أو تسيلوا عاراً أظلكم

* م * رروا: بالسكار. (قال) يا خنار أي يتبع. رروى: كان ابن عجمك خناراً. (وقالت)
الخنسار الجفلائن والخنز والحفزة والخنارة الإجارة وخنار مصدر خنرت خناراً. ويقال
خنرت منعة وأجرت وأخفرت غدرت به وأسلمت

* ب * رروى: كان ابن عجمك فيكم وضيقكم منكم * ح * م * يرويان: كان
ابن عجمك حفاً وضيقكم * ح * م * م * ويروى: حفاً ودنياً أي قريباً. خفرتة أجرة. و
أخفرتة لم أف له. الخفير الكفيل. خفير وخفرا. مثل أمير وإمرأ. وسفير وسفرا. وأخفار
أيضاً مثل شريف أشرف وقال بشر: (م: الاسدي)
إذا عقدوا ليلاً أخفروه وضيقهم سكارية الكلاب

أي يعوي جوعاً

لَوْ مِنْكُمْ كُنَّا فِينَا لَمْ يَلْ أَبَدًا حَتَّى تَلَاقَى أُمُورٌ ذَاتُ آثارٍ
* م * ذات آثار أي ذات عواقب وذكر أي أمور تبقى لها آثار وذكر. وتلاقى
تتأذك. وقالوا في قولها «ذات آثار» أي حتى تكون فيهم أثر من قتل وطعن وغيرهما.
وتلاقى تتابع فيهم أمور

* ب * رروى: لو منكم وروى: حتى يلاقى * م * م * لو كان فينا وفيكم لم يَلْ
أعني الذين إليهم كان منزله هل تملكون ذمام الضيف والجار
* م * كان مقالة أي ترواه. أي هل تملكون أنه ينبغي أن يرمى ويحفظ فما
عندكم. تقول هل تعرفون ذمامه فإنه كان جاراً ذماماً فأنزلوا به. ولكني لا أراكم
تعرفون له ذمامه ولا حقه

* ب * م * م * رروا: هل تعرفون * ح * م * م * ويروى: ذمار الضيف. إليهم يعني
معهم. قال الله تعالى: من أنصاري إلى الله أي مع الله. والذمام العهد. وكذلك الذمة بالكنس

(أ) يقال فلان ابن عمي خناراً أي قريب النسب

(ب) هو بشر بن أبي خازم

(ج) يجهو قومياً يقول إذا جاهدوا جاراً لم يترهبوا يهدم ويندرون بالجار

(د) كذا في الأصل. ويحور تلاقى بالفاء كما يظهر من الشرح. وتلاقى مثل تتلاقى أي

تتواصل (ه) كذا في الأصل. والشرح يوافق تلاقى بالفاء. (٤) ورد هذا في سورة آل عمران

يُطْعِمُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا أَغْلَتِ الشَّوْثَةُ أَثْمَانَ الْجُزُرِ

ح. م. م. روى البيت:

يُسَبِّحُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا أَلْوَتْ الرِّيحُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ

وَأَذًا مَا الْبَيْضُ يَمُشِي مِمَّا كَتَبَتْ أَلَاءُ فِي أَلَاءِ الْكَسَدِ

م. م. البيض النساء. وبنات الألاء طير بيض يكن في الألاء. والخمل الألاء القليل.

يُمَالُ قَدْ خُفِّلَ الْفُرُوسُ قَلْبِي فِيهِ وَالْجَمْعُ ضَحَالٌ وَالْخُفْلُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُتَرَفَّ وَنَهْ

ح. م. م. روى: في الضحل الكندر

جَانِحَاتٍ تَحْتَ أَطْرَافِ الْقَنَا يَتَتَّقَنَّ الشَّدَّ فِي مَخْ خَدَرِ

م. م. جانحات مائلات أي قدسبين. وقوله «في مخ خدر» أي لا تحملهن الرجالهن

مِنْ الْقَرْعِ

ح. م. روى: في مخ خدر

يَطْلَعُنُ الطَّلُتَةُ لَا تَرَفُّهَا قَرْمُ الرِّاءِ وَلَا عَصَبُ الْحَمْرِ

م. م. الراء شجر له ثمر أبيض واحدة راءة وهو هَشٌّ لَنْ يَنْتُ عَلَى الْجِرَاحِ فَيَنْتَفِشُ

الدَّمُ وَتَحْتَنِي بِهِ الْوَسَاكِدُ يَبِثُ بِالْجِلَازِ

ح. م. م. روى: رقية الرائي ولا عصب (م. م. عصب) الحمر

وقالت

لَاخِيَا مَعَاوِيَةَ لَا خَطِيئَةَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبَّةِ فَأَبَتْ فَأَرَادَ أَخُوها مَعَاوِيَةُ أَنْ يُكْرِمَهَا وَكَانَ

أَخُوها صَخْرَ غَانِيًا فِي غَزَاةٍ لَهُ مَقَالَتٌ

لَنْ يَنْ كَمْ أَوْتٌ مِنْ نَفْسِي نَصِيْبًا كَهْدُ أَوْدَى الزَّمَانِ إِذَا يَصْغُرُ

م. م. روى: إذا اشتدت الحاجة لانقطاع المطر فيسقط السماء الساقيات إلى أن يستقر الماء في المنافع

الْوَقْلَةُ (ب) هذا الشرح لرواية غير رواية م. م. روى في لسان العرب (٦٦٩: ٦٧٠):

لَا يَنْعَمُا تَقَرُّ الرِّاءُ (قَالَ) الرِّاءُ شَجَرٌ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتُ)

عَقُولُ إِذَا لَمْ أَسْأَلْ يَنْطَلِقْ لَمْ يَكُنْ أَنْ أَصْرَفْتُ بِذَاتِي فَكَأَنَّ الدُّهْرَ أَوْدَى بِصَخْرَ أَيْ

أَخَذَ نَقُولَ هَذَا لِقِسْمَتِهِ مِنْ أَخِيَا صَخْرَ فَيَصُدُّ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَنْ يَزُوجَهَا بِدُرَيْدٍ

وَأَنْبَابٍ وَأَطْفَارٍ مِنَ الْأَثْوَانِ أَضْطَلَعَ بِهِ. يُقَالُ أَضْطَلَعَ فَلَانٌ بَلَانٌ أَيْ قَوِيَ عَلَيْهِ

ب. م. م. لم يزد هذين البيتين الآخرين. ح. م. م. روى: يفرى الرجال بأناب.

وَمَا يَرْوِيَانِ هَذَا الْبَيْتَ بِسَدِّ قَوْلِهِ «كَلِّمَهُمْ يَوْمَ رَامُوهُ» ثُمَّ قَالَ: وَيَرْوِي:

يَحْسِي الْعَرِينُ مُدْلًا ذَا مُبَادَلَةٍ غَبْلٌ شَدِيدٌ تَمَالُوحٌ: تَمَالُوحٌ الصُّلْبُ هَصَارٌ

هَصَارٌ أَيْ كَسَارٌ

يَفْلِقُ الْخَلْلَ تَزُو فِي أَعْيُنِهَا وَفَلَّ الْأَسْوَدُ تَوَافَتْ عِنْدَ جَرَجَارِ

م. م. القنقن لليليش الكثير. ثم شئت التوسان لجراتها وأندامها بالأسود

ح. م. ب. م. لم يروها هذا البيت

وقالت

ورواها أبو عمرو

عَيْنُ جُودِي يَدْمُوعٌ مَنِيرٌ وَأَبْيَكَا صَخْرًا بَكَاءً غَيْرَ سِرِّ

م. م. قولها «بدموع منير» ذهب إلى الدمع. وقولها «وأبكيا» ذهب إلى العينين

والشهر الساتل

ب. م. لم يرو هذه القصيدة

عَيْنُ فَاكِبِي لِي عَلَى خَضِرٍ إِذَا طَلَبَ الشَّوْثُ أَثْبَاجَ الْجُزُرِ

ح. م. م. روى الشطر الثاني: اغلَّتِ الشَّوْثَةُ أَبْدَاءَ الْجُزُرِ

مَعْلُ النَّاسِ إِذَا مَا عَصَفَتْ جَرِيَاءُ الرِّيحِ فِيهَا بِالْخَطَرِ

م. م. معقل الناس أي ملجأ الناس يلجئون إليه إذا اشتدَّ البرد. ويقال عصفَتِ الرِّيحُ

وَأَعَصَفَتْ إِذَا اشْتَدَّ هَبُّهَا فَهِيَ رِيحٌ عَاصِفَةٌ وَمُعَصِفَةٌ. وَالجَرِيَاءُ الشَّالُ. وَالْخَطَرُ مَا

يَخْطُرُ بِهِ مِنْ أَفْضَالِ الشَّجَرِ وَهُوَ الْخَطَارُ فَإِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ طَارَتْ بِهِ

ح. م. م. لم يروها هذا البيت

م. تتدو أي تطمس وتثيب. والجرجار نبات طيب الرائحة. أو تكون الإبل

الشديدة الصوت

- * م * رواية يعقوب: يقال ابوه من چشم بن بكر. والخبز كى القصير الزجاجي
 * ح * ب * يرويان: يكسني
 * ح * * يروي: يقال ابوه في چشم بن بكر.
 * ح * م * والخبز كى القصير الطويل الزجاجي
 * م * شرفاً ومكرمة آتاهما إذا أغذى المجلس جريم ثم
 * ح * م * يروي: يروي مجداً * م * م * يروي: إذا غنى الصديق * ح * يروي: إذا
 غنى وهو تصحيف. (وقال الجريم الذي يجرمه من الغل اي يصرمه
 * م * م * هدياً عروساً. وجشم رقطاً دريد
 * ح * م * يروي: ولو أصبحت دورى: في دنس وقتر
 قسيلة إذا سمعوا يلتمس تخفى عنهم في كل حجر
 نقض دريد قود عليها قتال * لمن طلل * (الآيات)
 * ب * ح * م * لم يروها هذا البيت

ومن قولها

تدح بني عامر لتلهم هاشم بن حرملة

سلم على قيس وأصحاب عاصم بما فعلوا بالجزع إن كنت شاكراً

- (أ) تقول انه يتفاخر بكومه اذا المسمم انزرت القليل. وجرم الغل غرة. وقيل الجرم
 التمر اليابس
 (ب) روى في الاثافي (١٣٦: ١٣٧) أصبحت في دنس وفقر (وقال) وهذا الشعر تروي
 اخاها صخر... (تقول) ليس قول صاحب الاثافي بصواب فان هذا الشعر قاله الخشاء ترد
 على اخيها معاوية كما مر. ومعاوية قتل قبل صخر بزمان. والصحيح ما جاء اتفاقاً أن اخاها صخر
 كان ثانياً
 (ج) قبيصة تصدير قبيلة. والذعر الخافقة والكلع. والمجعر الثقب والمفزة. واصلة وسخر
 الحيوانات وبأواها. استأثره ككل مسكين وبأوى
 (د) راجع مقدمة الديوان
 (هـ) الجزع مخني الوادي ولعلها تريد هنا موضعاً بينه

- * ح * ب * م * روى هذا البيت بعد مطلع القصيدة وهم يتسبحونها بقولها على
 روايتهم: يبادرني حميدة
 انكرهني هيلت على دريد وقد اصحفت سيد آل بدر
 * م * * جمال اصحفت الرجل رددته يقال اصحفت عن حاجته اي رده
 * م * م * روى: انخطبي * ب * ح * م * م * يروون: وقد أحرمت وهي رواية م
 في عمل آخر
 ابوعدني ججيه كل يوم بما آل معاوية بن عمرو
 * ح * ب * يرويان: يبادرني حميدة كل يوم فابوي * م * لم يرو
 هذين البيتين
 وهم اكفناؤنا في كل خير وهم اكفناؤنا في كل شر
 * ح * ب * لم يروها هذا البيت
 معاذ الله يرضيني خبر كى قصير الشبر من جسم بن بكر

- (أ) سيد آل بدر هو زعيمهم كلن خطب الخشاء فرددته. تقول كيف ارضى بدريد بعدان
 رددت سيد آل بدر
 (ب) هذا الشرح مني على رواية غير الرواية الموردة هنا وهي: وقد اصحفت سيد آل بدر
 (ج) تقول ان ججيه لقب شعبي به الخشاء دريداً. تقول أبهد دني دريد بأمر عزير عليه
 معاوية. وذلك الأمر هو خطبة دريد لما
 (د) تقول ان قوم دريد لا يفضلونا بشيء فليس لنا ان نراعي حقوقهم كآتهم سادة لنا
 (هـ) جاء في لسان العرب (١٣٠: ١٣١): المبركى الطويل الظهر القصير الزجاجي وفي
 التهذيب الضعيف الزجاجي الذي كاد يكون شعثاً من شعثها... والمبركى القزاة قالت الخشاء:
 قلست بروضي كذلي خبر كى فقال ابوه من لجشم بن بكر
 قال ابن بري: وأشداه ابن دريد على غير هذه الرواية: معاذ (البيت). والاثافي خبر كاه.
 وشمل هذا الشرح ورد في تاج العروس (١١٨: ١١٩). وقولها «قصير الشبر» شره الزخري
 (اس: ١١١) قال: ومن الجازم قصير الشبر مقارب الخافي. قالت الخشاء (البيت). وشرحه في اللسان
 (٦: ٦١) وفي التاج (٢٦٦: ٢٦٧) بقوله: قصير الشبر اي متقارب الخطو. ورواه في التاج (٢٤١: ٢٤٢)
 برصيني خبر كى. قال رصع ترواج استأثرته الخشاء في الاثافي واصله في الطاهر فكانت حين
 اراد اخوها معاوية ان يزوجه من دريد بن الصصة: معاذ (البيت)

ح. م. م. روى ومدهما هذه الآيات * م. م. روى: لم يصح. وروى: **يَسْلُ** وكلا الروايتين غلط

ولم يَجْزِ إِخْوَانُ الصَّنَاءِ وَبَكْتَسِي عَجَاجًا أَكَارَهُ السَّنَائِكُ أَكْدَرًا*

ح. م. روى: لم يَجْزِ. وهو غلط. (وقال) أكدر أي أغبر

ولم يَسْبِنِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ مَرَّةً لَفْتَتِهِ ظِلًّا وَدَاءً مُجْبَرًا*

م. م. روى: لم يَسْبِنِ. وهو غلط. وروى: لَفْتَتِهِ

فَبَكُوا عَلَى صَخْرٍ بَنِي عَمْرٍو قَاتَهُ يَسِيرٌ إِذَا مَا الدَّهْرُ بِالنَّاسِ أَعْسَرَ*

يَجُودُ وَيَحْلُو جِيبَ يُطَلِّبُ خَيْرَهُ وَمَرًّا إِذَا تَبَيَّنَ الْمَرَارَةُ مُبْتَرًّا*

م. م. روى الشطر الثاني: ومَرًّا إِذَا تَبَيَّنَ الْمَرَارَةُ قَمَرًا. ولم نجد لدهر ذكرا في كتب اللغة

فَحَنَاءُ تَبْكِي فِي الظَّلَامِ حَزِينَةٌ وَتَدْعُو أَخَاهَا لَا يُجِيبُ مَعْرًا*

م. م. روى: تَبْكِي فِي الصَّبَاحِ. روى: لَا يُجِيبُ مَعْرًا

ح. م. الفقر الثَّابِت. والمَعْرُ الذي لصق خده بالثَّابِت

ولها أيضا فير

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْأَمُو عَ عَلَى أَلْفِي الْقَرَمِ الْأَعْرُ*

(أ) جزاء كافاة وجلاء عليو. إخوان الصفاء. الاصدقاء. والمخلان. والحجاج غير الحرب. وسنالك المجل المراف حوافرها. تقول مات صخر كانه لم يجسن الى الاصطحاب ولم يشن الغارات اذ كانت خلة تير غيرة الحرب حتى تصبح له كرواه يكسني

(ب) الهاجرة شدة حر نصف النهار. وفيثبة اصحابه. وسمى اليث الله كان ينصب الآخية ويز بها ليني اصحابه من شدة الحر ويحسن سياتهم ويكرم شوام

(ج) يسير أي جواد كريم. واصبر الدهر اشند

(د) قولها «مرأ» نصبت على تعدد فعل محذوف أي نزاء مرأ. والمسنفر التيف والمشر

وقولها «الذا يبيي المارة» أي اذا توى متادة احد وشامجة

السيد وأصله أكرم من الابل. والأعمر ذو القوة والحسن الوجه والكرم القمائل

م. م. خرج هاشم بن حرمة المري مغيرا يريد بني سليم. حتى اذا كان بناحية حَضَنَ وحَضَنُ جَبَلٌ رَأَى غَمًّا. قتال لاصحابه: آتكم بهذا الزاعي ونجمه فخرج اليه.

قلسا رآه الزاعي وهو قيس بن عامر اخو بني عامر بن جشم وروى عامرهم الأمرار والأمرار لقب فرفة. فكفص حتى عقل في راسه. صحرة ثم رماه فقتله في ذلك تقول

الحلسا: سلم (البيت). تخاطب رجلا. اقوا عليهم السلام أي سلم عليه با قتل هاشم

ابن حرمة وعلى اصحاب قيس. وقيس بن عامر اخو بني عامر بن جشم. ان كنت

شاكرا لصرهم اياك بقتل هذا الرجل. قال مبكر: كان هاشم احد بني مرة بن حرمة

قتل أخاها ميمية. تقول للرسول: ان كنت شاكرا لهم يا فلانا. والرسول من بني سليم

ح. ب. م. لم يردوا هذين البيتين

هم رجعوا السبي الحسن وجوهمهم وعهم أسكنونا مكتنا قمرائرا*

م. م. رجعوا ردوا. (قال) مكنت هو وادى مياه كثيرة من ارض بني سليم.

ومعمر بلد يقال له الحخن فيه رياض وأودية وانشد:

جَنَّتَا مِنْ ذَوَاتِ الصَّخْنِ جُرْدًا عَتَاقًا سَرَّهَا نَسْلُ لَنَسْلٍ.

قوله «ذوات» أي من رياضيه وحقاه. (قال) والصخن بلد كبير والبيت لرجل من

بني عامر الحلسا. يقال له مالك. يقول هذه خيل السبها كما أنسب آتالي

وقالت تروثي صخرًا

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَمْ يُصْبِحْ لِنَارَةٍ يَحْتَلِ وَلَمْ يُنْمِلْ نَجَابَ صَخْرًا*

(أ) قال البكري (ص: ٩٥٨) حَضَنَ جَبَلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: أَتَجَدَّ مِنْ رَأَى حَضَنًا. فَنَ أَقْبَلَ مِنْهُ لَقَدْ أَتَجَدَّ مِنْ حَضَنَةٍ قَدْ أَنْتَهَمَ

(ب) قال المسداني (ص: ١٢٩). عمار بين ديار كلب وعيس

(ج) أهل القوس ساقها. والنجاب جمع نجبة وهي النوق الكريمة. والشمس جمع ضامرة.

وهي اللطيفة الجسم الحقة اللحم. تقول هلك أخي كانه لم يتر الغزوات فمرسانو ولم يقد

ركابه لينبر بها على احداو

وقالت ايضا

إني تآويتي الأنزان والسهر فالعين يني هداؤا دمعها درر

* م. ب. لم يرويا هذه الايات. * م. م. روى : الانزان والسحر. وهو

تصنيف

* ح. * تآويتي اي رجع الي وهو من الآونة. ودرر جمع ذرة. هداؤا اي بعد

ساعة من الليل

تبكي لصخر وقد رآب الزمان به اذ غاله حدث الأيام والقدور

سمع خلانقه سحرل مواهبه واني الذمام اذا مامعشر غدروا

ماوى الضربك وماوى كل آرملة عند الحمول اذا ما هبت القور

* م. م. روى : هبت القور. وهو تصنيف. * ح. * الضربك القير. والحول

جمع نخل وهو الجذب. والقور جمع قرة وهي البزة تعني الريح الباردة

ما بارد القرن يوما عند معركة الا له يوم يسمو كره الظفر

* ح. * روى : الا له يوم يسمو كره الظفر. على الاقواء. ثم قال : ارادت الا له

الظفر وهم يسموه كره

وقالت

اعيني جودا يدمع غير متزود وأعولا ان صخر خير مقبور

(٤) تآويتي اي تآوتني. اي لماودلي. وقولها « فالمعين مني الخ » تريد ان دمعها ينساقط من

عينها كددر متزود (٥) راب به اي قدر. والرّب الشر وهو هنا نخل

انيمها. وغالها اهلكه. وحدث الأيام صرورها وتقلها

(٥) واني الذمام اي فام جا. والذمام اليهود

(٤) بارزة فائقة. والقرن القصم. وقولها « يوم يسمو كره الظفر » الكره التمسمة. اي

له الظفر يوم تسمو هبته فيقوى على خصوه

(٥) غير متزود اي غير تزود. وخبر مقبور اي الفضل من ضمة القبر.

* ح. * م. م. روى : وحدهما هذه القصيدة

أيض آيلج وجهه كالتس في خير البشر

* م. م. روى : كالتس من خير البشر

والتس كائقة لهلكه م وما اتقى القمر

* م. م. روى الشطر الثاني : لهلكه. وهذا انشأ القمر وهو غلط ولعل

صوابه : لهلكه ينشأ القمر

والأنس تبكي ولما والجن لسعد من سمر

والوخش تبكي شجوها لما اتى عنه الخبر

المذرة القياض تحيل م عن عشيرته الكبر

يعطي الجزيل ولا يمن ولا يس يشيته العسر

* م. م. روى : ليس ييسنه

ويولي عليه وبلة أصبحت حصني منكسر

(٤) الابلج الواضح الوجه الوضي. وقولها « في خير البشر » اي بين خيارهم وفضلهم

(٥) وقولها « وما اتقى القمر » اتقى اي انتظم وتساوى. تريد ان القمر نفسه

ككاتبه لم يكذب يسبق ويمن نوره

(٥) ولها جمع واه من الواله وهو الجزع ووحد الأمه على فقد ولدها. وقولها « تسعد »

من قولهم : أسعدت الثالثة الكلى اذا بكت لكانها. تريد ان الجن يعينون الانس على البكاء. من

ممن اي من لم يتم لحيه وحزنيه

(٤) يقال بكي فلان شجوه اذا اندفع في البكاء. والشجر الدفنة من البكاء

(٥) مذرة القوم خطيبهم وزعيمهم. القياض الكرم. وتحمل الكثير كناية عن تحمله الديات

قويه وكفاية غراماتهم. كبرة الشيء وكبره والبيع كبر معطيه

(٤) التسر الاساك واليخل

(٤) قولها « أصبحت حصني منكسر » اي انكسرت شدتي. والحصن الشنة. ومنه قيل للابنية

المعروفة من القلاع حصن

يَا صَخْرُ كُنْتَ لَنَا غِيَا تَمِيشُ بِهِ تَوَّاهْتُكَ مِلْثَاتُ الْمَتَاجِيرِ

ح * يروي : عينا نعيش به

يَا قَارِسَ الْخَيْلِ إِنَّ شِدْوَ أَعْلَمَ بِهِمْ تَوَّاهُوا وَقَارِسَ الْقَوْمِ إِنَّ هُمَا يَنْعَصِرُونَ

ح * يروي : أذا شدوا . . . اذ هموا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلُ خَيْلٍ كَكَاتَالِ الْيَمَافِيرِ

وَأَتَقَّ الْقَوْمَ حَرْبًا لَيْسَ يَنْقُضُهَا إِلَّا الْمَسَاعِيرُ أَبْنَاءُ السَّاعِيرِ

ح * يروي : يَنْقُضُهَا . وهو غلط

يَا صَخْرُ مَاذَا يُوَارِي الْقَبْرِ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقِ عَفَاتٍ مَظَاهِيرِ

وقالت الخنساء ايضا

يَا عَيْنَ جَوْدِي يَدْمَعُ غَيْرَ مَنُورٍ مِثْلَ الْجَمَانِ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَخْدُورٍ

ح * ب * لم يروها هذه القصيدة

وَأَبْيِي أَخَا كَانَ مَحْمُودًا شِمَائِلُهُ مِثْلَ الْهَلَالِ مُنِيرًا غَيْرَ مَمْنُورٍ

(أ) فَيْثَا أَي مَبْتَرَّةِ النَّبِثِ . وَفَوَلَهَا « كُنْتُ لَنَا » تَرِيدُ كُنْتُ لَنَا فَيْثَا لَوْ طَالَ عَمْرُكَ .

وَلَمَّا كُنْتُ الْقَادِرِ لَوَازِلًا وَلَطَوَاتِهَا

(ب) لَمْ يَجْنُبُوا لَمْ يَصْنَعُوا . نَقُولُ أَنْتَ فَارِسُ الْفَرَسَانِ إِذَا وَثِرُوا عَلَى الْعَدُوِّ وَصَدَقُوا الْمَنَّةَ .

وَأَنْتَ فَارِسُهُمْ إِذَا قَتَلُوا وَخَارَتْ قَوَامُ قَائِلِ لَحْرَظِهِمْ وَتَوَّاهْتُمْ

(ج) الْهَلْفُ الْمَسْرُوعُ . وَالْبَاقِيَرُ جَمْعُ بَقِيرٍ وَهُوَ الْوَعْلُ أَوْ غُلِي الْجِبَالِ شِبْهَ الْفَرَسَانِ بِه مِنْ

جَيْثُ مَرْتَبَةٍ

(د) وَالْقَحْطُ مَطْوُوقَةٌ عَلَى فَوَلَهَا « إِذَا رَكِبْتَ » . أَي عِنْدَ مَا يَبَاشِرُ الْقَوْمُ الْحَرْبَ فَيَسْرِعُونَ تَارِعًا

الَّتِي لَمْ يَمُوتُوا عَلَى إِثَارِهَا إِلَّا الْمَسْكُوبُ أَي الشُّجْعَانُ . وَاصِلُ الْمَسْرِ مُوقِدُ نَارِ الْحَرْبِ يَقَالُ فُلَانٌ

يَسْرِعُ تَارِعًا لِلْحَرْبِ

(هـ) خَلَائِقُ عَفَاتٍ أَي سَجَايَا خَالِصَةٌ سَادِقَةٌ . وَعَفَاتٌ جَمْعُ كَهْةٍ أَي طَاعِمَةٌ . وَمَظَاهِيرُ جَمْعُ

مَظْهَرٍ يَعْنِي مَظْهَرٍ

(أ) غَيْرُ مَمْنُورٍ أَي غَيْرُ تَرْتَزٍ لَيْسَ بِقَلْبِلٍ . وَالْجَمَانُ الدَّرَّةُ . مَخْدُورٌ أَي مَخْدُورٌ

(ب) غَيْرُ مَمْنُورٍ أَي لَمْ يُخْصَفْ نُورُهُ كَأَقْسَرٍ . وَاصِلُ الْمَمْنُورِ الْمَنُورُ

ح * م * رويًا ومدهما هذه القصيدة . * م * يروي : غير مقبور . وهو

مخفف

لَا تَخْذَلَانِي فَاثِي غَيْرُ نَائِسِيَةِ لِذِي صَخْرٍ حَلِيفِ الْحَجْدِ وَالْحَجِيرِ

يَا صَخْرُ مِنْ لَطَرَادِ الْخَيْلِ إِذْ وَرِثْتَ وَالْمَعَايَا إِذَا يُشَدِّدَنَّ بِالْكَوْرِ

ح * يروي : وللطبي . اذا ما شد بالكوبر

وَالْيَتَامَى وَالْأَخْيَافِ إِنْ طَرَقُوا أَيَا تَنَا لِقَمَالِ مِنْكَ مَخْجُورٍ

ح * م * القمَال . وهو غلط لأن القمَال جمع . واليْت يتخفي الأفراد

وَمِنْ لَكْرِيَّةٍ عَانِي فِي الْوَنَاقِي وَمِنْ يُعْطِي الْجَزِيلَ عَلَى عَسْرِ وَمَيْسُورٍ

وَمِنْ لَطِنَةٍ خَلَسَ أَوْ لِمَاتِقَةٍ يَوْمَ الصَّبَاحِ يَخْرُتَانِ مَقَاوِيرٍ

فَرَّ الْأَقَارِبُ عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبُوا بِالْمَشْرِقِيَّةِ حَرْبًا غَيْرَ تَعَزِيرٍ

وَأَسْلَمَتْ بَعْدَ هَفَا الْبَيْضِ وَأَعْلَسَتْ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ عَيْشٍ غَيْرِ مَقْشُورٍ

ح * م * يروي : عند نقف

(أ) لَا تَخْذَلَانِي أَي لَا تَغْلَا مِنْ إِمَانِي عَلَى الْكَلَامِ . وَحَلِيفُ الْجَدِّ نَحْلَانُهُ وَمَسَاحِبُهُ . وَالْحَجِيرُ الْأَكْرَمُ وَالْفُضْلُ

(ب) لَطَرَادُ الْخَيْلِ خَسْلُ الْفَرَسَانِ عَلَى بَعْضِهِمْ . وَوَرِثْتَ أَي أَخْرَيْتَ بَعْضُهَا . يَقَالُ وَرِثْتُ بِهِ إِذَا

أَغْرَاهُ بِهِ وَجَلَّاهُ عَلَيْهِ . وَالْمَطَايَا الرِّكَابُ يُخْتَلَى لِلتَّرَوُّ . وَالْكَوْرِ الرِّجَالُ

(ج) طَرَقُوا أَيَاتَانِ أَي اتَّوَحَّا لِجَلَدٍ . وَفَوَلَهَا « لِقَمَالِ مِنْكَ مَخْجُورٍ » أَي لَّا اخْتَبَرُوا سَابِقًا مِنْ

كَرْبِكَ وَشَرِيفِ طِبَاعِكَ

(د) الْكَرْمِيَّةُ الشَّدَّةُ وَالْبِلَادُ . وَالْوَنَاقِي الْقَيْدُ . عَلَى عَسْرِ وَمَيْسُورٍ أَي سَوَاءٌ كَانَ

فِي ضَنْكِ الْمَيْشِ أَوْ فِي سَعَةِ فَائِدَةٍ كَرِيمٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ

(هـ) طِنَةُ الْخَلَسِ هِيَ الَّتِي يُطْلَقُ بِهَا فِي عَزَّةٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ . وَالْمَقَاوِيرُ جَمْعُ مَقْوَرٍ وَهُوَ النَّارِسُ

الْكَثِيرُ الْفَارَاتِ . أَي مِنْ يُمَيِّنُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ عِنْدَ مَا تَسْتَعِيثُ بِالْفَرَسَانِ الشُّجْعَانِ

(أ) يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ أَهْلَاهَا أَفَارِجًا بَعْدَ أَنْ عَمِلَتْ فِيهِمُ السُّيُوفَ الْمَشْرِقِيَّةَ فَفَرَّ عَنْهُمْ ضَرْبًا

مَعْرَسًا . يُقَالُ مَرَّرَ الْخَالِي إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا دُونَ الْحَدِّ . وَالْمَشْرِقِيَّاتُ سِيُوفٌ تُنَاسِبُ إِلَى

الْمَشَارِفِ مِنْ قُرَى الشَّامِ

(ب) أَسْلَمَتْ لِلْمَرْأَةِ الْفَارَاتِ وَذَلِكَ بِعَدِّ نَقْفِ الْبَيْضِ أَي بَعْدَ كَسْرِهِمَا . وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ

(ج) وَهِيَ حُرُودَةُ الْفَارِسِ بَقِي جَارِسَةٍ . وَاعْتَصَفَتْ أَي اسْتَخْدَمَتْ . عَيْشٌ غَيْرُ مَقْشُورٍ أَي وَاسِعٌ نَاعِمٌ

قَرَبُ عَرَفٍ كُنْتَ أَسَدِيَّةُ إِلَى عِيَالٍ وَيَتَامَى صِفَارٍ
 * ح * اسديَّة اي اقمست * ويروي : لك اسديَّة . والعِيَال القتراء . الواحد عائل
 ومنه قوله تعالى : وَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى

وَرَبِّ نَعْمَى مِثْلَكَ أُنْمَتَهَا عَلَى عُنَاةٍ غُلِقَ فِي الْإِسَارِ^{١٤}

* ح * عُنَاةٌ وَأَسْرَى بِمَعْنَى : وَرَوَى : غُلِقَ فِي الْإِسَارِ وَهُوَ جَمْعُ مَنُكَلٍ^{١٥}

أَهْلِي فِدَاءٍ لِلَّذِي غَوْدَرْتُ أَعْظَمُهُ تَلَمَعُ بَيْنَ الْحَبَارِ^{١٦}

* ح * الْحَبَارِ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ

صَرِيحٍ أَرْمَاحٍ وَمَشْهُودَةٍ كَالْبَرْقِ تَلَمَعَنَّ خِلَالَ الدِّيَارِ^{١٧}

* ح * مَشْهُودَةٌ تَعْنِي سَيْرًا . وَرَوَى : مَشْهُودَةٌ كَالْبَرْقِ يَوْمَضَنَّ

مَنْ كَانَ يَوْمًا بَاكِيًا سَيِّدًا فَلْيَصِّكْهُ بِالْعَبْرَاتِ الْحَرَارِ^{١٨}

وَلْيَصِّكْهُ الْخَيْلُ إِذَا غَوْدَرَتْ بِسَاحَةِ الْمَوْتِ غَدَاةَ الْعِنَارِ^{١٩}

* م * يَرَوِي : إِذَا غَدَرَتْ . وَهُوَ غَلَطٌ

وَلْيَصِّكْهُ كُلُّ أَخِي كَكُرْبَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ سَاحَةُ الْمُسْتَحَارِ^{٢٠}

* م * لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ

رَبِيعٍ هَلَاكٍ وَمَأْوَى نَدَى جِبِينَ يَخَافُ النَّاسُ تَحْطُّ أَلْعَظَارِ^{٢١}

* ح * الْهَلَاكُ الْقَتْلُ . وَالنَّدَى السَّحَابُ . وَالْحِطُّ احْتِسَاسُ الْمَطَرِ . وَالْعَظَارُ جَمْعُ قَطَرٍ

(١٤) جاء في سورة الضحى

(١٥) غُلِقَ فِي الْإِسَارِ أَي : غُلِقُوا فِي . وَالْإِسَارُ الْخَيْلُ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ

(١٦) لَيْسَ هَذَا بِصَوَابٍ فَإِنَّ كُلَّ جَمْعٍ غُلِقَ وَهُوَ بِمَعْنَى الْقَتْلِ

(١٧) أَعْلَى فِدَاءٍ لَهُ أَي يَأْتِيهِ أَفْدِيَةٌ بِمِثْلَةِ أَعْلَى

(١٨) الْعَبْرَاتُ الْخَيْلُ أَيْ الْخَالَةُ الْفَرَسُ

(١٩) غَدَاةُ الدَّيَارِ أَي غَدَاةُ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ

(٢٠) يُرِيدُ بِسَاحَةِ الْمُسْتَحَارِ سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَمُرَبِّقَ الْخِلَاصِ . أَي إِذَا تَمَذَّرَ عَلَيْهِ الْخِلَاصُ

وَقَارِسَ الْخَيْلُ وَأَقْنَهُ مَيْتَشَهُ قَبِي فَوَادِي صَدَعٌ غَيْرُ مَجْبُورٍ
 نَعْمَ الْقَتْلُ كُنْتَ إِذْ حَنَنْتَ مَرْفُوقَةً هُوجَ الرِّيحِ حَتِينَ الْوَلَهِ الْخَوَرِ^١
 وَالْخَيْلُ تَعْتَرُ بِالْأَبْطَالِ عَابَسَةً مِثْلَ السَّرَاحِينِ مِنْ كَابٍ وَمَعْمُورِ^٢

وليلها

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْدموعِ الْفَرَازِ وَأَنْبِيَّ عَلَى أَرْوَعِ حَائِي الدَّمَارِ^٣

* م * رَوَى وَحْدَهُمَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ

* ح * الْفَرَازُ الْكَثِيمَةُ . الْأَرْوَعُ الْجَيْلُ . وَالْجَمْعُ رُوعٌ . وَالْإِمَارُ مَا يُحْتَضَرُ عَلَيْهِ

أَنْ يَحْجِيَهُ

فَرِحَ مِنْ الْقَوْمِ كَرِيمِ الْجَدَى أَتَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ مَحْضٍ الْفَرَازِ^٤

* ح * فَرِحَ رَأْسُ . وَالْجَدَى الْعَطَاءُ . وَالْفَرَازُ الْأَصْلُ

أَقُولُ لِمَا جَاءَنِي هَلَكُوكُهُ وَصَرَحَ النَّاسُ بِمَجْزَى السَّرَارِ^٥

* ح * مَجْزَى السَّرَارِ كَلَامُ السَّرِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَتَنَاجَوْا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

أَخِي إِمَّا تَكُ وَدَعْتَنَا وَحَالَ مِنْ دُونِكَ بَعْدَ الْمَزَارِ^٦

* ح * وَيُرْوَى (وَهِيَ رِوَايَةٌ مِمَّ) : إِمَّا تُنْسَى . وَيُرْوَى : وَتَشْطُرُ مِنْ دُونِكَ

بَعْدَ . وَالْمَزَارُ الرِّيَادَةُ يُقَالُ ذَرْتُ الْقَوْمَ زِيَارَةً وَمَزَارًا كَقَوْلِكَ : قَتَلْتُ قِيَامًا وَمَقَامًا وَخَرَجْتُ

خَرُوجًا وَمَجْزَى

(١) تقول كنت في كركنا جوادا إذا حنت مرفقة . أي هبت ففسح لسيورها صوت .

والمرفقة التي ترف بمناحها استعارها لانتشار الريح . وهوج الرياح هي الرياح الشديدة العبر

المستقيمة في جرجها . وقولها « حنين الولة المور » أي أن صوحا يشبه صوت النساء . الواجبات

على أولادهن . والمور جمع خوراء . وهي المرأة الشديدة بياض العين وسوادها

(٢) الواو في قولها « والخيل » للحال . أي عند ما تصطدم الخيل بالإبطال وهي مثل السراحين

(٣) الذئاب فيها ما يكبو أي يصنع على وجهه ومنها ما يقرض ضرب القرسا

(٤) محض الفار أي خالص اللبس طاهر الأصل

(٥) جاء هذا في سورة الجاثية

يُخَيِّئُ التُّرَابُ عَلَى حِمَايِنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّظَرُ^١

وقالت تذكر بأس أخيها معاوية في الحرب

دَعَوْتُمْ غَايِرًا فَنَبَذْتُمُوهُ وَلَمْ تَدْعُوا مُعَاوِيَةَ بَنِي عُمَرَ^٢

* ح * روى وحده هذه الايات

وَلَوْ نَادَيْتَهُ لَا تَأْتَاكَ يَسْتَعِي حَيْثُ الرَّكْضُ أَوْ لَا تَأْتَاكَ يَجْرِي^٣

مِدْلًا حِينَ تَسْجُرُ الْمَوَالِي وَيَذْرُكُ وَرَثَهُ فِي كُلِّ وَرَثَةٍ^٤

إِذَا لَاقَى النَّفَا لَا يَبَالِي أَيْ يَسُرُّ آتَاهُ أَمْ يَعْسُرُ^٥

* ح * سبطر مثال هزبر اي يبتدع عند الوثبة هذا في غير موضعه

كَيْفَلُ اللَّيْلِ مَقَرِّشٌ يَدِيهِ جَرِيءُ الصَّدْرِ رَيْثَالٌ سَبْطَرُ^٦

(١) حذا القرباب صبه واقناه. وغضارة الوجه نموتها. والنظر الحسن البهي

(٢) عامر احد بني سليم سودة قومه قلم يروا منه خيرا فنبذوه اي ألوه وطرحوه.

نقول ما لكم لم تستغيثوا بمعاوية تريد انما فلان فتم دعوتكم وكذاكم اعداءكم

(٣) حيث الركض اي مسيرته

(٤) مدلا اي حاجا. يقال ادل الغائب على صيده اذا اتاه من ماز. والميل ايضا الشجاع الوائى

بنفسه. واشتجار العوالي اشتبا كما اشتبا الشجر. والعوالي الرياح. وقوله « يدرك الخ » الوتر الذحل

والقوس بالفتح الاصا به بالمكروه وباليوتر. نقول اذا طلب ثأرا ناله وأصاب المونون بالمكروه

(٥) تريد انه اذا وجد نعمة لا يحتمل آخطار الحرب سواه عنده ان يغوضها في حالة الشدة

او الرضا

(٦) مقعرش يديه اي راض طليها في الطمئنان. والريثال من نموت الاسد قد مر شرحه

عصير (ح : عصيرة) وهو عصير السحاب ومنه قوله تعالى : وارتلنا من المعصرات * * * مم *
وقول حسان * ح * مم *

ان التي تارثني فوددتها فبكت فبكت فهايتها لم تقتل

كثاها حبيب العصور ففاطمني بزجاجة ارضاها للفصل

قوله « فبكت » اي مزجت ولم تقتل لم تنزع. والعصير اي عصير العنب وعصير

السحاب وهو المزاج

فكُلُّ حَيٍّ صَابِرٌ لِلْبَلَاءِ وَكُلُّ حَيٍّ مَرٌّ لَا نِيَّازَ^١

وقالت

يَا صَخْرُ مَنْ يَلْجَأُ إِلَى الدَّهْرِ أَمْ مَنْ يَسْتَعِلُّ رَاكِبَ الْوَعْرِ^٢

* ح * روى وحده هذه الايات

كُنْتُ الْفَرَجَ مَا يُؤَبِّدُ أَصْبَحْتَ لَا تَحْيِي وَلَا تُبْرِي^٣

(١) جاء هذا في سورة النبا. وفيها : وارتلنا من المعصرات ماء كئيبا

(٢) لذين البين قصصه وردت في كتاب درة النواص للبربري (ص : ١٢٠). ومما من جملة

قصيدة مدح بها حسان بن ثابت آل جفنة ملوك الشام من بني غسان. يخاطب الشاعر الساني فيقول :

فذاك انه ان الحمرة التي تاليتها فبكت اي هي مسزوجة بالماء فاعطيت شرابا آخر مصريا. وقد استعار

القتل لمرح الحمرة بالماء لان ذلك يزيل شدتها ودورها. وقوله « كثاها حبيب العصور » قيل

يريد الحمرة التحلية من العنب واللاء السحاب. اما المخافجي فقال في شرح درة النواص

وهو يراد على البربري (ص : ١٦٠) : غندي انه اراد كلتا الحمرةين او الكائنين الصريف

والمزوجة حبيب العنب فتالوني استعفا ارضاء للفعل يعني الصريف (١٠)

(٥) مر الميئل احكام فله. وابتاعه اقطاعه ضربة مثلا لا تقطع عمر الانسان

(٤) الركب راس الجبل استعارته الخفاء للشرق الوعة. نقول من ترى يعمل الطريق ويبرة

للانصاف وآال الماهيات

(٥) اي كسبت ثاقي بالفرج والخاء في نواب الدهر فاصبحت الآن في قبرك لا ثاقي بملو ولا

بمجر اي لا ينفع ولا يضر. وهذا مثل يقال ما أمر فلان وما اخل. وكان الصواب ان نقول « ثير »

فحذفت وجعلته من الافعال الناقصة لجاسة « ثي » وضرورة الشعر

ولها في معنائه

كُنَّا كَفَصْنَيْنِ فِي جُرُومَةٍ بَسَمًا جِنَا عَلَى خَيْرِ مَا يُنْعَى لَهُ الشَّجَرُ

ح * روى وحده هذه الايات

حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَلَّتْ عُرُوقُهَا وَطَابَ غُرْسُهَا وَاسْتَوَقَّى الشَّعْرُ
اخْتَى عَلَى وَاحِدٍ رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا يُبَيِّنُ الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ

وقالت فير ايضا

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِثْلِكَ مِدْرَارُ جَدِّ الْقَوْلِ كَمَا الْجَدُولُ الْجَارِي

ح * روى وحده هذه القصيدة

وردت هذه الايات في جملة الايات السابقة في حماسة ابي تمام (٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٦٤) وفي الحماسة البصرية (١٨٦: ١)

(١) يسبق النص اشد. تقول كنت واخي مثل غصنين نصيرين بينا فطالت فروجها مدة على احسن ما يرام. روى ابو تمام (٤٣٠) ومجيب (١٨٦: ١) : سفا جينا باحسن ما يسبو (مجيب : نسبو). وقال البحتري في شرحه : المرثومة الامر (كذا). ولعلنا تصحيف الاصل). وسبق طلال : تقول كنت انا واخي كغصنين في اصل واحد طالا باحسن ما فطول له الشجر. ورواه البحتري (٣٦٤) : (مجيب ٣٦٤) :

منا جيبا كغصنتي باثة نسفا جينا على شبر ما تنسي له الشجر

(٢) استوفى الشعر اي ادرك واستوى. روى ابو تمام ومجيب : طالت فروجها. ورواه البحتري (٣٦٤) : عملت فروجها. وروى في الحماسة الشطر الثاني (٤٣٠) : وطاب قباها واستنظر القصور. قال البحتري : استنظر انتظر. ورواه بهشتم واستنصر بالضاد اي وجد ناقرا. والاول اسود ورواه في الحماسة البصرية (١٨٦: ١) : وطاب ما فيها واستنح الشعر. ورواه البحتري (٣٦٤) : وطال قنواها واستنصر (كذا) الشعر

(٣) جاء في سائر الروايات : اختى على واحدتي. ورواه البحتري : ولا يفتي. قال شارح الحماسة

(٤٣٠) : اختى عليه اي افسدت. واختى على واحدتي جواب « اذا » من قولها « حتى اذا قيل » . . .

تقول لما بلغ الامر بنا ذلك المبلغ اتاح جدتان الدهر على ادعها فالتقت والفتت. تني اناها

(٤) . وقولها « ما بيني الزمان الخ » اي لا تجيب فان الدهر لا يدع شيئا الا يابده

(٥) المذار القافض. جهد الثوب اي ثاية ما يبلغ الثوب. ونصب جهد على الصدرية.

والجد وكس الشعر الصغير ارادت به مطلق الشعر

وقالت في صخر

كُنَّا كَانْجِمٍ لَيْلٍ وَسَطَهَا قُرُ تَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ

ح * روى وحده هذه الايات

يَا صَخْرُ مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ أَسْرَأُ إِلَّا وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَر

فَأَذْهَبَ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَهَذَا سَلَكْتُ سِيلًا فِيهِ مَعْتَر

(١) روى بعض هذه الايات في حماسة ابي تمام (ص : ١٣٠) لصفية الباهلية. واليا نسبت في الحماسة البصرية (١٨٦: ١) وفي حماسة البحتري (ص : ٣٦٤). وهذه الروايات تجمع بين هذه الايات وايات القصيدة الثابتة. وجاء البيت الاول مرويا لم يمت طارقي في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص : ٣٦) : قال (١٤١) : انما تروني اخفا في ايات اشدها ابن الانباري (٢) يجلو الدجى اي يضيء الظلمة. ورواه في حماسة ابي تمام (ص : ٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٦٤) : بينها قمر. وروى من بينها. قال البحتري : اي كان اهل بيتنا كالدجور وهو بيتنا كالقمر فسقط منها القمر. قال في كتاب الموازنة : بين ابي تمام والبحتري (ص : ٣٦) اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال :

كان بيني كنهان يوم وفاتي نجوم سماء غر من بينها البدر

(٣) اي لم اخل في جماعة فانبج بها ظلمتها اذا لم تكن انت فيها مشهرا اي محمدا

ومسلحا بينها. روى البحتري (مجيب : ٣٦٤) :

وما رأيتك في قومي أسرهم الا واثت الذي في القوم تشبههم

(٤) تقول لا زلت حميدا على ما نالك من معروف الدهر ولقد سلكت سبيلا حسنا فيه

أسوة لذوي الاعتبار. روى مجيب (ص : ٣٦٤) ومجيب (١٨٦: ١) :

فأذهب حميدا على ما كان من حدث (مجيب : مضمي) فقد ذهبت كانت السع والبحر

فالسنة اخلاق وهي الردي المستدي وهي الذي المستقي
واذا جرى في غاية وهربرت في أخرى التي شاك في المذهب
وأما قول القصاص «يشاوران ملاءة القدر» فهو ابداع استعاره وأبلغ عبارة. وقد اخذ عدي بن
الزقاع هذا المعنى فقال:

يشاوران من الثيار ملاءة يشاء عكمكة ما تسامحا
رواه في خزنة الادب (٣٧٧: ٣) : يشاء مخدنة. (قال) : يصف ابن الزقاع حمزا وثاندا.
فقوله «يشاوران» أي تعير الصبرة للدير مرة وللاثن مرة. ولللاء الرطة أي صار لها الثيار ثوبا.
ثم روى بعد هذا البيت قوله:

لحموى اذا وددا مكانا جاليا واذا السباتك استهكت كشراما
قال في شرحه: المكان المائي التليط فافا جريا فلي لم يكن لها فبرة. واذا استهلا أي صار
الى سهولة الارض ثار لها غبار فعمل اثاره الثيار بقلة ملاءة: تنشر عليها ورفال الثيار يتقلبه
على اللام. وهذا احسن ما قيل في وصف الثيار والسبحان. وإلى هذا المعنى اشار ابو تمام الطائي في
وصف كثرة قنبر وقصود الملوك:

يغير عجمجة لي كل يوم يجمع ما عدي ابن الزقاع
والرول من نظر في هذا المعنى رجل من بني عقيل جاهل:

ألا يا ديار الحمي بالسببان عقت عجمجة بدي وقن ثمان
روى ياقوت (٣٣: ٣) : عقت عجمجة بدي لمن قال في خزنة الادب (٣٧٦: ٣) : قوله
«عقت عجمجة» يقال عقت الدار تفعل أي ادرست. وذهب اشرعا. والجمع جمع عجمجة. يكرر
اولها السنة (١٥). والسببان موضع معروف في ديار قيس

فلم يبق منها غير نومي يهيم وغير أقال كالحكي وقان
روى المصري (٣٣٦: ٣) : غير نومي. وهو تصحيف. وروى: كالركي رهان. وروى ياقوت:
كالركي وقان. قال صاحب خزنة الادب (٣٧٦: ٣) : النوي حطيرة حول ابياء تناد يدخله
ماء المر. والتلف جمع أنية وهي ثلثة حجار تكون عليها القيد. والركي جمع ركبة وهي البئر.
ودفن المدفن بعضها يقال ركبة دفن ودفان والمجمع دفن

وأثار حاب ادركي القون ساكرت. يد الربيع والامطار كل مكان
روى المصري: وأيات اسير. ولعله تصحيف. قال صاحب الترات في شرح البيت: العالي
الغراب التام الدقيق وهو اسم قائل من عابجو فبوا أي ارتفع واليا دقاق الغراب والحلي ايضا
تراب القبر... والمراد هنا الرماد لأن الزقعة هي لون الرماد

فغار مروانة يكر جا الحق ونجسي ما المأبان يترقان
رواه المصري:
فغار مروانة جا ملون القنكا ويثني جا الملمان يتركان
ورواه ياقوت:

وأجكي اخاك ولا تنسي شائلة وأجكي اخاك شجاعة غير خوار
وأجكي اخاك لا تلام وأزمنة وأبكي اخاك ليح الصيف والجار
جم فواضله تندي اقلله كالبذر تجلو ولا تحقى على الساري
رداد عادية فذاك غانية كصنعم بابل القرن هصار
جواب أودية حال الوية سخ الدين جواد غير مختار
نثار دافية فطاه طافية ففكاك غانية المعظم جبار

وقالت تصف ابائها واخاها وقد تسابعا^٢

المقار المبان القشل
(١) الملم الكبير. القواضل جمع فاشنة وهي الفضل الساي. تندي اقلله أي تخرطب بالمعروف
وتجود بالمعبر. يملو أي يسطع ضوء.

(٢) رداد عادية أي برء هجهم. والعادية جملة القوم يدعون للقتال. فكاك مائة أي يملك
قيود الأمري. الصنعم لقب الأسد أخذ من الصنم وهو العنبر. والمعصا أكاسر الصاري.
والقرن المعصم

(٣) كوبة الحرب أعلاها وديانها. المقشار الخيل المنيق على عياله في الشدة
(٤) كذا أورده ح على الإقواء. وتنظ أن هذا البيت روي سهوا في آخر هذه القصيدة
وأنة يهش قصيدة أخرى سر ذكرها (راجع الصفحة ١٨١). والرافية الناقة دعت بذلك رعاقتها
أي لصورتها. وملهجاة طافية أراد ملهجا فهد أي يحسي المظلمين من ظلمهم. والطافية السيد الماثر.

والدانية مؤنث المعاني وهي الاسيرة المسبية
(٥) وردت هذه الايات في عدة كتب من تأليف الادباء قال صاحب زهر الآداب (١ قر ٣:
(٣٣٩) : قبل للنفساء. تن مدحت. اخاك فقد معوت ابائك فقالت (الآيات). وقيل لأي عيدة:
لمس هذا مجسوما في شعر القصاص. فقال: الدانية اسقط من أن يجاد عليها بخل هذا. (راجع ايضا
كتاب سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة ص: ٣٢٨). وقد احسن البحري
في نحو هذا إذ يقول في يوسف بن الي سعيد بن يوسف الطائي:

جدا سكجة الي سعيد انه ترك الهياك كانه لم يسرف
رواه في خزنة الادب (٣٧٧: ٣) : كانه لم يسرف. وهو أصح

وَعَلَا هُتَافُ الْأَمْسِ إِلَيْهَا قَالَ الْغَيْبُ هُنَاكَ لَا أَدْرِي

ح * روى أنها. وهو تصحيف

تَرَزَّتْ صَحِيفَةٌ وَجِبْهٌ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلَّوَانِهِ تَجْرِي

أَوَّلَى فَأَوَّلَى أَنْ يُسَاوِيَهُ لَوْلَا جَلَالُ السِّنِّ وَالْكِبَرِ

وَهُمَا كَانَهُمَا وَقَدْ بَرَزَا صَفْرَانِ قَدْ خَطَّ إِلَى وَرَى

وَقَالَتْ تَرْتِي صَخْرًا

أَعْيَنِي جُودًا بِالْذَمِّوعِ عَلَى صَخْرٍ عَلَى الْبَطْلِ الْبِقْدَامِ وَالسَّيِّدِ الْقَمَرِ

ح * روى وحده هذين البيتين

رَبِّكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ جَمَاعَةٍ قَدْ كَانَ بَسَامًا وَمَحْضَرٍ الْقَدَرِ

وَقَالَتْ أَيْضًا فِيرِ

أَلَا أَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَصَخْرٍ عِيَانًا إِذَا الْحَرْبُ مَرَّتْ وَالْشَّمْسُ تَرْتِيهَا

أ روى في زمر الآداب (فر ٣: ٢٢٩): ملا صياح القوم. وروى التالبي: ملا صاف. وهو تصحيف. فنقول ولما كان الناس يرفسون أسواقهم يطيلون أوصاف الغالب. فيسأل لهم: لا تدرى لناوصا في الشرف

وفي سائر الروايات: برقت صبيغة وجه والد. وروى التالبي: على ملوكة. وهو تصحيف. تريد بصبيغة الوجه. ظاهره. والتكلم. النشاط والسرعة

أول أي اصطحب أبوه. مبروفاً وأنى بفضل. فأقول إن بساوية أي كلن أخوها ولما يساوتها أي كان أعلا بان بجاري أباه فيسبغة ألا أنه امتنع الله ولا يبي عليه فضل السنين وقام الكهولة. روى التبرواني: لولا جلال السن. قال ابن نباتة (ص: ٢٢٨): أي أنه أتما الفرج له من السبق مع قدرته على المساواة سرعة مجده وقبيل ككبره وسنوه

أ المقدم الشجاع التوفيل في حومة القتال. والتفسير السيد أكرم الواسع الخلق

أ السام البشوش الوجه. مختصر القدر كناية عن كثرة الضيافة

أ مرث الحرب ساءت وطاحت. وأصله من هرير أكلب. ومعربا منه. فنولها استشرت أي دامت الحرب على سوء حالها. والمرر ما اشتد زنادة من الجبال وهو يدل اشتعال من الحرب كناية قال «استشرت الحرب مبررعا» كما تقول: العيني الحظيب وسط

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهُمَا يَتَمَكَّرَانِ مُسَلَّاةَ الْخَضِرِ

ح * روى وحده هذه الأبيات. قال اللداء: بالضم الريبة والجمع ملا.

حَتَّى إِذَا تَرَّتِ الْقُلُوبُ مِمَّا كَرَّتْ هُنَاكَ الْمَذَرُ بِالْمَذَرِ

نفسا ورويات تجاورها القضا ويضعي ما المداين يتفرغان

وفي الروايتين تصحيف. وشرح البيت في الحرة (٣: ٢٧٧): قال: القضا جمع قضا وهو المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات ومع سفة مكان قبله. والمز ورواة المازة التي لا شيء فيها والجمع المزورى والمز وزيات والمزاري. والمطاب المسار الطيب من نحو الوخش. ورواد بالمداين الذكر والابن وإنما يفرق كل منها عن الآخر لعدم القوت

يغيران من تسج النبار عليها فيصين أسالا ويرتديان

قال الشيخ عبد القادر في خزنة الأدب (٣: ٢٧٧): يغيران يجوز أن تترت الثوب وتكرت أي حكتته ويقال أيضا يترت أظفاره والجر قلم الثوب ولخصته... «من تسج» صفة لتصبين قلسا قدم صار حالاً منه. والأداء الريبة. وفيصين بدل من ملادة وملادة مقبول يغيران. وعليها حال من النبار. وأسالا لأنك يقول توب أسال أي تخطي. ويرتديان مطروف على «يغيران» ومعناه يلبسان. يريد أن المسارين لشدة مدوحها يثوب الثياب فيملوها فيصير كالثوب عليها. وإنما اشتد مدوحها للحياة من هذه المازة

قال ياقوت (٣: ٢٤٤) زعموا أن أول من جعل النبار ثوبا هذا الشاعر ثم ثبتت الخشاء فقال: جارى لاه (البيت). فلخصه عدي بن الرزاق فقال: يتماوران (البيت).

وجاءت أبيات الخشاء في نعلات الإزار لمجد التلي فتالبي ذكرها في باب جمع الموصوف والمختلف (ص: ٢٢٥). قال: ومن هذا الباب قول الخشاء في أخيهما صخر وقد ارادت مساوئته لايبها (كذا) مع مراعاة حق الروايتين بزيادة لفصل لا يتقص به فضل الوالد فكانت (الآيات)

أ يتماوران أي يصير تجربة الحرب كسلاءة أي كتب يرتدي به أبوه مرة. وهو أخرى للتأهبها في الجراة. والمخضر المذ والسباق. رواه التالبي (٢٢٥): القبر. وهو تصحيف: القدر

أ روى حميص (١٤٦: ١): وقد ترث. وروى التالبي (٢٢٦): وقد كرت. ورواه التبرواني (٢٢٩: ٣):

حتى إذا جد الجراة وقد سارى هناك القدر بالقدر

وقولها «ترث القلوب» أي طمعت ونالت إلى معرفة السابق. ونولها «ترث المذ بالمد» أي أي النسفة وأوشة. أي أترث المذ تارة الأب وتارة الابن على حسب سابقها أو تأخرها

قَصْرٌ لَكُنْكِ مَدَّةُ الْحَرْبِ كُلِّهَا وَصَحْرٌ إِذَا خَانَ الْإِسْمَالُ بِطِيرِهَا^(١)
 * مم * روى بديك الطريب (١) وهو تصحيف للملأ أراد بمدوك وهو الجير يُسحق
 به الطيب استعاره القتل إليه بأعدائه (٢) وروى: إذا غام
 من أفضية العلى التي ليس كالأصفا صفاءها وما إن كان لصحور صخورها^(٣)
 لها شرفك لا تمثال ومنك منيع الذرى عال على من يثيرها^(٤)

(١) مدرة الحرب زعمها. إذا خان الرجال أي قهروا وضلوا بطيرها أي يثيرها بغيرها
 (٢) شه الحرب بمقاب أو صحر على عنه على مسخرة لا يدركها أحد تقول إن صحرا يسيو
 يقولون وكذا هذا الطائر فيبته من مكانه
 (٣) الشرفك جمع شرفة. وهي منشآت بُني في أهل القصور راية لها وتسمات. تقول إن
 منزل هذا الطائر للشورم الذي استارته للحرب ذو منة لا يبلغ أحد أعالىه. وسكنية بانية.
 منيع الثأري أي التواحي

وقالت تمدح اخويها

وهذه الايات لم تذكر في نسخة من نسخ ديوانها

قالت ابن هند روى في كتاب القند الفريد (٢٢: ٢) قبل الغنم: سقي لنا الشوك
 صحرا وسماوية: قتالت: كان صحراينة الزمان الأخير وذات الحبيب الأحمر. وكان سماوية القاتل
 القاتل. قبل لها: فأثما كان اسمي والآخر. قالت: أما صحرا فخر الشاء وأما سماوية فبهره العواء.
 قتل لها: فأثما كان في كتاب حاضرة الأبرار لمجي الدين بن العربي (٢٢٦: ٢) يصف اختلاف في
 ورد هذا الخبر أيضا في كتاب حاضرة الأبرار لمجي الدين بن العربي (٢٢٦: ٢) يصف اختلاف في
 الرواية. تصف المصاحف: صحرا يقولون أنه كان قنبر السبئية الفيرا، ووداد (كلام). وهو تصحيف ذماني
 أكتيبة المصراه. ووصف سماوية بقولها أنه كان حيا المذبذب إذا تزل وفري الضيف إذا حل.
 أسدان محمرا الخال مجدة بخران في الزمن النصوب الآخر
 السجدة الشدة أي ما بأسها كاسدين امرأت أقطارها لكثرة ما قتلا من الأعداء. وقولها
 «بحران» أي ما بكرها كبحرين في زمن الهامة والسنة الجدية. والأثر تشبيه بالشر. روى
 ابن الأعرابي (٢٢٦: ٢) الشطر التالي: غيلان في الزمن النصوب الآخر

ح. مم * روى بعدها هذه الايات. (١) قالوا: تني بالسمال بحصة القوم ومعتد بهم
 له بقطك تجد كنف مبيدة وأخرى بأطراف القنق شهورها^(١)
 من الحرب ربه فليس يسائر إذا مل عنها ذلت يوم صخورها^(٢)
 * مم * روى: إذا مر منها. ولله تصحيف: إذا فر منها
 إذا ما أقطرت للنمار وأقينت يد عن جبال منقح من بيورها^(٣)
 * ح. مم * أقطرت القنق. النار القارة. بيورها بخورها
 أقام جناحي ربيها وراقدا على صمها حتى استقام غيرها^(٤)
 * مم * روى جناحي ربيها
 يارقة الموت فيها عجاية مناكبها مسمومة ونخورها^(٥)
 * مم * روى: ونخورها ولله تصحيف
 أهل بها وكف الدماء وزعدها همهم أبطال قليل فتورها^(٦)

(١) السمة الشبية. والشفور الحامية: تقول له سبيان الفخر اهدما كريمة. إذ تبتد كنه
 الناس إحسانا والآخر بأه إذ يطلب حاجته بهذا الرياح
 (٢) السوم البيع. تقول إن صحرا ياش في الحرب فكأش ريشه وأنته. وقولها «فليس
 يسائر» أي لا يبيها لغيره تريد أنه لا يتخطى عنها إذا ما ضجر منها يوما غير من القريان
 (٣) الجبال في الناقة كالمقتر في الدماء. والمقتر خلافه وهي المائل. استعار القنق والميل لميل
 الحرب بمدحها أي بمدحها. يقول من ترى يقوم غير أي بكر الحرب إذا ما أنتعت يوما
 فتخلت شرورا لا يقوى على كبحها انسان
 (٤) ربيها أي يترها. والتدبير للحرب. وأراد بالجناحين المرائي. تقول أقتحم صحرا أهوال
 الحرب فاقام المرائي أي المرائي استعان بمرساته على جوتها وما تنظم منها فلم يرجع حتى ذلل صاها
 (٥) (بارقة السحابة ذات البرق. والمعجانية: قبرة الحرب. تقول انقادت له هذه الحرب
 يارقة الموت أي لا لاحت سحابة الموت فاطلت القريان. وقولها «فيها عجاية» أي قد ثار لده
 البارقة غير لشدها. وقولها «مناكبها» مسمومة ونخورها «أي إن هذه السحابة كلها شر وويل.
 وقد استعارت لها المناكب والشور وهي تريد أكل فذكرت المز. على سبيل الجاز
 (٦) يقول إن من هذه السحابة قد أصيبت الدماء. كما جعلت المطر. وأما ومد هذه السحابة فأنى هي
 همهم الأبطال أي يلبثها وأصاها المتردة في الصدور كهمهمة الرعد. وقولها «قليل فتورها»
 أي إن هؤلاء القريان ذوو نشاط لا يأخذهم اللل

قافية النمل

قالت الخنساء

وهو مما يستحسنه الادباء في شعرها

تعرفني الدهر نهسا وحزا وأوجعني العسر قوما وعززا

* ب. اي ذهب رجالي (ب: اذهب رجالي) واهل بيتي كما يتروى
 * م. عن النظم. * م. وتروى تحزنا. تقول تعرفني الدهر كتحز الحاز ونهس الناهس من
 كحل مكانه ياتوني ويثيرهم. * م. ب. * والنهس بالاسنان ولحز والقطع (ب: والحز
 القطع) بالسكين والقرع ما قزع على الراس والقسر ما غسر باليد (ب: والقسر باليد).
 * م. قال حزا اي على كل حال من الحالات فلم يدع شيئا. (قال) لأن الحز اول شيء.
 ثم يكون النهس بعده فلا يقدران شيئا. (قال) «تعرفنا» مثل اي اتخذ سراقاتنا. واصلة من
 تعرف العظم وهو اتخذ ما عليه والنهس عض واجتنب قطع أو لم يقطع

وأفنى رجالي فبادوا مما فاصبح قلبي لهم مستقرا

* م. ويروى: فاصبحت من بينهم. اي اصبحت طائر الزواجر مستقرا

* ح. م. * يرويان: فتود قلبي يوم مستقرا

الذكر الذين هم في الحياجر المستضيف اذا خاف عزرا

* م. م. * روى وحده هذا البيت

(هـ) رواة ابن نباتة في سراج النبوة (ص: ٢٢٦): تعرفني. ورواه الخطابي في شرح درة
 النواص (ص: ٢٥٥) والشريفي (٢: ٢٥٤): ضنا وحزا. ورواه ابن العربي في كتاب
 عاصرة الارباب (١: ٢٢٢). تعرفني الدهر قوما وعززا. واورجني الدهر نهسا وتوثرنا
 (ب) روى في جهنم (١: ١٨٢): واصبح. وكذا روى ابن العربي. وهو يروى: مستقرا
 بالكسر

(هـ) وهي رواية الشريفي (٢: ٢٥٤)

قرآن في النادي رفيعا تحبب في العبد قوما سودا متخبر
 النادي المجلس. والحيد الأصل والسب. والفرمان البندان. والسوداء الشرف. المتخبر
 السلمي الربيع

والخنساء ايضا قولها في صخر

وهذا لم يرد في ديوانها

يا صخر بمدك هاجني استباري شانيك بات بذلة وصغار
 الثاني للبعض واصلاها الثاني بالهجر. والصار الذل والحرمان
 كننا نمد لك المدائح مدة والآن صرت نكاح بالاشعار

-

وقد روى ايضا الخنساء. ابو القاسم المروفي بالراغب في كتاب عاصرات الادبا. (٢: ٢٤٥)
 في باب فصاحة الكلام قولها ولم نجد لرا في نسخ ديوانها:

كان كلام الناس جميع حوله فاطلق في احسانه يتخبر



مرت به) يتأذرت اي هذه الحيل يُخلَقن من قوتها آثارا في الارض . والوكيز صوت وقع حوافرها . (قال) الرواية اكدت التي تخلف من كثرتها . والطلعون التي تلاحن كل شي . وكل من لقيت

* ب * زاد على شرحه : الوكيز الآثار اي هذه الحيل تؤثر في الارض

* ح * يروي : بلسومة رداح تنادى في الارض ركزا * م * روى : وقد قصرت لآتبع سائلا طوطا تنادى في الارض ركزا

بييض الصقار . وسمر الرماح . فبا يبيض ضربا وبالسمير وخزا

* م * روى غير ابن الأعرابي : بييض الصفيح وسمر القفي . الصفيح السيوف . ووخزا اي كلفا . ويقال وخزه بخزه وخزا . (قال) الصفيح العريض من السيوف وجعلها الصقار

* ح * ويروي : بضم الشا ويبيض الصفيح . فالصم الرماح . والبيض السيوف وخيل تكدس بالداريين وتحت الحاجة يجمعون جزا

* م * التكدس تشي ليس بالسرير ولا البطي . الى الحرب . ولا يكون الشيء الكدس الا للقتال . (قال) ويقال الكدس اجتماع الخيل ودثها مكا كما تشب الوعول .

هذا عن غير ابن الأعرابي . وقد كتبنا تفسير هذا الحرف عنهم في قصيدة أخرى

* ح * ب * م * يرون : بالداريين تحت الحاجة

جزنا نواصي فرسانها وكانوا يظنون ان كن تجزا

* م * (قال) كانوا اذا أسروا اسيرا جزوا ناصيته والقوها في كائنهم يخشون بذلك . فقول جزوا نواصيهم وانعموا عليهم وغلوهم

* ح * م * يرون : ان لا تجزا

(أ) رواء في معاصرة الابرار (٢٢٣ : ١) : يسمر الرياح وبيض الصقار

(ب) قد روى كبيرون من الرواة هذا البيت قبل البيت السابق . جسر هذا واسرع . وروى ابن العربي : تكردس بالداريين . يقال كرددس الخيل اذا جمعا وجعلها كتيبة واحدة . وروى المتفاحي (٢٥٦ : ١) والبرد (٧٤٦ : ١) : بالداريين تحت المعجاجة . دون واو المعطف

(ج) روى المتفاحي (٢٥٦ : ١) : جزونا . وروى حميس (١٨٢ : ١) والمتفاحي والبرد : نواحي فرسانهم

(د) وكذا روت سائر الروايات

كان لم يكونوا حيي يحيي اذ الناس اذ ذاك من عز بزا

* م * اي كأنهم لم يكونوا حيي لا يبرهم احد . أخبرت أنهم كانوا حيي لا يقدر عليهم احد في ذلك الدهر لأنهم كانوا ايزاء في زمن عز بزا . مروح * اي من غلب سلب

وكانوا سراة بني مالك وزين الشيرة بخدا وعزا

* ح * روى : بذلا وعزا * ب * يروي : غزا وعزا

أهم في القديم سراة الأديم م وألكايسون من الخوف جزا

* م * ب * لم يرويا هذا البيت * م * م * روى : وهم

هم منعموا جارهم وألنا يخز أضاءها الموت خزا

* م * قولها « يخز أضاءها » اي يذنها من الموت كما تخز الدابة بالجرام اي تشده خزا . اي يدفع دفعا

* ح * م * يرويان : وهم . ويرويان : يخز أضاءها الخوف

غداة لهمم يلمومة تكون يتأذرن في الأرض ركزا

* م * ب * اللبومة كتيبة مجتمعة . والطلعون التي تطعن كل شي . (ب : كل ما راجع ما جاء في البداي (٢١٦ : ٢) من أول من قال هذا القول

(ب) وهي رواية صاحب الحاشية البصرية (٢٨٢ : ١) ورواية الشريفي (٢٥٤ : ٢) : روى الشريفي : وفخر المشيرة

(د) وهي رواية حميس (١٨٢ : ١) . وسراة القوم وجوهم وأصابهم

(هـ) رواء البرد في الكامل (٧٤٥ : ٢) : وم . وروى ابن العربي الشطر الاول (٢٢٣ : ١) : وم في القديم صقار الأديم . ورواه المتفاحي في شرح درة النواص (ص : ٢٥٤) . وم في القديم أساة المديم . اي يواسون اليد ويصطنون . وسراة الأديم اي منطقة ووسطة . والاديم الهار او الشخص منه . تريد أهم نورا يستضاء به

(ف) النساء مرفوع على الابتداء والمجاسة حالية (ف) وهي رواية المتفاحي والبرد (٢٨٧ : ٢) : روى المتفاحي الشطر الثاني (ص : ٢٥٦) : رداح . تعابر في الأرض ركزا . ورواه في الكامل (٧٤٦ : ١) : رداح . تعابر للأرض ركزا

وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ كَسْحَ الْحَدِيدِ وَنَلْبَسُ فِي الْأَمْنِ خَزًّا وَفَرًّا^١

* م * روى: ونلبس في اليلم * ح * ب * يرويان: ونسحب في اليلم

وقال ح في الشج: ويرى:

ونلبس لحوب أبلالها ونلبس في الزرع خزا وفرا

تعني الدرائع حشوها القز

^(١) كسح الحديد الدرع. روى ابن العربي هذا البيت:

ونلبس في الحرب نسج الحديد وفي اليلم نلبس خزا وفرا



فَمَنْ ظَنَّ مِنْ يَلَاقِي الْحَرْبَ بِأَنْ كُنْ يَصَابُ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا^١

* ح * مم * يرويان: ومن ظن * م * روى: بمن يظني

* م * روى: أن كُنْ يصاب دون حرف الجر

أقبل على صخر صخر الندى وما أنقطر القلب حتى تترى^٢

* م * روى وهذه هذا البيت

نصف ونعرف حق القرى ونخمد الحمد تحدا وكثرا^٣

* م * يروى: نصف ونعرف حق الجوار ونخمد الحمد والجدا كثيرا

* م * روى: نصف. وروى: ونخمد الحمد والجدا كثيرا^٤

(١) روى حميص (١: ١٨٢) الشطر الأول: ومن ظن أن سيلاني المروب. وفي سائر الروايات: لا يصاب. وروى المقامي (٢٥٦) والشريفي (٢: ٢٥٤): أن لا. دون حرف الجر. وقال المقامي في شرحه: قوله: «أن لا يصاب» روي «بأن لا يصاب». قال ابن الشجري في أنبأ: «بأن لا يصاب» زائدة كما زيدت في قوله تعالى «لم يعلم بأن الله يرى» ولو استقلها كان النصف الثاني عجزا. والخرم يكون في أول البيت وفي النصف الثاني يكون قليلا. وأن يجوز أن تكون مصدرية وإن تكون عطفة من الثبوت (أهـ). وفي أذماتو المرم ظن لا ي. إذا كان مدورا لم يكن فيه خرم. والمصنف (يريد المرمري في دولة النواص ١٣١): «تقتل به نفسه بمعنى» لكل جواد كبر». ومن صنف فقد استهدف فلا يخلو من طعن طاعن وثبوت غير مداهن وتوهم السلامة من ذلك توهم فارغ وظن باطل كما أن من دخل المروب وقارع الأبطال وظن أنه لا يصاب ينهي من القرب والطمع ونحو ذلك فقد ظن ظنا باطلا. وساء عجزا بجوار أو الراد بالمعجز عجز الناس عنه.

(٢) كل أي طرأة وندى. تدعوله بأن يستفي الله ضريحه ولعله وقع في البيت تصعيف وتكون الرواية الأصلية: فيكثروا على صخر. وقولها «وما أنقطر القلب حتى تترى» تريد أن القلوب لا تصيب بالترية حتى تكاد تلتشق وتنطش من الرجوع.

(٣) روى ابن العربي (١: ٢٢٣): نصف ونعرف ونخمد (بالا). وروى حميص (١: ١٨٢): نصف. وثله ورد في الكامل للبرد. وروى المقامي (٢: ٢٥٦): ونعرف قدر الجوار. وروى صاحب المسألة البصرية والبرد (٧٤٦): ونخمد الحمد ذخرا وكثرا وروى ابن العربي: ونخمد الحمد ذخرا وكثرا.

(٤) ومكذا روى المقامي في شرح درة النواص (٢٥٦)

* م * الخبز اي خيارنا ابدا زهن لأرماس اي قبور
* م * روى : تعدو علينا * ب * يروي : الخبز بالخبز

قولا يزال حديث السن مقتل أوقارس لا يوي مثل له راسي

* م * وروى : اذا يزال حديث السن * م * ب * مقتل مستأنف الامر

* م * والنسل الولد اي غلام يظهر فينا. والمقتل الشاب الذي هو في غلوة. شابه اي
أول شابه لأن شابه. مقتل وخيرة. فاذا كبر وتلى شابه وخيرة. راسي اي ثابت فينا
لا يوي له راس ابدا لا يزالنا. تقول اذا مات هنا ظهر آخر مكانه يقوم مقامه. * م * ب.

ح * ورأس ثابت. * م * ب * قال ديسو رؤسوا (ب : يعني النابا) اذا ثبت (ب : اذا
ثبت). * م * ب * وقال للرجل اذا ثبت بالوضع التي تربيت. وكذلك يقال شهاب اذا
ثبت بوضع يطر : التي مرابية. والتي آذانه. وحل خطائه. والتي بمانه

* م * ب * م * يرويان : اذا لا يزال * ح * روى : ولا يزال

منا تفاضه لو كان يفضه بأس لصادفنا حيا أولي بأس

* م * تفاضه تائه على غفة فلا تلبثه يعني اللية. لو كان يفضه بأس اي لو كان
يضع من الموت بأس لفضه بأه. ارادت منا من تفاضه النابا فأخسر * من * وهي تخسر
مع * من ربي. تقول منا قول ذلك ومنا لا يولة. وفينا يقول ذلك وفينا لا يولة. اراد منا
من يقول ذلك وفينا من لا يولة. قال الله عز وجل : وما منا الا له مقام معلوم. اراد
الا من له. وقال البانية :
كأنك من جمال بني أقيش

اراد جملا من جمال بني أقيش

* ح * روى : منا تفاضه * م * م * روى : من تفاضه. * ب * يروي : متابا
قصة. وكلا الروايتين الاخيرة من مصححة

* م * ب * ح * م * م * يروون : لو كان يفضه

* م * ب * روى : منا تفاضه * م * م * روى : من تفاضه. * ب * يروي : متابا

قصة. وكلا الروايتين الاخيرة من مصححة

* م * ب * روى : منا تفاضه * م * م * روى : من تفاضه. * ب * يروي : متابا

قصة. وكلا الروايتين الاخيرة من مصححة

قافية السنين

قالت الخنساء تربي صخرا

بني سليم ألا تكون فارسكم خلى عليكم أمورا ذات أرماس
* م * اي ذات شدة وهو من المارة الواسد موس. اي ذات أوق زينة. * م *
ح * ب * ذات أرماس اي فارسون (ح : فارسون) شدة. والرأس شدة العلاج. يقال
للرجل : أنه كرس

* م * روى : أما تكون

ما النابا تناديا وتطرفا كأننا أبدا نختار بالقاس

* م * قال ابو سعيد : تقول كأننا شجر لا يزال ابدا نختار منه بالقاس اي يقطع
منه شجرة بالقاس. ويروي نختار بالقاس. اي كأننا نأكل من طوبهم فهم يطلبون النابا طلبا
ابدا اي يطلبون النابا وما لا او غير ذلك فاقاس يطلبوننا حيث ما قدروا علينا قتلا. قال
ابن الاعرابي : هذا كلام العرب اي كأننا ابدا نؤخذ بجريزة غيرنا ونجتر الزناباس.

والس من كلام العرب * كأننا ابدا نختار بالقاس * ودواها ابو عمرو : نختار بالقاس اي
نختارهم النابا. اي ما للنابا تعدو علينا وتظلمنا

* م * يروي : وتطرفا. وهو غلط

تعدو علينا فتاتي أن ترأينا الخير فالحخير منا زهن أرماس

* م * يروي : وتطرفا. وهو غلط

تعدو علينا فتاتي أن ترأينا الخير فالحخير منا زهن أرماس

* م * يروي : وتطرفا. وهو غلط

تعدو علينا فتاتي أن ترأينا الخير فالحخير منا زهن أرماس

* م * يروي : وتطرفا. وهو غلط

تعدو علينا فتاتي أن ترأينا الخير فالحخير منا زهن أرماس

* م * يروي : وتطرفا. وهو غلط

تعدو علينا فتاتي أن ترأينا الخير فالحخير منا زهن أرماس

* م * يروي : وتطرفا. وهو غلط

(أ) جاء في العاشق : الأوق العقل

(ب) كذا في الاصل. ولعل الصواب « نختار بالناس » كما يشير من الشرح التابع. وفي هذا

الشرح نفسه شيء من التعقيد وهو يخلط بين شروح شتى متباينة

(ج) لم نجد في كتب اللغة أن الاجترار يأتي بمعنى الأكل بالمربرة. والله اعلم

(د) الحخير بمعنى الأخبار والاشراف. وهو صفة يستوي مفردة وجمعة. والرفع هنا على أنه خبر

لمبتدأ محذوف. اي تفاضنا النابا وتكلمنا بها منا اشرافا

ح. م. م. روى: أنيدا. وروى: أفضل. وجاء في شرح: وروى: آذا. وهما القوة. أفضل أي أفضل حكم. ترد: كان أوتي فضل الخطاب

وأكرم عند ضر الناس جهدا لجاد أو لجار أو ليرس

م. الجادي الطالب. اليرس امرأة الرجل. إذا ضر الناس وجهه وأمكن صغر أكرم ما يكون أي يطعم ويستفي. ونصب جهدا على التفسير

ح. م. م. لم يروى هذا البيت

أوصيف طارق أو مستجير بدوع قلبه من كل حرس

ح. روى وحده هذين البيتين

فأكرمته وأمنه فأمسى غللا باله من كل يوس

الآ يا صغر لا ألكا حتى أقارق مهجتي ولشق رمسي

ح. م. روى هذا البيت بعد قولها « وما يبيكين ». وكلاهما يروى: فلا والله.

م. م. يروى: أغرغر مهجتي

يذكرني طلوع الشمس صغرا وأذكره لكل غروب شمس

(أ) الطارق الوارد عليه ليل. والمترس الصوت الضيف

(ب) روى الأبيهي في المستطرف (٢: ٢٤٣):

الآ يا نفس لا تنسني حتى أقارق مهجتي وأزود رمسي

(٥) هذا البيت مع ما يليه من الأبيات ورد في كثير من كتب الأدباء. وروى الراجز الأصمالي في محاضرات الأدباء في باب « ذكر الجيوب في كل الأحوال » (٢: ٢٢١). وروى المعصري في زمر

الأدب (٣: ٢٤٣) وقال إن هذه الأبيات من كامل قولها. وشرحه بقوله: يعني أنها تذكره أوّل

النهار للعادة وآخرة للأضياف. ويعل هذا الشرح ورد في (الاعتاب) (١٦: ٢٠). وفي الكامل لغيره

(١٠ و ١١). وقد ذكر هذا البيت في البيهقي في باب التذكير. قال المصنوعي في خزانة

الأدب (ص: ٢٥١) والتابعي في نفعات الأرقام (ص: ٢٥٧): قد خضعت المقام هذين الوقيين

بالذكر وإن كانت تذكر أفعاء كل وقت لا في هذين الوقيين من الشككة المتخسنة للبالغة في

وصفه بالشجاعة والكرم لأن طلوع الشمس وقت الطارات على المدى وغروبها وقت التبران

للقرى. وجاء في الزمر للسيوطي (٢: ١٧٣): قال ابن خالويه في شرح الأبيدي: شرح الاصمعي

وقالت وهو من محاسن شعرها

يوزني الذكرك حين أمسي فبرديني مع الأخران تكسي

م. أخبرت أنها تكون صالحة فإذا ذكرت نفسها تركت وترت. تنكس في حزنها.

(قال) تكسي. وهي لشهم

ب. لم يروى هذه القصيدة. ح. روى: فأصبح قد بليت بخرط تكسي.

وروى في الملمش: ويردني عن الأخران تكسي. م. م. يروي: ويردني عن

الأخران نفسي

على صغري وأي فتى كصغري ليوم كريمة وطمان خلس

م. أي نخالة. والطمن خلس مسكة أفا هو قرص

ح. روى: وطمان خلس. وهو تصحيف

أول الخصم الآلة إذا تعدى ليأخذ حق مظلوم يمس

م. لم يروى هذا البيت. م. م. روى: بنسي

قلم أتمتع به رزعا يلحن ولم أتمتع به رزعا لأنس

ح. م. روى في الشطرين: ولم أر مثله رزعا. وروى م. م. في محل آخر: ولم أتمتع

قال ح في شرحه: الذي لم أتمتع للحن مصيبة ولا للأنس اعظم من مصيبي هذه

أشد على صرور الدهر إذا وأفضل في الخطوب بغير أنس.

م. م. آذا أي شدة. بغير أنس بغير اختلاف ولا عيش

(أ) روى الشريفي (٢: ٢٥٤): عن الأخران

(ب) وكذا روى الشريفي (٢: ٢٥٤)

(٥) الألة الشديد الذد أي المصام. والطمن أعلى الرأس. والمهرور متعلق بطلوم أي تلمة

المجوز برأس أي بشخصه. ويحوز أن يعود إلى يأخذ أي يترك برأسه العقب

(د) وهي رواية الشريفي (٢: ٢٥٤)

وَمَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ أَسْلَى النَّفْسَ عَنْهُ بِأَنَّا بَيْنِي

* م * تحسكي النوح أنهن لا يبكين مثل أخي. (قال) هذه آخر قصيدة قاتلها. (قال) حلفت بعد هذه القصيدة أنها لا تحسكي على صغر أبدأ. وذلك من أجل أنها خرجت يوماً فلذا امرأة تنوح فقلت أن يا مثل ما يا فخرجت تساعدها على البكاء. حتى انتهى. فبأنها قالت: على أي شيء. تنوحين. فقلت: على جروها كلب لي هلك. فقلت الحساء: لا بكتك بعد بكائها (لملة: بكاني) على جروها أبدأ. وانشدت تقول هذه القصيدة:

فقسمت أسرى على هالكك واسأل بالجمعة مالها

أي لا أبكي على هالك بعدك

* ح * م * يرويان: وما يبكون. ورويا: اعزني النفس * ح * اعزني أصبر. وأسلي مثله. والتعزى التصبر. وما يبكون تعني النساء والرجال

[فقد ودعت يوم فراق صغري أي حسان لذاتي وأني]

* م * لم يرو هذين البيتين الآخرين * م * روى يوم الفراق. وهو غلط * ح * حسان من اخذة من الحسن فهو مثال مصروف. ومن اخذة من الحسن فهو مملان غير مصروف نحو همدان وطلحان

فيا لحفي عليه ولحف أمني أصبح في الضريح وفيه عيني]

(أ) جاء في كل الروايات: وما يبكون. ورواية م تصح على أنها تريد الثالث. فثبت المعنى دون اللط. وقد روى الشريشي وصاحب المصلحة البصرية وغيرهما: أعزني النفس. وقال الشريشي (٢٨٦: ٢): قد زاد ابن عباس الروي في معنى الحساء حتى استحققت حيث قال:

رأيت الدهر يهجر ثم يأسو يوتني أو يموت أو يئسني

آيت نفسي الخلق لرزة نبي كفت رزنا لنفي رزة نفسي

أنجرح وحشة لغرائق النبر وقد بواها لملول رسي

فذهب في هذه الايات كل مدح

(ب) أبو حسان احدى كنى صغري أخي الحساء كما مر

(ج) اللطف الحزن والخسارة. وقولها: لطف أمني. يدل على أن أم صغري لم تزل في قيد الحياة

* ح * كناية عن طريق الشيف. وطالع الشمس كناية عن جماله

فلولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم فقلت نفسي

* ح * روى: ولولا

ولكن لا أزال أرى عجولاً وناتحة تنوح ليوم تحس.

* م * روى: تنفع يوم غص أي تبكي

* ح * م * يرويان: وباكية. * ح * الغول الشكلي والجمع غول

وقال الأعمى: يدفع بالراح عنه نسوة غول

فما كلاتها تبكي آخاها عشيّة رزاه أو غيب أمس.

* ح * م * يرويان: اراها والها تبكي آخاها عشيّة رزاه

على اصحابه فقال لهم: ما معنى قول الحساء: بذكرني (البيت). لم خصت هذين البيتين فلم يرويا. فقال: ارادت بطالع الشمس الثارة وبجيبها القري. فقام اصحابه فقلوا رجلاً. وقد ذكر الأبيشي هذا الخبر على صورة غزلة قال (٢٤٢: ٢) فقالوا للاصمعي: لماذا آخا خصت الشمس دون القمر والكواكب. فقال: تكون كان يركب عند طلوع الشمس بشئ الفارات وعند غروبها يجلس مع الشيطان فذكرته جدلاً مدساً لأنه كان يذهب على أعدائه ويتقيد بغيره

(أ) وفي روايت كثيرة: ولولا. ذكر الراغب الاصمعي هذا البيت مع قولها: وما يكون * في باب * الحث على التماسي بين اصحابه كصميميه والتدح بذلك * (٢٠٢: ١). وروى الأبيشي: على امواتهم. وجاء في خزنة الادب (٥٥: ٥) ان من هذا البيت اخذ ابن دريد في مقصوده قوله:

فان عثرت بعد أن رأيت نفسي من هاتا فنولا كذا

(وقال) ان مثله قول الشردل بن شريك

ولولا الأسي ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

(ب) نظم البيت قوله:

حتى بخل عبيد الخير مرتفعاً يدفع بالراح عنه نسوة غول

عبيد الخي شريفة. والبريق المشك على ذراع. والراح جمع راحة وهي باطن الكف.

والسجل جمع عجول للزاة الشك

* م * روى: فالطير . وهو تصحيف . وروى: متشبه

نعم ألقى عند الوعى حين التصالح في النفس
فلا يكينك سيداً فصل الخطاب إذا التبس

* ح * روى وحده هذا البيت

من ذا يوم مقامه بعد ابن أبي إذ روى
أو من يوم يحلمه عند التنازع في العكس
غيت المشيرة كلها الفارين ومن جلس

وقالت الخنساء

إن الزمان وما يقى له عجب أبى لنا ذنباً واستوصل الرأس

هذه الأبيات لم يروها غير ح * م * م * يروي: وما تنفى عابته . وفي أصل ح :
واستوطن الرأس . وهو تصحيف

أتى لنا كل مجبول وفجئنا بالحالمين فهم هام وأرماش
إن الجديدين في طول اختلافها لا قندان ولكن يقد الأكر

(أ) عادت إلى تأيين انهما . ارادت بالتصالح عند الفلوس جلبة الفرسان عند سيرهم صباحاً

(ب) فصل الخطاب أي فاصلاً له تركباً ما فيه من الشبهات . والتباس الخطاب اختلاف

(ج) أكرس أي أودع الرأس وهو القبر

(د) الشكس السجاج والخصام . تقول إن جلساً كان كخس التارعات ويطلق تار الخصام

(هـ) الفاترون من خرجوا للثارة والفرق . ومن جلس أي من بقي في الديار

(و) ورد في ترواة الأدب (٢٠٩: ١) ما كسبه: قيل لجرير: من أشعر الناس . قال: لا لولا

الخصاء . قيل: فمذلتك . قال بقولها: إن الزمان (الآبيات)

(٨) الاستئصال قطع

(٩) الأصل . وارادت بالذنب من لا خير فيه من الناس وارادت بالراس أخاها صغراً سيده قوبو

(١٠) فجمنا فجمنا وأحزنا . والحام جمع حامة أراد جامعا المأشئت الركلات . والأرماش حسا

تراب القبر (١) الجديدان هما الليل والنهار . تقول لا يزال الدهر يافياً إلا أن الناس يهلكون

وقالت فير

أيا عين بكجي فارساً حسن الطمان على القرس

* م . ب * لم يروها هذه القصيدة

* ح * روى: رابكي

ذا مرقية وهبابية بينا فومله أخضاس

بيننا قزاة باديا نجي كنيته شرس

* م * روى: شرس . وهو غلط

كالكلي خافت غيله نجي قريبته شكس

* م * روى: شكس . وهو غلط

يذر الكي مجدلاً قرب المناخر منقبس

خضب النكان يطنه فالفص يخرزها أنس

* م * روى: خضب

فالطير بين مراود يدنو وآخر متشيس

* م * روى: خضب

ذو مرة أي ذو قوة وشدة خلق . وقولها « بينا لونه أظلم » تريد أنه مات عند

ما كلات لحظاً به الآمال

(ب) أكتية الجماعة من الخيل ارادت هنا قوة الذين تولى أمرهم . وشرس أي شديد وهو

شعر لمبدأ عذوف أي وهو شرس وجواب « بينا » في قولها « خضب النكان »

(ج) الشكس الشديد الحلقى الصعب الرأس

(د) بدسكر أي يدع تريد الليث الذي شبهت به أخاها . والكفي الشجاع . ترب المناخر أي

مضروفاً لينة تناخره بالتراب . والتفصيص أي ملق على الخبيث . واصل الأتقاس خروج الصدور

ودخول الظهر

(هـ) هذا البيت جواب « بينا » أي يشيا سكنت هذه صفته إذ لمبدأ بالسيان

فخضب دمه حربة الرمح . وقولها « فالفص مجدلاً ما أنفص » يعجزها بدكها . أي أن آخر النفاس

المطون تدفع نفسه من جسم

(١) المراودة للثأمة . والانتهاش المذب يقدم الإنسان . تريد أن الطيور تحاول أن تقتات

بالجمعة بعد موتها فمن يبيض يشق من لحبو

قَائِمَةُ الضَّادِ

قالت الخنساء تربي صحرا

[ألا يا عين ونحك أسديني لرب الدهر والزمن العوض^١

* ح. م. * روبا ومدمها هذه الأيات

ولا تبقي دموتا بعد صغري^٢ هذ كلفت دهرك أن تفضي^٣فبيني بالدموع على ككريم^٤ رمته الحاديات ولا تفضي^٥هذ أصبغت بعد فتى سليم^٦ أخرج هم صديري بالقرين^٧أسائل كل والهبة هبول^٨ يراها الدهر كالعلم الميض^٩وأصبح لا أعد صحيح جسم^{١٠} ولا دنفا مرض كالمريض^{١١}

* م. * يروي: أمّرض وهو غلط

ولكني آبيت لذكر صغري^{١٢} أقص بلسل الماء النفيض^{١٣}

* م. * روى: أقص بلسل وهو غلط

(١) أسديني لرب الدهر أي للبقاء على رب الدهر وصروفي. واسدة: أمانة، والزمن

المعوض الشديد الشر

(٢) تقول قد كلفت عيني البكاء الدائم حتى ينشد ما عندما منه

(٣) رتة أصابة بهاها. وفاض جفاً ويبس

(٤) فنى سليم أي شريف عي سليم. والقرين الشعر. تقول أمّري نفسي بأشاد الرائي عليه

(٥) أماتها أي أسألتها من حرمها تتجدد بأخبارها لومتي. والرولة الكلى التي أصابها الزك والوجد

على كفتها. والجهول المرأة الشكلى. والمطم الميض التكر بعد جبر

(٦) تقول إن ما لي من الحزن قد برى جسي وأخف قواي مع الي لم يصبري مرض فيقوم

الناس بملاجي. تريد أن وجعها تنافس وليس لها تنزية المرض الذي يرى أصابته يقومون بشاؤ

(٧) أقص من القص وهو ما يعرض الحلق. والسلسل الماء السدب والخسر اللينة. والنفيض

البارد الصافي. تقول إن ما يجد به الدهر راحة وسلاوات قد تحول فصار لما سيباً لوجعها

وروي للخنساء

أما ليالي كنت جارية تحف بأزقباء وأجلس

حتى إذا ما الجدر أوزني^١ نبد الرجال يزولت جلسوبجارية شوهاء^٢ رقيبني^٣ وحم يحز كنبذ الخلس

جاء في لسان العرب (٧: ٢٤٠): يقال امرأة جلست لي مجلس في الفناء. ولا يبرح. قالت الخنساء (الآيات). قال ابن بري: الشعر لحسيد بن كزوي وليس للخنساء. سكا ذكر الجومري (٤٤٥: ١). وكان نجدة طالب امرأة قتالت له: ما طبع أحد في فخذ. وذكر كثر أسباب هياس منها قتالت: أما حين كنت بكراً فكنت عذوبة بمن يرقبني ويحفظني محبوباً في منزلي لا أترك أخرج منه ولما حين تزوجت وبرز وجهي فأنه ليذ الرجال الذين يريدون أن يروني بأمرأة زوكة كنبذت نفسي. ثم قالت: ورقي الرجال أيضاً بأمرأة شوهاء أي مديدة البصر ترقي وتعتلي. ولي هم في البيت لا يبرح كالنبذ الذي يكون للبيهر تحت البرقة أي هو ملازم للبيت كما يلزم الملبس برودة البيهر. يقال: هو جلس يشو إذا كان لا يبرح منه أبداً. راجع نوح المروس (١٢: ١٢).



قافية العين

قالت الخنساء في صخر

أَقْدَصُوتُ أُنْأَمِي فَقَدْ أَخِي أُنْأَمِي نَدَاءُ الْعَمْرِي لَا أَبَا لَكَ يَسْمَعُ^١

* م * روى : يسع

هَضَبٌ وَمَا كَادَتْ لِرَوْعَةٍ هَلَكِهِ وَأَعَزَّازِهِ نَفْسِي مِنْ الْحَزَنِ تَتَبَعُ^٢

* م * ارادت ما كادت نفسي من الحزن تتبع

* ح * روى : وقد كادت لروعة هلكه وفروعه . وروى في المصنف : من الحزن تتبع

إِلَيْهِ كَأَنِّي جِيَّةٌ وَتَحَنُّنًا أَخُو الْحَمْرِ يَسْمُو نَارَةً ثُمَّ يَصْرَعُ^٣

* م * ب * يُقَالُ بَاتَ بِجِيَّةٍ سَوْءٌ أَيْ بِجَالٍ سَوْءٌ * م * ب * مِم * وَيُقَالُ تَحَوَّبَ

(ب : الرجل) إِذَا تَوَجَّعَ * م * وَيُقَالُ بَاتَ بَيْتُهُ سَوْءٌ وَهُوَ مِنْ بَوَائِئِهِ مَذَلًا . وَبَاتَ

بِكَيْفَةٍ سَوْءٍ وَهِيَ مِنْ كَلَنِ يَكُونُ

* ح * روى : كَأَنِّي حَوِيَّةٌ مُتَحَنِّنًا . (قال) للموبة هاهنا الصرعة

فَمَنْ لَقِرَى الْأَصْيَافِ بَعْدَكَ إِنَّهُمْ فَنَاءُكَ حَلُّوا ثُمَّ نَادَوْا قَاتِلَهُمْ^٤

* ح * روى : قُبَالِكَ حَلُّوا * م * مَسَحَ هَذَا الْبَيْتَ فَرَوَاهُ رُوَيْدٌ لَا يُسْتَفْرَجُ لَهَا

مَعْنَى وَهِيَ : يُوَدِّعُ لَهُمْ حَلُّوا (كَذَا) . . .

(أ) نَدَاءٌ مَقْمُولٌ مُطْلَقٌ لِمَوْتٍ مِنْ غَيْرِ لَقَاءٍ . أَيْ صَاتَ بِصَوْتٍ عُلِيمٍ اسْمِعْ أَكْثَرَ وَتَوَلَّ

(ب) لَا أَبَا لَكَ * دَعَا عَلَى مِنْ يَطْلُبُ الْمَشَاءَ . لِكُلِّهَا

اسْمِعْ عَلَى أَخِي مِنَ التَّعَمُّ كَادَتْ قُوَايَ تَخَوُّرٍ وَلَا تَخْلُو عَنِّي نَفْسِي عَلَى الْحِمَاكِ

(ج) عَلِيَّةٌ مَالِدَةٌ إِلَى « قَمِئَتْ » . وَالتَّحَنُّنُ التَّذَلُّ . وَأَخُو الْحَمْرِ الْبُكَرَانُ . بِسَمْعٍ يَقُومُ وَيَتَحَسَّبُ

(د) نَادَوْا قَاتِلَهُمْ أَيْ نَادَوْا طَالِبِينَ جَدْوَالِكَ فَبَلَغْتَ صَوْتَهُمْ

وَأَذْكُرُهُ إِذَا مَا الْأَرْضُ أَمَسَتْ فَجُحُولًا لَمْ تَلْعَ بِالْوَيْضِ^١

فَمَنْ لِحَرْبٍ إِذَا صَارَتْ كُلُّهَا وَشَرُّ مُشْبِلُهَا لِلنَّهْوِ^٢

* م * روى : للنهوض

وَجَيْلٌ قَدْ دَافَتْ لَهَا بِأُخْرَى كَكَارَ زُهَاهَا سَنَدُ الْخَيْضِ^٣

* م * لم يرو هذا البيت

إِذَا مَا الْقَوْمُ أَحْرَبَهُمْ يُبُولُ كَذَلِكَ أَتَيْلُ يُطْلَبُ كَالْقُرُوضِ^٤

* ح * روى : كَالْقُرُوضِ . وَلَعَلَّهُ تَضَعِيفٌ

يَكُنْ مِنْهُ عَضْبٌ حَامٍ رَقِيقٌ أَلْمَدِ مَضْمُولٌ رَجِيفٌ^٥

* م * يروى الشطر الثاني : يبين العظم كالجبل الرفيف



(أ) الْمُحْصُولُ جَمْعُ مَجْلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُطَهَّنَةُ السَّهْلَةُ . وَالْوَيْضُ السَّمَانُ . تَقُولُ إِذَا مَا أَمَسَتْ

الطَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ فَاصْبَحَتْ الْأَرْضُ كِبَادِيَّةً قَفَرَةً عَلَيْهَا اللَّيْلُ رَوَاكُهُ فَيُخْبِتُ الْأَوَكُ أَخِي مَسِيرًا

(ب) تَقُولُ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ الْحَرْبِ إِذَا تَلَقَّاهُمْ شَرُّهَا وَتَقَبَّضَ الرِّبَاةُ لِلْقِتَالِ . وَأَصْلُ أَكَلُوحٍ تَقْلُصُ

الشَّعَثَيْنِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَكَأَثَرٍ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عَدُوًّا تَنَاطَلُ الْأَمْرَ

(ج) وَجَيْلٌ أَيْ مَنْ يَجْلُ تَقُولُ مَنْ يَسِيرُ لِحَارِبَةٍ جَمَاعَةً مِنَ الْقُرَسَانِ بِإِبْطَالِ مَالِهِمْ . ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ

هَؤُلَاءِ الْقُرَسَانَ لَا جُشَاعَهُمْ وَكَأَثَرُ بَعْضِهِمْ يَشْهَوْنَ سَنَدَ الْمُخْبِضِ وَهُوَ أَشْفَلُ الْجَبَلِ حَيْثُ يَكُونُ

الْجَبَلُ أَكْثَرَ زُسُورًا وَصَلَابَةً

(د) تَحْرِمُ أَثَرَهُمْ وَغِيَرَتَهُمْ . وَيُقُولُ جَمْعُ تَبَلٍ وَهُوَ الثَّارُ . تَقُولُ مَنْ يَسِيرُ غَوًّا هَؤُلَاءِ إِذَا

تَجَلَّيْنَا فَيُجَلُّ فَاذْرَانَا أَنْ تَدْرِكَ بِأَثَرَانَا . وَذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الْمَقْرُوضَةِ

(هـ) أَلْمَدُ الْمُنْدَمِي الْأَصْلُ وَلِلْمَالِ الْأَدَاتُ كُلُّ شَيْءٍ كَرَمٌ . وَالتَّضْبُ السَيْفُ الْقَاتِلُ . وَالرَّجِيفُ

فِي الْأَصْلِ الْمَقْمُولُ لَوَادَتْ بِهِ السَّيْفُ الْمَقْمُولُ كَانَ الْمَالُ يَقْطُرُ مِنْهُ لَشِدَّةُ مَنَاتِهِ

* م * ب * يسرا اي سهلا . قال يسر ابرهم اذا سهل
 * ح * روى : لا موسرا يعني * م * م * روى : العيش اجمع

وقالت ايضا

* ب * لم يرو هذه القصيدة * ح * م * م * يرويان : تبصني
 كان جانا هوى مرسلا دموعها او هما اسرع
 تحذر وانحل منه انظا م فارقص من سلكه اجمع
 * م * اي ازيل من طرف يلك فهو منه . دموع عينه السلك كله
 * ح * م * م * روى : تحذر والبث * ح * روى : فانتل من سكه
 فبكوا لصغر ولا تبدلوا سواه لكل فتي مصرع
 * م * اي لا تبدلوا البكاء لسواه
 * م * م * روى : فبكي لصغر ولا تبدلي
 فبكي لصغر ولا تبدلي سواه فان الفتى يضعف
 امضى وسنفي على اثره كذا لك لكل فتي مصرع
 * ح * روى وحده هذا البيت
 هو القاريس المستعد الحطيب م في القوم والبسر الوعور
 * م * لم يرو هذا البيت * م * م * روى : الحطيب في القوم * ح * م * م *
 البسر الذي ياخذ في البسر . والوعور البعيد الذكر

(ا) لا يصح لاتنام
 (ب) كنية ما يسيل من منها من الدموع بلأى ناطقت من قلادة اذا اقلع سلكها . وقد
 مر للشاعر مثل هذا المعنى في القصائد السابقة
 (ج) الصواب لا تبدلوا سواه . ب اي لا تبكوا غيره كما تبكونه

كتهديهم اذ انت حي واذا لهم لذك متالات وري مشيع
 * م * يروى : كتهديك اذ ما كنت . اراد اذ كنت . وما صلة
 * ب * روى : روي مشيع . وهو تصحيف . لعله اراد : وري مشيع
 ومن لهم حل الجار قاجر وامرهم من صاحب ليس يقع
 * ب * روى : دهي من صاحب * م * يروي : ليس يقع . وهو تصحيف
 ومن يليس مفسر يليب عليه يجهل جاهدا يسرع
 * ب * روى : يجهل جاهدا * ب * يروي : يجهل جاهدا
 ولو كان حيا كان اطفاه جهله يملك في رفق وجلتك اوسع
 * ب * روى : فلو كنت
 وكنت اذا ما خفت اذاف عسرة اخل لما من خيفة اتبع
 * ب * روى : اذاف
 دعوت لما صغر الندى فوجدته لما يسرا يجل به العسر اجمع

(ا) كتهديهم اذ انت حي اي كانوا يهدون ذلك منك في حياتك . الثلاث التعم الجزية .
 والري مصدر زوي اي شرب وشيع
 (ب) انهم المصلب الجليل . والقادح التبل البلط . وامر اي من الامر . وهي اي قسد واسله
 من وهي الثوب اذا تحرق . اي من يسد سدك المقل الذي يتدل على غيرك اسلاحة
 (ج) يقال تسرع الى الشر اذا فعل اليه اي من يفسد نار الخصام بين الدماء اذا ما وقع
 الشر بينهم فافتن بعضهم على بعض بالكلام
 (د) الي جاها القوم . تقول ولو نطام الشر حتى انه عم القيلة سكتها اشكها جللك
 وتداوكت المقل . وعلى رواية من روى « فلو كنت حيا » يكون المعنى عائدا الى البيت السابق .
 اي لو كنت يا صغر حيا لا لظلمات نازة غيب هذا المجلس بملك
 (هـ) اذاف العسرة حلولا وترلها . ومن روى : اذاف فهو جمع ردف اي جوانبها وتوابها .
 ونفيع تعجب ونسفر
 (و) تقول كنت اذا ملقت في ملية لجملي احجب لا يصيني سبها من الحرف ادعو صغرا .
 فاحده جديرا لازالة هذه الشدة

ح. م. م. روى: يهوى. وقال ح في شرحه: المهوى السيف الرقيق قال صخر التي: ايض سهر في مته ريد

وقالت ترثي صخرًا اخاها

تذكرت صخرًا إن تفتت حامة هتوف على غصن من الأكث تسجع
 م. م. الأبن شجر الحجار يقال له الابن الواحدة آينة
 ب. م. لم يرد هذه الايات ح. م. م. يرويان: من الأكث
 فظلك لما أبكي بعين غزيرة وقلبي ما ذكرته موجع
 ح. م. م. يرويان: يمع حزينة. ويرويان ايضًا وظلها الرواية الصحيحة: وقلبي
 ما ذكرته موجع

تذكرني صخرًا وقد خال دونه صفيح وأحجار ويبداه بقم
 فبكي بعين ما تحف سجونها غمول ترى أمانها الدهر تدمع
 أرى الدهر يروي ما تلبس بهله وليس لمن قد غاله الدهر مرجع

أ. هو صخر بن عبد الله المشي أحد صالك بني غزير لقب بصخر التي فلاحة
 وشدة بأسه وكثرة شرم خرج النور في المصطفى فشكلوا منه قتلوه. وله شعر حسن وهو من
 مخضري شمر العرب
 ب. قام البيت: ومالهم أخلصت خشيتهم أيض منور في مته ريد
 وذو الربد ذو اللثة والصفاء. والخشية الصفل
 ج. الحشوف الزامة صوحا. وتجمع الحشام ترويد صوحا وصدها
 د. ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب (١٨٦: ١٦٦) واستشهد بيت الحشاء
 ه. غلقت عتقت غلقت أي بقيت
 ز. ما يحف سجونها أي لا تنقطع عبرها. والحشول التواصلة الدمع. والدهر أي طول الدهر
 ح. يقال طاش السهم عن الهدف إذا لم يدركه تقول إن ساه الموت مصيبة أبدًا وإن
 من صرعه لا أمل له في العود إلى الحياة

وتاني يحك ظنايبه إذا خر في القيد لا يرفع
 م. م. أي من هوى عليهم لأنه أسير مهن. يحك ظنايبه لأن القيد بأسكها
 ويبرسا. إذا خر أي يصرع فيه من الوهن والضعف
 ح. م. روى: إذا خر في القيد م. م. روى: إذا خير. وهو غلط

دعالك فظلمت أنكأله وقد ظن قبلك لا تنقطع
 م. م. أي حلت أنكأه أي قيوده الواحد بكل

ح. م. م. يرويان: فنهكت أغلاله
 وعسر أمون تخذمتها ليطمها نقر جوع

م. م. تخذمتها قلمها وقسمها بينهم
 ح. م. م. يرويان: ولسر أمون تسديتها ح. م. ناقة جلس أي وثقة جسية.

والامون الناقة الوثقة الحلق التي أوتيت أن تكون ضعيفة
 يا ايض صافي كمثل البرق في قننه ملك أروع

م. م. روى وحده هذا البيت
 فظلك تكوس على أكرم ثلاث وكان لها أربع

يهوى إذا أنت صوبته كان العظام له يروع
 م. م. يهوى أي بسيف لأنه يهوى به أي يضرب به إذا أنت صوبته فالعظام له
 يروع. يهوى لأنه يهوى به أي يقصد به إلى من يضربه

أ. العالي الأسير. والظايب جمع ظيوب هو خر في الساق من القدم حيث يعمل القيد للأسير.
 تقول إذا تناقلت عليه قيوده فوقع بحيث لا يستطيع أن يقوم. جملته ومالك
 ب. المنس الناقة الشديدة الضخمة. ليطمها ليطمها ملما
 ج. الايض الصافي هو السيف. قننه أي كونه وقوده. والملك هنا السيد تريد به اخاها
 د. يقال كاسر البهر إذا غريب فشي على ثلاث قوائم. وأكثر قوائم الدابة
 ه. تريد أن سيفه قاطع يجري العظام كالخرق
 ز. لم يجد في كتب اللغة أن المهوى وردت بمعنى السيف. وإنما المهوى الرادي والمروة.
 ونظن أن الرواية الصحيحة: يهوى كما ورد في نسختي ح. م. والمهوى هو الرقيق من السيف

قَوْلُ حَبِيبِي أَبْنَى الْعَمِيرِ وَأَوْجَعُ مِنْ كَانَ لَا يُوجَعُ
أَخُ لِي لَا يَشْكِيهِ الرَّفِيقُ وَلَا الرَّكْبُ فِي الْحَاجَةِ الْجَوْعِ
وَيَهْتَرُ بِالْحَرْبِ عِنْدَ الْفَزَالِ كَمَا أَهْتَرُ ذُو الرُّوتِيِّ الْمَقْطَعِ

* م. م. روى : الحرب

قَالَ لِي وَاللَّهِ هَذَا ذِي النَّائِبَاتِ أَكْثَلُ الْوَرُوعِ يَا تَوْزَعُ أ

وقالت أيضاً

يَا أُمَّ عَمْرٍو الْآتِيكِينَ مَمْنُونَةً عَلَى أَخِيكَ وَقَدْ أَغْلَى بِهِ النَّاعِي

* م. ب. لم يروها هذه القصيدة * م. م. روى : مَمْنُونَةٌ وهو غلط

* ح. مَمْنُونَةٌ أي صالحة. الناعي الذي نعاها. أعلى رفع صوتها

فَأَبْكِي وَلَا تَسْأَلِي نَوْحاً مُسَلِّبَةً عَلَى أَخِيكَ رَفِيعَ الْهَمِّ وَالنَّاعِ

* ح. * لَا تَسْأَلِي أي لَا تَتَكَلَّمِي. النوح جمع نائحة. ومسلبة الهمزة ثابته وتنقلان في

نوب واحد

قَدْ جُمِعَتْ يَمِينُونَ هَيْبَتُهُ جَمْعُ الْفَخَّارِجِ صَرَارٍ وَتَفَاعِرٍ

(أ) الركب اسم جمع يعني الرُكبان كصخب وشرب. وفي المائدة منطلق يشكبه

(ب) ذُو الرُّوتِيِّ السيف الأفع. شبهت أريانة إلى الحرب باعتبار السيف في يد الجميع

(ج) الْوَرُوعُ مصدر ورفعه أي الغراء. تقول أَيْزَى بنا الدمر كل الإغراء فيتم علينا

ونفاجشاً بغير ياء

(د) أُمَّ عَمْرٍو أي أختها. كُتِبَ بصمد بكسر أولهما الأريانة (راجع المقدمة)

(هـ) كَمَا وَرَدَ نَوْحاً بِالْهَمْ فِي النَّصِّ وَالشَّرْحِ. ونظراً أن الصواب نَوْحاً مصدر ناح أي

لا تتكلم بكاء

(ف) المخرج المكنة المروج. تريد بقولها « جَمْعُ الْمَخَارِجِ » أُمَّ كَبِيرِ المروج للزوائد

قَالَن كَانَ صَخْرُ الْجَبْرِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا قَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَصْرُ وَيَنْقَعُ

وقالت الخنساء أيضاً

تذكّر قيس بن عمار

أَقْسَمْتُ لَا أَتَاكَ أَهْدِي قَصِيدَةً لَيْقِسَ أَخِي الْأَمْرَارِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ

* م. (قال) الإمّار ميساء. لبني فزارة. في كل مجمع أي في كل مجتمّع من

الناس. المجمع والمجتمع واحد وهما الموضع الذي يجتمع فيه الناس. قال غير ابن

الامرأني: الأمّار. (قال) ويقال لبني عمار ابن جشم الأمّار

* ب. * ذَكَرْتُ هَذِهِ الْآيَاتِ مَعَ آيَاتِ أُخْرَى فِي قَائِدَةِ الرَّاءِ (راجع الصفحة ١٢٢)

* ح. * روى : يَصْخُرُ أَخِي الْفَضَالِ * م. * لَمْ يَرَوْهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

قَدْ تَلَّكَ سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجَدَّعَ مِنْهَا كُلُّ أَنْفٍ وَمَسْمُوحٌ

* م. * قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا صَفِيحَةً وَكَبِيرَهَا وَجَعَلَهَا. وَجَدَّعَ أَي قَطَعَ. وَمِنْهَا أَي مِنْ

سَلِيمٍ لِأَنَّهُا تَخَفَضَ. وَالْمَسْمُوحُ الْأَذْنُ * ح. * روى. سَلِيمٌ كَلَّمَهَا وَغَلَّأَهَا

وقالت في صخر

أَبَى طَوْلُ لَيْلِي لَا أَهْجِعُ وَقَدْ غَانِي الْخَبْرُ الْأَشْجَعُ

* ح. م. * رَوَاهُ وَحْدَهُمَا هَذِهِ الْآيَاتِ

يَعْنِي أَبْنَى عَمْرٍو أَيْ مُوَحِّنَا قِتْلًا فَإِنِّي لَا أَجْزَعُ

وَيَجْعَلُنِي رَبِّبٌ هَذَا الزَّمَانِ بِهِ وَالْمَصَابِ قَدْ نَفَّجُ

* م. * روى : وَالْوَأَابُ قَدْ تَفَجَّعُ

(أ) الثاوي الصريح والمالك

(ب) قيس هو قيس بن عمار قاتل حاتم بن حرملة (راجع الصفحة ١٢٢)

(ج) تقول اشع التوم من عيني طول ليلي إذا ما لي أي ثقّل علي وظلّني خبر وفاء صخر

(د) أن موحناً أي عند الزمن وهو انصاف الليل. قِتْلًا مُسَبِّحٌ عَلَى الْحَالِ أَي خَيْرُ وَقَاتٍ قِتْلًا

قافية الفاء

قالت الخنساء ترفي صغراً

يا عين جودي يدمع غير ازاف وأبكي لصخر فلن يكفك كاف^١

* * * يقال قد آتفت عيرته أي أفاها. وقد تفت البع وأتفتها. وقد آتفت الرجل إذا سكر وقال الشاعر^٢:

لعيري لن أتفتهم أو صحوهم^٣ ليس الثأمي انتم آل الجحرا^٤

أي سكرهم أو صحوهم

* ب. ح. م. م. * روى: يا عين بصحي * م. م. * روى: لن يكفك (كذا)

كوفي كورفاً في أفان غيلها أو صائح في فروع الثفل هتاف^٥

* م. * أي كوفي كصاحبة ورقاء وهي القنوية. والغيل والقيية شجر ملتف^٦

وأبكي على عارض بالودق عثمل إذا تهاوت الأحاب رجاف^٧

* م. * شبهت بعارض من السحاب غزير المطر. والودق القطر. أراد عثمل بالودق.

وجاف أي يهبط رعداً

ومثول الضيف إن هبت منجيلة ترمي بصهم سريع الخسف وساف^٨

* م. * منجيلة لاصوت في هبوبها. ويقال سمعت جلبة الضيف في منجوه. والجلب

(١) لم يكفك لم يتم مقامة

(٢) هو الأبيد بن الممدو البرموي القيسية الشاعر كان في أيام بني أمية

(٣) جاء هذا البيت في لسان العرب (٣٣٩: ١١). ثم قال: قال ابن بري: وهو الجحر بن

جابر الجعفي وكان نصرانياً

(٤) يريد بالصالح حمنة نسع فوق الفصان التخل

(٥) المثعل الكعير الثبير. إذا عاوت الاصاب أي ذكأت أي عندما يتخل الكرماء يكون

موكثل هذا المطر الجود

(٦) يريد بالشر الثاني أن هذه الريح إذا هبت تأتي بهب أي بداعية تترف باللال وتلك

* ح. * النقية النفس. يقال فلان ميسون النقية إذا كان مبارك النفس. قال

ابن السكيت: إذا كان ميسون الأمر ينجح فيما حاول ويظفر. وقال ثعلب: إذا كان

ميسون المشورة

فمن لنا إن رزقناه وقارفاً يستد من وراء القوم دقاع^١

* ح. * المعنى فمن لنا بسيد من وراء القوم دقاع إن رزقناه

قد كان سيدنا الداعي عشيرته لا تبعدن فيهم السيد الداعي^٢

* م. * يروي: الراعي. وكلتا الرابتين صحيحة

(١) رزقناه ففدناه. دقاع من وراء القوم أي بدافع عنهم ويجول دونهم والمدو

هو الليل

جاء في تلح المروس (٣٧٨: ٣) ما نصه: المستع الدليل الهادي. قائم البيت واشد للنساء أو

هو الليل المهيبة ترى أظلاما اسد:

سباق عادية وهادي سريه ومقاتل بطل وهادي مسلح^٣

ويروى: ورأس سريه. وأما سمي يد لأم يثنى العلاء شفاء

(٢) قال: ثم أضاف من الرواة حسب هذا البيت للنساء



قُلُوا أَنْ الْمَوْتَ تَقِيلُ فَيَسَّ فَتَقَالَ الشَّرِيفُ وَالْمَشْرُوفُ^١
 * م * يروي : تَنْصِفُ فَيَسَّ
 كَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ يَمُوتَ لَنَا الْمَوْتُ وَأَنْ لَا نَسُومَهُ نَسُومًا^٢
 * م * يروي : كَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ نُوَجِبَ (لَهُ) زَرْحًا بِالْمَوْتِ
 أَيُّهَا الْمَوْتُ لَوْ تَحَافَيْتَ عَنْ صَخْرٍ لَا أَقْبَيْتَهُ تَقِيًّا عَنيفًا^٣
 * م * يروي : يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ . . . يروي : لَا أَقْبَيْتَهُ الْقَدَاةَ
 عَاشَ نَحْبِينَ حِجَّةً يَكْرِ الْمُنْكَرَ مَ فَيَسَّ وَيَبْدُلُ الْمَرْوَفَ^٤
 رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَعَى قَبْرُهُ الرَّيِّعُ خَرِيفًا^٥
 * م * يروي : سَعَى قَبْرُهُ الْمَلِكُ . وَكَذَلِكَ فِي حَامِشِ ح

قَالَتْ أَيْضًا

يَا لَهْفٍ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتُ وَهَلْ يَدْرُنَّ خَيْلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي^٦
 * م * يروي : وَهَلْ يَدْرُنَّ خَيْلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي^٧
 * م * يروي : وَهَلْ يَدْرُنَّ خَيْلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي^٨
 * م * يروي : وَهَلْ يَدْرُنَّ خَيْلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي^٩
 * م * يروي : وَهَلْ يَدْرُنَّ خَيْلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي^{١٠}

- (١) الشُّرُوفُ خِلَافُ الشَّرِيفِ
 (٢) تَقُولُ لَوْ كَانَ حَكْمُ الْمَوْتِ عَادِلًا لَمْ تُشْرَبْ عَلَى سِوَاهِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فَتَرْضَى ذَلِكَ بِحُكْمِهِ أَلَا إِنَّهُ يَخْتَارُ خَيْرًا نَا وَاشْرَافًا
 (٣) تَحَافَيْتَ مِنْهُ تَحْجِثُ وَابْتَعَدْتَ
 (٤) الْمَجْنُونُ السُّنَّةُ وَالشُّكْرُ الْإِيمَانُ
 (٥) الرِّيحُ الْمَطَرُ وَالْمَرْيَفُ زَمَانُ الْمَرْيَفِ وَفُرَادٍ يَوْمَ عِنْدِ الْعَرَبِ فَصَلَ الرِّيحِ وَالْمَصِيبِ عَلَى الشَّرِيفِ
 (٦) خَيْلُ الْقَلْبِ فَسَادُهُ أَرَادَتْ يَوْمَ عِنْدَ الْمَوْتِ . تَقُولُ لَا يُجْنَدُ وَهِيَ تَلَهْفِي عَلَى أَخِي
 (٧) جَاوَدْتُمْ الصَّغِيرَ لِقُرْبَاهَا . وَخُصَّتِ الشَّخْرَ بِمَرْحُوحِ أَخِيهَا صَخْرٍ فِيهِ لِلزُّبُرَاتِ . غَيْرِ مَرْوَفٍ غَيْرِ مَرْوَفٍ

مِنْ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلِخَنْفَ سَةِ شَدِيدَةٍ . وَسَافٌ مُتَشَتِّرٌ . يُقَالُ تَوَشَّطَتِ الشَّيْءُ إِذَا تَشَتَّرَتْ . وَيُقَالُ تَوَشَّطَتِ الْأُيُوتُ إِذَا ارْتَبَتْ فَسَقَطَتْ عَنْهَا أَوْبَارُهَا يَبْدُو السِّنُّ وَأَنْتَلِكُ

* ب * يروي : يَسَمُّ صَرْعَ الْحَشْبِ وَالسَّافِ . وَهِيَ رَوَايَةٌ مَصْحُفَةٌ
 أَبَا الْيَتَامَى إِذَا مَا شَتَّوَتْ جَحْرَتْ . وَفِي الْمَزَاجِيفِ تَبَّتْ غَيْرُ وَقَافٍ^١
 * م * جَحْرَتْ تَأَخَّرَ مَطَرُهَا . وَالْجَاوِرُ الْمُتَخَلِّفُ وَالْجَمِيعُ جَوَارُ . وَهِيَ :

جَوَارُهَا فِي صَرْقَةٍ لَمْ تَرْتَلْ .
 تَبَّتْ يَبَّتْ . غَيْرُ وَقَافٍ لَا يَبْقَى عَنْ الْقَتَالِ
 * م * لَمْ يَرَوْهَا هَذَا الْبَيْتَ * ح * ب * رَوَا : ابْنُ الْيَتَامَى
 * ح * يروي : إِذَا مَا شَتَّوَتْ تَلَتْ
 * ب * إِذَا مَا شَتَّوَتْ تَلَتْ . وَهِيَ تَصْحِيفٌ . وَرَوَى : وَفِي الْمَزَاجِيفِ
 * ح * يروي : غَيْرُ وَقَافٍ

وَقَالَتْ أَيْضًا

مَا لَنَا الْمَوْتَ لَا يَزَالُ يُخَفِّفُ كُلَّ يَوْمٍ يَسَّالَ مِنَّا شَرِيفًا^٢
 * م * يروي : لَمْ يَرَوْهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةَ * م * يروي : لَا يَزَالُ خَفِيفًا . وَرَوَى : كُلُّ عَامٍ
 مُوَلِّكًا بِالسَّرَاقَةِ مِنَّا قَوِيًّا خُذْ إِلَّا الْمَهْدَبَ الْفَطْرِيفَا^٣
 * م * يروي : مَوْلَعٌ

- (١) نَصَبَتْ * أَبَا * عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلُوا . أَرِيدَ أَوْ أَخَصُّ أَبَا الْيَتَامَى . وَيُخَوِّزُ الْقَوْمَ عَلَى كَوْنِهَا خَيْرَ لِمَعْنَى مَحْذُوفٍ . وَالْجَرُّ عَلَى الْمَطْلُوعِ عَلَى قَوْلِهَا * وَيَقُولُ الضَّيِّفُ *
 (٢) هَذَا شَطْرُ مَنْ يَبْتَ لَأَرْوِي الْقَيْسَ مِنْ مَلَقَتْهُ قَلْبًا :
 فَالْمَقَاتُ بِالْمَسَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَارُهَا فِي صَرْقَةٍ لَمْ تَرْتَلْ
 يَصِفُ قَرْيَةً يَقُولُ جَرَى مَسْرِكًا فُلُجٌ بَالِ إِلَى عَادِيَاتِ الصَّبَدِ فَبَقِيَتْ جَوَارُهَا أَيِ أَوَاخِرِهَا فِي مِهْرَةٍ لَمْ تَرْتَلْ أَوْ فِي جِهَانَةٍ لَمْ تَلْبُدْ بِرِيدٍ أَنْ قَرْيَةً امْكُتَّةً بِالضَّبَدِ كُلُّهُ أَوَّلُهُ وَأَخْرَجُو
 (٣) الْفَطْرِيفُ الْبَيْتُ الشَّرِيفُ

وَبَذَخْ صَخْرَ نَفْسِي كُلَّ يَوْمٍ كَلْفَةً^١

إِنْ صَخْرًا كَانَ جِصًّا وَرَبِّي لِلنَّظْفَةِ^٢

وَنَيْسَانًا وَرَيْسًا لِلْعَجْوِزِ الْحَرْقَةِ^٣

ح * الحُرَّةُ الذَّاهِبَةُ الْعَتَلُ الْكَبِيرَةُ السَّنْ

وَإِذَا هَبَّتْ نَيْسَالُ أَوْ جَنُوبُ عَصْفَةٍ^٤

م * روى : عاصفة . وهو غلط في الروي .

تَحَرَّ الْكُومِ الصَّنَايَا وَالْيَصَّكَارَ الْحَلْقَةِ^٥

ح * الْكُومُ جَمْعُ أَكْرَمَ وَكُومًا الْعَظِيمُ النَّيَامُ وَالصَّنَايَا الْقَزَارُ وَالْيَصَّكَارُ جَمْعُ بَكْرَةٍ

وَهِيَ النَّشَّةُ وَالْحَلْقَةُ وَاحِدَةُ الْحَاضِ وَهِيَ الْحُرَامِلُ مِنَ النُّوقِ

يَمْلَأُ الْجَنَّةَ عَجْمًا قَرَّاهَا سِدْقَةٍ^٦

السَّدَقُ بِيَاضِ الْخِيَرِ أَيْ بِيَضًا مِنْ كَثْرَةِ اشْتِمِ

وَرَوَى الْهَلَاكَ شَبِي تَحْوَهَا مَزْدَلْقَةٍ^٧

ح * الْهَلَاكُ الْقَرَارُ الْوَاحِدُ هَالِكٌ وَالْمَزْدَلْقَةُ الْقَرِيبَةُ

وَرَوَى الْآيِدِي فِيهَا ذِيَبَاتٍ غَدَقَةٍ^٨

م * روى : ذِيَبَاتٌ . وهو غلط

وَأَرْدَاتٍ صَادِرَاتٍ كَعَطَا مُخْتَلَفَةٍ^٩

كَذَا فِي التَّسْحِينِ وَالصَّوَابِ : وَبَذَخْ كَرَى . وَالْكَافُ بِالشَّيْءِ الشَّدِيدُ لِلذَّلِيلِ أَيْ الْمَوْكُوعُ بِهَيْئَةِ

الرُّبَى جَمْعُ رُبُوعٍ وَهِيَ الْقَلَّةُ وَالْأَكْبَرُ وَالنَّظْفَةُ ذَاتُ النَّظْفِ وَهِيَ الْقَسَادُ أَيْ سَكَانُ

مَعْسَةِ اللَّيْسَةِ الْبَيْتَةِ الْحَالِ

وَهِيَ مِنَ الْمُرَدَّاتِ الَّتِي جَمَعَهَا مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ كَأَكْرَمَاءَ جَمْعًا رِسَاءَ

تُرِيدُ أَنْ الْقَرَارَ يَقْبَلُونَ عَلَى طَعَامِهِ فَيَمُودُونَ كَيْفِيَّتِهِ

تَحْوَفُ أَيْ عَاطَصَةٌ فِي الْمَقَامِ تُكْثِرُ الْأَكْلَ مِنْهَا

تَقُولُ أَنَّ أَيْدِي مَنْ يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ تُشَبِّهُ عِنْدَ لَفْظِهَا الْقَدَمَ طَبِيعَاتُ الْقَطَا فِي رَوَاحِيهَا وَجَمْعُهَا

طَلَبُ الْعِلَامِ . تُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ شَيْعَانَهُ يَمُرُّونَ كَرْنَةً فَيَأْتُونَ طَعَامَهُ وَيَأْكُلُونَ مِنْهُ بِلَا تَهَيُّلٍ

أَبْكِي الْمُهَيْنَ بِلَادَ الْمَالِ إِنْ زَلَّتْ شَيْبَا تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ الْمَارِغِ^١

م * روى : اذْزَلَّتْ

وَأَبْكِي أَمَّاكَ لِذَهْرِ صَارَ مَوْتَانَا وَالذَّهْرُ وَنَحْنُكَ ذُو فُجْجٍ وَتَحْلِفُ^٢

وقالت

أَمْرَهَتْ عَيْنِي قَعْنِي بَعْدَ صَخْرِ عَقْفَةٍ^٣

ح * وَمِنْ رَوَا وَحْدَهُمَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ م * روى : نَطْفَةٍ

ح * عَيْنُ تَرْخَاءَ لَمْ تَتَكَلَّمْ

قَدَمُوعِ الْعَيْنِ مِثْنِي قَفْوَ خَدَيْ وَكَيْفَةٍ^٤

ح * وَكَيْفَةُ سَالَتْ

طَرَفَتْ خُضْرُ عَيْنِي بِعَكِيكَ ذَرْقَةٍ^٥

ح * الْخُضْرُ الشَّانُ الْعَيْنِ وَالْعَكِيكَ السَّحَابُ وَهُوَ يَرُدِّي : ذَرْقَةٍ . وَهُوَ تَصْغِيفُ

إِنْ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرِ بِالرَّدَى مَمْتَرَقَةٍ^٦

وَيَهَا مِنْ صَخْرِ نَفْسِي لَيْسَ يُخْشَى بِالصَّنَةِ^٧

وَنَفْسِي لَهْشُومٌ فَهِيَ حَرَى أَيْفَةٍ^٨

(١) إِحَاثَةُ الْمَالِ بِالْعَاقِ وَالْإِسْرَافُ فِيهِ . وَبِلَادَ الْمَالِ مَا كَانَ مَوْرُوثًا عَنْ الْإِبْدَادِ . الشَّيْبَاءُ

هَلَكَةُ الْجَدَّةِ الْكَبِيرَةِ الْهَبَرَةِ . تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ تُسْقَطُ بِهِمْ . وَالْمَارِغُ ذُو الْمَيْلِ الشَّامِ

(٢) صَارَ مَوْتَانَا أَيْ جَمْعًا . تُرِيدُ أَنَّ الذَّهْرَ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَحَالُ بِهِمْ . وَالتَّحْلِفُ مِنْ قَوْلِهِمْ

جَلَفَ الزَّمَانُ مَا لَهُمْ إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَاصِلُ الْجَذْفِ التَّشْفِيرُ

(٣) تَحْلِفَةُ أَيْ تَحْنُ عَلَيْهِ وَتَتَلَفَّ فَيُخْرِجُ لِذَلِكَ دَمْعًا

(٤) يَقَالُ طَرَفَتْ الْعَيْنُ تَحْرُكَتْ بِالنَّظَرِ . أَرَادَ هَا أَمَّا تَرْقُرَفَتْ بِالذَّمْعِ

(٥) تُرِيدُ أَنْ وَجَعَ لَهَا لَا يَبْقَى بِهِ وَصْفٌ

(٦) الْحَرَى مَوْتُ الزَّمَانِ وَهُوَ الطَّسَّانُ تُرِيدُ أَنَّ الْحَرْزَ أَحْرَقَ قَلْبَهَا وَأَخْشَى قُرْأَمَا

قافية القاف

قالت الخمسة تربي اخويها معاوية وصخرًا

هريبي من دموعك واستغيني وصبرًا إن أظف ولن تطيعي
 * م * يقال أرتقت وعرفت وأخرقت. واستغيني اي امسكي وايغيني. (وقيل)
 واستغيني اي لكن لك رقت معلوم. ومنه قولهم ما يستغني من الشرب اي ليس له وقت
 معلوم يشرب فيه اي هو يشرب الليل والنهار. ويقال قد أفاقت الناقة اذا جاء وقت حلبها.
 وفوق الناقة حلب واحدة. يريد وصبرًا يحاقبه ولن تطيعني ان تصبري. والمعنى الصبر عند
 الصبية يحسد في عاقبة الامر. لن تطيعني اي لن تطيعي الصبر يحاقبه اي انك لا تقدرين
 ابداً على الصبر

* ح * روى : او الفتي

يعاقبة فإن الصبر خير من التملين والرأس الخلق

أه جاء في الكامل للبرد (٢٨٢: ٢) : قولها « اربي » من دموعك واستغيني
 حياءً أن الدمنة لمذهب النومة. وقولها « وصبراً إن أظف » وكقولك « كقولك القائل :
 إن قدوت على هذا فأقبل. ثم آيات عن نفسها فكانت : ولن تطيعني
 (ب) روى صاحب لسان العرب (٣٤٥ : ٥١) : وصاحب الحاج (٣٢ : ٢) :
 وكنتي رأيت الصبر خيراً . . . وقال : رأس خلق اي مخلوق قالت الخمسة (البيت). وسكدا
 روى الشريفي (٣٥٥ : ٢) : والبرد في الكامل (٧٤٠ : ١) : وكلمهم بروية بعد قولها « فلا والله »
 قال البرد (٧٤٣ : ١) : تأويل التملين أن المرأة كانت اذا أصيبت بحسرة جعلت في يديها
 تلين تستغني صبراً وصبراً ما. قال عبد مناف بن ربح الهذلي :

ملا يُبهر ابنتي ربح عويلهما لا ترقدان ولا يوقن لمن رقدنا
 كلناهما أبلت أحناؤهما قصباً من بطن حلية لا رطباً ولا قنفاً
 اذا تأوت تروح فأننا نمنه ضرباً أليماً صبيحت يلمع الملبدا
 قوله « ملا يُبهر ابنتي ربح » يعني أخبى يقول ماذا برؤ عليها العويل والسهر. (ويرى :
 ماذا يقيد). وقوله « كلناهما أبلت أحناؤهما قصباً » أراد تردد الحانة صوة كأنه زهر. والمثا
 يعني بالقصب الزاير. وقوله « لا رطباً ولا قنفاً » يقول ليس برطب لا يبين فيه الصوت ولا

* ح * شبهت القم بالظلم الطائر. والقفا جمع قفاة

ككذبور وشمال في جبان قفمة

* م * روى : لينة. وهو ضعيف

يتصرفن شعوباً ولله موفيقه

فلين أجمع صخر أصحرت لي ظلفه

* ح * الأجمع جمع وهي دمه مستوية لا تلبت شيئاً. ويقال ظلفت نفسي عن

كذا بكرة عرفت وانصرفت

لننا كانت زماناً روضة موفيقه

* م * روى : موفيقه

(أ) ثم شبهت ابني الآكلين بياض كلفة وهي التي تشهور جوانبها عندما تصفح بها

ربما الذبور والشمال. والذبور الرج الغريب

(ب) يتصرفن الضمير للأبدي. تريد أن ضيفاً تشبون الى بلاد مثل وهم سكلم يمشون

اليه بالقون دياره

(ج) ارادت بالأجمع مطلق الديار. والظلف القفر الخشن

(د) الموفقة الرية الخضراء التي لم يرقها أحد



* م * باقية بآخرة . ويقال : ذمة . ذات عيب وهي التي تكون من أحمد الأبل على الحوض اذا خفت الأبل عن الحوض شرعت فيه . وقولها « العالين » كمن يلتصق على الكيت يقال السيت . وعاقبة كل شيء آخره . (وقال) باقية اي با محمد من عاقبه . (قال) كمن يضربن وجوههن . (قال) الناس يتلون في آخر المصاب اذا تقادمت . (قال) كمن يضربن وجوههن بالمال عدد الصية ويحلقن رؤوسهن . قال الأعراب : المرأة اذا تسلبت ليست شر ما تجد من البؤس وحلقن رأسها وانتعلت بعتلين او لم تستعل وليس الضرب بالنعل على الوجه بشيء . وانما تسلب الثقلين للزهد في الدنيا ولحزن على حبيها . ويروى : وغب الصبر أخرى .

عَلَيْنَا أَثْوَالُنَا بُنُو عِمْلَانَ شَرِبُوا الشَّبَدَ وَأَعْطَاكَ الْوَحْشُ ٥
يُحْرَكَةُ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ:
ح * كَسَرَ اللّامَ (فِي جِلْدًا) ضُرُورَةً لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَنَّ يُحْرَكُ السَّاكِنَ بِالتَّاقِيَةِ
إِذَا تَحَوَّزَ نَحْوُ قَائِلِنَا مَعْنَى ضَرْبًا أَيْلًا يَسْتَبِيعُ تَلْعَاجُ (مَعْنَى يَلْعَمُ) الْجِلْدُ ٥
ب * ح * مَم * رَوَاهُ هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَوْلِهِ «فَلَا وَلاَ وَلاَهُ» وَهُمْ يَرَوْنَ الشَّطْرَ الْأَوَّلَ
وَالْكَثْرَةَ وَهَذِهِ الصِّبْغَةُ خِيَرًا ثُمَّ قَالُوا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: كُنْ يُتَّقَدِّمُ مِنَ الْعَمَالِ عَالِ الْمَذَلِّي ٥

هو تكليل يقال تكللت الشيء اذا ستمها التكليل وكذلك التكليل قال الشاعر :
 يا أم قمرنا آؤونه نكده
 وقوله « يسيب » يعني العمل المنجدة . ويأج بوزن . واحتاج الى تحريك الميم فأتبع آخره
 أوله وكذلك يهوز في الضرورة في كل ماصكن . وإنما قالت الخساء هذا الشعر في مساوية
 أخيهما قبل أن يصاب صخر أخوما . فلما أصيب صخر تسببت بوزن كان فيه
 وساء في لسان العرب (٢٤٦: ١١) عن ابن جني في شأن عوائد نساء العرب أيام الجاهلية
 في النياحة كما جاء في الكامل للديلم . وزاد الغني عن يعقوب بن رزمين واستشهد بقول الخساء
 (٥) الاندام هو ضرب النساء صدورهن ووجوههن في النياحة . ولما قال السبب المصنوعة من
 جلود البقر المدبوبة
 (٦) هو عبد مناف بن زرع الجرجي أحد شعراء عذبل كان في أواخر الجاهلية . وإياه روى
 العرب أنما

(جاء في لسان العرب (١٨١: ٣) ما نفعه : أَمْعَدُ الصَّرْبُ آلَسَهُ وَاَحْرَقَ جِلْدَهُ . . .
 قال جعد مناف (الايات) (قال) يَغِيْرُ بِمَعْنَى يَشْفَعُ . وَالسَّيِّدُ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَذْبُوقَةِ . وَالْمُفْجَعُ الْحَرْقَةُ
 (د) يَتَوَجَّعُ قَيْلَةً مِنَ الصَّارِي كَانُوا يَجْلُثُونَ شَرْبَ الْقَمَرِ . وَاعْتَقَلَ الرَّجُلُ هُوَ اَنْ تَلْزُمَ
 الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لِصَرْعِ الْقَضَمِ . يَسُوْنُ ذَلِكَ الشَّعْرِيَّةُ فَيَقَالُ صَرْعَةُ الشَّعْرِيَّةِ .

وقال ابن الأعرابي يوربه ألتع وبقول « الجَلَدَا » بطل شبه وشبه ومثل ومثل.

وَقُولِي إِنَّ خَيْرَ لِي بِبَنِي سَلِيمٍ وَأَكْثَرَهُمْ يَصْغَرُ الْعَقِيقُ *
 م * قَالَ ثَمِيلٌ مُمَايَةِ بِعَقِيقِ غَزْوَةِ مَرْحَلَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقِ الْكَوْكَبَةِ . وَقَالَ
 الْعَقِيقُ وَإِذَا لَبِثُ سَلِيمٍ فِيهِ عِضَاءٌ فِي الْحَرْفَةِ * م . وَهُوَ مِنَ الدِّينَةِ عَلَى مَسِيرَةِ الْبَتِينِ
 (ب : وَهُوَ قُبَّةٌ) . وَالْعَقِيقُ أَيْضًا عَقِيقُ بَنِي عَقِيلَ وَهُوَ تَخَلُّ وَبَا .

* ح * روی : بنی سلیم و ناسم * ب * مم * یرویان : واکرمهم بیقعا. العقیق
* ب * (قال) و یروی : و ناسمهم بصره. العقیق

قَاتِكَ وَالْبُكَاءَ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو تَكَالَّأَرِي سِيوَى وَضَحِّ الطَّرِيقِ
 * م * اَيُّ اُنْكَ اِنْ بَكَيْتَ سِوَاهُ قَاتَتْ ضَاةُ تَكَالَّأَرِي اَي تَكَاضَالُ عَنْ الطَّرِيقِ .
 وَالسَّارِي الَّذِي يَسْرِي بِمَلْلٍ عَلَى غَيْرِ الْغَدَى . قَالَ ابُو سَعِيدٍ : يَقُولُ قَاتِكَ وَتَرْكُ الْبَصَاءِ
 بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو تَكَالَّأَرِي سِيوَى اَي اُنْكَ اِنْ فَعَلْتِ هَذَا قَاتَتْ كَمَنْ اَتَّخَذَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ .
 قَالَ يَعْقُوبُ : قَاتِكَ وَالْأَسَى وَهُوَ لِلزَّوْنِ . يَقُولُ اِنْ حَزَنْتِ عَلَى اَتَّخَذَ بَعْدَهُ قَاتَتْ كَمَنْ سَرَى
 عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ بَرٍّ وَمَعْمَرٍ) : تَكَالَّأَرِي بِعَادَةِ
 الطَّرِيقِ . اَي يَتَقَدَّعُهُ . وَوَضَحُ الطَّرِيقِ شَرَاكُهُ . يُقَالُ تَضَحَّ عَنْ وَضَحِ الطَّرِيقِ وَدَوْرِهِ
 وَتَشْكِيهِ وَشَرَكُهُ وَالشَّرَكَ الطَّرِيقُ الضَّغَارُ تَتَضَحَّبُ مِنْ طَرِيقٍ عَظِيمٍ
 * ح * رَوَى الْبَيْتُ :

والتي والكا من بعد صخر كساعة سوي قصد الطريق.

* موم : روى : كذا الساري . وهو تصحيف * ب * ويروي : سوي وضع الطريق . تقول انك ان عزت على ما جد بعد صخر كنت كسار على غير الطريق . اي لا ينبغي لك ان تحزني على غيره اي بكائك بعده باطل

(٥) تريد بالخلق. قال البركي (TWN) : عقيق مكان يخبئ فيه الأوديب ثم يخرج منه.

بلدة بين سلم وتسلطن تكلمهم فيها حتى وذر تهيئ واد آخر يلبسه عن يساره بالخصيد.
وتقولها « بالهف » تتلف على ما قاتها مما كانوا فيه من رعا. العيش في هذا الككن.
يعقوب ويروي: ألا هل ترجعن لنا الليالي كآلينا بدر. قال يعقوب: * م * ب * ذ
نبتو وذر فلتان في بلاد بني سلم يبتى فيها الا. * م * ماء الشتاء الربيع كله حتى
يذهب في آخر القظ (ب) فإذا ذهب الصيف ذهب. * م * وهما باعلى البقيع. والبيع
واد لبني سليم تحته جبال تهامة من ورثة وأم صبار من دونه. وهي للزرة التي ذكرها
الطائفة: متافع الناس عنا يوم زكيا من الظالم تسمى أم صبار.

* ح * روى الشطر الثاني: لنا بدى المحنم والضيق

وَإِذْ تَتَحَاكَمُونَ الرُّبُوعَ فِينَا لَدَى أَيَّامِنَا وَذَوُّ الْحَقِّ

* م * اي يتحاكمون عندما من اجله. اي اليه كان يرقى التحاكمون. وليس اي
عدنا. وذر ذو الحقوق يطلبون حقوقهم. يتخاصمون فيطلبون حقوقهم

* ب * م * م * روى: واذ تتحاكم (م: يتحاكم) الحكماء * م * روى: فيها

* ح * م * يروي: واذ يتحاكم الحكماء طرا * ب * روى: الى ابداننا

* ح * م * يروي: الى ابداننا

وَإِذْ فِينَا مَقَامِسُ كُلِّ هَيْمَةٍ إِذَا قَرَعُوا وَيَسْأَلُ الْخُرُوقِ

* م * اي يعلون كل خرقي من الارض يسرون فيه. والخرق القلاء المسنة تتفرق
فيها الريح وسئبت الهيجا. بهيجان القتال. اي وبيان القلوات لانهم يتسفنون ويتسفنون
القلوات

* م * الواحد خرقي وهو يمد من القارز. ارادت ان صاحب غارات

[إِذَا مَا الْحَرْبُ سَلَّصَلْ تَأْجِزْهَاهَا وَقَاجَاَهَا الْكُفَاةُ لَدَى الْبُرُوقِ]^b

* هـ * صيف الطائفة حرة لبني مرة تدعى أم صبار يقول انهم اذا غلوا امتنوا من العدو
فأشوا شرا

* هـ * سَلَّصَلْ تَأْجِزْهَا اي صوتا. والتواجد اقص الاضرار. امتداد اسلاك الاضرار للذلة
على تغلق الامر وعظم البلاء. لدى البروق اي عندما تلعب السيوف والأبنة كالحا البروق في
سرتها

قَلَّا وَاللَّهِ مَا سَلَّيْتُ نَفْسِي قَاجَاشَةَ عَلْتُ وَلَا عَمُوقِ
* م * تقول لم أسل نفسي عنه قاجاشة كالت منه. ولا عموق اي قطعة فاصبر عنه
ولا ابكي عليه. ويروي: فلا واريك ما سلت نفسي. ويروي: لا سلت نفسي قاجاشة اي
ما خست نفسي عليك قاجاشة ايها قطع. تقول لمعوية. قال أبو س: سلت اي طيت. اي
لم يكن قاجاشة ولا قاطع رجم ولا عاقا. (وقال) القاجاشة الكلمة الخليفة تقول لا تذكر منك
كلمة تخست لي فيها اي افطنت. (قال) لأن الامساك اذا مات له اخ أو محب ثم تذكر
منه بعض الخفاء طلبت نفسه او كادت تحلب

* ح * م * م * روى: فلا واريك ما سلت (م: سلت) صدري

* ب * روى: فلا واريك ما سلت نفسي قاجاشة. (قال) وروي: فلا والله

ما سلت صدري
[أَلَا هَلْ تَرْجِعُنَ لَنَا اللَّيَالِي وَأَيَّامُ نَا يَلَوِي الشَّقِيقِ]^b

* ح * روى وحده هذا البيت

* م * روى هذا البيت بعد قولها « اذا ما الحرب »

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ نَا يَحْبُوبٍ دَرَّ قَدِّي نَهْوَ

* م * دَرَّ واد وروضة نصب من الحرة في القباء. قالوا تسببه ذا در. واللباء

* هـ * روى هذا البيت في أكثر الروايات في خاتمة القصيدة قبل قولها « وكنتي رأيت الصبر »
غيره. روى في لسان العرب (٣٦٦: ١١): فلا واريك. وروي الشربني (٣٥٥: ٣): لا تسلك
نفسى قاجاشة. ويروي في الكامل (١٧٤١): لا تسلك نفسى قاجاشة. (قال) تريد لا تسلك
سقولك عن رجل « واذا كالوم او وزوم يخسرون » اي كالوا لهم او وزنوا لهم. وقولها:
« قاجاشة ايبت ولا عموق » معناه لا آجد فيك ما تسلك نفسي عنه لَمْ أَعْذَرْتُ مِنْ إِفْصَارِهَا
بِفُضْلِ الصَّبْرِ فَقَالَتْ:

* هـ * وكنتي رأيت الصبر خيرا
وكنتي رأيت الصبر خيرا (البيت)

* هـ * وقال أبو البرد (٧٤١). وقال أبو بكر (٨٢٠): الشقيق موضع في ديار بني سلم. ...
قال القفاء (البيت)

* هـ * جاء في لسان العرب (٣٦٨: ٥): دَرَّ اسم موضع. قالت القفاء (البيت). قال أبو بكر
(٣٤٥): دَرَّ وذر وحق فلتان في بلاد بني سلم يعني فيها ماء الساء. الرشح كلمة... قالت القفاء
(البيت)

ح. م. م. * روي اوسدهما هذا البيت
 فَنَازَكَ الرَّزْءَ عَمْرَكَ لَا سَكُنَ عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْمَلُ بِالنَّعِيقِ *
 م. * (قال) ويروي : لا سَكُنَ الرَّزْءَ الصِّبَّةَ الْعَظِيمَةَ . وَكَانَ الْقَيْلُ
 النَّاسُ أَيْدًا . وَكَانَ كَيْسُ وَاحِدٌ . قَالَ يَتُوبُ : وَيُزَوِّي (وهي رواية ح. م. م.) :
 هو الرزء اللين لا كياس . قال ابن الأعرابي : كياس يكبس رسة في ثوبه . وقال أبو عمرو :
 وَكَانَ الْقَيْلُ النَّاسُ أَيْدًا . وقال الأصمعي : يقال رجل كياس ضخم المدة * م. ب.
 م. م. * ويقال هامة (ب. نقة) كياس . وَكَانَ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً . * م. * وَالنَّعِيقُ
 أَنْ يَنْقُضَ بِالنَّمِ ضَانَهَا وَمِنْهَا تَقْرِيعُ الْيَدِ . يَنْقُضُ يَأْتِي بِشَيْئِهَا . (قال) وَسَمِعْتُ الطَّائِي
 يَقُولُ : النَّعِيقُ النَّعِيبُ . قَالَ أُنْقِضَ بِهَا وَأَنْعَبَ بِهَا . فَأَرَادَتْ أَنَّهُ لَيْسَ كَهَذَا الرَّجُلُ
 الْكَاسِ . يَقُولُ يَحْمَلُ الْعَيْقُ يَقْطَاطًا وَمَعًا

وقالت تروثي صحرا

يَا عَيْنِ جُودِي يَدْمَعُ مِنْكَ مَهْرَقِ إِذَا هَدَى النَّاسُ أَوْ عَمُوا بِأَطْرَاقِ^١
 * م. * بِأَطْرَاقِ أَيِ تَقْطِيعِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْيَقْطَانِ وَهُوَ الْخَطُّ
 * ب. * لَمْ يَرَوْهُ هَذِهِ الْآيَاتِ
 أَيِ تَذَكُّرِي صَحْرًا إِذَا تَحَمَّتْ عَلَى الْعُصُورِ هَتُوفُ ذَاتِ أَطْلَاقِ^٢
 وَكُلَّ عَمْرَى تَبِيتُ اللَّيْلُ مَمْلُوءَةٌ بِكَيْ لِكُلِّ جَرِيحٍ أَكْلَبَ مُشْتَاقِ^٣

(١) قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٢٢٣ : ١٧) : يَقُولُ رَجُلٌ كَيْسًا وَكَيْسَةً مَقْبُوضٌ بِجَيْلٍ كَثِيرٍ . وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ يُجَلُّ وَيُقَلُّ هُوَ الَّذِي يَنْكُصُ رَأْسَهُ عَنْ فِعْلِ الْجَهْرِ وَالْمَرْوَفِ . قَالَتْ الْهَضَاءُ
 (البيت) . وَهُوَ يَرُودِي : يُقِيلُ الرَّأْسَ . وَمِثْلُ جَاءَ فِي النَّجَاحِ (٩ : ٢١٧) . وَقَدْ رَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
 فِي عَمَلِ أَخْرَ (٨ : ٧٤) : لَا كَيْسَ عِلْمُ الرَّأْسِ . (قَالَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ كَيْسٌ عِلْمُ الرَّأْسِ .
 قَالَتْ الْهَضَاءُ (البيت) . وَيُقَالُ الْكَاسُ الَّذِي يَكْبَسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَتَامُ
 (٢) وَالصَّوَابُ « هَذَا » عَقَفَ مَدًّا بِالْمِزْ أَيْ سَكَنَ . وَهَمَزُوا بِأَطْرَاقِ أَيِ حَاوَلُوا التَّوَمَّ
 (٣) سَمِعْتُ سَامِعَاتِ الْهَشَوَفِ الصَّارِخَةِ الْعَادَةِ . ذَاتِ الْأَطْرَاقِ الْخَامَةِ
 (٤) كُلُّ مُعْرِى مَطْلُوفٌ عَلَى « هَتُوفٍ » . وَالْمُعْرِى الْبَاكِتَةُ الْخَزِينَةُ

م. م. * لَمْ يَرَوْهَا هَذَا الْبَيْتِ * م. م. * رَوَى : لَدَى الْمُضَيِّقِ . وَكَذَا جَاءَ فِي
 هَامِشِ ح
 وَإِذَا فِينَا مَمَاوِيَةٌ بَنُ عَمْرُو عَلَى أَدَمَاءِ كَالْجَمَلِ الْقَنِينِ *
 * م. * أَدَمَاءُ نَقَّةٌ يَضَاءُ . وَاسْكُرْ كَالْجَمَلِ « رَوَاهُ » : كَالْفَحْلِ . انْبَغِ أَنْهُ مُقِيمٌ فِي أَهْلِ
 وَهَوَاكِهْمَا . أَيِ هُوَ فِينَا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ عَلَى أَدَمَاءٍ رَاكِبًا . (قَالَ) * م. ب. ح. م. م. *
 الْأَدَمَاءُ النَّاقَةُ الصَّادِقَةُ الْيَاضُ الَّتِي لَا يَخْطِئُهَا شَيْءٌ . مِنَ الْأَلْوَانِ السَّوْدَاءِ لِلْهَالِيقِ وَالْأَشْفَارِ .
 * م. * قُلِ الطَّائِي : الْمَهْرِيَّةُ وَالْدَاخِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ كُلِّهَا زَمَكٌ . وَالطَّالِطَةُ : كُلُّهَا
 ضَهَبٌ جَمُّ الدَّخَارِيِّ . وَالذَّزِيُّ كَعَلُ الْعَيُونِ خُفَرُ الْقَامِ شُبُّ الْأَذْنَابِ وَشَقَرٌ وَحَمَرٌ .
 وَالْمَهْرِيَّةُ أَكْثَرُهَا ضَهَبٌ وَفِيهَا يَاضٌ وَخَمْرَةٌ وَهِيَ تَكُونُ كُلُّ لَوْنٍ مَا خِلَا السَّوَادِ وَالسُّودِ
 إِبِلٌ كُلِّبِرَ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ :

وَهُوَ ضَهَبِي الْجِهَارُ قُلْتُ مَا تَنْقُتُ لِفَحْرٍ كَنْفُ^١
 لَا أَمْرُطُ الْجِلْدُ وَلَا أَرْبُ مَا يَنْقُتُ أَنْ تَهَبُ الْكُفْرُ^٢
 يَقُولُ لَا يَبَالِي الْبُؤْدُ . وَالْمُحْصِيَّةُ (وَالصَّوَابُ : الضَّهْنِيَّةُ) جَنَسٌ مِنَ السُّودِ مِنْ كَرَامِهَا
 فِيهَا الرَّحْلَةُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالذَّكَاءُ . وَهِيَ سُودٌ ضَعْفُ الدَّمِاعِ وَالْبَطُونُ وَالْأَوْظَلَةُ
 أَوْ قَبْصِيَّةٌ قَبْصٌ وَلَى جَمِيدًا أَصِيلَ أَلْأَيِ عَمُودَ الصَّدِيقِ .^٣

(١) رَوَى الشَّيْبَانِيُّ (٢٥٥ : ٢) : الْجَمَلُ الْقَنِينُ . وَهُوَ ضَحِيضٌ
 (٢) الْمَهْرِيَّةُ إِبِلٌ تَنْسَبُ إِلَى بِلَادِ مَهْرَةَ . وَالْدَاخِرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى دَاخِرٍ مِنْ لُحُولِ الْإِبِلِ . وَالْكَفْرُ
 الرَّمَادِيَّةُ الْتَوْنُ
 (٣) الْمَالِطَةُ دُعِيَتْ بِسَبْتِهَا إِلَى مَالِطٍ مِنْ فَعُولِ الْإِبِلِ . وَالْأَصْنَبُ مَا كَانَ فِيهِ حَمْرَةٌ وَشُقْرَةٌ .
 وَالذَّخَارِيُّ جَمْعُ ذَخْرٍ . وَهُوَ أَمْلُ الرَّأْسِ عِنْدَ عَمِّ الْأَذْنِ . وَذَرُونَا أَعْلَاهُ
 (٤) يَصِفُ جَمَلًا . الضَّهْنِيَّةُ الْبَيْهَرُ الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدِ الْيَاضِ أَوْ الَّذِي يَبْطِئُ بِأَبْنَاءِ نَحْرَةٍ أَوْ لُطْلَةٍ
 مَنْسُوبٌ إِلَى شَهَابٍ مَوْضِعٍ أَوْ تَحْلٍ كَرِيمٍ . وَالتَّجَارُ الْأَصْلُ . يَرِيدُ أَنَّهُ كَرِيمُ النَّسَبِ . وَالْقَلْبُ الْمَخَالِصُ
 النَّسَبُ . وَقَوْلُهُ « مَا تَنْقُتُ لِلْجِهَارِ كَنْفُ » الْجِهَارُ وَكَلْبٌ فَيُلْتَمِزُ . يَقُولُ أَنْ هَذَا الْفَحْلُ مِنْ جَمَلَةٍ
 إِبِلٍ اخْتَارَهَا بَنُو كَلْبٍ لِبَنِي النَّجَارِ . وَالْأَمْرُطُ الْمُتَسَاوِطُ الشَّمْسِ . وَالْأَرْبُ غِلَاظُ الْكُفْرِ الْوَرَمِ . وَقَوْلُهُ
 « مَا يَنْقُتُ أَنْ يَهَبُ الْكُفْرُ » أَيِ لَا يَخَالُفُ مِنَ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ إِذَا هَبَتْ . يَقَالُ تَذَرِي مِنَ الشَّيَالِ
 بِصَخْرَةٍ إِذَا أَوَى إِلَيْهَا مِنْهَا
 (٥) رَوَاهُ فِي أَكْثَامِلِ (٧٤٠) :

فَيَكْبُو قَلْبُ آوَدَى حَمِيدًا أَمِينُ الرَّأْيِ عَمُودُ الصَّدِيقِ

لا مُتَّقِب. تقول هو دَمْعٌ شاهدٌ بفسك. سَخًا صَبًا. يقال سَخَّتِ السماءُ تَسْخُ سَخًا إذا صَبَّ مطرها. وفوس يسح يصب للبري صبًا. وقولها «ولا راق» ارادت «ولا راق» فتوكت الهزيمة. يقال رَقَا الدمُ والدَّمْعُ يَرْقَا رُقُوعًا. ويقال لا أَرْقَا الله دَمْعَهُ ولا دَمْعَهُ. والرقوع الذي يُرْقَعُ به الدم. ويقال لا تَسْبِرُوا الأبلَّانَ فإنَّ فيها رُقُوعًا. الدم أي تُعْطَى في الديلات

ح. مم. * يرويان: منها الدمع مهورق

تَبْكِي عَلَى هَالِكٍ وَلَى فَأَوْرَثَنِي عِنْدَ الْفُرْقِ حَزْنًا حَرًّا بَاقٍ

ح. مم. * يرويان: ابكي على رجلٍ والله اوردني ح. * ويروي: ابكي على

هالك اودي قاوردي

لَوْ كَانَ يَشْفِي سَقِيمًا وَجَدُ ذِي رَجَمٍ أَبَى أَخِي سَالًا حَزْنِي وَاشْفَانِي

ح. مم. * اي كان يشفيه لي حزني واشفاني عليه ولكن لا يتي

ح. مم. * روي: ذو رجم وهو غلط ح. مم. * يرويان: ويجدي واشفاني

أَوْ كَانَ يَخْدِي لَكَانَ الْأَهْلُ كُلُّهُمْ وَمَا أَمَّرُ مِنْ مَالٍ لَهُ وَاقٍ

ح. مم. * انشور اجمع. وقي اي كان يقيه. اي لو كان يقبل ليدية كندية

علي وبشي

ح. مم. * روي: لو كان ح. مم. * يرويان: من ماله وادراقي

لَكِنْ يَسْأَلُ الْمَلَأَا مَنْ يَصْبِرُ لَهُ لَمْ يَشْفِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ وَلَا رَاقٍ

ح. مم. * تقول لكن يسأل الموت من يشفه لا يشفه طبيب وليس ينفع عند الموت

طبيب ولا راق

ح. مم. * يرويان: من يشفه يا لا يشفه ح. مم. * يصب لها

لَا يَكْفِيكَ مَا تَأَخَّرَ مَطْوُوعُهُ وَمَا سَرَّيْتُ مَعَ السَّارِي عَلَى السَّاقِ

ح. مم. * روي في الاثاني (١٣٣: ١٤٠): قاوردي بعد الشتر في حزنا بعده باقي

ح. مم. * روي في الاثاني: لو كان يرجع بينا. وروي الشطر الثاني: أدب لي سالا ويجدي واشفاني

ح. مم. * روي في الاثاني: من يصبر له لم يشفه طبيب ذي طبيب

ح. مم. * قد تقدم في الاثاني البيت الاخير على هذا البيت. وهو بروي: فسوف ابكيك. وروي:

على ساق

ح. مم. * الموت الباكية اي تبكي ككل احد مجروح

ح. مم. * روي: ساهرة تبكي بكاء خزين القلب

لَا تَبْعُدَنَّ فَإِنَّ الْمَوْتَ مُخْصِمٌ كُلُّ الْخَلَائِقِ غَيْرَ الْوَاحِدِ الْبَاقِي

ح. مم. * يرويان: لا تكذبين. وهما يرويان: كل البرية

أَنْتِ الْفَتَى الْكَامِلُ الْخَامِي حَقِيقَتُهُ تُعْطِي الْجَزِيلَ يَوْجُهُ مِنْكَ وَشَرَّاقٍ

ح. مم. * يرويان: الفتى اللامع

وَالْعَوْدُ تُعْطِي إِذَا مَا يَابَ مَمْسُوعٌ وَكُلُّ طَرَفٍ إِلَى الْفَاتَاتِ سَبَّاقٍ

ح. مم. * اي تعطي الفتح التي لا تعطيا احد سواك اذا ما ياب. اي اذا ما آتى كل

الشيء ويمنع ان يعطي

ح. مم. * يرويان: والعود ح. * والعود وهو تصحيف تعطي. وما والتاب مكتنفا

إِنِّي سَأَبْكِي أَمَّا حَسَنٌ مُعْوَلَةٌ فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِمْسَاءً وَاشْرَاقٍ

ح. مم. * يرويان: فاذة ما زلت في كل امساء والشرق

ح. مم. * يرويان: فاذة ما زلت في كل امساء والشرق

ح. مم. * يرويان: فاذة ما زلت في كل امساء والشرق

وقالت الخنساء

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا أَلَمَّا مَهْرَاقٌ سَخًّا فَلَا عَازِبُ مِنْهَا وَلَا رَاقٍ

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

ح. مم. * تخاطب نفسها. فلا عازب اي لا يغرب منها الى غيها اي الى عين اخرى

قالت الخنساء ترفي صخرًا

أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ عَيْنَكَ تَهْمَلُ وَتَكْبِي عَلَى صَخْرٍ وَفِي الدَّهْرِ مَذْهَلُ
 * م * مَذْهَلُ أَي مَنَسَى أَي وَشَلُ الدَّهْرِ أَتَى صَخْرًا * م * مَذْهَلُ
 تَهْمَلُ دَمْعُهَا مَذْهَلُ مَسَلُ مَسَى * قَالَ ذَهَلْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ب : إِذَا ذَهَلْتُ .
 * م * وَذَهَلْتُ لَمَّةً

ح . م * رُويَا : تُبْكِي عَلَى صَخْرٍ . قَالَ ح : وَرُويَا : وَفِي الْيَأْسِ مَذْهَلُ
 * ب * رُويَا : وَلَدَعْرِ مَذْهَلُ

الْأَمِنْ لَيْعِينَ لَا تُجِيفُ دَمُوعَهَا إِذَا قُلْتُ تَرْفِي تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ
 * م * تَرْفِي أَي تُجِيبُ . تَسْتَهْلُ أَي تُصَبُّ أَي تُسْرِجُ بِالدَّمْعِ . يَقُوبُ (وَهِيَ رُويَا)
 ح . ب . إِذَا قُلْتُ أَفْشَتْ : * م * ر . ب . م * وَأَفْشَتْ أَضَاءُ أَفْشَتْ بِالْهَزْ أَيْ
 صَارَتْ إِلَى الْإِنْكَسَارِ . قَالَ قَتَاتُ غُلَيَّانِ الْقَدَرِ إِذَا سَكُنَتْهُ ذِكْرَتُهُ وَقَدْ قَتَاتُ غَضَبُهُ .
 وَقَالَ أَفْشَتْ وَأَفْشَتْ وَانْتَهَتْ * م * وَأَشْدُّ لِلْمُثَلِّي :

أَفْشَا مِنْهُ غُلَيَّانِ الصَّدْرِ فَكَأَنَّ بِلَاءَهُ سَعَارَ الْقَدْرِ
 * م * ر . ب . م * وَقَوْلُهُ « تَسْتَهْلُ » أَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ يُقَالُ لَسْتَهْلَتِ السَّمَاءُ إِذَا ارْتَفَعَ
 صَوْتُ مَطَرِهَا وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْعِصِيِّ وَالْمَعْرُوفَةُ مِنْهُ . وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الْمَوْلُودِ إِذَا رَفَعَ صَوْتُهُ
 بِالْكَفَا . حِينَ يَقَعُ مِنْ جِلْنِ أُمِّهِ * م * ب . * تُخْضِلُ تَكْثُرُ دَمْعًا (ب يَكْثُرُ دَمْعُهَا)
 * ح . ب . م * م * يَرُودُنْ : تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ . وَهِيَ رُويَا م فِي الشَّرْحِ

(أ) تَرْفِي مَعْلُومَةٌ تَرْفَا بِالْهَزْ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلْفِ الْمَطْرُوفَةُ كَمَا وَرَدَتْ فِي نَسْخَةِ
 غَيْرِ هَذِهِ . وَتُخْضِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْضَلُ وَجْهَهُ الدَّمْعُ إِذَا بَلَغَ . وَرُويَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١٥ : ١)
 وَفِي الطَّاحِ (١٠٢ : ١) وَ (٢٧٦ : ١) : إِذَا قُلْتُ أَفْشَتْ تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ . (قُلَا) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : يُقَالُ
 هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا أَي حَتَّى أَهْبَا وَابْتَهَرَ وَقَفَر . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت) . ارَادَتْ أَنَّهَا فَمَذْهَلَتْ
 (ب) يَقُولُ اسْكُنِي مِنْهُ غَضَبِ صَدْرِي كَمَا يَبْرُدُ قُورَتَانِ الْقَدَرِ بِاللَّامِ الْبَارِدِ

* م * (قَالَ) عَلَى سَاقِ أَي عَلَى غُصْنٍ مِنْ أَنْصَانِ الشَّجَرَةِ . أَي مَا نَامَتْ مُطَوَّرَتُهُ
 عَلَى سَاقِ شَجَرَةٍ

تَبْكِي لِفَرْقَتِهِ عَيْنٍ مُنْجَمَةٍ مَا إِنْ نَجِيفُهَا مِنْ ذِكْرِهِ مَا قِي
 * م * مُنْجَمَةٌ مُخَزَّنَةٌ . مَا إِنْ جِئْتُ مِنْ ذِكْرِهِ هَذَا الرَّجُلِ

ح . م * يَرُويَانِ الشَّطْرَ الْأَوَّلُ : الْبِكِي عَلَيْكَ بِكَمَا تَحْكُمُنِي مُنْجَمَةٌ

فَإَذْهَبْ فَلَا يَبْعُدُكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ لَأَقَى الَّذِي كُلُّ حَيٍّ بَعْدَهُ لَأَقِ

ح . م * رُويَا : إِذْهَبْ * م * رُويَا : لَأَقَى

(أ) لَا تُظْهِرُ أَنَّ هَذَا الشَّرْحَ مُوَالِفٌ لِمَعْنَى الْبَيْتِ . وَالْأَرْجَحُ هَذَا أَنَّ « عَلَى السَّاقِ » مُتَّكِلَةٌ
 بِقَوْلِهَا سَرِيَتْ أَيْ طَلَا . شَبِثَ عَلَى رَجُلٍ . وَتَوْجِيْدُ هَذَا رُويَا الْإِغْلَاقِ
 (ب) رُويَا الْإِغْلَاقِ الشَّطْرَ الْأَوَّلُ : الْبِكِي لَذِكْرِهِ تَبْكِي مُنْجَمَةٌ



* م * تقول ما مَدَحَكَ مادَحٌ يقول ولا ذَكَرَكَ واصفٌ بفضيلة الأوفياء أفضل
بما ذَكَرَكَ ونَشَرَ

* ح * م * يرويان: ولا يُلَاحِظ * م * يروي: مَدَحَةٌ ولو صدقوا

* ح * م * يروي: ولا صدقوا وهو غلط صريح

وما أَلْفَبْتُ فِي جَعْدِ الثَّرَى دَمِثَ الرَّبِّي تَبَعَقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمَتَهَلِّلُ

* م * تَبَعَقَ فِيهِ حَلٌ فِيهِ وَتَغَيَّرَ بِهِ دَمِثُ سَهْلٍ الرَّبِّي مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسِيلُ
عَلَيْهَا سَيْلٌ أَبَدًا فِي جَعْدِ الثَّرَى أَي فِي بَلَرِ جَعْدِ الثَّرَى وَجَعْدُ الثَّرَى شَيْدُ الثَّرَى الْأَخْذُ
بِشَيْءٍ بِمَعْنَى فِيهِ أَي فِي الْبَلَدِ وَالْمَتَهَلِّلُ الْمَسْتَهَلُّ يُقَالُ مَحَابَّةٌ مُسْتَهَلَّةٌ أَي أُذِنَ لَهَا فَضِيَتْ

* م * ر * م * جَعْدُ الثَّرَى قَدْ تَبَعَقَ مِنْ كَثَرَةِ نَدَاهُ دَمِثُ سَهْلٍ وَالرَّبِّي جَمْعُ
رَبْوَةٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى مَا حَوْلَهُ غُلِظًا كَانَ أَوْ تَبَا تَبَعَقَ تَبَعَقَ * م * ر * ب *
وَيُقَالُ اصَابَنَا يَوْمَ بَقَاقٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ بِاللَّاءِ تَبَعَقًا وَالْوَابِلُ الضَّخْمُ الظُّطْرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ
يُقَالُ وَكَلَّتِ السَّمَاءُ تَبَلًا وَالتَّهَلُّلُ الْمَطَرُ (ب : المطر) وَيُقَالُ التَّهَلُّلُ بِالْبَرْقِ

أَفْضَلُ * طاهر * وقال الواحدي (٢٢٠) والكثيري (١٨٢: ٢) في شرح الشنقي: إن أبا الطيب أخذ
عن الحشاء قولها هذا فقال في بدر بن إسماعيل:

يَكُونُ أَحَقُّ أَشَاءٍ مَلِيحٍ عَلَى الدُّنْيَا وَأَمَلِيهَا لِمَحَالَا
وَيَتَّبِعُ يَتَّبِعُ مَا قَدْ قِيلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أَحَدٌ تَتَّبَعَالَا

وقد أورد العسكري في كتاب الصائحين (٦٨) أبياتًا تشبه إلى هذا المعنى منها قول الفرزدق

حيث قال:

وما أَرْتَفَعِي النَّفْسُ فِي رَحْلَةٍ لَهَا إِلَى أَحْمَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ ضَبْرُهَا

فترجمة أبو غانم فقال:

وما طَلُوفْتُ فِي الْأَقَانِي الْأَوْسَى تَدَوَّلُكَ رَاحَتِي وَزَادِي

مَعْنَى الطَّنْ عِنْدَكَ وَالْأَمَالِي وَإِنْ طَلَعَتْ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ

والى هذا يُشِيرُ الْقَائِلُ:

مَدَحَكَ جَهْدِي بِالَّذِي أَحْتَمَلْتُ فَقَضَرْتُ عَنْ فَيْتِكَ مِنْ صَالِحِ جَهْدِي

فَأَكَلْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْجَهْرِ فَكُنْتُ وَلَا كُلُّ مَا فِيهِ يَقُولُ الَّذِي يَهْدِي

وَكُنْتُ إِذَا حَيَاتٌ مَدَحًا لِلْجَاهِلِ الْإِنِّي الَّذِي فِيهِ بَادَى الَّذِي عِنْدِي

(١) ورواه في الحاشية البهرية (١٨٨: ١): تَبَعَقَ فِيهِ الْعَارِضُ الْمَتَهَلِّلُ

عَلَى مَا جَدَّ ضَخْمُ الدَّيْسَةِ بَارِعٌ لَهُ مَسْوَرَةٌ فِي قُوْبِهِ لَا تَحْوِلُ

* م * الماجد الشريف والبارع السخي يَبْعُ عَلَى غِيَبِهِ بِالْعَطَا وَيَكُلُ شَيْءًا لَهُ

سُورَةُ أَي سُورَةُ مَصْنُوعَةٍ وَرَفْعَةٌ قَدْ سَارَتْ فِيهِمْ لَا تَحْوِلُ إِلَى غِيَبِهِ * م * ب *

يُقَالُ فَلَانُ ضَخْمُ الدَّيْسَةِ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ * م * وَاصْلَةٌ مِنْ دَسَعِ الْبِعْرِ

بِحَرْبَةٍ * م * ب * بَارِعٌ فَاضِلٌ يُقَالُ يَبْعُ بَرَاةً وَسُورَةُ رَفْعَةٍ (ب ارتفع) وَفَضِيهِ

* ح * ب * م * يروون: ما تَحْوِلُ

فَمَا بَلَنْتُ كَفَّ أَمْرِي مُتَنَاوِلِي بِهَا التَّجْدُ إِلَّا حَيْثُ مَا نَلَتْ أَطْوَلُ

* م * تقول لم يبلغ أحد من اللود والسحفا ما بَلَنْتُ اثْتَ

* ح * م * يرويان: من التجد

وَمَا بَلَعَ الْمُهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مَدَحَةً وَلَا صِفَةً إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ

(١) جاء في لسان العرب (٢١٢: ١) وفي تاج العروس (٢٣٤: ٦): كَفَّ كَفَّ الْبَدَ وَهُوَ

أَنْتَ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ كَفَّ وَاحِدَةً... وَقَالَتُ الْحَشَاءُ الْبَيْتُ

(٢) رواه ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون (٢٣٧): متناوَلًا مِنْ الْجَدِّ وَنَثْلُهُ رَوَى

صاحب الحاشية البهرية (١٨٨: ١) والمسيوي في بدعيته (٤٤٣) (قال) قال الشيخ رَكِيّ الدِّينِ

ابن أبي الأصمح ووبروي: متناوَلًا وَنَثْلَهَا عَلَى أَحْمَا مَقُولٌ بِهِ

(٣) رواه ابن نباتة (٢٣٧) والمسيوي (٤٤٣) وصاحب اللسان (٣٦: ١٣) والحاشية البهرية

(١٨٨: ١): وَالَّذِي يَنْتَ الطَّوْلُ قَالَ فِي اللِّسَانِ: أَمَا فَرَلْتَ طَائِلِي

فَعَلَيْتُ فَأَتَا تَمَيُّ بِذَلِكَ كُنْتُ أَطْوَلَ مِنْهُ مِنَ الطَّوْلِ وَالطَّوْلُ جَمِيًّا... وَقَالَتُ الْحَشَاءُ (البيت)

(٤) روى المسيوي (٤٤٣): وَلَا يُلَاحِظُ وَرَوَى فِي اللِّسَانِ (٢١٢: ١): تَحْوِلُ بِمَدَحَةٍ وَرَوَى

المسيوي وابن نباتة (٢٣٦): النَّاسُ بِمَدَحَةٍ وَرَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَفِي جَمْعِهِ لِلْعَالِي

(١٩٣) والواحدي (٢٢٠) وكتاب الصائحين للمصري (٦٨) وَانْهَضُوا الْأَوْفَاكَ وَفِي

المسيوي وابن نباتة: وَانْهَضُوا الْأَوْفَاكَ الْفُضْلُ وَنَدَّ اسْتَهْدَ اصْحَابُ الْبَيْتِ بَابَاتِ

الْحَشَاءِ هَذِهِ فِي بَابِ الْكِبَرِ وَالْإِعْيَابِ قَالَ الْمَسْهُوِي (٤٤٣): أَخَذَ أَبُو نَوَاسٍ سَنَى الْبَيْتِ وَلَكِنْ

لَمْ يَسْكُنْ مِنْهُ إِلَّا فِي بَيْتَيْنِ وَبَعِ ذَلِكَ فَصَّرَ عَنْهُ نَفْسَهَا زَائِدًا فَقَالَ:

إِذَا لَحْنُ اثْنَيْنَا مَلِكٌ صَالِحٌ فَأَنْتَ كَمَا لُتْنِي وَفَوْقِي الَّذِي لُتْنِي

وَأَنْ جَرَتْ الْأَفْطَا بِوَمَا جَدَّ تَحْوِلُ أَنْشَاءً فَأَلَّتِ الَّذِي لُتْنِي

هَذَا كَلِمَةً مِنْ كَلَامِ الْحَشَاءِ وَلَكِنْ كَانَ «دَوَانُ الْخَبَرِ» فِي بَيْتِ الْحَشَاءِ وَقَوْلُهَا «وَمَا يُلَاحِظُ الْمُهْدُونَ»

وَكَلَّ هَذِهِ الْمَالَاتُ فَصَّرَ عَنْهَا أَبُو نَوَاسٍ وَالْفَرَقُ بَيْنَ «وَالَّتِ الْوَدَّ لُتْنِي» وَبَيْنَ «وَمَا يُلَاحِظُ الْمُهْدُونَ»

والتملقة الذي يُرَبِّعُهُ إِلَى بَعْضِ النَّبِيلِ وَالشُّعْرَاءِ وَالرَّأْسِ وَالْقَيْسِيَّةِ وَالْعَابَةِ وَالْأَجْمَةِ وَالْمَرْبَةِ وَالْمَرْبَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ . وَالْحُلُّ فِي غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ فِي الرُّومِ

ح. ب. م. * يرون: في عربى الحل. ثم قالوا: ويروى: في عربى الجيس وهو
الآن وما التف من الشجر. * ب. * والمين الأجمة

هَزَبْتُ هَرَبْتُ الشَّقْوَ رَبَّالْ غَايَةَ
مَخُوفُ الْمَاءِ جَائِبُ الْعَيْنِ الْفَجَلُ

وَالْحَجَلُ وَاسِعٌ يَعْقُوبُ: الْحَزِينُ مِنْ نَفْتِ الْأَسَدِ وَهُوَ الْفَلِظُ الشَّدِيدُ. * م. ب. *
* م. * الرِّئَالُ الْأَسَدُ، وَالْقَابَةُ الْأَجْمَةُ، جَانِبُ أَيِّ وَاسِعٍ جِيَتْ عَلَيْهِ جَوًّا وَاسِعًا.

قال أبو عبد الله: الزبال بالهـ الأسد للبري، الشديد. والريال غير مهوز الشيخ الضعيف، والهرت الواسع شق الصدق. م. ب. م. و يقال هرت الثوب القصار وهو رة.

* وقال *
* وقال *
* وقال *
* وقال *

تجلاء وايه الشق * م * وسنان مجل اي راسع الطمه
 * مم * يروي : جانب العين وهو ضعيف . * ح * ب * مم * زادوا على شرحهم

قوله: ويقال قد عرفت عروضة وهدت. وفي هامش: يروي احوص العين احوول

* م * ثمار جبل بارض بني سليم . ويدخل جبل جداء . تحل لعلسان . وثمار غير

الحكمة سورة بني سليمان. ويذبل جبل اهله اليوم وتُخبر وكان قلبهم لبني ملئيل من باهة
منون. رواية يعقوب: (وهي رواية ح. ب. م.) معروف بالرفع. (قال) يذبل جبل بقر

كذا في الأصل. وفي الماش: فرد. والعرد الشئ والقطع. وعورده صرعه.
b رواه ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون (٢٢٩) معروف بالرفع. كذا رواه البرقي.

وعراض قال يعقوب: ويقال له يذبل الجميع لأنه ابدًا مجذب. . . وقال الخنساء (اليت)

يَا أَفْضَلَ سَبِيٍّ مِنْ يَدَيْكَ وَنِعْمَهُ
عَمَّ بِهَا بَلَّ سَبِيٍّ نَيْكَ أَجْزَلُ

م * ویروی (وهي رواية ج. ب. م. م.) : باوسع مييا وكثيرك الجزل . نعم .

وَحَارَكَةُ مُنْفَعِلٍ مِنْهُ بِحَقِّهِ مِنَ الضَّمِّ لَا يَنْوِي وَلَا يَذَلُّ

* م * ویروی : وچارک محدود منبع . لا یشام ای لا یسبک بالظلم . یروی یقهر .

مضاطة له قاهره قال معذرة بن ابي
 لا يبرى لا يغلب. ويقال هو مبتر بذلك اي
 بخله بارتفاع اي هو في منعة من الضم

م. ب. * إنَّ أَيْدِيَكَ خَصِمٌ أَوْ نَابُكَ مَقِيلٌ

و جاء في هامش مر : ولا يَدُلُّ
ح * روى : لا يَدُلُّ ولا يَدُلُّ

* * * م * * * مُتَبَلَّيْ إِلَى مَنْ يَرَاهُ فَلَاحِقَهُ وَالْحَادِرُ الدَّخِلُ فِي خَدْرِهِ .

م. ح. ب. م. م. * اي تغني (ح. يحيى) وهو تصغير (الضيقان راقه. والوراق
الاروق معدم اليك. والحلاد الخمار الذي اتخذ الاجمة خذرا. ومبجل كره المائه

* ب * روى : اذا غاف ضياء *
 * م * اذا ضاف ضياء وهو تصديق
 * ح * وم * اذا ادى الى شرحها ما نصه : يقال نَسِلَ في وجهي اذا كرهت مرآته

قَرَّبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَابِرُمْ لَهُ فِي عَرَيْنِ الْغِيلِ عَرَسٌ وَأَسْبَلُ

رواه في الحاشية البصرية (١: ١٨٨) :
وجاءك منوع وهو بروي :
من الضيم لا يوزر
أدخلتك في الأصل ولعل الصواب : لم أحل أو لم أكن . إن نألك بطل أي أن

الاراد بالبرص الكبيره . وبالأشبل ينار الابد ذكر ذلك لانه أقبل على بابي
عدت عن دارك

نعم أخو الشوة حلت به أراميل الحى غداة الليل^١
 * مر * الليل الريح الباردة فيها
 آتته متصبات به يمين بالدعوى نداه الليل^٢
 * م * الأليل الموجع المريض . يقال رجل أليل من الرض أو الجزع أي
 مُلتاع منه

* م * روى : بمعنى الأليل
 ياتيه متصبات به
 ونعم جار القوم في ذمة إذا تبا الناس بجار ذليل^٣
 * م * في ذمة أي في حفاة . تبا أي تحسوا به فلم يثبتوا معه ولم يقرؤا معه .
 ويروى (وهي رواية ح . م) : في ذمة أي في شدة
 * ح * روى : إذا التجا : * م * يروي : إذ تبا . وهو تصحيف
 دل على معروفه وجهه بورك هذا هادياً من ذليل^٤
 * م * دل على معروفه حسن وجهه . بورك هذا الهادي وهو وجهه . هادياً قطع
 من هذا

* ح * روى : بورك فيها * م * يروي : بركت فيه
 لا يقصر الفضل على نفسه بل عنده من ثأه في فضول^٥
 * م * من ثأه أي آتاه . يقول لا يحبس ما فضل من فضله على نفسه ولصكن
 يعطيه الناس
 * ح * لا يقصر الفضل أي لا يحبس الخير . ومن ثأه من جاءه^٦
 قد عرف الناس له أنه بالثقل الأثمل غير الضئيل

(١) الشوة الذي يلجأ إليه فيها . حلت به أي عنده . ولي جواره
 (٢) اخضم بفلان لاذ به والتجأ إليه . يمين بالدعوى أي يتجاهر . يطلب معروفه . نداه الليل
 أي صارخات كالريض الموجع
 (٣) قال أبو تمام في الحامسة : نصب « هادياً » على الحال

* ح * روى في ثبة : ما دامت تبار . وفي هامشه : ما قامت . * ب * روى : تبار
 وتقبل . وهو تصحيف
 يبعد إذا خاشته متوخر قريب إذا ساهته مشهل^١
 * م * أي يبعد من الضعف . متوخر صعب منيع
 * ح * ب * م * لم يروا هذا البيت

وقالت توتري صخرًا

يا عين جودي بالدموع الهول وأبكي لصخر بالدموع الهول^١
 * م * الهول التي تصب صبا كثيراً . وكذلك الشجول هي التي تصب سجلاً بعد
 سجد . أي تهريق ساعة ثم تفيض ثم تهريق ساعة ثم تفيض . وكل فلاة منها سجد
 * ب * لم يرو هذه القصيدة
 * ح * م * م * يروان :

يا عين جودي بالدموع الهول (ح : الشجول) وابكي على صخر بدمع هول^٢
 لا تخذليني حين جد البكا فليس ذا يا عين حين الخذلان^٣
 * م * تقول لا تخذليني حين جاء البكا . حثاً . تقول كنت قبل هذا لا أبكي
 فليوم قد جد بكائي على صخر فلا تخذليني حين جد بكائي وما عيني على البكا .
 جد أي اشتد

* م * روى : لا تخذليني عند حق البكا وروى : حين الخذلان
 وأبكي أبا حسان واستعيري على الجري المستضاف الخيل^٤
 * م * خيل تكل خير . يقال رجل خيل تكل خير إذا انت رايت في برآه أنه
 خيل لصل خير . المستضاف المود به الذي يلجأ إليه من ضيقة . أضافني الخوف
 إذا الحالك
 * ح * م * م * روى : أبكي * م * يروي : أبكي بأحسان . وهو تصحيف

المصنعة السبينة التي شتمها أكثر من لحومها. يقال ثمة مضمة. والمخشيل التي ليست بكبيرة جداً ولا قتي. (قال) القول ثاقه فتي وثقة.

ح * قال أبو عمرو: المخشيل الماضي
تَكْشِيَتِي وَسَطَ بَيْتِي عَالَهُ كَانَتِي بَمَكَةَ فِيهِمْ تَقِيلُ^٥

م * القليل الذي هو من قوم آخرين سوى القوم الذي هو فيهم. بني عالة أي لغوة لي هم بنو علة. ويروى: كالدعين القليل. (قال) اللعين الذي لا يقبئه قومه والقليل الذي يتنقل من موضع إلى موضع. (قال) بنو علة اولاد السراي. لأب واحد وأمهات شتى

ح * م * م * يرويان: ادور فيهم كالدعين القليل. وهما يرويان هذا البيت ههنا في آخر القصيدة. الآن ح يروي الشطر الأول هناك: تَكْشِيَتِي ياحضر في بيتي

إِنْ أَبَا حَسَّانَ عَرِشُ خَوَى بِمَا بَنَى الدَّهْرُ دَفِيءَ ظَلِيلٍ^٦

م * القريش النبا. أي كان عرشاً للنبأ والأراذل ثم خوى. أي كان بناءً ومأً بني الدهر أي أنشكته الدهر فأخيم وأظلل. (قال) يقال ظل ظليل إذا صكان وحناً أخياً كثيراً. أي البناء دفيء. ظليل. فكذلك كان أبو حسان بناءً ثم خوى فصار لا أهل له. تقول كان ظلاً ظليلاً بنزلة بناء يروى إليه فيظلل من الحر والبرد

ح * م * يرويان هذا البيت وما يليه بعد قولها. وقالت أيضاً: «وظن أن هذه

جاء في اللسان (١٦٦: ١٤٣: ٨): وفي التاج (١٤٣: ٨): القليل العرب في القوم أن راقهم أو جاورهم. والأخى عجلة وقيل. (قال) وزعموا أنه للشما. (البيت)

رواه في أساس البلاغة (٧٣: ٢):
كان أبو حسان (كذا) عرشاً خوى بما بناء الدهر دافٍ ظليل

(قال) العروش أيضاً السوف. (قال) فهي شاوية على عروشها قالت الخشاء. (البيت). وجاء في لسان العرب (٢٠٤: ٨) العرش والعرش ما يُسْتَقَلُّ به. . . وقالت الخشاء. (البيت) أي كان يظلتها. ورواية اللسان كرواية العشري إلا أنه روى وهو الصواب: أبو حسان. وروى في تلح العروس (٢٣٣: ٤): عرشاً حوى. وهو تصحيف قال في شرحه. أي كان يظلتها بغيره في الأمور. وقال في اللسان (٢٦٦: ١٨) وفي التاج (١٣١: ١٠) يقال خوى البيت إذا عدم ووقع ومنه قول الخشاء. (البيت)

ح * م * ح * الأتبع الأتبع الشريف. م * غير الضليل أي غير الخفيف الدقيق. ح * والضليل الضعيف

عَطَاوُهُ جَزَلٌ وَصَوْلَاتُهُ صَوَلَاتٌ قَوْمٌ يَفْرُومُ صَوْلَانٌ

م * جزل كثير. وصولاته شداته. والقوم الخل وهو من الرجال السيد القدام

ورأيه حكم وفي قوله مواعظ يذهبن ذاء القليل

م * (قال) القليل حارة تكون في اللوف من العطش. تقول عطارة يعني كما يعني الماء القليل

ح * قال ويروى: منقطه فضل. ويروى: تذهب داء القليل

لَيْسَ بِخَبِيرٍ مَا نَعَرَ ظَهْرُهُ لَا يَنْهَضُ الدَّهْرُ بِمَبْءٍ ثَقِيلٍ

م * ليس بخبير لا يحمل الأثقال على ظهوره أي الحملات والديت والأثر الثقيل. تقول فهو ليس بخبير مع كلمة أن يحمل عليه الحملات. أي ليس بالغ ظهوره لا يحمل

الحمل الثقيل ولكنه يخيلة

ح * أي لا يخيلة ما يحمله بل كان القليل عنده خفة. ويروى: يحمل ثقيل

م * م * م * روى: ليس بخير. وهو تخفيف

وَلَا يَسْأَلُ إِذَا يُجْتَدَى وَصَاقٌ بِالْمَرْوِفِ صَدْرُ الْخَيْلِ^٧

ح * م * م * روى: صدر السؤل

قَدْ رَأَيْتِي الدَّهْرَ قَبُوسًا لَهُ يَفَارِسُ الْفَرَسَانِ وَالْخَيْلِ

م * م * يروى: تشقى بالكثرة في لحومها والثاب والأصبة المخشيل

جاء في لسان العرب (٢٣٦: ١٣): المخشيل السرج الملقى وكذلك المخشيل. وروى غير نسخة م هذا البيت من جملة أبيات القصيدة في آخرها

فروس مالك وتُمل مالك واخوته وكان ابو الجبر افسل اخوته. فبينما هي قلعة تلتفت إذا هي قد طلع على فرس مالك. فأذهبت هذه الكلمة مثلاً فقال «أولاداً وآباء الجبر زيادة»^١ يعني لم يبق منهم أحد غير الي للجبر وهو افسلهم واشكلاً على شكلي. فقالت «قد جرت ابن عادة الناب»^٢ أي لقد اسرعت اللب من بلبر بعيد أي اسرعت الرجوع اليها. جرت أي تعديت فوق الحق في الاسراع

على ريد قوافله إذا ما شانه الخيل من مهل أكابها

شانه أي إذا ما عارضته من مكان اللب أي سبقتها

إيابة الشعب الترفيق يفرى على المتن والجد الإهابا

يفري يشق. وأشعب الترفيق يعني ثورا. (قال) أبو الجبر ابن لمرأى يقال لها عادة وهي قبيبة

* ح. ب. و. م. * لم يروها هذه القصيدة

أجود قانت أجود من سيل م جرى مر في أصول الخيال

* م * أجود مدحته لأنه لم يكن بقي من اخوتها وبني عمها غيره وليست ببولقة ولكن لا بد. في أصول الخيال هذا إذا انحط من الليل ولليل أيضاً يُنسب^٣

استجماع قانت استجم من ليش م عرين ذي ليد وِسْبَال^٤

(أ) الضمير للنساء أو لقائمة الايات ولم يذكرها قبل. وفي هذا الخبر تنقيد ظالم

(ب) لم يطلع على هذا المثل في كتاب من كتب الاثقال

(ج) هذا خبر يات لم يذكر الراوي صدقة. والبيان التاميان من ذوي هذا البيت يظهر انها لا حضان ب. وابن عادية هو ابو جبر الذي فيه قيل العباد.

(د) ريد قوافله أي خفيف القوائم سريع الجري. من مهل أي يهتف دون اسراع

(هـ) يفرى الاحاب يشق الجلد. امتثال المتكبان. والمجدد جمع جدة وهو اهل الظفر

(و) نظر ان هذا من باب الهكيم. فلولا ذلك لا جاز لها ان تمت ابا جبر بأجود من سيل والشمع من ليش وهو افسل اخوته فر من الحرب دون ان يدافع عنهم. فثأكل

(ز) كشفا ورد في الاصل. ولا يستخرج لهذا الشرح معنى مرضي

(ح) ليش عرين أي ياري الى عرين. والعرين مأوى الاسد وأبو داود الى غيله أكل على قوته

مدته أي يثقل في فؤاده. يقول إذا ضرب القوم بالقياح فصخر ثائلة لا يدركها منهم أحد. أي تم الخيل في يومه فلم يستعظ لأحد

بأصغر أنت فتى نجد ومكرمة تشقى الطمان إذا ما أجمع البطل

كاللث يحيى عرياً دون أشيله ثبت المتكبان إذا ما زرع الأسل

خطاب أندية شهاد الحجة لا واهن حين ثناء ولا وجل

صغم الدسيمة سهل حين طرقه لا فاحش يوم نكس ولا خطل

* م * الدسيمة القفا. وسف الصدر. وقولها «يوم نكس» يقيم بالثالث إذا

أبى وشلل

وقالت الخنساء أيضاً

ليت شعري أو أشعرون أبا الجبر م بما قد فعلت في الترحال

* م * (قال) تقول لأخوتك أنه قد فعل في الترحال ما قد فعل. تقول ليت شعري أي اشعر حيث ارتحلت وذهبت معه. قال السليمان: أبو الجبر هو الخ مالك

أبن عمرو بن الشريد. وكان أبو الجبر مع مالك صقن على فرسه تلك الليلة. فذهب على

(أ) تشقى الطمان أي تخوض معركة القتال. وأجمع أي ارتد وكفى على عيبين

(ب) الصبرين مأوى الاسد. إذا ما زرع الأسل أي إذا اعتزلت الرياح في أيدي العوسان

(ج) خطاب أندية أي بقي المخطب في مجالس القوم. والأندية جمع نجي وهو السير وهي تريد هنا الأندية جاعل القوم بما يتباحثون فيها من أسرارهم. والواهن الضيف. والمزمل المتكبان

(د) طريقته أي تأتية ليل. والبريم المشهور للولس. واليهكن الضيف الدلي. والمخطل المخطش في مطلقه

(هـ) لم ترد هذه الايات إلا في نسخة واحدة وفيها من التلخيصات ما لم نجد الى الحوادث التي تليح اليها. ولعل هذه القصيدة رويت سهواً للنساء فتكون لعادية أم الي سير قائما ضعو انها ابا جبر

وكان فر من الحرب ولم يدافع عن اخيه مالك وبنية اخوته لقتلوا

(و) لم يأت لنا ان نجد شيئاً في كتب الأدباء عن أبي جبر هذا وعن اخيه مالك وخبر فشله

(ز) القفن الضرب بالدمع أو السوط

شوان وهو صدور وادي الجحفة (١) قال (انما هما شوان واديان يصبان من المروة مرة بني سليم في تهامة. والقرية صدور شوانين. (٢) قال) بينها وبين الجحفة تهامة كلها. (٣) قال) والجحفة ساحلية والقرية تجدية. فاذا عين تسيل من حجاب كهف فيقع في قصباء وآئل وحفاه. (٤) قال حرب بن أمية: لو حرقنا هذه القصباء وعدنا هذا الماء الى هذا الجنب غالي آراء معزلا عن السبيل فرج لنا فبب مفكرس ومزدورع. قال كليب: اني اخاف ان تكون مسكونة. قال حرب وبرداس: انقللته. قال كليب: فاني اشهدكم اني لا اشرركم فيها. فاوذا نارا فخرقا ثلث القضة. فزعم بعض بني سليم انهم نظروا الى حبات مثال المسك وهو الذي يخذ من العاج شبه التوار في اليد يطرن منها. وسموا فيها آئينا فأتوا قلما كان من الليل سري على برداس فوضخ رأسه واصابت حربا صرعة في الأجمة والانصاف حتى مات. ولجا كليب. وكانت بنت حرب بن أمية تحت أنس بن برداس فولدت له ثروة بن أنس وزيد بن أنس. قلما هككا ذرت اي تغيت ودرست آثارها إلا ان ذاك الشجر قد كان مات حينما تم قام كليب فازدردعها وأغترسها. ومات برداس وهو بالقرية (٥)

الآن اختار برداسا على أنس فأبته ولو عادة كئانه وسلايته.

فلو قتلوا بحرب اله الف من الميائن والأنس الكرام.

ياياهم لئلا ذنكوا وثلما آدونا مثل حرب في الامام.

وهذه القرية التي ذكر الزبير هي غير الاولى لأن هذه في ديار بني سليم لا في الهامة

(١) قال ياقوت (٣: ٢٢٢): عراند: شوان قرب بستان ابن ماسر جيلان يقال لها شوانان واحدها شوان. قال غيره: شوانان جيلان قرب مكة مند وادي ثرية

(٢) ورد في منضم الكري (٢٢٢) وسعم البلدان لباقوت (٤: ٤٥٥) ما ملخصه: الجحفة قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل وقبل ثلاث مراحل وهي ميات اهل مصر والشام ان لم يمرؤا على المدينة فان مرؤا بالبلدية فيقاتهم ذو الخليفة. وكان اسمها تهامة

فجاء السبل فاجتعلها فسحبت الجحفة وهي الآن خراب

(٣) القصباء: شجيرة القصب. والأثل نوع من الطرثاء. والمخلفاء: ثبث يخذ للبحر المصغر

وضفر الجبال وصلح ودي الكتابة

(٤) هذا الخبر كما يظهر من خرافات العرب. اوودنا: يهرف من نعمة المكنة المدبرية

(٥) تقول كعب اختار الموت (وهو المراء بالقتال) مرداسا دون غيره من الناس. فلم يجمع في شغاي ما بذله كئانه وزوجاته من الجدة في قرينيه

أكريم فانت أكرم من صحت م حصان ومن مشي في النعال
ملك ماجد يوم له ألك من جميعا قيامهم للبال

وقالت تروثي زوجها مرداس بن ابي عامر السلمي

* م * قال خج حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكليب
ابن الحوث اخو بني ظفر بن الحوث بن يثية بن سليم بن منصور وبرداس بن ابي عامر
ابن حارثة بن ثروة بن عبد عيس بن رفاعه بن الحوث بن يثية حتى هبطوا القرية من صدر

(١) تسمت حصان اي ولدت. والحصان المرأة الكريفة العظيمة

(٢) قال ياقوت (٣: ٤٥): القرية من اشهر شري الهامة لم تدخل في صالح خالد يوم قيل

تسبيلة الكذاب. وقال المصنف: قرية بني سدوس بالهامة بها قصر بناء الحن لسليمان بن داود

وهو من صخر كلة. وقال الكري: وذكر قصة مرداس وكليب وحرب بن أمية باختصار (٣: ٧٢٥):

القرية على لفظ تسمير لبني سدوس من بني ذهل بالهامة. قال المصنف: أهل القرية من بني ذهل

إن الهامة خير ساكنيها أهل القرية من بني ذهل

كأله أراد مكافئة المثل في قوله:

إن الهامة شر ساكنيها أهل القرية من بني ذهل

قوم آباد الله سادتهم قراهم كاقسمل الطل

القسمل يتأكل الجراد. وقال حاتم الطاهي:

وتواحدوا يرب القرية لحدة

وقال الزبير بن ابي بكر: كانت القرية بين حرب بن أمية وبرداس ابن ابي عامر وكان

برداس شرك فيها حربا فخرقا ثلثها فيها وقتل هناك جثا فسميها هاتفا بقول:

ونيل يقرب فارسا نطاعنا فحالت

ونيل لم يبرو فارسا اذ كيسوا لقلنا

لقدن بقتله جماعنا فحالت

(قال) فوات ثوب وبرداس بالقرية ثم ادماها بعد ذلك كليب بن يثية السلمي. فقال في

ذلك عباس بن مرداس:

إن القرية قد تبين امرؤا إن كان يتبع مدك الشيب

حين اختلفت فخطها لي طلك وابو يزيد يهوتها تدفون

ابو يزيد كئيب مرداس ابيه. وقال أمية بن ابي الصلت برثي حربا ويذكر سحر الميائن

وكان حرب ابن عالة أم أمية رغبة بعت عبد شمس:

* ب. ح. م. * روى هذا البيت مع البيت التالي في أول القصيدة . وهم يروون :
ولما رأيت البدن . * ب. * روى : أرز سواه . وهو تصحيف * ح. م. * يرويان :

أرن سواج (ح : شواذ) جئت وسوالله * ح. * وفي رواية : * ح. م. * ارن
سواج فوطه واسافله . وسواج جبل

ريننا وما يعني الرنين وقد أتى بـنـشـكـ من فوق القرية حامله
* م. * (قالوا) حال حال نشك اي حالوا بينك وبين القرية . (وقال) أتى

اي مردودها ولم يعبره فيها . اي غلبها خلف القرية . حامله الذي حال بينه وبين القرية
لأنه أصيب بالقرية ثم حمل منها

* م. * روى : وقد يعني . وهو تصحيف . * ب. ح. م. * يروون : بورتك من

نحو القرية حامله

وقصّل مرداساً على الناس فضله وأن كل هم همه فهو قاعله .

* م. * اي جلته وكثيرته كذا في عنه م. * اراده .

* ب. ح. م. * يروون : وأن كل همهم

وأن رب واد يكره أقوم هبطه هبطت وماء منهل أنت ناعله .

* م. * روى : أبوس : وأرض بوا . اي تلت متلاً كان الناس يكرهونه فقلت
تريد الموت . ويقال أرادات ورب ماء هو منهل أنت ناعله اي أول من يشرب منه .

أخذت من أهل والشرب الأول . تقول أنت أول من ورد . (وقال) تقول هذا
الله متخلى فكان مرداس أول يعل شرب منه اي وصدر عنه . ويروى : وماء منهل

الأكنت أنت ناعله اي ما موزد إلا وكنت وأراده . تقول كره الناس هبطه يجوف
* ب. ح. م. * يروون : وأن كل واد يكره الناس هبطه

(أ) تقول إن فضل مرداس وباشرته للامور الشريفة التي كان يسم بـشـلـها قد جعله خيراً
من الناس حسكهم

(ب) كذا ورد في الأصل . وهو شرح مطلق لا يظهر مناه
(ج) تقول وما زاد فضل مرداس على فضل غيره أنه كان يتأخر بنفسه فيقول المنازل التي

لقد منها غيره ويرد المائل التي كرموها

* م. ب. * ويروى : وأن لامة كئانة اي لامة كئانت مرداس (ب اي دعيت
كئنت مرداس على قاتله) * م. * وشئنة . وأن لامة كئانة اي في كئله كئان لا ينس ما

صنعت . تقول قاتل مرداس اختار مرداساً على الناس قتلته من بينهم لشرفه . رواية يعقوب
(وهي رواية ب. ح. م.) : لقد خار مرداس . * م. ح. ب. * خار يجز ويقال جزوت

فلانا أخيه اذا كنت خيراً منه . * م. * وقوله « وأن لامة » اي وأن دعوت عليه . الكنة
امراة الاخ ويقال امراة الابن

* ح. ب. م. * يروون هذا البيت بعد قولها « زيننا »
وقلن ألا هل من شفاء يناله وقد منع الشفاء من هو قاتله

* م. * يناله يعني الشفاء . وقد منع الشفاء من هو قاتله . والها . راجعة على من قتله
اي منع الشفاء من القتل

* ح. * روى : وقد منع الشفاء من هو ثاتله * ب. م. * لم يردوا هذا البيت
وقد منع الشفاء من شد قادراً وقد علق هذ ابن عمرو حبانله .

* م. * روى وحده هذا البيت

قلنا رآه البدر أظلم ككائنا أرن شوان يوقه فسانله

* م. * ويروى : يوقه وسوانه اي شمانه وشوانه التي يبلن فيه . أرن أي بكاء .
أراد بكاء أهل شوان . جعلت مرداساً وقد مات بقرته البدر اذا اظلم عند اكسوف .

وشوان جبل يشأ الله من أعلاه الى أسفله اي يصب فذلك قيل لا شوان . يوق جمع
يوقه والبرق الأرض التي فيها حجارة وزمل او حجارة وطين وكل ذي لويين فهو أوق

(أ) تقول حمل عليه الموت ويطش بـكـا بطش قدياً بـبـابرة اللوك فلم ينحوا من حباله .
وقولها « حذ بن عمرو » تصحيف والصواب عمرو بن هند وهو ملك الحيرة وابن المنذر بن

ماء الساء
(ب) تقول لا رآه جبل شوان كبدر الكف نورة كادت تنقض اركانها فجزت عليه
أجاليه واسافله

(ج) لا نعلم ما في هذا التفسير من الصحة فإن الشق من باب المساطف والشوان ليس كذلك
ما لم تكن النون قد خففت فيوزا

والقول قول الي عمرو والسكتين. (وقال) حلت اي زينت من في بطنها حين جاورهم صخر. واخذ ابو سليم كروان في مفر:

قد كان بطن الارض تحشد ظهورها معنا ونجيب به استنصار
 نجيب البطن ان تستأجر بمنزلة على ظهر الارض. ارفع القمل على الظهر * م. ب.
 وعلى معنى جيبا. وقال بعضهم حلت من الجلبة. وقال بعضهم: حلت من حلت الشيء. اي
 القت مراسيا كانت ثقل كان عليها * م. * حين ذفن حلت بومة الارض التتلف. ويقال
 كان كمن ثقلها عليها فاحتضنتها من حالات اذ دين او غرامات. يقال حلوا بفلان
 حتى يكفكم التناكم. وقال غير الي يوسف: سمعت عيشا احديني جلوس بن مرداس
 السلمي يقول: ائتت مراسيا وعلت غنقها

* ب. * زاد على شرحه قوة: ويقال انه كان كثير القاشية والصفينان موكلا الاكفاف
 قلما مات حلت به الارض التناكها بومها

يد الدهر آسى على حالك واسأل نائحة ماله^١

* م. * كانتا قالت يد اول الدهر. تريد آيد الدهر. آسى اي احزن. وروى ابو
 سعيد: فاقسمت ابكي على هالك اي لا ابكي. تقول لا ابكي على هالك بعده وقد شغني
 عن غيره ولا اسأل نائحة بعد ما حالها لان الناس محزونون بالنوح بعده على من ناحوا
 حتى لهم ان يملوا ذلك. رواية ابن الاثير: قال آسى آسى. آسى آسى اذا احزن وقد
 آسى يوزن آوسا اذا عاض وآسى يوزن آسية اذا عزى وقد آسا يأسو آسوا اذا دارى

(١) هو بردان بن الي خلفمة الشاعر (راجع ترجمته في شرح عجاني الادب ص: ٤٢٨)

(٢) دونه ابن عبد ربه (٢٢: ٢٢٢)

وكذا رواية صاحب الاثافي (١١٥: ٢) والحري في درة القواس (٥٤ او ٨٨) الا انها
 برويان: نائحة. قال الحري: اسكنر ما تنفس. لا في الاقسام. قالت الخشاء (البيت). اي
 لا آسى ولا اسأل. كما افسرت في قوله تعالى: تله نكاحا تذكر يوسف اي لا تنكح. وقد تنفس
 في غير القسم كقولك الراجز لاني:

اي ولا يرجع
 اوسبك ان يمسكك الاقلوب ويرجع المسكين وهو غائب

* ح. * لم يرد هذا البيت * م. * رده مؤخرًا على قولها «حديث النواد» وهو
 يروي: فاقسمت آسى على حالك. ومثله ب

يأت النية بعد آسى م المناد بالخو اذلالها^١

* م. * روى أبو سعيد: فخر. والخوين أنلى وتعار. وهو خرق من الارض مستر
 وافصح لاجال فيه. اذلالها تقول تاتي النية على وجوها كيف شاعت. قال زائدة: اذلالها
 طرقتها الى من تحلب. اذلالها على ما ذلها الله ويسرها وسبها. واذلالها اي اذلال النية.
 (حاشية) ويروى: تلت للمواد. اي تسلك مسالكها على وجوها كيف شاعت.
 (قال) * م. ب. * وصحت الامور (ب: الشيباني). * م. ب. * ح. * يقول ان لمور الله
 جارية على اذلالها اي مسالكها واحدها ذل. * م. ب. * (قال) ويقال: اعل بسا
 (ب: م. ب. * ذل الطريق ولا تمل بنا (ب: م. ب. * جيدة (ب: ودرزة وجيده) اي غلفته
 (ب: ودرزة موهبة) واخذ:

اقها على ذل الطريق فلم يكن يحجز الطلأ غننا يا ابن عاصم

* م. * يحجز اي يسي مطالع حتى يحجز. يقال تجوز القوم عنه اذا لم يسقطهم.

(١) وهي رعاية الحاسة البصرية (١٨٤: ١) ورواية الاثافي (١٣: ١٤٢)
 (٢) قال الميداني (١٥٤: ١) في شرح قولهم «آسى الأمور على اذلالها» اي على وجوها التي
 تصلح وتسهل وتيسر. ويقال جاء به على اذلاله اي على حاله. اشد ابو عمرو الخشاء (البيت).
 ويروى: المناد بالشف. وما موشان. ارادت قهر الامور على اذلالها لمذلت * على «فوصل
 القمل فخصب. ووحد الاذلال ذل ياكسر. قال المرزوقي: وسنى البيت: الس آسى على شيء بعده
 فظهر المشي طرقتها. وجاء في الاثافي (١٣: ١٤٢): قال ابو الحسن والاحرم: سمعت ابا عمرو
 الشيباني يقول: أمور الناس جارية على اذلالها اي على مسالكها واحدها ذل. وروى ياقوت (٤٣٣: ٤):
 قهر النية. (قال) الخواسم موضع في ناحية سابة وقيل هو واد لا بيت شيئا قالت الخشاء (البيت).
 وروى صاحب اللسان (١٣: ١٣٦) وصاحب النج (١٣: ٧): قهر النية. قال في اللسان:
 امور الله جارية على اذلالها اي على مجاريها وطرقتها قالت الخشاء (البيت). اي قهر على اذلالها فقلت:
 آسى على شيء. قال ابن بري: الاذلال للمالك. ودقة على اذلاله اي على حاله لا واحد له. ويقال
 آسى الامور على اذلالها اي على احوالها التي تصلح لها وتسهل وتيسر. الجوهري: وقولهم جاء على
 اذلاله اي على وجهه

وروى في الحاشية البصرية (١٨٤: ١) قهر المواد

(١) آسى وتعار جيلان بين المدينة ومكة

(٢) في هذه الشرح تعيد تأخير

المضلل الذي لا منفعة عنده في الشدة وهو في الزخاء مضلل. وقال مضلل اذا كان لا يجيب طريقاً في منفعة وكان خائفاً بالاطل. (وقال) الككشد اجتمع الخيل وشدها. وقال ابو عمرو: تكشد تضي على هبتها. وقوله «مشي الوعل» يريد وثب الوعل. والوعل شاة من غنم الجبال الوعل الذكر والانثى اذوية وجمعها اذوى. قال براء السلمي في الككشد: اذا كان القوم مدحجين في السلاح والدروع ظفرت الى الخيل اذا غارتها تكشد بهم مشي الوعل وهو ان يركب صده من الثقل. (وقال) الككشد ان تصكون الخيل موقرة حديدًا فككشد بالقوم وبالخيل ولا يكون الككشد الا في الثقل. وثالثا اخذ هذا من تككشد الوعل لانها اذا عدت ركبته صدورها وبهات في الدو كلها موقرة لا تنهض نهضاً سريعاً فتشبه نهض الخيل نهض الوعل. ودواها ابن الاعرابي: تككشد مشي الوعل. * م. ح. ب. * قوله «تككشد» تتابع يركب بعضها بعضاً قدوة جاهدة متتابعة كما تتوغل الوعل في الليل. وقالوا الككشد ان تحرك مناكها اذا مشت وكانت تنصب الى بين ايديها وثالثا وصفها بهذا. يقول لاتسرع العدو الى الحرب ولكنها تضي رويداً وهو اثبت لها من ان تلتقاها وهي تركض. يقال جاء فلان يككشد وهي مشية من مشي الغلاظ القصار. يقال اخذه ككشد في الارض. * م. قال ابن الاعرابي: الككشد طلس الضان. * م. ح. * ويقال (ح: قال السلمي) الككشد تككشد الاعمال. * م. وهو ان يثبت حجرًا بعد حجر ويجرولاً يمتد جردل. * م. ح. * ويقال الككشد التخم.

* م. ح. ب. * م. م. * يروون: تككشد بالدارين. وهم يروون هذا البيت بعد قولها «ككسوفة»

وداهية جرهما جارم ثيل الخواصن اناكها

* م. قال الذي هو الداهية ليس من ابن عمرو في شي. الا ان ابن عمرو صكناها وتكناها حين عجز عنها ذلك الذي لا قرابة يثقة وبين ابن عمرو اي كفاها. للجارم غيوه جرها اي جرها جارم من جردلهم. والخصان من النساء العفيفة. * م. ح. * اي تتلي

حين التزل (البيت)

(أ) وهي رواية الهامة البصرية ١٨٤: ١١

(ب) رواية صاحب الاقاني (١٤٣: ١٣) بين المواضع احوالها. (قال) بين المواضع وهي المواضع من النساء اولادها من شدة الفقر

* ب. لم يرد هذا البيت والايات الثلاثة التي بعده. * م. ح. * يرويان: لعمر ايلك. ثم قال: تحش نوقد. والايات اصول الشجر اي نوقد لحرب حطبها.

* ح. * روى: تحش في الارض

حديد القواد ذليق اللسان مجاري القارض اناكها

* م. ح. * يرويان: حديد السنان * م. م. * روى: القارض

فتمشي القداة له من قيد آبت ان ترايل احوالكها

* م. * روى ومعه هذا البيت

وتخيل ككشد مشي الوعل نازلت بالسيف اناكها

* م. قال زائدة: الككشد سير مستحيل وهو ركوبها صدورها وتخطها. وقوله «مشي الوعل» قال لانها قصيدة الايدي طوال الانامل دن. تقول خيل مثقلة بالديد والقرسان عليها ابطال نازلتهم. (قال) تكون النازلة على الخيل وعلى الارض وهي الموقرة. قال السلمي: الككشد ان تأتي كية واحدة تضي وهذا من الكثرة. اخبرني لا مركض لها فككشد الخيل حين القيا فلما خاق المركض تزلوا فتاشوا سيوفهم وهذا مثل قول حين التزل تكون غاية مثنا ويطيح كل مضلل مستوفل.

(أ) قولها «مجري القارض اناكها» اراوت بالقارض التزوات وكراات العدو. تقول باني الظلم فيما اهل اعداء. ككشدتهم له

(ب) قولها «آبت ان ترايل احوالكها» اي لم ترد ان تكف من الكاء ولم تغفل التزوة

(ج) جاء في الاقاني (١٤٣: ١٣): الككشد التابع يبع بسطها حكا اي يتزو ويمجد في

التزو كما تتوغل الوعل في الجبال. عن ابى حيدة. قال الاصمعي: الككشد ان تحرك مناكها اذا

مشت وكأنا تنصب الى ما بين يديها. تقول لا تسرع الخيل الى الحرب ولكن غشي اليها رويداً

وهذا اثبت له من ان يلقاها وهو يركض. ويقال جاء فلان يككشد وهي مشية من مشي الغلاظ

القصار. وقال ابو زياد الكلابي: الككشد السنان (كذا). قال السلمي: الككشد تككشد الاعمال

وهو التخم. والككشد هو ان يري بشي ريداً شديداً في جريد. وقال في اساس البلاغة (١٦٨: ٢):

تكرست الخيل وككشدت اجسدت وركب بسطها بسطاً في سهرها قالت الهذلي (البيت)

(د) وفي ديوان حمزة: يفر كل مضلل. وقيل هذا البيت قوله:

إني امروء من خسر حين تمسأ شطري وامي ساطري بالمشل

إن ينجسوا أكثر وان يستكسروا أشد وإن يلقوا بطنك أتزل

(ح: تسقط) اولادها من الفزع * م * (قال) أخبالها ما حبلت به من الفعل الواحد -
(قال) (لأنه لا يحل) ألا بالولد أي تسقط للموال حملها من شدة هذه الداهية. ويقال
مالة تجرية وما لا تجزية وما لا جازم يحرم عليه * م * روح * ولطواصن هاهنا للموال
(ب من النساء) * م * قال رؤبة: قد أخضت مثل دطاميص الرنق

* ح * يروي: تيقن * ح. ب. * يرويان: للمواصن احالها

* ح. ب. م. * يروون هذا البيت مع الايلات السخ الثابتة بآخر القصيدة

كفأها ابن عمرو ولم يستعن ولو كان غيرك أدنى لها

* م * قال ابو عمرو: تريد كان يعني قوما ليس بينه وبينهم قرابة قريبة وغيره
كان اقرب اليهم منه. (قال) ولم يستعن بأحد على كفالتها ولو كان غيرك يا ابن عمرو أدنى
لها أي اقرب اليها منك. تقول لو كان أحد اقرب الى الداهية منك لا وكلتها اليك كنت
تتناولها من جيد * م. ب. م. * وان كان غيرك اقرب اليها ادنى لها أي الى الداهية
(م: أي ادنى بان يدفعها) * م. ب. * أي اقرب أما في زجره لو في قرب بله

وما كان أدنى ولصكته سيكني المشيرة ما قالها.

* م * تقول ما كان معوية ادنى لها ممن جناها وكنت يكتفي المشيرة ما قالها.
أي ما كان معوية بادنى الناس اليها وكنت كلفتها نفسي وكفأها أي يحتمل نفسه ما قال
قوته أي عليها يعني المشيرة. يقال قد عيل صبرة أي غلب الغزاء. رواية يعقوب (ومى
رواية ح): وليس بأولى * م. ب. م. * أي ليس بأولى بان يدفع هذه من غيره وكنت

(ه) روى في الاغاني (١٣: ١٤٤): ما قالها. قال ابو عمرو: وقالها عليها. وقال ابو مبيدة:
يقال: انه يتولى ما غالك أي يشتري ما غشيتك. ويقال افعل كذا وكذا ولا تفعلك ان تأتي
غيره أي لا يجزرك. ويقال قد يقول لك ان تفعل كذا أي قد دنا لك ان تفعل ذلك وأشد:
ضرباً لا تكدرن الرعول يقول ان أنيها يقول

أي قد دنا ذلك. ويقال قال كذا وكذا منك أي دنا منك. ويروي: وليس بأدنى وكنت. يقول
المصح (اتنا اوروتا من الاغاني هذه الحاشية مع انما لا تختلف كثيراً عما روي في نسخ الديوان
ونافعا ما ينال على اختلاف الروايات. ومكثنا لعلنا في الايلات السابقة
ورواه الزعترقي في الأساس (٢: ٢٩): ويكتفي المشيرة ما قالها. (قال) يقال له اذا غلب.
ويقال جبل صبره. وعمل ما هو عائله قالت الحشا. (البيت)

يكتفي (التريب والبعيد) * م * وليس بأدنى أي ليس بأدنى اليها. ويقال ليس بأدنى أي
ليس بقريب لصاحب الجريرة. وكنت يكتفي البعيد والتريب لأن سيدهم وقوله * سيكني *
يعني كنى. وقوله * ما قالها * قال ابو يوسف: ما عليها. ويقال قد عيل صبرة أي غلب.
* م. ب. * وقال ابو عبيدة: انه كيمولي ما عالك أي يضني. ويقال في مثل: ما عالك لي
عائل. ويقال افعل كذا تلاً يقولك أي تأتي غيبة تلاً يجزرك ويصيبك. ويقال يقول لك
ان تفعل ذلك أي قد دنا ان تفعل ذلك. وانشد:

ضرباً كما تكدرن الرعول تقول ان أنيها تقول

يقول قد دنا. ويقال عال كذا وكذا أي دنا منك

* م. ب. م. * روي: وليس بأدنى وكنت. وهما يرويان هذا البيت بعد قولها * يمتلك *

يتمرك بينهما صيق عجر النية أدنا لك *

* م * أي حيث التقى اليوم فطسع هذا القرن في قرية. وقوله * فيها * أي بين هذه
الحيل التي تكدرن وخيل أخرى. (قال) وأذبال النية أسنة الرياح وأذبة السيوف وهذا
بين تخور الحيل. قال زائدة: عجزها اذبالها حيث التقوا من بلاد الله. (قال) النية رزقها
القتلى فهي تحتال بالنتقاء. للشرا ان يكون فيها. (قال) للنية تحتال مسرودة بالشرا ولحرب.
وقولها * عجز النية * أي عجز اذبالها بين الرياح والسيوف والقوم حين يلتقون فلا يقع بينهم
أحد إلا ذهب

* م. ب. م. * روى: أدنى ملأوق بينها صيق. * ح. م. * روى: بينه * ح. م. م. *
روى: تجر النية

تطاعنها فإذا أدبرت بليت من الدم اكفأها

* م * أي اكفأ الدواب والرجال قتلى

ويبيض منعت غداة الصبا ح تكيف للروع اذبالها

(ه) روى في الاغاني (١٣: ١٤٢)

يتمرك تيقن بينه غير النية اذبالها

(ب) روى في خزائن الادب للشيخ عبد القادر البغدادي (١: ٢٤٤): وقد كتبت الروع اذبالها.
(قال) كتبت كتفت. والروع الفزع. وروى ابن الأعرابي: تكشف للروع اذبالها

ومسلة يعني الكتبة، والخجعة الكتبة ايضاً. قاعدة اي رانت قاعدة على فوسك. يقال قدمت على القوس وبسات على القوس. (قال) «قاعدة» اي كنت متخلفاً عنهم بنفسك تآزير بتديرك وانت قاعدة في بيتك. والفعل واحد الأفعال وهي التي ليست عليها رسة من الدواب. يريد طنتها فعملت ذلك رسة في أكفها. وقال أبوس: يعني بالخجعة خطبته وخجعة بين يدي الملك ونوعهم من السوق. وانما سئيت نجمة لانه ساق أركها بأخرها من خلل كان يقبها. يراما اي سريفة في قوله لها لم يملكها فيها. وأعلنت انقلبا اي بيتت معاني كلامها كله حتى عرفت منشأها ومجهولها. قال ميسكرو: أنقلها اي أخرجت منها ما لم يكن يخرج. م م ح * قال النابغة:

قوداً على آل الوجيه ولاحق * م * يقيسون حويلها بالتأخر

والأفعال ما لم يكن عليها سمع. يقال ناقة غفل ويقال ناقة سخط اذا لم يكن بها أثرة. والأثرة ان يسخي بطنه الخف بمجذبة فيستعين أثرها في الأرض اذا وطئت. ويقال لمجدبة الميرة ويقال لا يسخي منها الثور وقد أثر بها. ويقال لبد غفل لا تعلم بسيله فينتدى *

م م * لم يزر هذا البيت ح * روى: بالسيف. وقال المتنبي الأبل. وتولها قاعدة اي على فوسك

وناجية. يقب خفها غادرت بالحلل أوصالها *

م * رواية يعقوب (وهي رواية م م م): وناجية كان السيل. وروى: بالتحل. فقالوا هو خطأ انا هو بالحل. قالوا ولحل الطريق وليس يحل ههنا معنى. والناجية التي تنجو في سبيلها اي تسرع وأحل المكان الذي لا تمت فيه. قال أبو عمرو: غادرت بالحل يريد أن يتحلل الطريق. والنجية المجربة الخف اي الكفة تجوب خفها صار فيه جوب اي

الوجيه ولاحق فوسك شهران. حويلها آتى عليها حول اي سنة. ونصب قعوداً على الحال وصاحب الحال في البيت السابق وم الفرسان اي بر يكون الجوب الجبل ويقومون تشاغلها بقرع الصا نادياً لها (ب) وما. مثل هذا الشرح في الاثاني (١٤٤: ١٤٣) روى شطرنج الأول في الاثاني: وناجية لادنياب السيل. (قال) السيل بقة الماء في الصخرة والحل الطريق في الرمل. يقول: أقيمت قعر كهسا هناك. ويروى: غادرت الخلل أوصالها

م * يعني نساء. تكشف أذيالها اي ترفها عن أسوقها وتخاذلها قزقا. والروع القزع. والروع الخلد ح م م * روى: غداة الصبح

وهاجره حرها وأقعد جعلت رداءك أظلالها *

م * بخط الكرماني: يعني بالرداء. السيف مثل قوله: جعلت رداءك فيها بخارا

ح م م * لم يرو هذا البيت والبيتين التاليين

وصخرة بلغ تقرقبتها عيبراً فأسرفت أذلالها

م * (قال) أنشدني شجاع السلمي هذا البيت والذي يليه وذكر أن الحسناء كانت جدته. يعني بالصخرة كنية للرب وروحها. والتابع أكبر. يقال بلغ فلان اذا جهد بآنفاً سكاكاً قال: وصخرة قادمة غالبة أذالها انت. تقرقبتها رصبت عليها وأزقتها كما ينزوب للمار اي يترسأ على عرقوبه فينتقي عليه. والمسير الصمة

لها مشفر سابع طلوله ولا عين فيها ولا قالكها

م * الشفر أول خيلها وروحها وروحها اي لها سرعان من الجيش سابع. اي يسبح على كل من دارت به من مدبر. ولا عين فيها أخير أن هذه الصخرة ملسومة لآعين فيها ولا فيم

ومجمعة سفتها قاعداً فأعلت بالريح أنفألكها *

م * أجمعت بالشر غرمت عليه. قال يعقوب: ويروى (وهي رواية ح م ب):

(وهي رواية الاثاني. ويريدون بالصباح بكية الحرب (ب) قال في خزنة الادب (٢٤: ١): اي استقلت فيها بالرداء. (ج) روى صاحب الاثاني: ومجمعة سفتها قال مسنة أبل. وفولها «قاعدة» اي على فوسك (والصواب: فوسك. ورواه صاحب خزنة الادب (٢٤: ١): وباجية المجمع قد سفتها. (قال) تهي بجاجة المجمع اركا كثيرة قد سفتها اما لترويج واما لساء تحكها. وروى ابن الاثير: ومسلة سفتها قاعدة. والأفعال التي لا يبات عليها ولا علامات تقول اعلست منها ما كان أظلالاً. ثم روى بعد هذا البيت قوله:

ودعوبة من بسات المر ك قففت بالرئع خفها (قال) الرعوبة الرخفة التامة الكينة. قففت خفها اي سفتها او تروجت بها. (قلنا) ان هذا البيت يروى في جملة قصيدة لأمير بن جزيث الطائي ونظمت روى للحناء. م م م

* م م روى : وتنبئت وهو تصحيف * ب م يرو هذا البيت والبيت التالي
 ونوح بعثت كعقل الأراخ أنت العين أشبالها
 * م م اي ووب فوخ في نساء فقلت رجلا فبعثت للنوح وهن مثل البقر
 لأنهن ين في النوح وتكثر حركتهن . وقال مبكر الشلي : أنت العين أشبالها لأنها
 اذا رأت اولادها بعثت وتكادرت لها اي تفت لأولادها لتأنيها فتضعها . فشبه أصوات
 النوح بشكاور العين . والأراخ اولاد البقر واحدها اراخ . والعين البقر الواحد عين . ونبينا
 الأتي . وأنت اي أضرت . قال بوس : سئل وأشبال اي مطر فاذا أصابها ذلك
 غرست وترحت وكسكت . يعقوب : ونوح نساء . يخن وهو جمع ثامنه والأراخ بقر الوحش .
 قال الرازي : عشرين هزنا مشية الأراخ فشبه النساء بقر الوحش في
 سعة أنفسها . فتقول أنت العين أشبال الغنث وهو جمع سبل وهو ما خرج من
 الشهاب من القطر ولم يصل الى الأرض . يقال قد أشبال السحابة . فتقول خرجت سرورا
 بالمطر في أول ما جاء . وقال ابو عمرو : الأراخ الشواب الإناث من بقر الوحش ولا يقال
 الذكور . واحدها اراخ

* م م روى : أنت العين * ح * قال في شرحه : الأراخ بقر الوحش .
 تقول خرجت من بيتي كما خرجت البقر من كئسهن فرسا بالمطر . ومثله :

اي لم يترن في البيوت فستنه بل من ظواهر وأغائب هولا . الباء . بالعين في
 خروجين للمطر . (قال) وبقر الوحش تفرح بالمطر

وخرجانية فوقها يبيضها عليها المضاعف زفنا لها
 * م * الرواية الكنية سبت بهذا الاسم لاجتماعها وحسنها وتحرصها . (وقال)
 سبت الرواية ككثرتها واجتماعها . (قال) وهذه الرواية زبالة وغشاة . زفنا لما اي مشينا
 اليها كما يرف الخمل الى الخمل . ويقال مشينا اليها قليلا قليلا من البقر والغنم . * م م ب *
 قال الأصمعي : * م م ب * الرواية الكنية التي تخض (ح : تكتض ب : تكتض)

(أ) وهذا الشرح الاخير ورد ايضا في الاغانى (١٤٤ : ١٤٥)
 (ب) روى في الاغانى (١٤٣ : ١٤٤) : المضاعف افتالها . وتنبئت تصحيفا

خروق . قال مبتكر : غادرت بالخمل اي خسرتها فتركها خيرا اي لأنها خير قوت
 فتكون اصالها بعد ذلك من الدهر ملقة حيث خسرت . قال الأصمعي : تلبية تابة
 سريعة . والهاء . السرعة . ويقال ايضا تابة نجاة . وروى يعقوب : * م م ب * م م .
 كان الخيل يعني الضفيرة يحرقها السيل . والشمية البنية من السيل تبقى (ح : في الوادي) .
 * م م ب * واصل الشمل البنية بنى فلزم مكانها . * م م ب * م م . وغية البعير ما بقي
 في جوفه . * م م ب * من الطعام والشرب . ويقال للرجل يخل بكمكان كذا واشمية ضوفة
 (ب : خوقة) . ينها يا البعير فتبقى (ب : في كدر الهيا . (قال) وزي (ب : ويزوي)
 ان السم الشمل الذي انتفع فتبقى رقت . * م * ويقال اختار فلان دار الشمل اي
 دار الخفض والمقام . * م م ب * واذا بقيت الضفيرة في الماء فهو أخشب لها . * م م ب *
 والخمل الطريق في الرمل * م * وقد يكون في المرة ايضا . * م م ب * ويزوي : واجية نقيب
 خنفا غادرت بالخمل . * م م ب * تقول حسرتها (ب : كسرتها) فتتركها ببلر خمل (ب :
 في ارض محدة) . * م * يقال بلد خمل ومحمل ومامل . واحده الأوصال وصل وهي الجداول
 والآرب واحدها جدل وارب

* ح * زاد على شرحه : تقول آجنت فتتركها هناك
 الى ملك لا الى سوق . وذلك ما كان اعمالها

* م * اي غادرت بالخمل اوصالها وانت عابدة للكل لا لیسوقه . اراد وذلك العمل
 كان اعمالها . ارادت ان تقول وذلك شأنها الذي اعملت فيه . * م م ب * م م . وروى ابن
 الأعرابي (ب م ح : يروى) : والى شافى . اي تنبت (ح : تقود) الى ملك او تسير الى عدو

* ح م م * روي : كان اكلاها
 وتبع خيلك أرض المدور وتنبئ بالغزو اطلقا لها
 * م م * تنح اي تردهم وتأتيهم في بلادهم . وتنبئ اي والحيل تنبئ وهي في

الغزو اولادها

(أ) وكذا جاء في الاغانى (١٤٤ : ١٤٥)
 (ب) قال في الاغانى (١٤٤ : ١٤٥) : ويروى الى ملك والى شافى . تقول تقود خيلك الى ملك
 او عدو . ويروى : اكلاها

الكثرة جلبة. قال هو جلب من السحاب وهي السآرة عليك ما وراءها من قطر الساء. اي كثرة فيها صير من سحاب والصير سحاب يرض رتال. وهي عشار لم تنتج بعد اي لم تصب ماءها. وتسمى يزداد فيها. وتسمى السحاب اي تزيد في سحاب ويزداد فيها من خلفها بسحاب اي تكثر سحاباً فذلها. اخبر انما موصوفة بسحابين وانها تزداد سحاباً من فذلها وتسمى سحاب تسمى ان لها مدداً. يقال روي لهذا السحاب اذا جاءته مادة من خلفه. (وقال) الكثرة اول السحاب ورأبته فهو يزداد من جوانبه. والصير السحاب الغر العظيم. قال لان الكثرة امام الصير والصير من ورانها يرمي لها بالصير من ورانها ويروي الكثرة بصير منها الى سحاب آخر اي يرمي من هذا الجلس ويرمي له. قال ابن الاعرابي: هذا البيت لعامر بن جوزين الطائي * م. ح. ب. م. * وقال الاصمعي: الكثرة وجمعها كرافي. قطع من السحاب * م. ح. ب. * بعضها فوق بعض. * م. * ويقال قد تكثرنا السحاب وتكرفا * م. ح. ب. م. * والصير سحاب ايض. * م. ح. ب. * وقوله « ترمي السحاب » اي تنضم اليه وتصل به ويرمي لها اي وينضم اليها السحاب حتى يستوي * م. ب. * ويحلق * م. * ويقال قد روى فلان نحو بلبر كذا توجه نحوه. ويقال قد روي للثاقبة في سناها اذا عظم وضخم. ابو عبيدة: الكثرة فيه غم كثيف. وقال الوردج: الكثرة لليل من السحاب وهي القطعة

تبين النفوس وهنون النفوس من يوم الكثرة اي بقي لها

(١) روى ابن جندب (١: ٣٨٩) تبيين النفوس. وروى: ويذل النفوس

جاء هذا البيت في معاصرة الادباء. (١: ١٨٦) في باب مدح اعانة النفس حيث تمسك وهو يروي: تبيت النفوس ويروي: اوفى لها. قال السعدي في سروج الذهب (٤: ٤٠٠) كان يحيى بن يزيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قيل في آذونة في ايام الوليد بن يزيد يكثر من التمثل بشعر الحشاء: تبين (البيت). والرواية كرواية معاصرة الادباء. قال الواحدي في شرح المثلثي (٤٧٧) ان قول ابي العليل:

مثل قول الحشاء: تبين (البيت). ومثل قول المصعب المزي: تآخرت استبقى المائة فلم آجد لئلي حياة مثل: ان التقدا

وروي في الاغانى (١: ١٤٣) تبين النفوس. (قال) تريد هداة الكريمة. وقولها: ابقى لها لانها اذا تذامرت وغشيت القتال كان اسلم لها من الاضرار كقولك: بشر بن ابي حازم: ولا يشي من القصرات الا تراكاة القتال او القوار

من كثرتها. * م. ب. * والمخاضف من الدروع التي تنسج حلقين حلقين. * م. * زخا لها مشيا اليها يا خصال. ابو عبيدة: الزجاجة الكنية تخرج لا يستقيم لها وجه من الكثرة اي تضطرب وتشتت ينة ويصرة.

* م. ح. ب. م. * روى هذين البيتين بعد قولها « لغير النية » * م. ح. * روى: عليها الضاعف امثالها * ب. * يروي: اقبالها

كثرة الغيث ذات الصير م ترمي السحاب ويومي لكها

* م. * قال زائدة: اي كثرته سحاب الغيث في كثرتها وضخمها. والصير نعت الكثرة والصير لا يكون الا سحاباً ضخماً يتألا غراً. ذات الصير اي ذات التي لها صير امامها. اي ترمي الكثرة سحاباً امامها ولها من خلفها مادة. ترمي لها اي تقدها وتقصدها فانظر ما يكون ثم من المطر. وقال الكثرة السحاب الثقال والصير السحاب الخفيف الذي لم يغط السحاب. كذا. ويقال الصير السحاب الايض. وقوله « ترمي السحاب ويرمي لها » يقال روي لهذا السحاب اذا اجتمع اليه وانما يريد اجتماع السحاب بعضه الى بعض. (وقال)

(١) وكذا جاء في شرح الاغانى (١: ١٤٤). وقال الشيخ عبد القادر في خزنة الادب (١: ٣٤٠): قال شارح ديوان الحشاء الاخفش: الرجاجة الكنية كما تكثر وتشتت من كثرة غا. والمخاضف من الدروع التي تنسج حلقين حلقين وهي جمع المخاضفة. ورأبنا لها مشيا لها باختيال. زاف يريف زافاً ورأبنا تبتخر في مشيتو

(٢) قال في خزنة الادب (١: ٣٤٠): شبه الرجاجة في كثرة غا وحركتها وقطعها بالكثرة وهي السحابة المطيعة التي يركب بعضها على بعض تتحرك لاه. شبه الكثرة بالثاقبة يكثر لديها وشعرها يقال ان عليه لكرافي من اللحم والشحم. والصير سحاب ايض. ترمي السحاب. هذه الكثرة اي تنضم اليه وتصل به ويرمي لها بالبناء للمعول اي يضم اليها حتى يستوي ويحلق (كذا). وقال الاصمعي: الكثرة والجميع كرافي قطع من السحاب بعضها فوق بعض. والصير السحاب الايض. قال ابن الاعرابي: هذا البيت لعامر بن جوزين الطائي (١). ومكذا روى في لسان العرب (١: ١٠٩) وفي التاج (٣: ٣١٣) وروى: تاني السحاب وثانها قال اي تقصد الى جهة السحاب وثانها اسلة تأكل له من الاول وهو الاصلاح ونصب ثانياها على المواب (كذا). * م. * (قال) وقد يمتثل ان يكون ككثرة الغيث ذات الصير للختاء. وعجزه « ترمي السحاب ويرمي لها » وقيل: ورجاجة (البيت). وهو يروي: فوقها ينفخا (كذا). ويروي: رأبنا لها (كذا). * م. * وقد جاء ايضاً هذا البيت في اللسان (١: ١٢٣) وفي التاج (١: ١١٤) مروياً للختاء. (وقال) الكثرة السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه ككثرة

وَابْكِي لَصْفَرٍ طَوَالَ الدُّهْرِ وَأَنْفَجِي حَتَّى تَحُلِّيَ ضَرْمِيهَا بَيْنَ أَجْبَالِ
 م. م. م. * وَرُدِّي : وَابْكِي لَصْفَرٍ وَلَا تَحْصُرِي جِزْمًا . وَرُدِّي : بَيْنَ أَمْوَالٍ وَمِي

مع
چون
ح م م * وروی : واکي لصفرو لانتخسري جزغا . وروی : زين آجوال وهي

يَا لَهْفَ تَضَيُّ عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفَتْ
وَإِصْبَاحِهِ لِلطَّارِقِ الْمَتَابِ نَائِلُهُ
وَفِي الْمَجْمَعَةِ وَالْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ
إِذَا الْتَفَّ أَبْطَالُ بِأَبْطَالِ

* ميم * يروي : والحفيظة والاعطاء للمال *

سَمِعَ الْإِلَٰهَ ضَرْبًا جَنَافَظُهُ
يَذُودَهَا عَن جَمَامِ الْمَوْتِ ذَائِدُهُ
وَابْكِيهِ لِنُفْلِ تَحْتَ النَّفْعِ بَابِيسُهُ
كَأَنَّهَا عُلْتُ بِمَجْرِيَالِ
وَرَوْحُهُ بَغْرِي الْمَرْزِي هَطَالِ^١
كَالْبَيْتِ مَجْمِي عَرِيكَ دُونَ أَشْبَالِ^٢

وقالت

أَيَّاعِي وَيُحْكَمَا اسْتَهْلَا
بِلَدِّهِ غَيْرَ مَتَّوِّرٍ وَعَلَا

ح * استهلا أي إفضا . القدر
 * دمع * ربا وحدهما هذه القصيدة
 القتل . وعلا أتعا مرة بعد مرة

يُدْعِي عِبْرَ دَمْعِكَ وَجُودًا قَدْ أَوْشَقْنَا حَزَنًا وَذَلَالًا

(٩) الجَوْلُ والجَوْلُ الثَرَابُ والحصى كُنْتُ بِذَلِكَ مِنَ الْقَفْرِ

(b) الطارق الثالث حنيداً يلاً، والمنتخب ثالثة الطالب معروف مرةً بعد أخرى، وقولاً في الحقيقة لم أرى أبداً عدم الدافعية عن الحقيقة وتبدل المال

(٥) التفع فقرة الحرب. علك ابي ائبعت ضبنا. والجرىا

بذودها بحمها والضمير عائد على الخيل. والذائد السيف. والضمير ماوى الاسد. وقولها

«دون اشبال» اي پھول پڻ اشبالو وي
مٺارہ ويڻ مٺاروچا

الذين يروون ما سمعوا ويؤمنون بالروح لا يحسموا القبر ، فالذين انظر
اليوم

(٤) تقول ان الحزن واللان حلا بكا كوراة فاسما دموعا سخية اخر من دموعك السابقة

فَإِنْ تَكَرَّرَ مِنْكُمْ كُفْرٌ فَاعْلَمُوا أَنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
فَإِنْ تَلَقَّوْهُ فَإِنَّكُمْ كَارُونَ

مهم * لم يرو هذا البيت

فَيَوْمًا قَرَأَ عَلَى هَيْكَلٍ أَخَا الْمَرْءِ فَلَمْ يَرَهُ لَهَا

روى وحده هذا البيت والبيت التالي

وَيَوْمَ تَوَدَّ عَلَىٰ لَذَّةِ عَيْشٍ رَّجِيٍّ فَقَدْ لَمَّا

فَوَالْكَوَكِبِ مِنْ قَهْدِهِ
وَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَجْلَاهَا

۱۰۰

إِذَا عَنِ جُودِي بَدَمْعٌ مِنْكَ تَهْمَالُ وَعِصْرَةٌ بِمُخِيبٍ بِإِدِّ أَعْوَالٍ ٥

م. ح. * رويها وحدها هذه الآيات

لَا تَسْأَلِي أَنْ تَجُودِي غَيْرَ خَالَةٍ قِيَصًا كَقِيَصِ غُرُوبِ ذَاتِ أَسْوَالٍ

م * روی : فیض وهو ضعیف

١٨
فريد جالين الرقعي والسليم

(٦) تقول لا بأس ان قللته بنو مرة فانه كان كبير الفكهم

الملك القرم الضخم. اخو الحرب اي مسمرها وموتد نارها. والسرب بال الدرع

رواه المبرد في الكامل (٧٤٠) والبرقي (٣: ٣٥٤) :

وَدُرِّبَ الْأَمْرُ رِزْقًا

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى بن جعفر عليه السلام

100

(٥) التَّهْمَالُ مصدرٌ على الدَّعَى أَفْعَالٌ. انْتَهَذُ هَذَا كَلِمَةً إِلَى دَعَى مُنْجَبٍ ذُو عَمَلَانِ.

وَالْأَعْمَالُ وَالْأَعْمَالُ وَالْأَعْمَالُ

غير خادئة اي غير فاشدة . والقروب جمع جمع غرب وهو الدلو العظيمة . والأوشال جمع وشل

و منها الماء النقيج . والوشل أيضا الماء القليل وهو من الاصداد

وقالت ترثي اخوتها

اَبَكَّتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا الْمَوِيلُ وَهَاضَ جَنَاحِي الْحَدَثُ الْمَلِيلُ^١

م، ب * لم يروها هذه الايات

فَقَدَّتْ الدَّهْرُ كَيْفَ أَكَلُ زَكْنِي لِأَقْوَامٍ مَوَدَّتْهُمْ قَلِيلُ^٢

على تفرهم كانوا جناحي عليهم حين تلقاهم قبول^٣

فَدَكَّرَنِي أَخِي قَوْمًا تَوَلَّوْا عَلَيَّ بِذِكْرِهِمْ فِي كُلِّ قَبِيلِ^٤

معاوية بن عمرو كان زكني وصغرا كان ظلمهم الظليل^٥

م * روى: كان كهم

ذَكَرْتُ قَتَالِي وَنَكَأُ فَوَادِي وَارَقَ نَوْبِي الْحَزْنُ الطَّوِيلُ^٦

م * روى: وبكى فوادي

أُولُو عِمْرٍ كَأَنَّهُمْ غَضَابٌ وَنَجْدٌ مَدَّةُ الْحَسْبِ الطَّوِيلُ^٧

(١) هاض جناحي كسرة. شبهت نفسها بطائر كسر جناحه. والمحدث الحطب والبلد.

(٢) فكدت الدهر دما. على الدهر أي ملكه الدهر. تقول كيف مذ الدهر أو سكن الذي

كثرت أود به فليت بين قويم مودتهم نحوى قليلة.

(٣) على تفر متلقي يكت معني. كانوا جناحي أي قصدي وأزدي. وقولها «عليهم حين

تلقاهم قبول» أي يرجعون بن أيهم ويسرون بقلاه.

(٤) فدكرا في السخنة بالاقواء. فضلا عن التماس معني البيت وتقدم الشاعر والبيت

اتباع يقتضي «فذكرني أخي قوم» نصب أخي على القومية. ووقع «قوم» على أنه فاعل

(٥) تقول كدت استند إلى معاوية وأركن إليه. وكان قوي يستلزون بطل. صخر

ويلوذون به.

(٦) تقول قاتلي الحزن الطويل أي أهلكني. ونكأ فوادي أي جرحه وأدماه. ونكأ مقلقة نكأ

عَلَى صَخْرٍ الْأَعْرَ ابْنِي الْيَتَامَى وَنَحْبِلُ كُلِّ مَعْرَةٍ وَكَأَلَا^١

ح * روى: كل معرة

فَإِنْ اسْتَعْتَمَانِي فَأَرْفِدَانِي بِدَمْعٍ يُخْضِلُ الْحَدَيْنِ بِلَا^٢

م * روى: غمض الحدين تلا

عَلَى صَخْرٍ ابْنِي عَمْرٍو ابْنِ هَذَا وَأَتَى قَلَّ بِحَرْكِ وَأَضْمَعَلَا^٣

م * روى: وان قل وهو غمض الوزن

فَقَدْ أَوْرَثْنَا حَزَنًا وَذَلَالًا وَحَرًّا فِي الْجَوَابِ مُسْتَقِلَا^٤

م * روى: في الجوالح

فَقَوِي يَا صَفِيهِ فِي نِسَاءِ بَحْرِ الشَّمْسِ لَا يَبِينُ ظِلَالَا^٥

يُسْمِنُ الْجَيُوبَ وَكُلَّ وَجْهِ حَلِيفٍ أَنْ تَصِلَ لَهُ وَقَلَالَا^٦

ح * روى: ان تصل له. ولعل الرواية مصححة

(١) المخررة الاسر الصنب. وكل أي عجز وقدر. لعلها تريد أنه لكثرة ما حُسل من

الثقال قوبوا به. حلة فسقط.

(٢) أرفداني بالدمع أي جردني. يُخْضِلُ الحدين أي يبلها بالدموع.

(٣) كدنا في الأصل. ولعل معني «أن هذا» أي أن بكادك هو على صخر. وقولها «ألى قل»

صحب تقول كيف حلك صخر وانسحل جوده. وهو كان أشبه بهجر زائرا لا ينضب مأواه.

(٤) أورثنا الصبر البينين. وقولها «حررا في الجواب مستقلا» أي حرقة استكنت في

احشائها وتولت على قلبها.

(٥) الصفة المخلصة الملب لعلها تريد نفسها. أو تعاطب امرأة اسمها صفة شاركتها في

بكاها. تقول قومي مُتَسَلِّية مع التامات واصبري معني على حرارة الشمس إذ لا يأوين ال ظلال.

(٦) يشقن الجيوب أي أن التامات التي ذكر من بقرن الجيوب على من يبكين. وقولها

فَأَصْبَحْتُ لَا أَلَدُ بَعْدَكَ نِعْمَةً حَيَاتِي وَلَا أَبْنَى لِدَعْوَةِ نَاكِلٍ^١

* ميم * روى : اللقمة ناكل

فَقَنَّ الْقَائِمَ بِالْأَقَارِبِ بَعْدَهُ يَتَمَلَّ عَلَيْهِمْ عَمَلُهُ بَعْدَ نَاقِلٍ^٢

* ميم * روى : بالأقارب وهو يروي : لتعدو عليهم

ولها فيم

أَبْكِي عَلَى الْبَطْلِ الَّذِي جَلَّيْتُ صَخْرًا يُفْالَا^٣

* ح * روى وحده هذه القصيدة

مُخَضَّرًا بِالسَّيْفِ يَدُ كَبِّ رُحْمَةٍ حَالًا فَهَالَا^٤

يَا صَخْرُ مِنْ لَيْلٍ إِذَا رَدَّتْ قَوَارِسُهَا بِجَالَا^٥

مُسْتَرْبِي حَلَقِ الْحَبِيدِ مِ تَحَالَمَ فِيهِ جَمَالَا^٦

وَيْلِي عَلَيْكَ إِذَا تَهَبَّ مِ الرِّيحِ بَارِدَةٍ شَمَالَا^٧

(١) اللقمة نعمة أي ألدت نعمة . وحياتي مصروفة على الطريقية أي مدة حياتي

(٢) أي لعل المايا بمن شامت من الأقارب بعده . تريد أعمالم يجمع ألا على أنها فبعد

ملاكي سواه عليها فقد الاحباب كلهم . وقولها « رَدَّتْ لَح » أي تشبهم المايا مرة بعد أخرى

استأثرت ذلك من السهل وهو شرب الإبل أولا ومن السهل وهو شربها ثانية

(٣) جَلَّيْتُ صَخْرًا يُفْالَا أي شديت على شربهم الصفايح . يقال جَلَّيْتُ إِذَا عَطَا . وصخر صا

اسم جمع

(٤) مُخَضَّرًا بِالسَّيْفِ أي مُتَغَلَّغًا . ونصب « مُخَضَّرًا » على الحال . وقول « بركب رُحْمَةً »

أي يَتَغَلَّغُ

(٥) الْحَبِيلُ الْفَرَسَانِ . وَرَدَّتْ قَوَارِسُهَا أي عُرِضَتْ وَغُلِبَتْ . وقوارسها أي أبنغالها

(٦) حَلَقِ الْحَبِيدِ هي الدروع المسروقة . وقولهم « تَحَالَمَ فِيهَا جَمَالًا » شَبَّهَ الْفَرَسَانِ الشَّاكِي

السَّالِحَ بِالْمَيْسَالِ مِنْ جِثِّ سَلَوْنِهِمْ وَشَدْوْنِهِمْ

هُمْ سَادُوا مَعْدًا فِي صِبَاهِهِمْ وَسَادُوا وَهُمْ شَبَابٌ أَوْ كَهُولُ^١

* ميم * يروي : وسادوا لهم شباب

فَبَكِّي أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ يَوْمٍ أَخَا نِقْمَةٍ عُجَاهُ جَمِيلُ^٢

* ميم * روى : كل قوم

وقالت في صخر

إِلَّا لَيْتَ أَيُّ لَمْ تَلْدُنِي سَوِيَّةً وَكُنْتُ رُبَا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ^٣

* ح * ميم * روبا وحدهما هذه القصيدة * ميم * روى : تلدني مينة

وَنَزَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءَ فَطَبَعْتُ وَمَاتَ جَيْمًا كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلِ^٤

* ميم * روى : ومات جيمًا . ولمعة تخفيف

غَدَاةً غَدَا نَاعٍ لِيَصْخَرِ قَرَانِي وَأَوْزَيْتِي حُرْنَا حُلُوبِلَ الْبَلَابِلِ^٥

* ميم * روى : وحُلُوبِلَ الْبَلَابِلِ

فَقُلْتُ لَهُ مَاذَا تَقُولُ فَقَالَ لِي نَعَى مَا أَبْنَى عَمْرٍو أَتُكَلِّمُهُ هَوَا بِلِي^٦

* ميم * روى شطرا الثاني : نَعَى لَابْنِ عَمْرٍو السَّكَاةُ هَوَا بِلِ (على الاتواء)

* ح * يُقَالُ : بَعِيَ الشَّيْءُ وَبُعِيَ . وَنَعَى وَنَعَى . وَنَعَى وَنَعَى . وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ :

حُلُوبِلَ زَهْدِي أَنْ أُصْكَدَ نَعْمَةً تَقَارَعَتْ كُلَّ مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقِيَ

قَدْ أَبْنَشْتُ عَرَسِي لَيْلٍ تَلُوبِي وَلُوبٍ بِأَمَامِ النَّسَاءِ مِنَ الرَّدَى

(١) تَقُولُ قَدْ سَادُوا بَنِي مَدَنٍ جَيْمًا وَذَلِكَ فِي كُلِّ سَبْتٍ أَعَارِمَ صِبَاً وَغِيّاً وَكَهُولاً

(٢) سَوِيَّةٌ أَيْ تَائِهَةٌ الْخَلْفَةِ . وَالْقَوَائِلُ جَمْعُ قَائِلَةٍ وَهِيَ الْآخِذَةُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ

(٣) نَعَى مَا أَبْنَى عَمْرٍو مَا زَادَهُ وَهُوَ جَاءَ نَيْشًا أَيْ شَبْرَ مَوْتِهِ . وَقَوْلُهَا « أَتُكَلِّمُهُ هَوَا بِلِي » دُعَاةٌ

وَالْقَوَائِلُ جَمْعُ قَائِلَةٍ وَالْقَائِلَةُ الشَّكْلُ . وَالرَّدَى تَكْلُكُ أُمِّ الثَّامِي

كَانَ الْمَدَّةُ إِذَا مَا بَدَأَ يُخَافُونَ وَرَدًا أَبَا أَشْبِلَ^١
 مُدْلًا مِنْ الْأَسَدِ ذَا لِيْلَةٍ حَمِي الْجَزَعِ مِنْهُ قَلْبٌ يَنْزِلُ^٢
 يَفِيحُ فَيَجْمِي إِذَا مَا أَعْتَرَى إِلَى الشَّرَفِ الْبَازِغِ الْأَطْوَلِ^٣
 لِحْيَاهُ عَنِ الْحَيِّ يَوْمَ الْخَفَا ظِلًّا وَالتَّجَارِ وَالصُّفْبِ وَالنَّزَلِ^٤
 وَمُسْتَنْبَةِ كَأَسْتَنْزَانِ الْخَلِيجِ مِ فَوَادَةِ النَّمْرِ كَالْمَرْجَلِ^٥
 وَمَوْجٍ مِنَ الْفَيْطَرِغِ الشَّمْسِ تَلَا فَيَتَّي فِي السَّلَفِ الْأَوَّلِ^٦
 يَبْكُ عَلَيْكَ عِيَالُ الشَّيْءِ إِذَا الشُّوْلُ لَأَدْنَى مِنَ الشَّيْءِ^٧

وقالت فيهِ ايضاً^٨

أَلَا يَا صَخْرُ إِنَّا بَكَيْتَ عَيْنِي كَهَذَا أَصْحَكُنِي دَهْرًا طَوِيلًا

* ح * روى وحده هذه الايات

(١) الورد من اساء الاسد دهي. بذلك لمسوتو الخارية الى الصخرة
 (٢) المدل الشجاع الواقع بنفسه. والبيدة شعر ذبرة الاسد. والمجزع منتطف الوادي
 ارادت به هنا منزل الاسد. قلم ينزل اي لم ينزل ولم يوت
 (٣) تقول انه عفيف النفس عام لتوبه لما طيس عليه من كرم الطباع. والشرف الهاذن
 العالي الرفيع
 (٤) استنزاه انصب بشدة. والواو في قولها «مستنزه» واو ربة. شبهت الحرب بالدفق فتمر
 مياه خمر طلق لا يستطيع امتدان بجهر الصبا
 (٥) في هذا البيت تشبه الحرب بذيبة شمس ترمح كل من يترجم وترفض برجلها. فنقول
 ان صخرًا تدارك ضرور هذه الحرب مند هيجاتها وعجز النير عن تلافيها. وقولها «في السلف
 الاول» اي في اول وعثر دون مائق
 (٦) عيال الشياء اي فزازة. وحاجتهم في الشتاء اسن. والشول جمع شائلة وهي التوق التي
 آتى عليها من حملها سبعة اشهر. اي عندما تستمر الايل من قطع برد الشتاء
 (٧) جاءت هذه الايات في شرح الشريشي (١: ٢٥٤) وفي الكامل للبراد (٧٧٨ او ٧٧٩: ٢٨٦)
 وفي مجموعة الماني (١١٧). والروايات كلها متفقة

وَأَصْدَبَ الصَّرَادُ لَمْ يَكْ غَيْمَهَا إِلَّا طَلَالًا^١
 لِيَرْوَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَنَعَهُمْ فَنَا عِيَالًا^٢
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي قَرَى صَخْرٍ وَأَكْرَمَهُمْ قَمَالًا^٣
 وَهُوَ الْمُؤْمَلُ وَالَّذِي يُدْجِي وَأَفْضَلُهَا تَوَالًا^٤

ولها ايضاً

الْعَيْنِي فَيُضِي وَلَا تَجْثَلِي فَأَنْتِ لِلدَّمْعِ لَمْ تَنْزِلِي^٥

* ح * روى وحده هذه القصيدة

وَجُودِي بِدَمْعِكَ وَأَسْتَعِيرِي كَسَحِ الْخَلِيجِ عَلَى الْجَدُولِ^١
 عَلَى خَيْرِ مَنْ يَنْدُبُ الْمُغُولُ ن وَالسَّيْدُ الْأَيْدِ الْأَفْضَلِ^٢
 طَوِيلِ. التَّجَادِ رَفِيعِ الْمَا دِ لَيْسَ يُوغِدُ وَلَا زَمَلِ^٣
 يُجِيدُ الْكَفَاحَ غَدَاةَ الصَّاحِ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَمْ يَكْثَلِ^٤

(١) والمجدب الواو الحال. والمجدب اليم اعداب القرب. والصرد اليم الرقيق
 الذي لا ماء فيه وهو عطف بيان لمجدب. اي عندما تشتد السنة فلا يأتي اليم الا يطلل لا تشي
 الارض ماء. والطلل المطر الضيف جمه الطلال
 (٢) يبروع الخ لعل الاصل: فبروع. تقول ان مظهر هذه السنة المجدبة يبروع من كان
 قينا من العلكي والحنايين فلا يلمون كيف يرتنون وقت المياة
 (٣) قولها «للمع لم يندب» اي لم تفيض ما لديك من الدمع
 (٤) استعيري اي صبي مبرك. وقولها «كسح المطيح على الجدول» المطيح الهر الكبير
 والجدول الهر الصغير. اي كما يسيل المطيح على الجدول فيسره ويهي آثره
 (٥) السيد الايد اي الشديد القوي
 (٦) راجع شرح قولها «طويل التجاد رفيع الما» في الصفحة ١٢١. والواو تدل التذلل القليل.
 والزم الضيف الميان
 (٧) غداة الصبح اي وقت الفلال. والمقبة ما وجب على الانسان ان يرى حركته
 ويدافع عنه. لم يثكل اي لم يبين ولم يصف

* مم * روى: الظوم وهو تصحيف
أمر الخواص يتقاد الخليل لها ويستقيم لها الهبة اليوم

* م. ب * لم يروها هذه الآيات الثلاثة

* مم * روى: أن للوادث * ح. مم * الحبة الذي عاليا * مم الذي بها وهو تصحيف. واليوم الاثني (م الاثني: كذا)

قد كان صخر جليدا كاملا يوما جلد المريّة تشبه السلاجيم

* ح * روى: صخرًا * مم * يروي جليد. وهو غلط

* ح. مم * الباع الفاضل الغالب. يقال هو جلد المريّة اي شديد السلاجيم الطوال الواحد تجميع

فاصبح اليوم في رمس لدى جدث. وسط الفرج عليه القرب مكرم

* ح * روى وحده هذا البيت

أقول صخر لدى الأجداث مرموم وكيف اكنته والدمع تجميع

* م * تقول صخر في الأجداث مرموم اي حلفت لا أنساء ولا أزال أقول صخر لدى الأجداث في جوفها. وانما ارادت ان تقول وهو رمم في الأجداث. فقالت «مرموم» وتقولها «وكيف اكنته والعين تجميع» اي صكيف اكتم موت صخر والعين تجميع اي دعوي نزل على ان صخرًا مرموم ولو ارادت ان لا تظهره اظهرته مبني. قال غرار: قال

لدى الأجداث مرموم اي هو فيها لا يخالقها وهو فيها مرموم اي رميم. في رواية يعقوب: اي الاحداث (كذا). ويروى: تجميع. * م. ب * مرموم يقال رمة وظمه ورممه

* م * بمعنى واحد والجذث لغة تيم خاصة والجذف في لغة قيس وقيم. تقول قورغ الدلو وتروضة الواحد قورغ وتروغ

(أ) تريد ان حوادث الدهر نصيب الشرفاء أكثرهم دون السوقة وسفلة القوم
(ب) البوع كالبارع وهو المبرز على أقرانه. جلد المريّة اي ذو عريّة ومنزلة نفس. وأصل المريّة الحبيل الشديد القتل المشهور المستحكم الخلق. وتقولها «تنبيه السلاجيم» اي ينسب الى أجداد سادة

(ج) الرمس القبر. والجذث والفرج جوانبه. والمركوم المبعوج المكموم

* مم * روى: الاحداث

* ب * (قال) ويروى البيت:

تقول صخرًا حسان مكرم وكيف اكنته والدمع تجميع

وقالت ايضا

* ح * قال ابو عبيدة * ح * فزا حاتم بن حرملة قوما فلما كن (م: يعض الطريق) في بلاد بني جشم بن بكر بن هوازن نزل منزلا فاخذ ضفنته (ح: ضفنا) وخلا

حاجته بين حجر وحصر * (ح: رأى فقلته) قيس بن عامر (ح: بن الاربار الجشمي) * م * اخو بني عامر بن جشم بن موية وهو من هوازن. * م. ح * فقال (ح: فنبهه فقال: هذا قاتل معوية لا زالت (ح: نفسي) ان وال. فتوكلت حتى اذا قد حلاجه (ح: فلما قد على حاجته) تنقرا بين الشجر فزماه بجبل (ح: ارسل اليه معبلة) * م * فاصاب فخذه يعني المصعص * م. ح * قتله فقالت الحنساء. * ب * ويقال انها لربل من بني جشم

فدى القارس الجشمي نفسي اقدية بما لي من جهم

* م * اقدية اي اقدري قيسا قاتل حاتم اي اقدية بكل جهم لي وهو القريب ولجسم الأثرة وبؤ العم والمشيئة. والقارس الجشمي يعني قيس بن عامر

* ب. مم * روى. فدى (مم فدا) لقوارس الجشمي * ح. مم * روى: واقدية بن لي

اقدية بجي بني سليم يظاعنهم وبالأنس المقيم

* م * اي اقدري قيسا قاتل حاتم. الأنس جميع الناس. ناس وأنس. (قال) الأنس اهل الدار الذين فيها

(أ) رواية في خزائن الادب لسيد القادر البغدادي (٤٧٥: ٤) : فضاء القوارس
(ب) وهي رواية الاثافي (١٤٦: ٣) : ولكامل (٧٤٥: ٣) : ولخزائن (٤٧٥: ٣)

(ج) روى في الكامل: فذلك الحي حني بني سليم. وفي الخزائن: اقدية بكل بني سليم. وهي رواية الاثافي (١٤٦: ٣)

م * اي تيمر الحبل غباراً في الدهاس وفي الاكم . فلاكسة الطليقة . والدهاس السهل . (قال) الدهاس الارتفاع الذي تنسب فيه الاختلاف والمواضع من الرمل

م * روى : يا حننا كوزاً * ب * روى : وبالاكم

فتمم الفتي تمشوا الى صهوة ناره كرمز ابن صخر لثة الرمح والظلم

م * يريد شدة الثمان وشدة الظلة

م * روى : كريب بن صخر . وهو تصحيف

اذا البازل الكومة صلت يوفدها ولاذت لواء بالديري بالسم

م * الذين يطبون لبتها . الدال التي يزل لها باب عند استعلاء العاد الطبع . والكومة . المطبة الشام . (قالوا) رفدها لبتها أي حشفت باكلت تحلب من اللبن لشدة الثمان . ولاذت لواء . (قالوا) تهرب منهم صخراً . (قالوا) ليست تدر لأن الشمال تلتحقها فلا تقدر ان تدر من البرد . والسلم شجر الواحدة نسلة . أي قد حاروت في شدة الثمان ولاين بها فهي تلوذ من الحار بالشجر . يقال لاذت لواءاً ولواءاً لواءاً

ح * مم * روى : برفلها

قدحاك خير من اناس ورفدهم يكفي غلام لا خلوف ولا يوم

م * قولها * خير من اناس * اي قدحاك خير من قباح الناس . ورفدهم ما يسطون . تقول قدحاه الذان يضرب بهما خير من اناس كثير وانفع من اناس كثير وادنى خيراً منهم . لا خلوف اي لا يختلف فيها وعد ولا يقيم . والبرم الذي يدم بالانسان اذا انطلى مرة او مرتين . اخبرت أنه يطلي الدهر . (قال) والبرم الذي لا يدخل في المسر . قال أبوس : الخلوف الذي يختلف عن الكارم فلا يتبعها ولا يخلعها . (قال) خلوف اسم من اخلف . (قال) خلوف تقول لا يختلف عن اخلاق الخير الى اخلاق الشر . يقال خلوف عن كذا وكذا اي انتخب من حال الى حال

ح * مم * ب * روى : قد حال . وهم يرون : لا ضني ولا يوم

ب * روى : خيراً . وهو غلط

(ا) يقال عشا النار والى النار اذا لها ليلاً من بعد غسق الى موقدعا يطلب معروفه او قراءه

ب * روى : اقدية مجل بني سليم . ح * مم * روى : واقدية بكل بني سليم

م * روى : بطاعهم . وهو تصحيف . ح * الأتس بالجرمك للمي القيسون

ب * مم * يؤخران هذا البيت عن البيتين التاليين

أقدية كما أقورت عيني وكأنت لا تمام ولا تميم

م * رواها ابو عبيدة (وهي رواية ح . ب . مم) : كما من هاشم أقورت

عيني . ورواه : يا أقورت عيني من هشام : تريد هاشم . ويروي : كما أقورت عيني . اي لا تنس من يقرها من بكانها

ح * روى البيت التالي قبل هذا البيت

ب * روى في محل آخر الشطر الأول :

كما أقورت عيني عن نيام

خصصت بها أنا الأمار قبساً فقي في بيت مكرمة كريم

وقالت تربي كرزاً ابن اخيها

ويقال هي لباس بن مرداس السلمي

من لا ميني في حب كرز وذكره فلاقى الذي لا قيت اذ خضر الرجيم

م * رزوه : خضر الرجيم . قال كلوا يدعون موتهم في رؤوس الجبال . والرجيم محذور تكوم بعضها فوق بعض حتى تنظر اليها كالبيت . (وقال) الرجيم القبر لانه يجمع بالشجر عليه حتى يصحتم . (قال) الرجيم القبر وهو الرمس والجندف والزيم

قياً حبذا كرز اذا الخيل أدبرت وتار غبار في الدهاس وفي الأكم

(ا) كذا روى في الاطاني وفي الكامل والحزاة والتبريزي في المعاني (٢١٤) ثم قال (ارادت

هاشم بن حرملة المري . وهي ايضاً رواية لسان العرب (٧٨ : ٩٦) ورواية التاج (٨٧ : ٩) وقالوا : فلان لا يقيم ولا ينام اي لا يدع احداً ينام . قالت الحنساء . (البيت)

(ب) اوى في الحزاة (٤٧٥ : ٤٧٦) حضرت حيا . الضمير عائد الى اسم مقدّر اي خصصت هذه

بدمج اخي الامرار . ورفع كرم على انه نمت وفقى خبر ليندا محذوف اي هو فقي

وقالت تراثي اخاها معاوية

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْأَمْرِ عِ السُّهْلَاتِ السَّوَابِجِ^{ح. مم. روى وحدها هذه القصيدة}
 قِصًا كَمَا أَخْرَقَ الْحَمَا نُ وَجَالَ فِي سِلَاحِ التَّوَابِجِ^ب
 وَأَبْكَى مُعَاوِيَةَ الْقَتَى وَأَبْنُ الْخَضَائِمَةِ الْقَتَائِمِ^ج
 وَالْحَزَامِ الْبَابِي الْمَلَى فِي الشَّاهِدَاتِ مِنَ الدَّعَائِمِ^د
 تَلَقَّى الْخَزِيلَ عَطَاوُهُ عِنْدَ الْخَلَائِقِ غَيْرَ تَادِمِ^ه
 أَسْقَى الْإِلَهِ ضَرْيَحَهُ مِنْ صَوْبِ دَائِنَةِ الرَّحَائِمِ^{و. مم. روى: الدعائم. وهو تصحيف}

وقالت

أَمِنْ ذِكْرِ صَخْرٍ دَمَعُ عَيْنِكَ يَسِيمُ^{ح. مم. روى وحده هذه القصيدة}
 يَدْمَعُ حَيْثُ كَانَ لِحْجَانُ الْمَنْظَمِ^ب
 فَقَدْ كَانَ فِينَا لَمْ يَرِ النَّاسُ بِشَلَّةٍ كَفَلَا لَا مِ أَوْ وَكِلا لِحْجَرِمْ^ج

(أ) السهل العارض. والسواجم جمع ساجم بمعنى مستجور أي منصوب
 (ب) قيتا مفعول مطلق لجودي. وقولها «كما أفرق الخ» أي صبي الدموع كذا في تنفرط
 (ج) الخضاير جمع خضيرة وهو السيد الكريم. والفسايم جمع فسفايم وهو مثله
 (د) أي شيد له فخرا يمتد على دعائم شاعته
 (ه) تقول إذا ما حقت المهابت ووجبت رايته يبدل السلام غير تادم عليه
 (و) الصريح القبر. والرحام الأمطار البنية وهو جمع جميع والفرود روضة جنة ريم وورع
 (ز) راجع شرح البيت الثاني من القصيدة السابقة
 (ح) قوله «كفلا لأمر» الكفالة كالكتابة أي الضمان أي يضمن لأمر ما شئت

وقالت الخنساء ايضا

أَلْفُ سَلِيمٍ وَأَشْيَاكَ يَا نَأَى فَسَلَا يُولَى الْهَمَامِ^{ح. مم. روى وحدها هذه الأبيات}
 وَأَنَا صَبِيحَتُهُمْ غَارَةٌ فَأَرْوَتُهُمْ مِنْ نَيْعِ السَّيَامِ^{و. مم. روى: وأنا وهو تصحيف أيضا}
 وَغَبَا صَبِيحَتَا يَهْلِيلَهُنَّ يَكَاثُ وَلَيْسَ يَكَاثُ الْمَدَامِ^{و. مم. روى: أرويتهم}
 وَتَلَبَّاهُ الرُّوْعَ قَدْ غَايَنُوا خِيَلًا عَلَيْهَا أَسُودُ الْأَجَامِ^{ح. مم. روى: وبينا}
 يَلُودُونَ مِنَّا جِدَارَ اللَّقَا فَضْرَبَا وَطَلَعْنَا وَحَسَنَ النَّظَامِ^{و. مم. روى: فكأنس. وكلاهما تصحيف}
 وَسَفَا كَرَامُهُمْ صَحْبًا بِأَحْدَاجِهَا وَقَذَوَاتِ الْحِزَامِ^{و. مم. روى: ثلبي ثلبي بن سعد بن ذبيان. والأجرام جمع أجرة}

(أ) فصلنا أي فصلنا الأمر وبقينا الحكم. تقول العلم بني سليم ياتنا علينا أحدا لنا على يد الهمام
 ونعت قيادته. أرادته بالهمام أخطاها. أو يكون المعنى أنا أدركنا ياتنا يقطع رأس قائدكم
 (ب) صبحان غارة أي حملنا عليهم صباحا حملة أبريتهم سنا مثلنا أي أذاقهم شر يربته
 (ج) هو يعني البيت السابق. وثملان جبل لبني عيسى
 (د) إضافة الروع إلى بني ثلبي زيادة في المعنى كأنها تحسنهم بالفرع والخوف دون نهرهم.
 (ه) أسود الأجرام هي أسود الثابتات تريد بها هنا فرسان قومها
 (و) فضربا وطلعا منصوب بتقدير فعل أي ضربناهم ضربا وطلعناهم تطلعا. وحسن النظار
 أي لا زلنا البطلان في غاراتنا
 (ز) أكرام النساء الشريكات صبحا أي صافرة مذلة. والأحداج جمع حرج وهو مركب النساء.
 مثل الهودج. وقذوات الخيل أكرامه. تقول سيدنا لسانهم وغرورنا خيلهم

قَابِيَةُ الْبَوْنِ

قالت الخنساء

دهوماً قوياً على ابن أقيصر

يا عين بكي على صخري لا تخان
وهاجس في صميم القلب حران
م م ب * احتجان حزناً واحداً تخن * والهاجس ما يهجم في القلب اي يندب
* الرمل نفسه

ح . ب * روياء - حزناً * مهم * يروي : حزناً

إني ذكرت ندى صخري فحسبي
ذكر الحبيب على سقم وأحزان
فأبكي أخاك لا تأثم أضربهم
رب الزمان وكل الضر أفتاني

ح * روي في الحامش : ينشائي

وأبكي المغمم وأبن القائدين إذا
كان الرماح لديهم خلع أسطكان

م م ب * المغمم المسود الذي يقتله الناس أنزعم ويلجأ إليه العوام . وقوله

« خلع أسطكان » اي تجذب كجذب الأسطكان اذا ترع بها من البع * م *

والخلع الجذب
ح * روي : زين القاتلين

م م ب * صبير القلب بالغة . والحزان في الأصل الشديد السطح لها أرادت الضيق التثوب

القوى . ومن روي « حزناً » فأنه بمعنى المزون الحقي في القلب

م م ب * الخشائي بمعنى خشيتي وحل في

م م ب * كنت بذلك عن الحرب اذا تطاعن الفرسان بالرماح . والعرب يشبهون الرماح من حيث

لدونها بمبال الدلاء التي يستقي بها من الآبار . قال منيرة في معانيه :

يدعون منتر والرياح كاشاً اسطوان بشر في لبنان الأذم

حبيب يقال الجذ منه ببساطة ويخبر عن إفضاله كل شيء
فترقت فرعتها وكنت سداها إذا كان يوم بالنا كل معظ
وما ضلعت الأرحام عندك والذي وليت وما استخففت منها لبحر
كان بقاة الخير عندك أصبوا على نعيم من طالع الخير خضرم
توسعت الحاجات يا صخر كلها فقام إلى مروفك المتسم
وأنت ابن فرع القوم يا صخر كلها إذا قال فرسان اللقا صخر أقدم
إذا ذكرت هنيئاً وبأسه تحسر عنها كل عيش وأنعم

م م ب * نقول لو جاءه الجذ نال منه بسطة من العروق . والشبم الأسد ولها أرادت هه السيد

م م ب * الصبر « في فرعها » لسنه ولم تذكر ما أي فستحي سليم . وقوله « وكنت سداها الخ »

م م ب * كنت تقوم بأمرها وتكفيها الشر اذا علم الشر يوماً وتقام

م م ب * نقول ان حقوق الثروة لم تقع عندك كما حقوق الضمان اذا ما توليت امرها . وقوله

م م ب * وما استخففت منها « الصبر للأرحام . اي لم ترع حق قرابة مع سيدي

م م ب * نقول اذا ما اتاك طالو نوالك نزام كاهم اصموا على طريقة رجل كرم الله ببحر

م م ب * المتسم المستطاب . نقول توسعت بالفصل فقصبت كل الحاجات فكانت الحاجات

م م ب * استدارت حولك كالطير المؤثر غلب منك الاسلاف

م م ب * اي اذا عظم بلاد الحرب فقال الناس : تقدم يا صخر سبت الكل ودفنتهم

م م ب * تحسر عنها انكشف وقال

وروي ابن جند روي في السند (١٠٨ : ٣) للشفاء قولها :

ياي الخليلين كون الأرض بينهما هذا عليها وهذا تحتها واما

وقال : هذا يشبه قول ليل :

لمسرك ما الهجران ان يسقط الثوى وكنتما الهجران ما غيب التبر



شهاد أندية جمال الويبة قطع أودية سرحان قيمان
التاركة القرن مصفراً آتاملة كان في ربيطيه نضج زمان^١

وقالت الخنساء

آيا عين ما لك لا تفجعنا وتكفين إذا حل ما تكريهنا

* م * ثياب قننا فنقول ألا تفحين أي الاتمين

* ح و ب و م * لم يردوا هذه القصيدة

يصخر بن عمرو فجمنا به تحات رزينة إذا رزينا^٢

* م * أي حلت بنا أي لم تحمل بعد سيوانا

رزينا أتما الحمد والكرمات فأصبح في العيبة الماكينا^٣

فما صغر لا يبعثك المليك قد حكت وكنا وحصنا حصينا

* م * أي ما دى ليحاً اليه كما ليحاً إلى الحصن

يجمع المثلثة الحافظ على الإماكن المصيدة . وفي الأقاليم : مناع مطيرة . وقولها « وراد تشريفة » أي يسبق غيره إلى التامل في البادية . وفي الأقاليم : رصصا بـ سلمية . والأفزان جمع قرن وهو المجلد المرتفع المنقود

(١) شهاد أندية أي يصخر بجالس القوم ويؤدي به الرأي . وجمال الويبة أي ينصدر في القتال ويحصل اعداء الجيش . والسرطان الذئب . والقبيلان جمع قلع وهي الأرض السهلة . وفي الأقاليم : (٢١: ٢٠) : مطاط أندية شهاد أندية جمال أودية سرحان قيمان

وروى بهذه :

يحيى السحاب إذا جد الصراب ويكسني القائلين إذا ما كمل العاني والملة : كبريل العاني (٢) القرن الحشم . مصفراً آتاملة أي صغر الدين عالياً فارغاً . والريبة كل ثوب ذات قطعتين متضابطين . ويروى في الأقاليم : نضج أرقان . (قال) والارقان البرقان يعني صفرته ثم زاد هذا البيت :

يطيك ما لا تكاد النفس تلبسه من البلاد ومحب غير منان

(٣) قولها « حلت رزينة » لملها حلت رزينة أي قطعت . والرزينة المصيبة

(٤) المصيبة الماكين أي جملة القتل

وأتى الشريف فلم تبلغ أرومته عند الفخار لقرم غير معجان^١

* م * أرومته أصله . واصل الأرومة الشجرة تجتمع إليها الرياح القباب والسقا

وحطام العبدان . والقرم والقرم الخمل الذي يودع من الحنظل والركوب للحملة . يقال قد

قد أقرم فهو مقوم ويضرب للرئيس مثلاً . ويقال قد أنشترم بكر فلان قبل إكاه أي

صار كالقرم وذلك بما أعني وسدتم عليه . غير معجان أي لبتت فيه فحمة لم يخلط بصابة

صاحب غير كرم

أبو كان الدهر مال كان مثله كان الدهر مال غير فسان^٢

* م و ب و م * لم يردوا بجهة هذه القصيدة

آبي الخضبة آت العظيمة متلاف م الكريمة لا تكس ولا وإن

حامي الخضبة نال أودية معتاق م الويعة جلد غير ثياب

طلأ مرقبة مناع منلقة وواد مشربة قطع أقران

(١) وابن الشريف مطوف على ما قبله . أي أبكيه لكونه من أصل شريف لا يبلغ مثله غير

مقروله . ويعجز نصيب « غير » على أحانت لابن الشريف

(٢) هذه الأبيات التالية لم تروى سوى في نسخة واحدة ولعلها نسبت للنساء . تنهوا وقد رواها

صاحب الأقاليم (٢١: ٢٠) مع بعض اختلاف في الرواية لابي الظلم يربني بما صخر الهي . وهذا البيت

رواه في الأقاليم وعلها الرواية الصحيحة

لو كان الدهر مال عند مثله كان الدهر مصغر مال قيمان

اللق فلان المال أشجعة عند . يقول لو كان الدهر يكثر مالاً لا أشجعه مصغر لغيري مالاً يكثر

لحطام الأمور . وقوله « قيمان » تصحيف « قيمان » أي معتق . ومكذا رواه في أساس البلاغة

(١٨٥: ٢٠) : (قال) يقال هذا قنينة وقنينة وقنيان وقنوان

(٣) كتي الخضبة أي ياتي الظلم والجور . آت السطية أي يشم عطائم الأمور . يتلاف الكريمة

أي يتلاف ما عند من كرامات المال لصغير . والعكس الضعيف المكيان . رواه في الأقاليم (٢١: ٢٠) :

أبو الهضبة . وهو تصحيف فالحش . وروى : لا يسلط ولا وإن

(٤) حلى الحقيقة مدافع من الحار . نال الودقة الودقة من الهمار لملها تريد أنه يقدم

هاجرة الهمار وسر . وفي الأقاليم : نال الودقة . متناق الويفة أي منس للبهود . ورواه في أساس

البلاغة (٢٨٩: ٢) : متناق الويفة وهي جملة الابل . (وقال) نال من الهمار واشتد بالبيت . غير

ثيابان أي لة التمشير والبيادة . والثيابان هو الذي دون السند مثلاً وشرفاً . وفي الأقاليم : غير ثيابان

(٥) المرقبة موضع يرقب فيه العدو . وفي الأقاليم (٢١: ٢٠) : رقاد مرقبة . وعلته يريد

تَعِينُ مِنَ السُّودِ الْمَسْرُومِ وَبَنِي الْمَكَارِمِ لَوْ تَمَلَّيْنَا^١

* م * الْمَسْرُومِ السَّرِيِّ

قَالُوا أَنْ حَيًّا بَكْتُهُ الْبِلَادُ لَبِئْسَ لَهُ ثُمَّ حَنْتُ حِينًا

* م * أَيِ الْبِلَادِ أَيِ لَكِنِّي صَحْرًا حِينًا أَيِ عَلَيْهِ

وَلَكِنِّي سَوْفَ أَكْبِي عَلَيْكَ وَبِمِثْلِ فِرَافِكَ أَكْبِي الْأَيُّوْنَا

فَبَصَحِي أَخَاكَ لِأَلَايَةِ إِذَا أَلْجَدُ ضَيْعُهُ الْأَسَانُونَا

* م * لِأَلَايَةِ أَيِ لَقْدَاهُ وَبَلَايَةِ وَجَدِهِ طَبْعَةُ السَّاسُونِ أَيِ الْخَبْرُونَ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْجِدَّ وَاسَاسَهُ قَدْ ضَيَعُوهُ لِأَنَّهُ يُضَاعُ بِالْعَطَاءِ وَالْقُدَّةِ فَهَذِهِ سِيَاةُ الْجِدِّ

وَنَذَكُرُ أَيَّامَكَ الْأَصَالِحَاتِ وَمَا كُنْتَ تَأْتِي إِلَيْنَا وَفِينَا

سَقَى اللَّهُ قَبْرَكَ صَوْبَ الْقَنَامِ قَرَوَى الْقَلْبِ وَرَوَى الْجَيْنَا

* م * الْقَلْبِ قَلْبُ مَعْرُومٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ بَنُو دِمَاتٍ بِوَصْفِهِ وَقَبْرُهُ ثُمَّ يَرْجَمُ ثُمَّ قَالَ كَلَّمَا مَرَوَا بِوَعْمَةٍ بِحَجَرَةٍ وَهَذَا قُرْبَانٌ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ قُبُورُ الْمُبَاهِلَةِ مِنْ أَدْرَاكٍ مِنْهُمْ فَأَمَّا مَنْ غَيَّبَ فَلَا فَالْجَيْنَةُ حَذَاءُ الْقَلْبِ وَهُوَ وَادٍ دُوَّ سَلَمٍ وَهُوَ حَرْجَةٌ

فَنِعَمَ الْقَتَى فِي زَمَانِ الْهَيَاجِ إِذَا مَا الرِّمَاحُ يَجْمَعُ رَوِيًا

* م * يَجْمَعُ أَيِ يَجْمَعُ أَيِ إِذَا مَا الرِّمَاحُ رَوِيَتْ فِي جَمْعٍ

وَدَارَتْ رَحَا الْقَوْمِ تَحْتَ السُّيُوفِ وَكَانُوا هُنَاكَ لَا يَنْتَسُونَا

* م * رَحَا الْقَوْمِ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ وَكَانُوا أَيِ الْقَوْمِ

وَقَرْنِي بَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ عَارِجٌ عَنْ نَفْسِهِ الْخَطِيرَنَا

* م * قَوْلُهُ بَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ أَيِ يَرُونَ فِيهِ الْمَوْتَ إِذَا لَقَوْهُ بِشَجَاعَتِهِ وَأَسَاسِهِ

(١) تَعِينُ أَيِ تَنْصِبُنِي وَالْمَسْرُومِ السَّرِيِّ أَيِ السَّيِّدِ الثَّرِيفِ وَبِمِثْلِ ذَلِكَ اسْتَلَا فِي سَكَبِ اللَّيْلِ وَبَنِي الْمَكَارِمِ أَيِ الْمُشِيدِ مَا

(٢) فِي الْبَيْتِ «الْمَجْنُونِ» لِمَنْ الشَّامِرَةُ تَصْرَفَتْ فِيهَا الْقُرُورَةُ

(٣) يَجْمَعُ رَوِيًا أَيِ يَجْمَعُ حَتَّى الدُّنُوتَيْنِ مِنْ دَمِ الْعَرَقِ

وَعَظَمَ الشَّجَا فِي قُلُوبِ الْمَدَى وَفَضَّلَا إِذَا جَاءَكَ السَّائِلُونَ

* م * أَيِ كُنْتُ فِي خَلْقِهِمْ وَصَدُورِهِمْ مِثْلَ الشَّجَا لَا يَنْتَلِزُ مِنْهُ أَحَدٌ أَيِ كَأَنَّهُ عَظِمٌ نَخَسَ بِهِ فِي شَجَاٍ وَهُوَ اسْتَفْلٌ مِنَ الْخَلْقِ

رَفِيعَ الْمَادِ صَوْقُ الرِّجَالِ وَيَجْرِي قَبَسُوقٌ سَبْعًا مِينًا

يَجْعَلُ الْخَطَارَ لَيَوْمِ الْفَخَارِ وَيَحْمِي الذِّمَارَ وَيُعْطِي الْيَلِينَا

* م * أَيِ يُخَفِّضُهُ لَيَوْمِ رِعَانٍ أَوْ لَيَوْمِ قِدَاحٍ فَهُوَ الْفَضْلُ فِي كُلِّ حَالٍ

وَيُبِيلِي السُّيُوفَ وَيَهْرِي الضُّيُوفَ إِذَا الطَّرِيقُ أَمْسَى عَزِيذًا نَمِينًا

* م * يُبِيلِي يُنِيلُ فِيهَا فِي الْعَفْرِ الطَّرِيقُ الْخَفِيمُ نَمِينًا غَالِيًا

فَيَا لَكَ مِنْ تَكْبَةِ الْحَقِّ أَمَرْتُ مَعِيشَتَنَا مَا حِينَنَا

* م * أَيِ أَلْطَقْتُ نَزْلَ الْغَيْثِ يَجْلُوهُ وَقَدْ كَانَ الْمَرْحَا تَارِمًا

وَمَتْنَا قَلَمٌ يُخْطِنَا سَهْمًا كَذَلِكَ الْحَوَادِثُ حِينًا فُحِينًا

* م * حِينًا فُحِينًا أَيِ دَوْرَةٍ بَعْدَ دَوْرَةٍ

يَصْخَرُ بْنُ عَمْرٍو بِجَهْشُولَةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ صَيَّتَهُ رَهِينًا

* م * يَصْخَرُ أَيِ لَحْمَتَا يَصْخَرُ قَدْ ضَيَّعَتْهُ أَيِ ضَيَّعَتْ الْأَرْضُ صَحْرًا فَأَمْسَى

بِمَا رَهِينًا تَارِمًا لَا يَرِيهَا أَبَدًا

فَيَا أَرْضُ مَاذَا وَعَيْتِ النَّدَى يَصْخَرُ بْنُ عَمْرٍو وَفَيَّحْنُ تَعِينًا

* م * فَيَّحْنُ تَعِينًا أَيِ فِي أَلْسِنِ كَبِيرٍ أَيْضًا قَدْ وَعَيْتَهُمْ مِنْهُمْ صَحْرًا

(١) رَفِيعَ الْمَادِ أَيِ مَرْتَفِعَ حَقِّ الْبَيْتِ أَيِ بَيْتًا وَنَصَبَ «رَفِيعًا» عَلَى السُّلْفِ وَيُجَوِّزُ رَفْعَهُ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ لَبْدٍ مَعْلُوفٍ أَيِ مَوْجُوعٍ رَفِيعَ الْبَيَادِ

(٢) تَقُولُ إِذَا تَغَاثَرَ الْقَوْمُ جَمَلٌ لَهُمْ خَطَرًا عَظِيمًا وَالْخَطَرُ الرَّمْلُ الَّذِي يُجَارَى لِأَجَلِهِ فِي الْقَرَامِشِ وَيَحْمِي الذِّمَارَ أَيِ يَدْفَعُ عَنْ الْمُرْتَبَاتِ وَالشَّيْنِ جَمْعُ مَالَةٍ أَيِ الشَّيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَذَلِكَ فِي الدَّسُولِ وَالْتِرَاتِ

(٣) أَيِ ضَيَّعَتْ الْأَرْضُ فِي صَدْرِهِمَا أَخِي صَحْرًا بِجَمَلَةٍ مِمَّنْ ضَيَّعَتْ فَكَأَنَّا ضَيَّعَتْ بِشَخْصِيهِ الْكُفْرَ

وقالت تروثي صخر^١

يحمي كما ذات أخباب^٢ فتنفوة^٣ فمحدث^٤ الآثم فالصرداء^٥ أحيانا^٦
 * م * قال السليوني: ذات أخباب. (قال) وهو بلد من النقيص. (قال) نحن
 نسميها ذات الحبيب لأنها كثيرة الأبيبة وهي المنازل والحال. حكاة بعض أصحاب أبي
 عمرو. قال شجاع: خنفوة قطعة من الحرة سوداء مثل البكيل كان صخر يحل بها وهي
 مقولهم. وقال عن السليين: الآثم كله قومي لبني طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وهي
 من السوارية وذات عرق. والسوارية قرية من قومي بني سليم. والحديث قرية من الآثم.
 الآثم فوق غنوة والسليج عادة عن الطريق قلب عليها وأكد طلحة بن عبد الرحمن بن
 أبي بكر الصديق صاهروهم وتوالدوا فيه. وغنوة قرية والآثم وإد التحل. وبين غنوة
 وبين أداه خمسة أميال. وبين السليج وبين أداه غنوة من يريد وغنوة الآثم من الحرة
 حرة بني سليم يأخذ بين السوارية وشابة. وشابة عرض من أراض الميصة. والصرداء.
 روضة من أسفل اودية الحديث وهي سمي أبداً يحيى تحيل. الحديث أنه كان يحيى هذه
 المواضع يحكي الصرداء مرة إذا أمرت وذات أخباب مرة إذا أمرت وكل هذه
 الواضع يحكي. قال عزم: إنما هو ذات أخباب. وكذا قال ابن أخت الحنساء. وهو وإد
 يصب في ذي الحكمة. وذو الحكمة يصب في الأحقاد في الآثم وهذه الواضع كلها أسماء
 لبني طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه. وكانت في
 الجاهلية لبني سليم. وللعمة وإد بالحرة.

* ح. ب. * روى هذين البيتين لعمرة بنت الحنساء. * م. * روى: تحمي لها
 ذات أخبار (كذا) * ح. * روى:

تحمي لها ذات أخبار فتنفوة فمجلس الآثم فالصرداء. أحيانا

قال ويروى: فمحدث الآثم * ب. * روى: ذات أخباب فتنفوة فمحبب الآثم

* ب. * ذات أخباب بلد إلى جنب السوارية. والآثم قد مضى تفسيره

(١) يظهر أن هذين البيتين من جملة قصيدة لم يبق منها إلا هذان البيتان

(٢) وفي العاش: وذات أخباب م

الخطرون الذين قد أخطروا أنفسهم الموت بشرطها له. أخطرها جعلها على طريق
 الموت ورميت بها الموت

كريم المشاهد يوم الخطا إذا ما ألتاه أرت رينا

حلت عليه فتأذنته صريحا وتغرت منه الجينا

وانت على مغرب قارج. كان به حين يردى جونا

* م * مغرب يرف في صهيله أنه عربي وأنه يفتح في صهيله. يردى يندو.

جن جونا من نشاطه

وفتيان صديق على شرب إذا وجههن وجها هورنا

* م * شرب خيل هورن أسرن فيه وتورن وهذا عند القتال والتعطف إذا

قلوبهن وجهن أسرن فيه

قولوا شلالا وأقبيتهم يسوقون نهبا وجونا حورنا

* م * شلالا منزهين وهم غير أصحاب صخر. وأقبت أصحاب صخر. وجونا أي

إبلا جونا

فستوف أبكك يا ابن الشريد وأسهر عيني مع الساهرينا

* م * ويروى: وأسهر عيني مع الساهرينا أي مع كل ساهر يسهر أي لا ألام أبدا

(١) يوم المفاظ يوم القتال. ويو يدافع الإنسان عن أهله وماله فيمافظ منها. أرتك الهاء.

رقت صرعا باللكا. ليتم البلاد.

(٢) غطرت منه الجينا أي ربت على وجهه فسر جبينه الغفر وهو الثراب

(٣) الشرب جمع شارب وهي الجبل الصارية

(٤) الشهب النيسة. وهو من جونا أي انكسرتهم. والمجون جمع جونا. وهي الناقة الدماء

الشديدة السوداء

(٥) المجون جمع جونا. وهي الناقة السوداء.

مهم * روى : حلاجل ماجيد . (فجر على التثنية) . وهو يدوي : محض ضربته . وهو تصحيف

مهم * ح * عزيمة لهواه اي عاصي لهواه من قومهم : جذمت الحبل اي قطعته . قال رجل لابن السكاك : عظمي وآويز . قال : اعص . هو لك المبطان . والمبطون العليل البطن . والبطون العظيم البطن . والبطن الضامر البطن . المبطان العظيم البطن او الذي لا يزال عظيم البطن من كلمة الاكل . والحلاجل السيد الركين الموطأ الاكلاف جمعه حلاجل بالفتح سجع تصحيفه جزل عطشته وللأمانة راع غير خوان نعم الفتى انت يوم الروع قد عطلوا كف : اذا انف فرسان فرسان سجع الملائكة محمود شهابله قالي البناء اذا ما قصر الباني

مهم * روى : على البناء وهو تصحيف
ماوى الأراذل والآثام ان سنبوا شهاد انجيه مطام ضيقان
حلف الندى وعقيد الجدي اي قتي كالتشبي في الحرب لا تكس ولا وانا
ح * ح * الكس الضعيف . (وقالوا) هو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه عند الولادة . الولي القاتر . قال الله تعالى : لا تنبأ في ذكرى

(أ) مالي البناء اي مرتفعة لعلته اراد هنا حلو محبة

(ب) السنب المروع . واللاجية جمع لحي هو المجلس

(ج) جاء هذا في سورة طه : وهناك اذهب انت واحورك بآبائي ولا تنبأ في ذكرى



فهن قب كحيات الآباء به يجذرن نيا ولا يجذرن قردانا

م * قولها : كحيات الآباء . قالوا انبهرت انما مدحجة قد ادجت ادماج الحية من السن لانها اذا اظهرت وهي حية عادت كائنا قدح . به اي بالآباء . لأن الحيات فيها . (قال) والآباء موضع يكون فيه القصب والحلأنا . وهو في غير هذا الموضع القصب . (وقالوا) يجذرن نيا اي سنين . والانباء في الايل اول ما يظهر في سنامه الشحم . يقال اجذنى الزرع ويعبر يجذ عليه جذوة من سنام اي بية . ولا يجذرن قردانا اي لا يوجد فيها قردان من طيب مكانها وصنعها لأن القردان انما تكون في بلد وخير . اي سنين وتلقى بين الشحم ولا يجذو فيها القردان اي لا يتلقى يجذرن نيا اي يتقطن شحما فوق شحم اي لا يتقطن قردانا تجذو عليه . (قالوا) اذا عزل البعير وصكبتة القردان والحلأنا . روى يعقوب : يجذرن نيا اي قد سنين من المربع . قولها : لا يجذرن قردانا اي ان القردان لا ينسب عليها بالجذب والشتر

مهم * روى الشطر الثاني ولعله مصحف : يجذرن سينا ولا يجذرن قردانا

ح * روى يجذرن تينا (كذا) ولا يجذرن قردانا

مهم * ح * ب * قولها : فهن قب . يعني الحيل واذا عزلت الدابة كثرت قردانها

وقالت ايضا

[يا لهف نفسي على صخر وقد فرغت خيل تجيل وأقران لأقران]

م * ب * لم يرويا هذه القصيدة

سجع اذا يسر الأقدام اقدمهم طلق البدن وهوب غير منان

مهم * روى : اذا يسر الاقدام اقدمهم

حلاجل ماجيد تخض ضربته يجذامة لهواه غير ييطان

(أ) فرغت خيل تجيل اي مجهزت وناهزت للافاء بعضها

(ب) يسروا اقدمهم اي اتخذوا القدام للعب المنبر

* ب. روى: الى البيت العظيم * ح. ب. م. م. ب. يقدمون على هذا

البيت قولها * فقي القتيان *

كأن جزيعت بنو عمرو عليه لقد روت بنو عمرو فأكاه *

* م. روت أصيبت. والرز. المصيبة. وقولها * فأكاه * اي رجاها

فقي القتيان ما يلثوا مداه ولا يكدي اذا بلغت كداه *

* م. ولا يكدي قال ابو عمرو: ولا يتبع من ساءه اذا مننوا. من قوله: اعطى

قللا واكدي. وقال غيره: لا يكدي لا يتقل وكل ما طلبت عنه من الخير وبعدته.

قال السليمان والأعراب: تقول لا يكدي اذا أخذت الرجال. اي اذا تمت وسمحت

على ما في ايديهم لم يكدي صخر. يقال اكدي على فلان اذا طلبت منه تلبية

فتملك. وقولها * اذا بلغت كداه * قالوا الرجل ليحث مرة او مرتين ثم تترك كدته اي

سخطه اما يلوم واما بكرم. فهذه الرجال جعلتهم قد أدركت كداهم وصخر لم تترك كداه.

وكداهما اقصى ما عندهما. (وقالوا) كداهما اي منتهاهما تعني منتهى الامر. (قال) ربنا حثرت

البئر حتى تبلغ الى كدبة لا يجوز فيها المول فاذا كانت كذلك تركت لانها غلظت. والكذبة

كذابة لا يجوز فيها شي. قوله: * م. ح. ب. م. م. * ولا يكدي لا يتقطع ما عنده.

يقال صخر فاكدي اذا بلغ الى موضع ضلبي. * م. ب. * وقوله * اذا بلغت كداه *

اذا انتقطع ما عندها وبلغ اقصى ما عندها

* ح. ب. م. م. * المدي (ب. م. : والدي) الغاية

(أ) روى في الاغانى (١٣: ١٣٩) هذا البيت بعد البيت التاسع. وقال ابن جابر فقي في

هذه الايات. تقول ان حزن على فقدم بنو عمرو فلا بأس فانه كان يندم ويكبرم

(ب) جاء في لسان العرب (٢٠: ٨٠) وفي تاج المروس (١٠: ٣١٠) ما نعت: أكدي

فلان اذا اسك في المطبة وطلع من الفرك. ولا يكديك سوالي اي لا يلج. وقول المصنف.

(البيت) اي لا يتقطع معاه. ولا يتك عنه اذا قطع غيره. وأمسك. (أ) وقد ورد مثل

هذا البيت وما يليه في قصيدة تشكسر ام قيس بن زهير ورواها في جملة مرثي شواعر العرب.

لئن حزن بنو عيسى عليه فقد فقيت بنو عيسى فأكاه

وهناك يروى:

واقعة الهاء

قالت الخنساء تربي صخرًا

وهو من مخاسن شعرها

أبت عيني وعادها قذاها بيموار فما تنضي كراها *

* م. اي أبت لانتام وعادها قذاها الذي كان تلف عها. اي جاءها بيموار

وكل ما يوردها ويكسيها فهو لها غوار. ويوردها بيكيها. (وقال) قذاها اي عها وأرثها.

فما تنضي كراها اي تزيها. تقول كأنها صيرت الموار في عينها وأثما الموار ههنا المزين

* ح. ب. ب. روى: بكت عيني * ب. ب. روى: فما ينضي

على صخر وأي فقي كصخر إذا ما ألتب لم ترام خلاها *

* م. ب. * التاب (م: التاق) المية (ب: من الابل). * م. ح. ب. م. م. لم

ترام خلاها اي لم تعطف عليه من الضر والبرد (ب. ح. م. من الجلب وشدة الزمان).

* م. اي شملت عن ولدها فلم تعطف عليه. * م. ب. ح. * والطلا ولد. * م. ب. * واصل الطلا ولد الشاة والطنية ما كان صغيرا * م. * والطي المربوق

حلفت يرب صهب مغلات الى ألتب الحرم متهاها *

* م. * الصهب الابل في ألوانها تفضل. والبيت بيت الله الحرم حرمة الله فهو حرم.

(قال) * م. ح. ب. م. م. * الصهب من الابل جمع أصهب (أوصها). وهو الذي

يخالط ياضة حمرة. * م. ب. م. * تحمر ذفره وشفته وكفاه (ب. وذفرته وأظفانه).

* م. ح. ب. م. م. * مغلات فضل في السير

(أ) قال في الاغانى (١٣: ١٣٦): الطلا الولد اي لم تعطف عليه من الجلب

* م قولها هناك اي تم ان تزلت بيت صخر في الليالي الثلاث
 ح . ب . م . م . ب . رووا : لو تزلت بال صخر * ب . روى : صخر من
 ذراها . وهو تصحيف

احاميكم ورافدكم تركتم لدى غبراء منهديم رجاءها^١

* م . الروا جانب البر وجانب الثغر يقال ربا ودجوان وارنبا . وروا بخط الكرماني
 (وهي رواية ح . م . م) : امطسكم وحاملكم تركتم

* ب . روى : وما فيكم تركتم . وهو تصحيف
 اقلتم املاك غداة نعي صخر سوايق عبوة جلبت صراها^٢

* م . روى وحده هذا البيت . (قال) الصرى ما كان من اللمع في العين مجموعا
 والصرى ما احتبس في الضرع من اللبن فخرج اصفر متغيرا وكذلك اللمع

ترى الشم انظارف من سليم يبل ندى مدامها لملها^٣

* م . الشم يريد الانشرف . والقطارف السادة واحدهم يظريف . (قال) لان
 اللمع يحد على الدامع ومن الدامع على الثما . م . ب . * الاصمعي : * م . ب . م . م .
 الاسم الذي ترتفع قصبة (ب . ح . : قصبة انفه) في استواء ويكون في ارجته شي . من
 ارتفاع غير كثير . ويقال اذا مدح السيد بالشتم فانه يحمل لا يدنو لدنا . ولا يضع
 لما انفه . * م . ب . * واذا وصفت المرأة بالشتم فهو في انفها . * م . * ويقال : سيد
 جشيع وجشيع اي تخضم . وذرى اعالي

(١) القبراء الارض القفرة وهي في الاصل تطلق على كل ارض ورثا انت الارض ذات
 الاشجار الكثيرة . وفي مزية قنابر : اسيدكم وحاملكم تركتم . منهديم رجاءها . وفي الاثالي
 (١٣٦ : ١٣٧) : امطسكم وحاملكم تركتم

(٢) جاء في لسان العرب (١١٣ : ١١٩) وفي التاج (٣٠٩ : ١٠٠) : يقال صرى الدمع اجتمع
 ولم ينجو . قالت القشاش (البيت) . وما بر وبيان : حلبت مراها . تقول تفرقت عني بالدمع فلم
 ينجو ان اجيبها في المآقي

(٣) روى في الاثالي (١٣٦ : ١٣٧) : المجاميع . وفي شعر قنابر
 ترى الشم المجاميع من بئيس تبدد جهمها يونا راما

(٤) ومثل هذا الشرح وورد في الاثالي (١٣٦ : ١٣٧)

له كف يشد بها وكف تجود فما يجف ترى نذاها^١
 * م . يشد بها على الاعدا . وفي الحرب . اي لا يجف لدى يبر اي هو ايدا
 يعني لا يوتقع عطائه ونعوه ايدا . اختلف النظمان فجاء

* ب . روى :
 له كف يشد بها يجلب وكف ما يجف ندى تراها

ح . ب . م . م . رووا : وكف تجلب ما يجف * ب . روى في هلمه :
 له كف يشدتها تحلت واخرى ما يجف ترى نذاها

ح . ب . روى : ندى تراها
 فمن للضيف ان هبت شمال مرزعة ثناوحها صباها^٢

* م . المرزعة الحركة لأطراب البيت . تناوحها : تقابلها وتواجهها . (قالوا) الصبا
 آية رويح حندا والشمال مثلها . وهما الحريتان

ح . ب . م . م . رووا هذا البيت والايات التالية بعد قولها « فتبرصكها قد
 استوت » ح . ب . م . م . رووا : تجاوبها صباها * ب . روى : تجاوبها صداها

ح . ب . م . * المرزعة التي ترفع الشجر من شدة هبوبها
 والجا تردها الاشوال حذا إلى الحجرات بادية كلالها^٣

* م . الاشوال الايل التي قد ارتفعت ايلها . حذا اي قد تقوست من الشجر
 وقد بدت كلالها من الضفر . قالوا في قولها « بادية كلالها » (قالوا) لأن البعر اذا خضع
 وهزل لم تكن في بطنه كلى رابت حذر كليله من خاصرته . والحذر اذا رابت الشيء
 من وراء الشيء . تقول رابت حذرا لا ادري ما هو ورابت حذر شي . لا ادري ما هو

* ب . لم يرد هذا البيت
 ح . م . * يردد العظم الذي عليه اكلية وذلك
 اذا بدت عطاشها من المزال

هناك ان تزلت بيت صخر قري الاضاف تخمك من ذراها^٤

(١) وفي شعر قنابر : يجاوبها حنداها

(٢) الذي جمع ذروة وهو اكل كل شيء . ارادت هنا سنام الايل التي ذكرتها في البيت السابق

وعالية الرمح أعلاه . وقال ابو عبيدة : عالية الرمح ما فوق مقبضه الى سنامه . وساقه ما ولى مقبضه الى رقبته . بكأس الموت اي يستقيم كأس الموت حين يسطولون الحرب . * م *
رواه يعقوب (وهي رواية ح . ب . م . ب) : وتسمى حين تشجر الموالى . (قال) تشجر تشبك . ساعة مصطلاها بكأس الموت اي ساعة يضطلي الحرب

تخافظة وعجبة إذا ما نأ بالقوم من جزع كظاها

* م . ب * نأ بالقوم اي لم يشعروا . * م * ونأ بالقوم اي امتنع فلم يوقوه . * م . ب * وظاها تضرها (ب حرها)

وتتر كها قد استقرت بطمن قصبة إذا سيرت كلالها

* م * ويروى : إذا اضطرت * م . ب * اي اشتعلت بالظمن كالضطرام النار اراد تضمن الظمن كلالها . * م * تقول اذا الظمن تضمنه اكلى فيقع فيها

* ح . ب . م * روى : فترتها قد اضطرت * ب * روى : ويتركها * ب * قد استجرت . وفي هامش ح : قد استجرت . * ح . ب . م . ب * روى : روى : قد اختافت كلالها

وخيل قد دلفت لها بخيل فداوت بين كبشها رحاها

(أ) كذا في الاسل . والمروف في كتب الفقه على الحرب وأسلما
(ب) المحمية مصدر تخم التي تحمي . اي جيشا تخلف الرياح لاجل الدفاع عن الناس ومحائهم في وقتا يستولي المروف على القوم فتقتلهم كذا الحرب . والظا النار استارها لموت القتال
(ج) وترى كها ضمير الضرب للموالى . تقول اذا تزلت في ساعة الحرب اختلفت الرياح ونظت بمران الضرب والظمن . وقولها « تضمنه كلالها » وصف للظمن اي ان هذا الظمن يبلغ الى البرامض ويصيب الكلى وهي جمع كلبية

(د) روى في الاغاني (١٣ : ١٣٦)
وخيل قد كفت يمول خيل فداوت بين كبشها (كذا) رساها

(قال) يمول الخيل جولان ويقال فطمة خيل فبول اي تذهب ويحمي . قال في المراتبة : قال ابن رشيق في السدة (٢ : ٢٢٨) في باب السرفات الشيعرية : وبسأ يسرقا وليس يسرق اشتركا
اللفظ المتعارف كقول منته :
وخيل قد دلفت لها بخيل عليها الأسد تزعير اعتصارا

* ح . ب . م . ب * روى الشم الجاهل . وهم يرون هذا البيت والبيتين التابعتين بعد قولها « لا كلف » * ب * روى : وقد لبت مدامها

على رجل كريم الخيم أضحى يظن خفيوة صخب سداها

* ب . ب * لم يروها هذا البيت والبيت التالي * م * روى : صخب صلاها .
والعلة تضعيف

ليك الخير صخرا من معد ذوو أخلاها ودو نهاها

ويك ظلك قومك لليتامى ولنعيماء أنك ما عناها

* م * روى (وهي رواية ح . م) : ليك عليك قومك للمعالي . والمعجماء الحرب . (قالوا) تريد كنت ككل شيء . يعني قومك اي كان يمينك ما كان يعني عشيرتك اي يمينك ما عناها فاختصر الكلام . (وقال) اي ما هناك عناها . قال أبوس : عثاني قصد لي وأرادني

* ح . ب . م . ب * روى هذا البيت مع قولها « قد قدتلك » في ختام القصيدة
* ح . م * روى : أنك ما فتأها * ب . ب * يرويان : أنك ما فتأها

ليكوا حين تشجر الموالى عداة الروع ساعة مصطلاها

* ح . ب . م * تشجر تختلف وتشبك * م * ومنه قيل تشابرو القوم في المحصورة .
ويقال تشابرت الثرى اذا كانت بينهم متوقفة . * م . ب * ويقال شجرت يعني ربيته رجيم .

(أ) الخيم الطيبة والمخلق . صخب صداها اي يسبح لصداها صوت شديد . والصدى على زعمهم اليوم يصرخ في القبر الى ان يدرك بثار القتل قومه . والصخب الشديد الصوت

(ب) يقال رجل خبير اي ذو فضل . والشئ الغفل والادراك

(ج) ورواية الاغاني (١٣ : ١٣٦) :
ليك عليك قومك للمعالي والهجاء أنك ما فتأها

(د) روى هذا البيت في لسان العرب (١٢ : ٨) :
ويسفي حين تشجر الموالى بكأس الموت ساعة مصطلاها

ثم قال ما معناه : استشهد بهذا البيت ابو علي الطائي دلالة على اضافة الكأس الى الموت وسكان الاسمي بذكر ذلك . ورواية الاغاني مثل هذه الرواية غير انه روى : وتسمى حين تشجر

جنته فلا يرضى بما قال حتى ضجوا . وضني الكلاب صوت دقيق عند حرب الصكاب وخوفه يكون عند البصبة وقال الفرزدق :
 بصيص ثم صاين بعد هرب
 * م م م * رب * روي : يضني * ب * روي : ويخرج * ب * زاد على شرحه
 قوله : تقول أعلوا الذي كانوا يتناجون به حين اشتد الأمر

الآ لا آرى في كائنات فارس الجون فارس إذا ما غلشه جراءة وغلانية

* م * إذا ما غلشه أي إذا ما انقضت أريحته إلى الجراءة . * م م م * والغلانية غلوة * م * من الغضب وهذا كقولك : نفسك تنجلي على قدرها . يريد إذا ما غلته جراءة مع غلانية أي مع كتمان غضب . ويقال إذا ما غلته جراءة فلم يلكها . (وقال) الغلانية من الغلوة كما يقال غلا في البرين إذا جاء منه الذي لا ينبغي . والمعنى يقول كان إذا أُلحى إلى أن يقتل أو أخرج إليه جاءته من الجراءة في الشجاعة ما يزيد على شجاعة كل شجاع . والغلانية المراط في الغضب أي غلوة في نجدة . يقال غلا في القول غلانية وغلوة .
 * م م م * ج * ويقال باع متاعا بالغلانية * م * أي بالتسلا . ويروي (وهي رواية ب) : غلانية أي غلوة

* ب * م م * روي : كئاس الورد * ح * روي : كالتارس الورد * ب * روي : وغلانية أو كان إزار الحرب عند شبيبها إذا شمرت عن ساقها وهي ذاكبة

* ح * روي وحده هذين البيتين
 وقواد خيل نحو أخرى كائسا سمال وعقبان عليها زبانية
 بلبنا وما تبلى معار وما ترى على حدب الأيام إلا كاهية

(أ) الجون الأبيض أباد به الكرتم الملقى . والجون أيضا الأسود وهو من الاسداد . روي في الأتاني (١٤٣ : ١٤٣) : كالتارس الورد . ويروي : غلته جرة . وهو غلط
 (ب) إزار الحرب أي الإزم لما قام بأسرها . والتشجير عن الساق كناية عن جريتها . وذاكبة أي موقدة وهو فاعل بمعنى مفعول من قولك : ذاك النار . وذككها
 (ج) سمال جمع سملة وهي الحق أو النقي البيلان . العقبان جمع العقاب وهي النسور . (زبانية جمع زبينة وهو مشرد الجن والانس
 (د) روي في الأتاني (١٤٣ : ١٤٣) : وما تبلى بفار . وهو تصحيف

قافية الساء

قالت الخنساء

ترقي معاوية لما كتته هاشم بن حرملة من بني مرة

الآ لا آرى في الناس مثل معاوية إذا طرقت إحدى الليالي بداهية
 * م * أي إحدى الشدائد التي تعرف . كما تقول إحدى الإمداد إحدى الكثير أي واحدة الليالي أي أشد الليالي والباء الداهية

بداهية يضني الكلاب حبسها ويخرج من سر النجي غلانية
 * م * حبسها حبسها والحن الصوت . (قال) كان الكلاب تحنو من هذه الداهية . (قال) والكلاب لا تحنو بما أصاب الناس أي تحنو الكلاب فضلا عن الناس . (قال) قول شئت الكلاب إذا تضرعت من الجوع . وقوله « ويخرج من سر النجي غلانية » أي ارتفع السر عن السببة . (قال) إذا انتهى هذه الداهية تنجون خاقت صدورهم فلم يمسكوا سرهم فخرجت من صدورهم وأعلوا بها غلانية . وهذا من شدة الأمر وهذا مثل قولهم : ارتفع السر عن السببة . ويضني يسكت . والنجي أيضا الناجاة والنجي هم الرجال الذين يتناجون أي يخرج سرهم غلانية لأنهم أسروها قبل ثم اطلوها . يقول يتناجون بها ثم تنل من بعد لأن الفتنة يتناجى بها سرا ثم تكون نتيجة غلانية أي عاقبتها . وقال أبو سعيد الضرير : يضني يصيح الكلاب . ويذنها وهو حبسها إذا قبلت . ويروي ابن الأعرابي : يضني الكلاب حبسها . * م م م * يقول كان معاوية وهو حي يصدر لهم أمورهم ويكنفهم فيها النظر . فلما مات اعلوا أمورهم لا يقدرون على أن يصدروها مصدروها ونزب منهم الرأي . وكانت أمورهم خفية بمعية فصار يكلم كل واحد بشي . على

(أ) روي في الأتاني (١٤٣ : ١٤٣) : يصني
 (ب) يظهر من هذا الشرح أنه روي : يضني الكلاب ويذنها
 (ج) يقال سأل الكلب وذابه يضني وساء ببي وهو مغلوب سأل إذا صاح

كَذَّبْتُ بِالْحَقِّ وَقَدْ رَأَيْتُ بَنِي حَتَّى عَلَتْ آيَاتُنَا الْوَاسِعَةَ

* مم * روى : الزاوية وهو تصحيف

بِالسَّيِّدِ الْخَلِّوِ الْأَمِينِ الَّذِي يَعْصِيَانِي فِي السَّنَةِ الْمَادِيَةِ

* مم * روى : بالسنة العاوية * ح * (قال) ويرى : العاوية . وهي التي يروي

أهلها نوا . الكلب جوعا

لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ هَيَابَةٌ فِي الْقَوْمِ لَا تَنْقُطُ الْبَادِيَةُ

* ح * روى : بعد القوم . وهو تصحيف * مم * روى : لا يقبله البادية

* ح * هَيَابَةٌ الَّذِي يَلِبُ الْحَرْبَ وَالْمَاءَ السَّالِةَ . وَكَانَ مَعْقُوضَةً فِي كَلَامِهِمْ . لَا تَنْقُطُ

بِمَا هُوَ فِيهِ . وَالْبَادِيُ الْبَدَوِيُّ

لَا تَنْقُطُ الْعَرْفَ وَلَا تَحْنُ مِ الْعَرْفَ وَلَا يُقْذُ بِأَنْتَازِيَةِ

* مم * روى : ولا يحسن الطرف ولا يفر بالغازية . وهي رواية معصية

* ح * الْقَارِزَةُ أَكْثَنُهَا الَّتِي يُنْزَى بِهَا أَيْ لَا يُنْزَى بِهَا جَنَابًا

إِنْ تُنْصَبِ الْقَدْرُ كَدَى بَيْتِهِ فَتَقْبِرُهَا تَحْتَضِرُ الْجَادِيَةِ

* مم * روى : أن تصب العذر . وهو تصحيف * ح * مم * ويرى : فمدها

يَحْتَضِرُ الْجَادِيَةُ أَيْ الطَّالِبَةُ بِمَا فِي قَدْرِهِ . تَقُولُ أَنْ تُصِيبَ لَهُ قَدْرٌ فَتَقْبِرُ قَدْرَهُ يَحْتَضِرُهَا الْأَرَامِلُ

(أ) تَقُولُ لَمْ أَزَلْ مُشْكِكَةً فِي خَيْرِ مَوْتٍ أَمِي مُكَلِّبَةً لِمَنْ أَخْبَرَنِي بِهِ أَنَّ مَلَأَ صِلَاحُ الثَّامِلَاتِ

فَوْقَ آيَاتِنَا . وَلَوَائِيَةِ الصَّرَاحِ

(ب) تَعْرِضُ بَيْنَ لَمْ يَدْفَعُ مِنْ أَخِيَا وَتَرْكُهُ فِي حَوْمَةِ الْقَتَالِ . تَقُولُ أَنْ مَوْلَا . لَا تَنْتِي عِلْمُ

الْمَرَاةِ الْبِدْوِيَّةِ . أَوْ تَزِيدُ بِالْبَادِيَةِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ

(ج) تَقُولُ أَنْ مَثَلُ مَوْلَا . لَا يَنْقُطُونَ بِالْعَرْفِ أَيْ يَنْكُرُونَ الْجَبِيلَ . وَلَا يَلْعَنُ الْعَرْفُ أَيْ لَا

يُشْجَعُونَ بِأَسْوَاطِ السِّلَاحِ . مِنْ قَوْلِكَ لَكِنَّ الْأَسْرَ إِذَا كُفِّلَتْ لَهُ وَفُيَسَّ . وَأَصْلُ الْعَرْفُ صَوْتُ

الْجَنِّ يَسْبُغُ عَلَى مَا زَمَمَ الْعَرْبُ فِي الْمَقَاوِرِ . وَقَوْلُهُ « لَا يُنْقِطُ بِالْعَارِزَةِ » أَيْ لَا يَقْوَدُهَا إِلَى الْحَرْبِ

وَيُخْتَلَفُ عَنْ الْقُرْءِ

(د) تَقُولُ أَنْ مَوْلَا . الْقَامُ الدَّرِينُ وَمَعْنَاهُمْ إِذَا نَصَبُوا قَدْرَهُمْ لَمْ يَأْتِهِمْ أَحَدٌ مِنَ الصُّبُوفِ بَلْ

يُرْحَلُونَ إِلَى غَيْرِهِمْ لِمَرْفَعَتِهِمْ بِحَسَنَةِ طِبَاعِهِمْ

* م * قَالَ تَارَ جَبَلٍ بِطَرْفِ الْحَرَّةِ حَرَّةٌ بَنِي سَلِيمٍ . وَيُقَالُ تَارَ بَيْنَ حَزْرَةَ وَبَيْنَ أُنْثَى

مِنْ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ وَهِيَ تَحْضِبَةٌ قَارِدَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَيْ قُرْبَهَا جَبَلٌ . (وَقَالُوا) حَزْرَةُ مَاءٌ مِنْ

بِلَادِ بَنِي سَلِيمٍ . وَأُنْثَى جَبَلٌ كَثِيْبَةٌ بِبِلَادِ بَنِي سَلِيمٍ . يُقَالُ تَارَ عَلَى حَدِّثِ الْإِيَامِ عَلَى حَالِهَا

لَا تَنْتَعِبُ

أَفَأَقْسَمْتُ لَا يَثْقُلُ دَمْعِي وَعَوْنِي عَلَيْكَ بِحُزْنٍ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَةً

* ح * روى ومدة هذا البيت

وقالت

رواه أبو عمرو بن الأقيصر

أَبَيْتُ صَخْرٍ تَلْصُقُ الْبَاكِتَةَ لَا بَاكِتَ الْبَلْبَةِ إِلَّا هِيَه

* م * ب * لَمْ يَرَوْهَا مِنْ هَذِهِ الْقَصْدَةِ الْأَسْنَةِ آيَاتِ * مم * روى : تلتكم الباكيتة

* ح * مم * قَوْلُهَا « أَبَيْتُ » الْفَتْهُ أَفْ اسْتَهْمَ وَلِهَذَا نَحْنُ وَمِثْلُهُ : أَكْلَعَ التَّيْبُ

أَوْدَى أَبُو حَسَّانَ وَأَخْضَرْنَا وَكَانَ صَخْرٌ بَلْكَ الْعَالِيَةِ

* مم * روى : أودى أبو حسان والداحية * ح * مم * أودى حاك .

* ح * الْعَالِيَةُ عَلِيًّا مُضَرَّ

وَيَلَايَ مَا أَرْحَمُ وَيَلَايَةَ إِذَا رَفَعَ الصَّوْتُ النَّدَى النَّاعِيَةَ

* ح * تَقِي بِاللدى صَخْرًا * مم * روى : ما أرحم . وهو تصحيف . وروى :

رَفَعَ الصَّوْتُ النَّدَى الْعَالِيَةَ

(أ) قَوْلُهَا « الْحُزْنُ » لَمْ يَكُنْ « الْحُزْنُ » أَرَادَتْ بِمَوْسِمٍ بَيْنِي . دَاعِيَةٌ مَعْتَفٌ دَاعِيَةٌ أَيْ طَالَا

وَعَتٌ دَاعِيَةٌ إِلَى اللَّهِ وَالْقِيَامَاتِ إِلَيْهِ

(ب) نَبَالَ مِنْ بَاكِتَةٍ سَمِعْتُ عَوْنَهَا فَتَقُولُ هَلْ فِي بَيْتِ صَخْرٍ لِلْجَابِتِ نَمٍ لَمْ يَبْكُ غَيْرَهَا

(ج) رِيَهُ الْمَاءُ لِلشَّكْتِ . وَقَوْلُهَا « إِذَا رَفَعَ الصَّوْتُ النَّدَى النَّاعِيَةَ » أَيْ حَتَّى اسْمَعْتَ

تَأْخِيشَهُ صَوْتُ بَكَائِهَا سَارِعَةً تَارَ لِصَخْرٍ . وَاللدى لَقَبٌ لَصْرٍ وَلَمْ يَلَمْ الْأَصْلُ : إِذَا رَفَعَ صَوْتُ

الْبَدَا . مَعْتَفٌ الْبَدَا .

ح. م. * زاد على شرحها: ويرى: تنضع اي تأخذ بخاضعها. والباغية الطالبة
نواله. والمرة القوة
لا ينطق النكسر لدى حرة. يتأخر خالي المم في التأوية

ح. م. * يتأخر يتصل من البور وهي الحجة. يقال برت الرجل اي اختبرت ما
صدده. التأوية والمقواة الضلال

ح. م. * لم يرو هذا البيت
نطاقه أبيض ذو روثق. كالرجع في المذخبة السارية

ح. م. * انتطق بسيفه ويرى (وهي رواية ح. م.): عطائه. م. ب. * والعطاف
الرداء اي ليردى بسيفه. وروثقه مأذة. كالرجع اي كالتدبير في ياضه وصفائه. م. *
والمذخبة السحابة للطرقة ويقال هذا يوم دجن ويوم داجنة. والسارية التي أمطرت ليلًا.
والتأوية التي أمطرت بالقدادة. والرائحة التي أمطرت بالمشي. وقال اكيلاني: الرجع آخر
السيل يكون في وطأة من جلن الوادي فاذا انتقطع السيل تزداد الماء في تلك الوطأة وتشد:

واصبحت لا أروى ماء زسكية ولا رجع سيل إن علا السيل وأدليا

ح. م. * الرجع التدوير وهو ماء السماء يرجع الى مكان مطمئن والجمع رجعان.
قال ابو عبيدة: الرجع المطر ومنه في سورة الطارق: والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع. فالرجع المطر. والصدع الثبات. والمذخبة اليلة ذات سحابة ماطرة. ويرى: في المذخبة
الشارية. والمذخبة السحاب. والشارية من قولك شرى البوق واستشرى اذا استطار يشقًا

ح. م. * زاد على شرحه: ويقال الرجع البرق. والمذخبة ذات الدجن وهو الباس
الشم السماء

ح. م. * * المئمة الذمعة من الجري ومئمة الشباب أوله. م. * وكذلك
فوق حيث الشدة ذي مئمة يسبق أولي المصعب الماضي

ح. م. * لا يظهر مع هذا الشرح معنى الشعر التالي. ولعلها تريد أنه عفيف اللسان فلا ينفذ امرأة
بالعجور. وإشار من الإتيان وهو ان يسلب المرأة الى العجور. والثاوية موش الثاوي وهو الضال
نقول يسير وهو راكب فورًا شديد الجري فا نشاط يسبق القوم السائرين منه الى القزو

ويجهرن اي ولا يحضر قدره من هولاء امد. وفي قولها دليلان على ان لا قدر له. تقول
ان نصبت له قدر لم تحضر لانهم لا عادة لهم بحضورها ولانها ان كانت فكأنها القصة
بعد القصة. أما قدر من قدره منصوبة فهي ابدأ معاومة محضرة. وهذا كما تقول: ان نصب
فلان مائدة لم يحضرها اكرام اي لا انتصب له مائدة وان نصبت فليست تحضر

ان اخي ليس يترعية نكس هواء القلب ذي مايشيه

ح. م. ب. م. * الترية (م: الترعاية) الذي يلزم رعية الابل ويجحسن القيام
عليها. والنكس الضعيف. م. ب. * واصله ان نكس فصل السهم فيؤخذ منه الذي
كان دافعًا في السهم اذا انكسر فيجمل اتصال ويجعل الفصل شيئًا فلا يكون كما كان
أولاً ويكون ضعيفًا لا غيره. م. * عن الاصمعي: م. ب. * وقال ابو عبيدة: النكس
بقرعة التي وهو ان يخرج رجل الصبي قبل رأسه وذلك لضغفه لانه لا يقدر ان يتقلب في
جلن لئمه. م. * وقال هو في السيف والسهم والرجح. م. ب. * وقوله «هواء القلب»
اي لا فؤاد له قلبه خال. م. * قال الله عز وجل: واقتد بهم هواءه اي خالية لا تهي
شيئًا. ولم يرو البيت الذي بعد هذا ابو عمرو

ح. م. * روى: هوا. الر. ح. م. * زاد على شرحها: ابو هالي: هوا. بقرعة

هوى اي لا شيء فيه. ويرى: يوعيدوه اي جيلان. ويرى: بالقادية وهي الخيل المذبة
في الصبح والتارات أكثرها بالقدرات

ح. م. * روى هذا البيت بعد قولها: لا ينطق النكر. م. ب. * رواه بعد

البيت التالي

لكن اخي أروع ذو يرة من مثله تستضع الباغية

ح. م. ب. * الأروع الذي يروك اذا رايت من جماله. ذو يرة ذو عقل واصل المزة
الحكام القتل فضرته مثلاً. م. ب. م. * وقوله «تستضع» (م. م. ابو هالي):
اي تطلب مباغتة (ح. م. م. م. البضع). والباغية التي تتبعني زويًا ويقال الباغية التي

ح. م. ب. * والباغية القاجرة

ح. م. * ذو ماشية اي له مال يزعمه. وهو وصف للترعية. اي ليس هو راعيًا للماشية لا يصلح
للرؤب (ب) ورد هذا في سورة ابراهيم

إِذَا لَحِقَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَدْعِي مِثْلَ سَوَامِ الرَّجُلِ الْقَادِيهِ
 * م * م * وَيُرْوَى : مَلَكَ فِي الْأَشْجَلِ الدَّاهِيَةِ وَيُرْوَى : شَمَاءُ مِثْلَ الْقَارَةِ الْعَادِيَةِ
 (م : القادية) . تقول يلحقنا من الخيل في الكثرة مثل هذه الإبل السوام . العادية التي

تتدلى إلى الرعى (م : الرعى)
 يَكْفَأُهَا بِالطَّمَنِ فِيهَا كَمَا تَلَمَّ بَاتِي الْجَيَّةِ الْجَارِيَةِ^{١٠}

* ح * م * الجلية الخوض . ويروى ما جمع فيه من الماء . المعنى أنه تلمَّ تخورهم
 كقولهم الخوض . ويروى : يلمَّ رزء الوادي (ح : الباقي) الجايب . ويكفأها يردّها
 وكفأت الإبل هزتها . يلمَّ يجمع . يقول يردّها عنه بالطمن فتجتمع كجمع الجلية .

* ح * * والباقي الخمر

تَهْوِي إِذَا أُرْسِلْنَ مِنْ مَنَهْلٍ مِثْلَ عَقَابِ الدَّجَنَةِ الدَّاجِيَةِ^{١١}
 * ح * م * م * وهوي : تهوي إذا أرسل في غايّة * ح * تهوي ترسل . منهل
 مورد وهو عين ماء . ترده الإبل في الراعي . وتسمى المنازل التي في التنازل على طريق
 السفر مناهل لأن فيها ماء . تسرع إلى الماء فإذا شربت ثقلت . والدجنة بالضم الظلمة .
 والداجية المظلمة . والعقاب أي العقاب في يوم الدين وهو البأس القيم السما . وهو حرص
 على الصيد

عَارِضُ سَحَابَةٍ رَدَّيْنِيَّةٍ كَأَنَّكَ فِيهَا إِلَهٌ مَا ضَبَّهِ^{١٢}

(أ) تقول لمن فرسك خيل العدو . تدعها أي تطلبها ككثرتها إما إبل أو ناقة تتدو صياحاً إلى
 مرعاً فترجع في جرجها

(ب) يكفأها أي يردّها مساوية عنه هذه الخيل ويطن في تخورها هنا تخافه تنظم حوض أريق

بالي جيتو أي ما جمع فيه من الماء

(ج) هوي تسرع . والمنهل مورد الماء . والعقاب الدسر . والدجنة الظلمة . والداجية المظلمة

أي أن خيل العدو تنقض عليك كانهضاض السور في يوم ذي نيم . تظم وقيل أن العقاب

أحرص على الصيد وتقتنذ . وتوليا « من منهل » لها « في منهل »

(د) الأرض جانب الشهم . والسحابة القارة السوداء . اللون . والرديئة الرياح القسرية إلى
 رديئة وهي امرأة كانت تحكم تنقيها . والآلة الخربة . تقول أن اخاها يشبه صفاته هذه القارة
 التي وستفها . ولعل الرواية الأصلية « عارِضُ » أي استقبل رعا هذه صفاتها وقادوما

مِيعَةِ الْحَبِّ . وَيُقَالُ قَدْ أَمَاعَ السَّمْنُ إِذَا ذَابَ وَبَنَتْ الْمِيعَةُ وَقَدْ أَمَاعَتِ الْإِبِلُ عَرَقَهَا
 إِذَا جَرَى عَرَقُهَا عَلَى جُلُودِهَا قَالَ الْمُرَّاءُ :

أَمْنَنْ جُلُودَهُ مِنْ مَعْجَرَاتٍ وَحَقَّ مِنْ الْوَابِرِ أَنْ تَمِيعَا^{١٣}

أي تجري وتذوب . * م * ب * وقال أبو عبيدة : مِيعَةُ الجواد خضر نشاطه حتى يكون
 هو الذي يقع قبل أن يكفأ فارسته فإذا أراد هو قد ذهبت مِيعَتُهُ

* ح * م * م * روي : يقدم * ب * روي : العصب الخالية

* ح * م * (قال) حشيت الشذ وهو العدو . يقدم يسبق . والعصب من الرمال

جماعات وهم من العشرة إلى الأربعين . ومنه قول بني يعقوب : أكلة الذنب ونحن عصبة .

وكلاوا عشرة

لَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ وَإِنْ أَمَلُوا وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى لَهُ بَاقِيَةٌ

* ب * روي : ولو أملاوا * ح * م * روي : وإن سربنا

كُلُّ أَمْرٍ سَرِيٍّ بِهِ أَهْلُهُ سَوْفَ يَرَى يَوْمًا عَلَى نَاحِيَةٍ

* ح * أي يموت فيدفن

إِنَّا مَنْ يَرَى مِنْ قَوْمِنَا قَارِسًا فِي الْخَلِّ إِذَا تَدَوُّ بِهِ الضَّافِيَةُ

* م * ب * لم يروا بية القصيدة

* ح * الخيل بالعنينا . والخل الفرسان . والضافية (القوس) الطويلة الذنب

تختلج كبداه كسيت كما أدرج ثوب البينة الطاووية^{١٤}

* م * م * كبداه فرس عظيم المرسكل والجوف . أي كالثوب في الطوائف والدماج

ثم روي . مختل كبداه . وهو ضعيف

(أ) معجرات أي البلى سائرة في عابرة النهار وهو وقت الشداد حرّ . والمواجر جمع العابرة

وهو نصف النهار في القبط

(ب) ورد هذا في سورة يوسف

(ج) أكلست الأحمر الضارب إلى السواد . وأدرج الثوب طواه . والبينة يرد البسنت . تقول
 إن قوسه يشبه برقا يجتأ طوئة طاووية

* مم * روى : ذهبت بنتي
فلما سمعت النائحات ينحن
كخضر بن عمرو وخير من قد علمته
وما لي لا أبكي على من لو أنه
وإن نسي في قيس وزيد وعامر
وعسان لم تسمع له الدهر لاحياً

وقالت تراثيها

أرى الدهر أفنى معشري وبني أبي
فأمتيت عبري لا يحيف بكاري
ح * روى وحده هذه الأبيات
أيا خضر هل يعني البكاء أو الآسى
على ميت بالقبر أصبح ثاوياً
فلا يبعدن الله خضرًا وعهد
ولا يبعدن الله خضرًا فإنه
ولا يبعدن الله خضرًا فإنه
سأبكيهما والله ما حزن وآله
وما أبت الله الجبال الرواسيا
سقى الله أرضاً أصبحت قد حوتها
من المستلآت السحاب النواديا

(أ) تقول وإن حلت في الشرف القاتل لم تسمع من يذكر أخي بغير
(ب) الأسى المزن . والثوي الصريح المالك
(ج) حزن عطف على ولده . والواله المرأة التي أصابها الزلم وهو حزن شديد يصيبها للقد
ولدها . والرواسي الجبال الراسية أي الثابتة الأصول
(د) المستلآت الاطوار الفاضة التي لو قمها صوت شديد . « والنوادي الآتية غداة » تقول
سقى الله الصائم الكثير والمطر والنسبة سبأ . وذلك اورد لغيره

* ح * عارض رعا بالعرض (كذا) . ح * مم * سحبا . قاة لونها سواد . والدينه
منسوبة الى امرأة من قضاعة . وروى : مجنبا سورا رديئة . وأشد :

جاء شقيق عارضا رعا
ان بني عمك فيهم رماح
شربها الكمين لدى سنها
فصار فيها الحمة القاضية
ح * وروى : اشربها الكمين . لدى سنها . أي ركب فيها سنان طرفها . والحمة
محنة اللحم أي السم

* مم * روى : يدي سنها . وروى : حمة القاضية . وكلاهما تصحيف
أني كنا إذ قاتنا وشله
لنجل إذ جاث والحادية
ح * مم * العادة الجالة يرون على اربطهم
أقيم لا يحد في بلدة
ثانية عن أهله فاصبه
ح * مم * روى : عن بلدة
ما قصد السير على وجهه
لم يبه الناهي ولا الناهية
ح * مم * روى : فاقصد

وقالت تراثي اخويها صخرا ومعاوية

ألا أيها الذي المادي بسخرة
هلم كذا لغيرك ما قد بدا
ح * مم * روى وحدهما هذه القصيدة
يذلي أي قد دزئت
يفتية بنية قوم أوزوني
الباكيا

(أ) تكمل وصف القاتل المذكور . تقول إن القاتل وهو المداد لما سنها ركب فيها سنانا
صار لها بقرنة حمة قاضية أي سم . قاتل
(ب) تقول أنه لم يبق للقبول لا يرضى بان يمشي بعيدا عنهم . والثانية والقاضية بمعنى المبتعدة
(ج) في الاصل : فاقصد السير . ونظمت تصحيفا . و « ما » على ثلثا ظرفية أي ان توجه لثابتة ما
لم يبه عن مقصده أحد

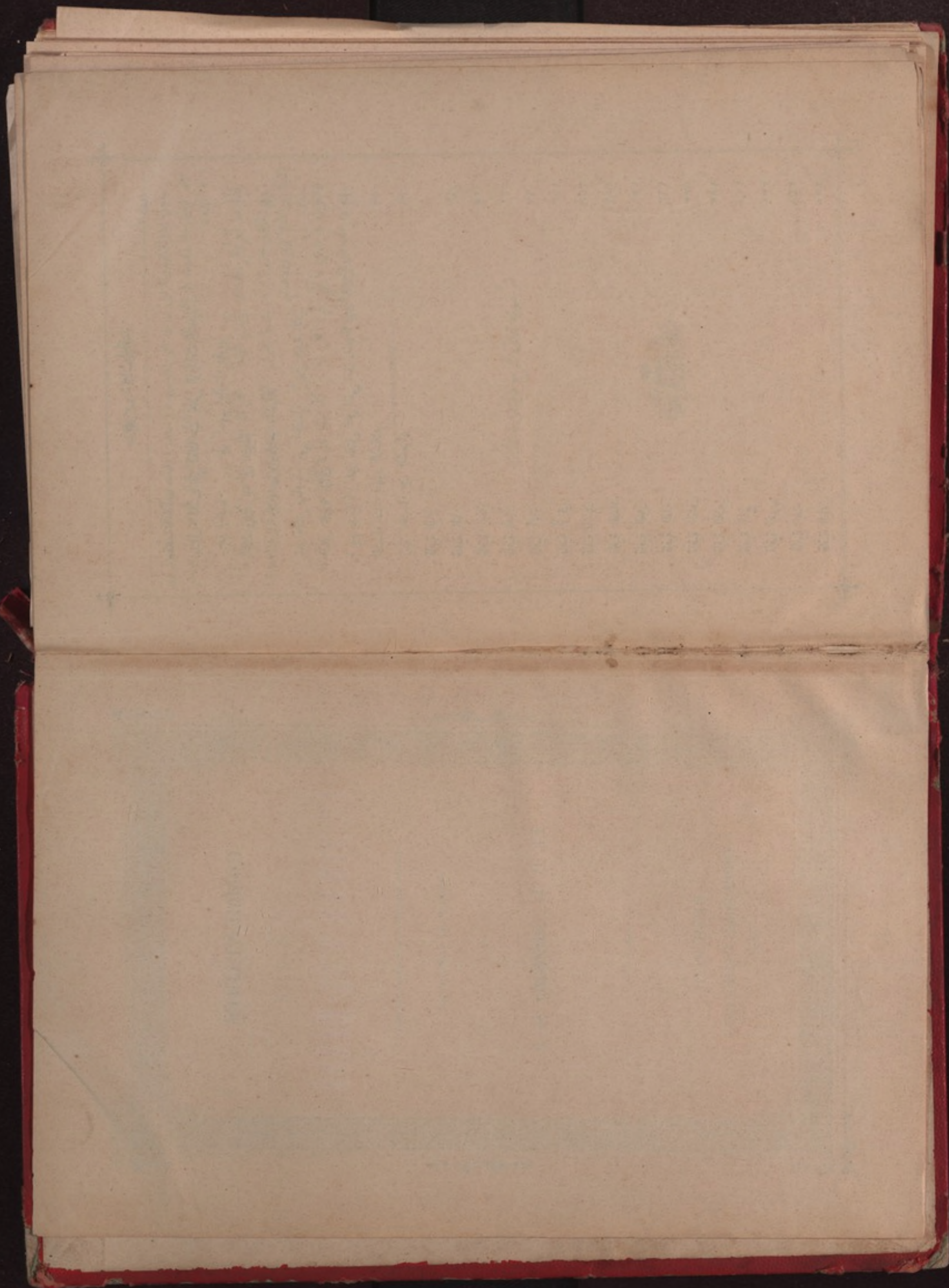
٣	مقدمة الكتاب
٥	جدول الكتب التي نقلها عنها بعض الروايات والتعليقات
٧	ترجمة الحنساء . في نسب الحنساء . وقومها
٨	الحنساء . وذريته . بن الصمة
١٠	الحنساء . وأزواجها وأولادها وأخواتها
١١	خبر مقتل معاوية اخي الحنساء . (يوم حيرة الأول)
١٣	(يوم حيرة الثاني)
١٧	(يوم عذبة) خبر مقتل صفوان اخي الحنساء . (يوم كلاب)
١٩	الحنساء عند ظهور الاسلام
٢٣	رثة الحنساء . بين الشعراء .
١	قافية الباء
١٧	قافية التاء
٢٥	قافية الحاء
٤٠	قافية الدال
٦٧	قافية الزا
١٤٣	قافية الزاي
١٤٨	قافية السين
١٥٧	قافية الصاد
١٥٩	قافية العين
١٦٧	قافية الفاء
١٧٣	قافية القاف
١٨٣	قافية اللام
٢٢٨	قافية الميم
٢٣٩	قافية النون
٢٤٨	قافية الهاء
٢٥٨	قافية الياء

جاء في المهمة البصرية لعل من أبي الفرج البصري (١٨٤ : ١) وقالت ابنتها (الحنساء) وتروى
لحنسرة الحنساء . وله رديت في الكامل لبرد (١٠٦ و ٧٤٤) وفي جملة أبي تمام من جملة ابيات
(٤٨٩ : ٢)

إِذَا مَا أَمْرُهُ أَهْدَى لَيْسَ نَجِيَّةً فَحَيْكَ رَبِّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
وفي الكامل لبرد (١٠٦) : رديت العرش . قال التبريزي في شرح المهمة (٤ : ٤٨٩) :
التحية من القلائد والاحسان
وهون وجدي أنني لم أقل له كذبت ولم أنجل عليه عاليا
رواه في جملة أبي تمام : ولبس نفسي

تم بعهده تعالى شرح ديوان الحنساء.





COMMENTAIRES

sur

LE DIWAN D'AL-HANSA

D'après les Manuscrits du Caire, d'Alep et de Berlin

PUBLIÉS ET COMPLÉTÉS

PAR

LE P. L. CHEIKHO S. J.

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1895



